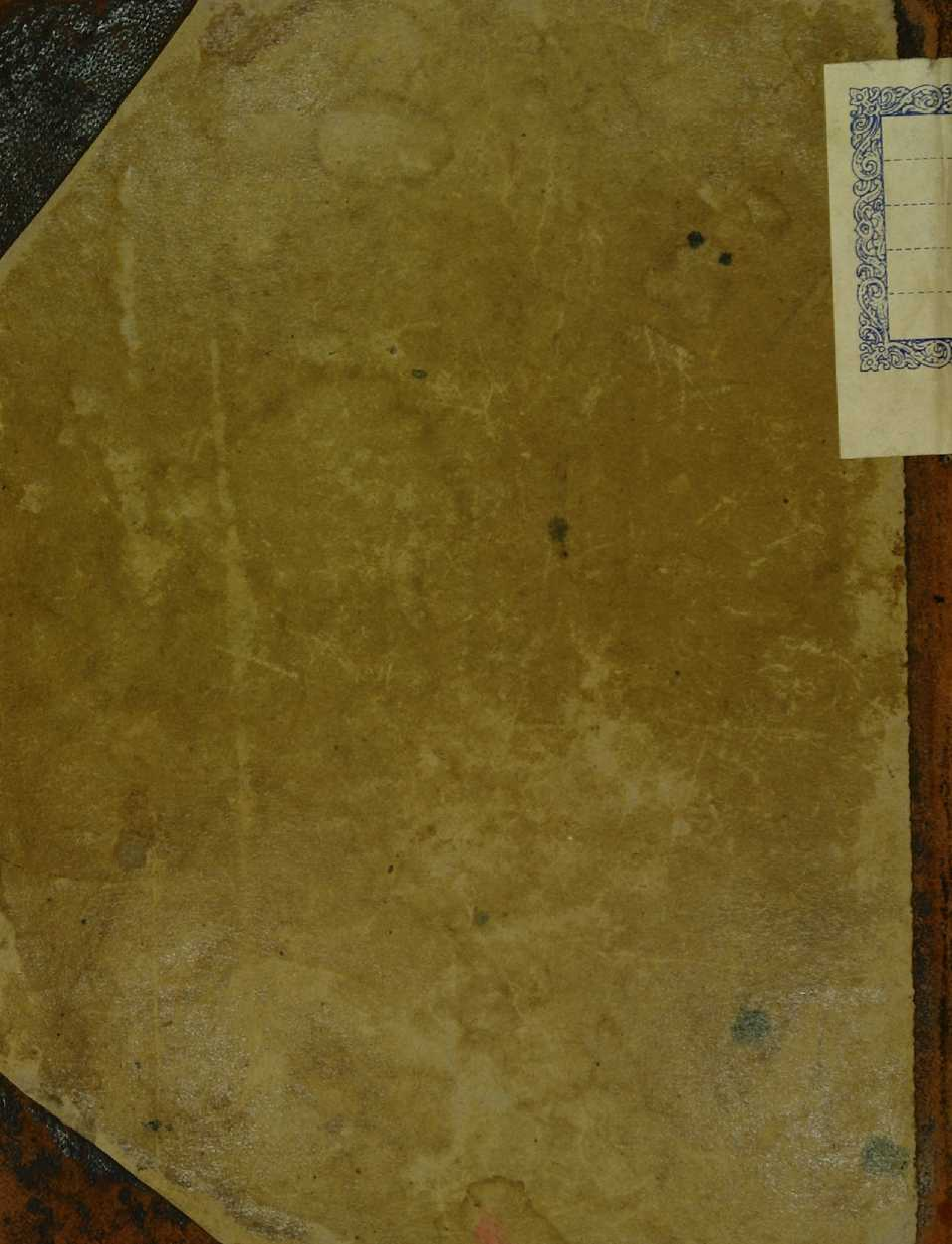




٨١١،٠٨
م

سلافة المدرس ولب المطلس من المفتكات والمدرسة، نظم
الخفاجي، علي بن حسن؟. كتبت في القرن الرابع عشر الهجري

٢٠٥ ص مختلف المسطرة ٢١،٥×١٥سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع [ص ١-٢٠٥]، خطها نسخ

٧٩٠١م
١
عب

معتاد.

الجامع الكبير صنعاء الغربية: ٥٨٤

١-الشعر العربي ٢-المؤلف بـ تاريخ النسخ جـ-ديوان

الخفاجي د-ديوان الجمالي

---

٨١١،٠٨
م

[ديوان المقارة] نظم المقارة، احمد بن شرف الدين -١٢٩٣هـ
كتبت في القرن الرابع عشر الهجري

١٠١ص مختلفة المسطرة ٢١،٥×١٥سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ٢٠٩-٣٠٩)، خطها نسخ

٧٩٠١م
٢
عب

معتاد

الجامع الكبير صنعاء الغربية: ٥٨٧

١-الشعر العربي في العصر الحديث ٢-الناظم ب-تاريخ النسخ

جـ-ديوان شرف الدين الكوكباني د-ديوان الكوكباني

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧٩-١ ف ١٧٠٨/٣

العنوان: مجموع به رسائل [illegible] أولها: [illegible]

المؤلف: علي بن محمد الحصني وآخر

تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٢٠٩ صفحة

ملاحظات:

هذى ديوان سيدى الجمالى على بن حسن
الملقب بالخفنجى ومن كاتبه من اهل
عصره رحمهم الله تعالى وهو
الديوان المسمى سلافة
العدس ولب العلس
فى المضحكات
والدس

الحمد لله
تجدد للسيدي الاخ
العلامة عز الاسلام والدين
محمد بن محمد بن عبد الله الجنداري
حفظه الله تعالى حرره بخط [illegible]
٦ [illegible] القعدة الحرام [illegible] ١٣١٥

٤٣
مكتبة
محمد بن عبد الرحمن العبيكان
الخاصة
رقم التصنيف : ٢٩٨ خ
رقم التسلسل : ٢٠١
تاريخ الورود :

بسم الله الرحمن الرحيم قال سيدي الجابلي علي بن حسن رحمه الله تعالى على لغة اهل حصون عراض قصيدة مطلعها يا واسع الجود ماعادلي سواك مطلب

قال ابن معصار جواب الصوم سبب … على القصيد التي جت من قدا جوله
وطبعنا يا حصون بالشعر ما نتعب … ولا نعق لنا بالغنا والزمر والهجله
ما عندنا الا رصاص احما من المكرب … وطعن يتعوذ وامس وقعد القبله
لتنك ترا يوم لقينا اصحاب عبد الرب … في باب نفرس وكان ياقوت في جبله
قل لك غزينا عليهم طلعة الكوكب … ولا دروا غير واحنا فوقهم شعله
واسم الله اليوم نطرح للدبش عقرب … نخط منهم بجي فوق اربعين كعله
اظن الدول تبقى تهرب الى شرعب … واحنا بالاعصى بنسحابهم حمله
وارجع نعاود وقد كلين يسلب … وناس وصل واطرح راقد من الزبله
وانا توكلت لك ولخرج راعي حب … والله ونعصد ونتعشا ذك الليله
والصبح نرجع علي احنا الى الحرب … بجي وقد نصفهم محتان في حله
محتاج نطرح ونتوا الاعلى ملعب … ما بيننا احنا وصالح صاحب الكوله
ولادرينا العشي الا بصوت ينعب … من عندهم قلت والله قد هنا عكله
فلا يغرك تعس صاحب بلاد رحب … هو عزيز بن ب وبعدا يطرح الشمله
وتبصره يوم يد ندل سيرة المقطب … تقول لذا عسكري يجري على عزله
وهو ظبيبي بسيح راسه على مكلب … وصحبتهم مثلما تمشي على جفله
واحنا الذي في الوغا والحرب ما نتعب … ولا ترانا غيل في حرب الدوله

وقال ايضا رحمه الله على لغة اهل حصون عراض قصيدة مطلعها يقول الهاشمي لي قلب فاقد دهي

يقول الجعدي حق بن زايد … مساعد هو حمر حرب بن رومان
سقى الله يوم خرجنا هج واحد … ودعمرنا على قيفه وسخان
وناصلنا الجهادم بالمعارد … بقا الهارب الى ريده وذيبان

خرجنا



خرجنا الغين حلين السواعد … بنجري في العوارض جري سرحان
وحطينا المغارس والمعاود … كما ان الحاصه ناموس الانسان
وشلينا البيارق حق حاشد … وبيتنا الكبيره بيت مرّان
وهد الله صلاح شيخ المساجد … نهب بندق على سعد بن قصعان
ومفتاح وابن ملحج وابن راشد … بقوا يتعاكروا في وسط مجران
وناس انحطا العروس راجد … وناس حاله كذا وامسا بستان
وسند نا بني الحارث مساند … وعاودنا العشي من باب جربان
وتسمع طقطقه مثل الرواعد … بنادق قدها من عهد عثمان
ومعصار لاتقل قد كان زاهد … بذا المحضر تعشى قبل شعبان
وقد يخلف بجي ستين وفارد … من اطراف الجليلة واهل سهمان
وجا شيخ القذف مثل ام قالد … تجاهه لا تقل خمسه بعيدان
ولي طفر غدا والحرب هامد … وفتح له بندقين من جو حسّان
وزاغفنا رصاص والله شاهد … وتربنا شويط واصحاب طشان
ومكنا ابن حنظل لقف بارد … وقال تخلف على قوم بن قملان
وخلينا المطارح سيل وارد … وتربنا حيدر واصحاب شعلان
وخليناهزم كله فدا فد … وا ودابغدنا مفلح وجبران
وفوق الكحل مر نيف جاهد … وقد داله معه من نهب خولان
تعسكرنا وعاد الدم راقد … وعاد العسكره قبلا لها شان
وكانت بندقي بسعه وزايد … رصاصتها تولي فج عطان
وبه باروت يمحي من شغل خالد … تراه كله مجلجل روس ذبان
وعادك يا سعيد معصار حاقد … بغرقه صاحب الحرزه وسعوان
ويافرح اطلعوا فينا قصايد … وحق بمن قدانا سعد شملان

وقال ابن خلفين خليعه

اني لقاعد على مجلس عبد الله عن حازم وهو على الجسر ببغداد فاذا بجماعة قد احاطت برجل ادعى النبوه فقدم الى عبد الله فقال له انت نبي قال نعم قال والى من بعثت قال وما عليك بعثت الى الشيطان فضحك عبد الله ابن حازم وقال دعوه يذهب الى الشيطان الرجيم

فوائد ابو الطيب [illegible] التنبيه

احضر رجل ادعى النبوة الى [illegible] البصري فقال له [illegible] عليه [illegible] انت نبي قال نعم قال والى من بعثت قال [illegible] قال وتزعمون [illegible] الحجر [illegible] بعثت فضحك وضحك [illegible] منه الى [illegible] سبحان الله

جواب سيدنا العماد يحيى بن ابراهيم بابوزع رحمه الله على لغة اهل حصور من قرية الحاوري

لقينا الشعر هارب عند واحد	وعاد جرمه مشرج عند ريان
قد وه شيبه خرف عاجز وبارد	ولاعاد به معد صبوع ولااسنان
وفي زعبه مكلفوت للمشادد	وفاعل للغزل في كيس كتان
وقال لي ما تنتصنا بو احد	وفي ذا الدهر ما عاد بيت انسان
قد الغزلات في صنعا كذا كد	وفي العشقه نعوذ من كل شيطان
ولا انسترا الى الكحله نعاود	وقد راح التصبي والتمرنان
تقمصنا الغرام والشوق راقد	ولاقلنا المليح للصب ماكان
ودلحين لطرب عثل المكارد	قد بد في صبول اغواش خيران
يقول الحاوري بعت القلافه	ورحت اخذ بها شركه وشقران
كما ماعاد معانا شي عو ابد	ولاعاد عندنا للضيف دلوان
ولاعاد به قبيلي مثل زايد	ولابه في رقاق الغول جيران
وجن الجن ايضا وام قالد	بسلك يا حصور لابن ذيبان
حرام انك جميل ماعا تجاهد	ولااهلك بهم رجا جبل مثل خولان
تشبح بالفضول ابن انت راقد	وسلطان القبل دجد وهمدان
اذا اصلك ونقبب فاين الشواهد	شروط السقبه هي عند دشمان
يفلق ذا الجميل زوجين وفارد	وهذي اعظم دليل لاشك برهان
وفي يوم الوغا للسيف جارد	مشمر وزنده والا فقد كان

وللسيد الكحلاني علي بن حسين رحمه الله اعتراض قصيدة القاضي علي بن محمد العنسي التي مطلعها

ما وقفتك بين الشيب واللبان

ما وقفتك بين الجراف وسعوان	ولقفتك بين الغراس ورجان
الا ولك جربه بارض ذهبان	وشر شريمك قبل كنس الاجران

وشرف



وشرف الجربه بخيس قامه	وابكر اليها الصبح بالسلامه
وادهن شراكك والحرق القدامه	وانذر بتلمين لاحمد بن علوان

واذر اشعير اسود وبر بونى	والا ذرع بيضا عرب وبني
وشد حليك يا سعيد سنيني	وهندي للخرس قد ابن شعبان

ولا تكسل يا سعيد لك القوم	وادلج الى الجربه من اول اليوم
وتلحقك جفنه ملانها زوم	مصحتره فيها لبن وذبان

واحمي واحرس حاذر تنوي الغش	ولا تولى في الظلام من الجيش
فهو شهيد من قد قتل على العيش	فاسمع هديت الرشد يا ابن خولان

فانت تعرف سترة البهايم	وعندك النواق عنا الحمايم
وانت سميت العصيد دعايم	وانت عارف بالهريش الوان

وادعي مجمل للغدا وهادي	وقل للفلح لايجيش غادي
لانه قد بطنه سفال وادي	ماير قصه الاكباش جهران

ماهو رجال جيد كل من تورر	ولا الذي لاوى شمط ومحسر
ماكل من جر السلاح عنتر	ولا الذي يحرب برمح طعان

يقال قد لنا يا جميل تقهوى	وكن اليسا بالتتن تروى
اهوى عليك يا عروتي وحلوى	لا عدت يا خلف الرجال والاسنان

وله عفى الله عنه مكاتبا الفقيه الشرفي حسن بن محمد الغسيل عراض الاماالقلبي بن ابد سجوته

الا ما لجابر جبهر عيونه	او السارق الليل ليتخزر بونه
كما به سجاجابر احد يخونه	جمل من تعداه توشع قرونه

فهو شيخ جوده علاوه سغاله … وقد نخرته لاسيه في قذ اله
ترا طلعته كالقمر وسط هاله … عليه الفيش لا يشعبونه

وطلعته محياه مقلا شبامي … وطرفه على زهرة الخد حامي
وتاما جلس تبصر الكرخامي … وان خذ واتكا فلله سكونه

ولي نظم يحلي الموفق تهتاء … ومن شا يسبب قبالي فهتا
ومن بعتني شايرده عليا … ومن لم يذوق البديع يا غبونه

انا مجرد الشعر محكوك دارس … انا اصلح الشعر ان كان والس
وفي الدقان فقت يونان وفارس … وشعري تك الخبز دقيق في طحونه

وفي الكتب ما مصر عندي والاعماس … اركبك الشعر من غير قسطاس
وعندي شطاره وفنقال دخلكاس … ومن صدق القول خا بار كونه

وفنقلت راس الجبل وهو حالق … ميسبار مدهن باثنين خراوق
يقرقر على روح عيون كالخوانق … فمن لم يقل اله مليح يا دقونه

فما سلوتي في المقام عن جابر … اذا ما اجتمعنا بقا الزيج سابر
ونبقى نشنف رحيق النوادر … وفي اللطف برمان روني ودونه

وفي الحاظيه والنحو ما ينقس … ولا تبصره يوم يمشي يعتبس
وتاما ضحك للندامى يونس … وله شعر رايق يرى من لحونه

وفي النحو تلقاه غزالي وازهار … دواودين صدره تحشا لك اشعار
ويمليك اشعار ويرويك اخبار … وفي الخطار تبوي اخذ شتونه

والاحد



ولا احد يقيسه لعلا قد الكاف … ولا اهل النحف يدركوا شقه سقط القاف
ولا زال تيسك النادر الاصداف … وعلى المسامع قريض من مجونه

فاجاب عليه الفقيه الشرفي رحمه الله

على ما لصعبك تدمع عيونه … او الفار في الليل لحتل جفونه
من الشوق الى التبن هلجت تجونه … وقد طال في وسط حرك سكونه

اري صعبر فوق ملقن متعاله … وشعر الخنفجي شعر من قذ اله
ودرته بعر كالبرد من سغاله … يقل في السلافه عيونه عيونه

يميس في بروجه كمثل الحمامي … وكم ناح على القضب والدمع هامي
ويسرق من الوبل مثل الحرامي … من التبن والقضب زني يصونه

اذا مات وشم الحسك عاد حيًا … وهو في الثرى والحسك في الثريا
ويفعل به التبن فعل الحميا … مخنبن لم يسف العلف يا غبونه

لجلد النمر صار فوق لابس … وبالعنبر ودي رمي بالمتارس
وعصوه شوارب بمثل المكانس … وقد اطعم الصعب ما في زبونه

ركز سبلته ريش اخيل على الراس … وعدل صميله على الظهر والقاس
وتصلح له الزبيطه والتحماس … فغي الحاظيه سعد مبخوت دونه

فما نفجع عندو قم المخانق … وكم يهتري حين يشطط مخانق
ووجهه لحو حد والاوجان ملاعق … اذا جا اليك قلت هذه قرونه

(ونكتة) رجل تنبأ في زمن المتوكل فلما حضر بين يديه قال له انت نبي قال نعم قال فما الدليل على صحة نبوتك قال القران العزيز يشهد بنبوتي في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح وانا اسمي نصر الله قال فما معجزتك قال ايتوني بامراة عاقر في الساعة تحمل بولد يتكلم ويومن بي فقال المتوكل لوزيره الحسن بن عيسى اعطه زوجتك حتى تنظر كرامته فقال الوزير اما انا فاشهد انه نبي الله وانما يعطي زوجته من لا يومن به فضحك الخليفة واطلقه

فما هو لبر فوق تقول ابن عامر … نقيب العساكر فهوله مناظر
ودقته كدقند بهذي الصوابر … وجوخه كجوخه ولونه كلونه

واشفار بر فوق للاسنان تطرس … وان قلت له يا خفنجي توكس
وذهنه خنج بالحقايق مطيتس … وخرطه كشعره وحده مجبونه

فما كلفتك راعلى تطلع اشعار … وتشرب تتن شعوري فوق بر طار
توهمت ان القريض خرط منشار … وقد حلقتك صار يسحب بطونه

تعمدت بن د المشايخ والاشراف … ودكيت تضسك على كل نتاف
فالقه مصاكيع ودلاعو الالغاف … كما ملقني قلتن ابلنه

فلولا الشريف الحسن زاكي الحد … ابوك من لجميع المعالي تفرد
لاطلعت ابيات فيك ماهاحد … وابديت من هزل الشعر فنونه

وهذا اوالالت في فخ عطان … تسايب حوارد الى كل الاخوان
واسلم ودم كلما قال انسان … على ما انصعبك تدمع عيونه

وكتب اليه الفقيه الشرفي حسن بن محمد العسيل رحمه الله

سلام يشبه الخوخ والعنبرود … على معدن النضه
على من سكن جنت قاع اليهود … وجاور حبيب فضته
وله فكلى فوق الغد بيني د … وفي مبعد فرضه
وله قد يابس شبيه السفود … وله عنفقه جفه

ومن في طريق القوافي قعد … مخزن بيا جوسه
وان جرصعبه وسار البلد … فلاعاد والصوسه





وخزق وحه في الطريق البرد … وخلاه ممطوسه
وصعبه فلت كالغزال الشرود … وزاد مكنه ركضه

تبكي حمارك يسايب جمين … لما مرلمه ما اسوى
حلف ما بن بد يستقيم لك عين … وعنطط الى فروى
وقد شاسيين عندابي سالمين … ويفعل بكم شكوى
فكم سرت بد في جميع النجود … وما اسويت له عرضه

فكن الطلعي بتزعم في الجبا … وكن لبته شمله
فحين يتشوق عرف ريح الصبا … يظن انها مخله
وما احسنه حين يشل الكبا … وهو راكن السبله
وهي فوق طيزه شبيه العمود … تحوزه من الربضه

فهذي الكار راعلى اوقفه … اولا هو المتعاف
اولا هو الدم والموهعنه … اولا هو التعفاف
اولا هو الكوز والمستفه … اولا هو الخطاف
بنينا نسميه فرد القرود … درعناه في لحظه

وتلوها جواب سيدي الجمالي علي بن حسن رحمه الله تعالى

سلام ما قرع بن شنان عود … وقام يترع عيضه
وما برطنوا في مصلا الهنود … وقد طحوا بيضه
على من قوامه يقل السعود … انا ان بد عليك قبضه
ومن مقلته مثل زر القعود … وفوقه عصاب نكضه

ومن نخرته فار معربه عفد … مع رجل عكسوه

نوادر الاعمش

وطلبت

(ووقع)

وفاق الملاح جيد سامي وقد … فعل بالغواد دوسه
ومن يطلع الشعر مستاعتد … ويلن عم من الكوره
فهو في الادب صار عين الوجود … كمثل الدرر لفظه

فكيل البديع يا جبر وانت امين … كما اقول لك قوى
فان حسن زهده نجى الدنين … ومنه البلاد تروى
وارسج اذا اخبرتك راسخين … كما طلعتك مصونى
واسلم ودم يا عزيز الوجود … وانعم لنا الفرصه

وهذه من ارق حق اللبا … يجى وزنها قفله
وتسعر الى الجو مثل الصبا … وبكى عقل كالقفله
وما احسنك يوم تسفر في الخبا … وقد لحقتك حمله
فصحيت شاجح لذود الاسود … وتقفز الى القبضه

انا با اخليك بيزدي رفه … وشامكنك ميضاف
وارسل من الشعر يحكي تحفه … تفتح لك الالتقاف
وشا اميد النظم بالمعرفه … واملى لك المحلاف
ومت قصيد كالغزال الشرود … بتقفز الى القبضه

ولسيدي الكمالي علي بن حسن الى سيدي حسن طنعان بسند عمي حامي

مسيت بالخير يا زبرة عيال الدو … واسعد صباح ما الفتل يمسي شو
اوما ثنا قد ريم اغيد قدوه كالكو … اوحرك الريح ريحاني الخبا في الكو
اوما ابتسم عسكري غيره بيتبعو … اوما الربيع قد كسا خضر الجدابنو
اوما مضا غيل الآف وانساه سينو … اوما الخيار الطرى في الصيف ظفي الجو

ويرحمك بالهنا والعافيه والخير … ويجعلك في حما المختار وابو طير

وتملك



(وكان)

وتملك الصافنات السابقات العنبر … هذا امر البرق تعريف لك ودهنة بسير
يا مرحبا لطف حضره ان مشا ابو الخير … وفوق صعدة قوامه قد تغنا الطير
ومر بنعاله واحسانه يفوق الطير … وغرته ان بدت في الليل دقنة صنو

هذا نظامي اليك يشتي البغدادي … اذا سجع في الدجا ينسيك بالشادي
كما حمامك غناها يطرب الحادي … في حلقة اسحاق ووسط الخوصله هادي
ربيب ابن قهحالي سامي الهادي … وانا امراعي مراقب منك البادي
ويطرب الجن والترك مع الغادي … يا هل الحسب والحما بالله لا تنسو

نيسان خريف الرحم عند ارفاع باحسن … اذا انفتح كمام الورد والسوسن
وفيه يشتاق طبعك للرشا الارعن … ويطربك سجع صوت الطير والمطحن
والباذنجان من هرقنه والقوطي … وفيه شرب اللبن ينسي خمر الدن
والجو فيه بن تقصص وان زاد قرعه طن … فانسوا رقكم بالفرح او بالزوق

وان يكن كل الغراب فاذنه ولو غوق … او حولبه غرد او عصفور زقزق
او بوم عم نجنحت او غرنقي عرنق … او ما سجع في السما او طار العقعق
اما الطبع الشجي صوت الزرازر فرق … او ما لمع في الدياجي بارق الابرق
او ما تبسم لنا ثغر الرشا الافرق … او ما سمع ساعة قطر المطر في الجو

للفقيه الشرفي حسن بن محمد الفسيل الى سيدي الجمالي علي بن حسن رحمهما الله
عراض قصيدة سيدي محمد عبد الله التي مطلعها … البارحه غنا على الاغصان

قد صرت تائب من هوى الغزلان … لما رايته للعزيز يهين
ولي زمان من عشقه الاعيان … ولي من الوجد الدخيل سنين
علقت بالحب والطيقان … حتى سلا قلبي وكان حزين
وابرد من الاشواق والاشجان … وكان في اسر الهوى رهين

توشيح

فعادمن اسره الى طلوعه
وصح عن دعوى الغرام رجوعه
وجفن عيني عاوده هجوعه

تقفيل

ونام وكان دايم يبات سهران ... يرعا النجوم والناس نايمين
والجسم ناحل كالخيال قدكان ... فصار من ترك الهوى سمين

صرف قلبي من هوى الاحداق ... فانقاد لي طايع بلي رسن
وكان لايبرح شجي مشتاق ... الى العيون السود والوجن
والحاجبين والمبسم البراق ... في كل اغيد جوذري اغن
وكان يظن البيض في الاجفان ... فزال عنه الشك باليقين

توشيح

والآن مايسبيه مليح بطرفه
ولاعليه يخشى يسل سيفه
ومن سهام الهدب قل خوفه

تقفيل

فصرت في روضه من السلوان ... مابين آس اخضر وياسمين
وصاروا العذال لي اخوان ... فكلهم لاشك ناصحين

وكل واشي صرت له القا ... بالبشر والاكرام والسلام
واحلف عليه وانويه حرقا ... واطعمه من طيب الطعام
اما الرقيب لما قم له العنقا ... واصطادها من جوها مقام
فناظره ساعة لقا الفتان ... حارس لابن الناس وهو امين

توشيح

وكل من قاد الملاح ومن ساق
بالمكر والحيله ولطف الاخلاق
ويخزل الما وهو عذب دهاق

تقفيل





في مذهبي انه رجيم وشيطان ... اعوذ بالله منه كل حين
والا فهو لابليس من الاعوان ... يقوم يقبل جبهته بعين

وقد تركت العشق والاشعار ... وكان فكري ينظم الدرر
والوصف للاغصان والاقمار ... اعني قدور الغيد والصور
بولي الجمالي مهدي الابكار ... من النظام عوى على قدر
ارد من عهد الصبا مابان ... عني بابيات درها ثمين

توشيح

ابن الحسن من قد تمت حدوده
ذاك الذي زان الوجود وجوده
واغنا الانام فايض نداه وجوده

تقفيل

لازال في عين الكمال انسان ... في طيب عيش مامرت السنين
واسنى الصلوة تغشى مدا الازمان ... ورحمة الرحمن كل حين

وتليها جواب سيدي الجمالي علي بن حسن رحمه الله

ياملقبي بسم الله الرحمان ... اكشف قناع الهزل واستعين
وللقوافي ركب الميزان ... وكيل وزن الشعر وانت امين
من لم يوكف للبديع مخزان ... عسر بطحنه نظمه الرزين
واسا ولم يهجه جبا متبان ... وكسر الالآت والجمين

توشيح

الشعر من قمر الكرش طلوعه
وفي السويدا قد رست فروعه
في وقت نيسان هو يكون شروعه

تقفيل

وحين يطيب يقطف لي مخزان ... يكيله النظا باليمين

في حبة الي عبسه براق ... وسهم لحظه يكسر المقص

عن الهيثم بن عدي
قال انا بكناسة الكوفة
اذا رجل مكفوف البصر
قد وقف على نخاس بسوق
الدواب فقال له ابغي حمارا
ليس بالصغير المحتقر ولا
بالكبير المشتهر اذا خلاله الطريق
تدفق واذا كثر الزحام ترفق
ان اقللت علفه صبر وان اكثرته
شكر واذا ركبته هام واذا ركبه
غيري نام فقال له النخاس يا
عبد الله اصبر فان مسخ الله القاضي
حمارا اصبت حاجتك ان شاء الله
تعالى

قال ودخل رجل السوق فيشتري
فرس فقال له النخاس صف لي
فقال اريد حسن القمص جيد
الفصوص وثيق العظم والعصب
يشير باذنه ويتبع راسه ويخط
بيديه ويدحرج حافره
في محضره ويسل في حدوره
متحطا رجبل

وغصن قده يشبه المن براق    فلا تلوموا من به افتتن
وفي ندييه معصره زقراق    لها الثنايا ركبت مشلن
بذا العميد يطعم عسل جروان    ويطفي اللوعه مع الحنين

توشيح

قل للعذول اعنا بغض طرفه
ولا يعوض للغرام نطرفه
تقفيل ما قد عرف معنا الغرام ولطفه

جريدتك يا نخل من عمران    تسمع لها في طلعتك طنين

وصلك بعيد كالغول والعنقا    والقلب يقطع رقص في الظلام
ومن رضايك يعرق الشقا    من تحت ظل السيف والسهام
فلو تفضل نغلت المسقا    ان كنت ممن يعرف الكلام
زفرق طبيعه صبك الولهان    وعامله بالدين واليقين

توشيح

وامدح رقيق الحاسه والاخلاق
من طلعته تزري بشمس الاشراق
تقفيل بحر الادب مملي جميع الاوراق

من شعره الفايق على الالحان    ودر نظمه في الغزل اثمين
من رقته يمسي على نشوان    يا لاحر الحسواس في الرطين

وان سمع رنات المسمار    فعل معه ما يفعل الوتر
ويخرجه من قالب الخنفار    شعر الموفق ناظم الدرر
من سف من شعره فعل مشوار    واسما من التفكير على خطر
لان قوله يحيي الذبان    وفيه مع الرقه قساولين

توشيح





عاده معانا في الادب وجيده
وله معاني في النظام فريده
تقفيل اذا انحرك قام فعل قصيده

لا زال يسرح جوفي بستان    من فوق كرم الكول والعدين
ولا برح في الانس والسلوان    ما دام يخطر في زي المدين

وتيلوها جواب الفقيه الشرفي حسن بن محمد العسيل رحمه الله تعالى الجميع

يا من سكن في النجم من عطان    ومن تعوض بالعنب جحين
ونادم الغول والعلا والجان    والاقبايل غير محزملين
وخده المنفوخ عشا شقران    لحوح وماء او خرش في جمين
اذا ادهن تحنب الله بان    وسط عرق خدايه والجبين

توشيح

وصعب سيدي قد جرت دموعه
لما نجح ببنه وزادجوعه
تقفيل وقد نحل حتى بدت ضلوعه

كاتمنا الموت في متبان    وللعلف يشتاق كل حين

بيت

اذا امضا قضاب لذنواق    وجمجمه اشحامن المخن
وان شاهد المخلاه لذشهاق    ونوح عاشق فارق الوطن
قد خرق الجوع مهجته حراق    فلو فعلتوها لكم منفن
خليه ينطب زبل من الاجران    بمنطب الاسنان من يحين

توشيح

في الارض يبحث للوبل بظلفه
وللعصبه يضرب شرنم لقفه
تقفيل قد زرخ البستان بجو رنتقه

هذى الحمار احذق من الشيطان ... او هو مبلد اوربح فى علمين

يبصر مسافة مقلة الزرقا ... خيال خضرة قضب فى ظلام

وان عطش يستعصر السقا ... ويضربه لولا معه خطام

ويحتسك فى مخلة العنقا ... اذا استنشق نسيمه الخزام

يسرى يسرق التبن الى ذيبان ... كم قد ربط فالجوف فرمعين

توشيح

لولا شرف مولاه كريم الاخلاق

باهى الصفات والذات زاكى الاعراق

من فعه صدح بحر شعره دفاق

تقفيل

كان قد وقع ظهر الحمار قبان ... وقد ضرب فى السرق اربعين

لكن يركض فى حمار غندار ... حما كلب منه على خطر

فما يخاف من صوت طبل الفار ... من حل عنده طاب واستقر

لاين البطيع فى المجون اشعار ... تضحك المحزون نما لدرر

فله سقيفه شعب فى بوان ... فيها الاقاح مابين ياسمين

توشيح

زهورها فى كل يوم جديده

من حل فيها عيشته رغيده

يبكى ويسمع كل يوم قصيده

تقفيل

من شعر ما مثله نظم لقمان ... ما يفعلوا باللؤلوء الثمين

لسيدى العلم قاسم بن يحيى لامر الى سيدى الجمالى على بن حسن رحمهما الله تعالى

عراض قصيدة ابن الوردى التى مطلعها اعتزل ذكر الاغانى والغزل وهى

اشرك الخرقا ومصفوحة حل ... واترك الكيزان واشرب فى مهل

فالهوى والعشق فى ذا الدهر حلو ... ذهبت ايامه والاثم حل

والزم البرطار فى جنح الدجا ... واهجر الرزق ودع عنك الغرب

واسمع



واستمع منى نظاما قد حلا ... ولحفظ الفصل منه والجمل

هات قلبى ياجمالى بالبنى ... هل تحليه الدهر من حسن دل

اهيف القد اسيل الخد من ... طرفه الفتان يسبى بالكحل

كلما اوحانا اله ... استحى واحمر خده من خجل

او درى انك مضنى مولع ... لانزم الهجر وذا لك شغل

لا وحدك ياجمالى ما رامت ... مقلتى ياصاح مرتج الكفل

يابن ابيهما ياكريم الاصل قد ... حار فكرى فى هوى لمى العسل

سامى المجد وسحار الرنا ... درى الثغر الذى فيه العسل

ان حماه الصب فى وقت الشتا ... طرد البرد وحولات الكعل

فارتشفه ياجمالى عاجلا ... وان لك تصفرا فاقمعها بخل

سف رتحج الجوم فوق الخبا ... واذا شئت فاصطاد الخلل

شا ترد ايام مرت قد حلا ... عيشها والانس فيها قد كمل

وبسفح البين لجمع شملنا ... من خرج للخل قد خرج من حل

والبلغ الضرغام فى يوم الوغا ... فارس الخيل وخضاب الاسل

احسن المشهور ما بين الملا ... الهمام السامى المهذب الاجل

السلام الطيب الاسنى الذى ... ذكره ياصاح من خير العمل

فاجاب عليه سيدى الجمالى على بن حسن رحمهما الله تعالى وبالغ فى طول قد المحبوب حتى خرج

عن حد الرمح الرديني والغصن الرطيب

ملقنى سنب وقوس طرنجل ... وتمدقحين لطعم مذاغ العسل

وارتقص لما ابتدا انظمه ... وحمى راسه وقد كان ارتفل

وتغزل فى هوى ساجى الرنا ... الذي مقلته رب الجمل

عجي مثل الخرد له عنده وان ... مال يتهادى رهد فى زحل
حين تسافر فى فيا فى قده ... ما تصل الا العشى عند الكحل
وتد ربع فى ملاوى خصره ... وتتهوى فرج فى ذاك المحل
وتسرج فى دياجى دقنه ... فاتنى والشمس فى برج الحمل
وتوضى فى مجارى ريقه ... وتسرح ركعتين فوق السبل
وتنفل فوق ذروة انفه ... فهناك مسجد شريح باربع قبل
وتشاهد وسط قلزم ثغره ... كل حوتى يختلط باربع سبل
يشوى العنق فى شمس الضحا ... ويعلق خنجره فى الحمل
والبقر ترعا بوادى ظهره ... فلهذى عرمه يرعى الوبل
من اراد ان يجتنى ورد الخدود ... ويصل عند الفراسك والقبل
فيركب له سقالد فى الهوى ... كل من دب على الدرب وصل
كم تكسر فى هواه معرم ... ويبقى فى باب نوح وافرجبل
والسلام الفايح العرف على ... مهدى الابيات مولانا الاجل

ولناقصد الفقيه الشرفي حسن بن محمد القسيل بعض قد المحبوب فقال عفي الله عنه

مذهبى فى الشعر مذهب من هزل ... وسلكت نهج بن لقمان الاجل
ونظم كل نظام مضحك ... هاجرا كل نسيب وغزل
وقصير القد كم اعشقه ... الذي يهتز مثل الخد قلل
اوكيا جوج وماجوج اذا ... ما انثنا وهو عوج ان مطل
جمعت مشوارم مقوله ... وتراجلسته مثل المدل
واذا ما سالوا عن قده ... قلت مقدار ذراع او اقل
ومحياه حكا سمسمة ... ما دريناوسطها اين المقل
دقنى لو مال خشخاشة ... فهى تكفيه طعاما ان اكل
واذا اعطب مشروباله ... مص منه فى الهوى مثل الوشل

ولالف



وله الف مكان فى الحشا ... كم وكم من ذا الى هذى نقل
كم بساتين له فى مهجتى ... هو كالطيف بها والوهم حل
خصره ما نظرته مقلتى ... لا ولا ابصرت فى القد الكحل
لست ادرى اين هو من لطفه ... لا ولا فى العلم عنى اين دخل
انما عينى رات طلعته ... كشعاع الشمس من ثقب نزل
وله خد حكا خردلة ... وله انف على قدر المحل
ان تثنى قلت سارت ذرة ... او من الناموس محبوب وصل
فلهذى همت بالوهم به ... كل من سار على الدرب وصل

ولسيدى الحبانى على بن حسن رحمه الله على لسان مسجد عدل

يقول عدل والسلام تحيه ... بلغ الى الجامع بحس نيته
من حين يصل يشرح له القضيه ... يقول له عدل معرشكيه

الاوله تعمر لى المطاهير ... والثانيه يلزم بسرة البير
فالزيج فى الصفى تنفخ الكير ... ولا معى قنديل للعشيه

وجدرى الشرقى قدوه مهدف ... الله يصونه لاين يدبو دف
ولا معى صاحب ولا مصرف ... واسال بذا قارش والاشرفيه

فان بدالديك شي فالمحب مصرف ... ياليت يا جامع وانت تشرف
حتى تحقق حالتى وتعرف ... تشرفه بالصورة الرضيه

فاستلفت الجامع وقال الابال ... بحالتك قد عرفونى الناس
اهلا وسهلا مرحبا على الراس ... وخرجتى بين العزب دليه

جلس الى جمعه رجب غزز ... خرج من الدار وجا من البر
والمدرسه عن يمنه والابزر ... وصورته مثل القمر مضيه

تسامعت بالخرجة لمساجد … فاقبلت تجري بكل ساجد
واقبل الجامع بكل عابد … والعلم فيه والحالة الرضيه

وصل الى فوق الحروف وقنبر … فاستخدم المذهب هناك والابهر
وجا الذي يلي يشتكي مغور … وادا من الورد الجني هديه

وصل الى عنده خبط بحصره … فاعتر الجامع غشا وعبره
وقال لله الكريم نظره … الصنو يافوت عطس الوصيه

فقال عدل يا اخي توقع … خل الموفق يفتهن ويسمع
ان لم يكن به للكلام مقطع … والا بقت يا صنو هو شليه

قال الذي يلي لي من المواهب … من البخور والكنس والدوالب
فقد سلكت السهل والمتاعب … ولا المطاهير في الشتا طريه

توجه الجامع طريق عدل … وقد طلع حنظل وهو مبتدل
واقبل القاضي وهو يهذل … والبهمة ابطت بعدهم شويه

من حين بالصحن تبي يحولق … وعدل المسكين قد وه مشرق
حذرا الى الجامع قوي محرق … وقال انا لي في الثمان وقيه

دايم زماني ما اعفي السنادر … ولابد قوفي يكن بين نار
ان كان مالي وقف فانت لي جار … لان عادك يا كبير بقيه

نحو الجامع فقال ابشر … لابد ما نوبه اليك وننظر
ونصلح المختل فيك ونعمر … بيني وبينك كفة النضبته

شاذي فراش من داخل المقدم … هذي الفراس لا شك قد تهدم
فانت عندي يا ولد مقدم … اي والنبي قد حالتك زريه

واقبل الصياد كهف مسري … من باب حنظل مفتجج يجري
وفي يده قرطاس طويل مغري … مسوده فيها امور جليه

سلم



سلم على الجامع وقال له اسمع … هذي فقير محتاج اليد واقطع
ان فيك شي لله وشا توسع … فعلت له من فضلتك كديه

نحو الجامع جواب شافي … وقال انا لك كنت قبل جافي
سارسل لقصعه والزم الخافي … يقعدوا كم بدخلك شقيه

فقام عدل بالدعا يلبي … وقال له تاقا عليك زني
بذا كلامك قد شعبت قلبي … عادك من اهل المعرف والحميه

فاستلفت الجامع وهو يضحك … وقال لله ما اخف روحك
قد بين لخوض فيمن يصل صوحك … يوسعه من عزبي البنيه

قدك فقير مضطر الى الزياده … وقبلتك اصغر من المراده
وفيك قالوا تقبل العباده … ولا معك حربه ولا تكيه

فقال معيص وانا رايت لك خير … انك مسنب جنب عنده باب ابو طير
واطرح في قبلتك ابو الخير … والصو معد حقك خوزنقيه

فسرت في اليقظه الى المعبر … وان الين يدي في الزمن مقنبر
فقيه عارف للامور مدبر … ولا ابن سيرين له الى هنيته

فقلت لداني رايت رؤيا … بان عدل قارن الثريا
وانه الى الخير والصلاح مهيا … وان فيه اصواح عامريه

فقال هذا خير ما رايته … ان صح ما قلته فقد بنيته
وللصلاح والخير قد عنيته … لابد له من لحظه اجنبيه

وسبته في جامع المنور … لا بد ما يلحظ اليه ويعمر
وتخرش العتبه بلا ان اخضر … ويقتلب جامع بني اميه

لابد من جرية عيال الحتار    ويغرسوا فيها البصل والاشجار
ويدرسوا فيه البيان والازهار    ويعملوا ملحد وشاطبيه

ويعملوا في قبلته خزانه    ويعمروا للوقف جب خانه
ويلزموا له بالسليط امانه    ولد سنيدار شوكته قوته

ويغرسوا في الصومعه موذن    يبقا يشوعا في الكنيس مطنن
من جور تسبيحه تضرط الجن    وفيه امام دين بجامكيه

فدنق الجامع طريق صنعا    وصار عد الصحبته بسبعا
الله يحفظ غربته ويرعا    لئن عاد الفضل فيه بحبته

فاججت للجامع البراقيق    وصفقت باجناحها العرانيق
والعنبر وهزت المواريق    وافترت تغر الروضه الندبه

وكان طريقه من قبال شمله    خلا شعوبه عن يسرته بقبله
وقد فعل معروف وخير جمله    وقام بالمقصد بحسن نيته

فسار حتى جاوز الخنادق    ذكر من البستان كلام سابق
انه حراف اسعد مسامرا فق    بين الدول والروضه الندبه

فاقبلت فزوه اليه في الحال    هزت ببارق من شعوره وقال
قالت فراشي من حصير قد طال    عمري وانا اشكي صاحب التكيه

وجنبها المشهد بقي يداعي    وقال كم لي للصلوه مراعي
فاستلفت الجامع وقال راعي    والحاجه العال هي تكون بهيته

دخل وهي تجولد المدينه    وهو يسير باللطف والسكينه
لان ال في نقطه ازال زينه    ورتبته طول المدا عليه

ولـه رحمه الله

قال الفتى علمك وهات    مما جرى بين البنات
هن والكبار المعولات    اهل العقول الذامرات





جوب وقال قالوا لنا    امس العشي جيراننا
قالين جراشي هالنا    الظهر واحنا جالسات

هذي الكلام يوم الخميس    في تفرطه بست السيس
كل على حسب المستيس    قامين عليه الشاكات

قامين حين احتط الوعا    تقافزين فوقه معا
جادلي زهرا صنعا    فاستو علين العاقلات

فاستلفت قالت بي    مادق مش الدلدي
من فوق راسي قال نبي    من زحمه دولة الناابرات

فقالت البنت اسكتي    ماذا الولاد يا جدتي
وانت محقتي عصبتي    قد كلنا منو افيات

وانتين خلقتين اسمعين    ماجنسكن ما تشبعين
بطونكن شا تقرحين    ماجابكن ياجاوعات

فقالت العجوزه لمه    يابنت اخي ذا الهنجمه
وكم وكم ذا الترجمه    بتحضرين متسلحات

فان انتي اصبحتي عيار    ياهلي ونفسك في الهدار
ما فائده كثر الغثار    طول الزمان يامطورات

فقالت البنت اسمعي    والله لو البتمو معي
لاستنقه لا تصفعي    انتي وذولا الناجعات

ماجابكن والزبنطه    شا تحقين التفرطه
افيه شم المتمطه    كيف تفرطه للبانيات

فقامت العجوزه لها    ورمد تلعق رجلها
من شايقم ميدمغ لها    كما العجاين مخرنات

ماريت على قلة حيا    اوقد معاهن خولبا
يشتين شراب اليميا    بيقبلين له شاربات

فقالت العجزه مليح    من قل عقله مستريح
ماحب ذو لا القبيح    قد كلهن متساعلات

فجوبت ورد الخدود    يا ناس مالامي سعود
اوجار عليها العنبرود    لان د تستيح يا بنات

اما كذا راد النشاف    او نجهدوها اللحاف
لان د تموت تحت السحاف    كبتنها يا فار عات

فقالت العجزه بلذ ان    حاشا عيا لي والعمر
بنتي وسمعي والبصر    من ذا الكلام الموجعات

يا بي جبر احو الكن    لذا الفعال ماجا لكن
لانهن مين اعمار كن    بالهرج يا متشوقات

مان اد بقي شي للكبار    مين ده مع ذولا الصغار
عاد كان للعاقل شنار    قبلا قلي للباترات

فقالت الخشف اللعوب    بالله خليها غيوب
لاتكثري حر الشقوب    قد العجايز من بلات

فقالت العجزه نعم    دوري هنا يا مصفعه
يحق لش ذا الخلفعه    قد كلكن متحاكيات

بالله عليك لاتحنقي    فوقي وتبقي تحرقي
صلي عليه لاترعقي    البيرا ذا انتين غارقات

فقالت البنت ارقدي    يام القنانع لاتنودي
تخبري حنا انشدي    ما احنا كو امل باشمات

وانتين قد انتين بالهيف    كبي قد المعقول خفيف
امان اماتك يا شريف    حين عاد كن متقيرحات



فماتت العجزه ضحك    من ذا الكلام المستبك
قد كان تنخت فوق ذك    لوما ارتقين الحاضرات

واستلفتت منتكسه    قالت مليح يا قدريه
تمي لنا ذا الحزويه    انا فدا من حجم البنات

وقنبرت بعدا هنا    من لحنها ست الزنا
شلت بعنا بين غنا    قامت ثلاث متدارجات

فسنبت شلت حجر    البنت في لمح البصر
ودقت الطبل فنتطر    فقنبرين الراقصات

وارجع سبر محض حنين    قامين جميع يتصافعين
وناس بقين يتفاخطين    واربع هناك متقاحصات

ولزت البنت العجوز    في الحدر من تهامز وز
يا غارة الله ما يجوز    عاد الصبا يا محقويات

تراقمين مرة حلوق    حتى بقين باوجاه لوق
وسنبت فيها عروق    متنفخه مثل النترات

تهارزين صوندوراس    مادار على البنت الحواس
الآحين آشتط اللباس    وعادهن حتر امات

جرت زهور الخلفعه    تكحولت بالمرفعه
هزت فناجيل ربعه    من الكبار الفاخرات

قالت لها بعد امنا    حتى الفناجيل حقينا
مايسلمين في بيتنا    ما عندنا للفاجرات

فاستلفتت قالت نحوه    ابني صلاح لا تدسعو
هو بالبلا من بيت اتوه    كما جني به ساقطات

ماذا الجلا فد حركن … بتشغبين اعمار كن
بتسعلين لا عادكن … وجيهكن متغيرات

اما كن اقلت عقول … واصلها ما انتي اصول
او ما نقول يا قبول … ما هن لفالف ناضحات

ما تستحين ممن مضا … دندل يمينه واستضا
ومن خلق مال رضا … بفعل ذو الخاينات

والله يا بنت الحلال … لو كان اليوم الرجال
في البيت مع هذا الفعال … لا كان يسين شانعات

لكن قد الباري شفيق … زوجي سرح بيت الرفيق
ولا معي في البيت صديق … يجي بطرا الكاهنات

والتاكمه مترعه … والله لولا الشارعه
جرت برحال لفارعه … لا كان يخلوها شمات

اقا امنه يسلح لها … هي فاجره من جهلها
تدار يقوا منها اهلها … قالين لنا المتضيفات

قدهن ملان اوجاههن … يدندلين اكمامهن
يا بي كشف احوالهن … ما جابهن الزاريات

ما تنتسين يوم الخطط … يوم جين وهن شحم ططط
يتقفزين فوق السط … مثل المهاري الفالتات

قالت لها يا صبري … يا اختي ولا تتضجري
وانا فد يتك يا الحري … ين يديجين العاهرات

لا تتعبي ما احدهنا … قد شا نغلق بابنا
ونسال الله يا جنا … يختم لنا بالصالحات

وتم قولي



وتم قولي في القصيد … وهي من الشعر الجديد
ممشقره نط العبيد … فوق الخدود الناعمات

وقال ايضا رحمه الله تعالى مفاخره بين الروضه وبين العرب

بين العرب قالت الروضه احمد … قد عندنا حمام ودور مشيد
وسوحنا فيه الهزار غرد … والغيم خيم فوقنا وارعد

تحققي يا عجوز المخارف … ما فيك من معنا ومن لطايف
ومن مضا من شارع المخالف … يلقاه غولي في الظلام ممتد

اجابت الروضه بقول حالي … سوا سوا يا سعلة القرا الي
توخري بالله من قبالي … ما فيك من هذا البياض مبرد

فالرازقي فما ذهب قطلي … عنب حكا اعناب ارض دقي
يسوا صبوحه الغد قرش فلي … مثل الذهب في الكف حين ينعد

تجوبت بين العرب بسرعه … قالت لي الحسن البديع جمعه
بين المخارف قد بقيت سمعه … والانس عندي كل يوم يجدد

اما العنب هو في الرحيب موجود … وفي الخشب كهرب وانس مفقود
فليس هذا في الفخار معدود … وانتي غديتي للهوام معهد

فقالت الروضه تفاخريني … قدش فلا تشتي تلاحريني
وكل ساع وانتي تناخريني … وبيننا العدل الجراف يشهد

اما انا فانا محل حاتم … والسعد عندي كل يوم ملازم
وجامعي كم فيه من عوالم … للحسن جامع للانام وانا بلد

فجوبت بين العرب بضحكه … ومعنصد فيها غنج وحركه
قالت معي حمام وسوق سكه … وسمسره للبانيان ومجرد

ما فرضنا والفخر بالمساجد … وكل راكع في الظلام وساجد
ما يفتخر الا بغض ما يد … عليه شحرور السرور غرد

فقالت الروضه حلا وخطفه ... يا ناجعم مافيك قليل عفه
يا ناقصه في العقل يا مخفد ... وليهود انتي طريق مو بد
فانا اعرفك مافيك [illegible] ... ما مهرتك ما انتي من السماسر
مراي حين قلت حرتي المفاخر ... لك ام قالد والوش الملكه لك
فحق بت ماذا اسمع العجايب ... قد ذه خدودك تشبه القراقز
وكم سوا قي في الجبين لعاوز ... والله بي مثل الوطاف حكنك
لا تغتري يا اهلي على الصبايا ... فليس بنت البيت كالبرايا
هيهات ما الزرعوف كالدرايا ... ولا الجديد الطاس كالمبردد
فقالت الروضه كلام معقال ... ما نقص العقال كلام جهال
اما انا فتا تقاود نوال ... ما ها حي الجهال بقول مقلفد
حصا يري تسقي نخيل سيال ... حلت على عنلي غصون سيال
والزرحله فتا وبير جوال ... والدرب منه قد شرب وعربد
فحوبت بين العرب بانصاف ... ان كان عندك ضل عندي الاف
لا عادك الله يا عجوز الالقاف ... هذا جبينك او حريم موقد
عندي هوى الطف من المدامه ... وفي غصوني تسجع الحمامه
وفوق روضي تبكي الغمامه ... وانتي قبيليه من اهل محفد
فقالت الروضه الي هناكان ... وقد طلع حرقا نها الدخان
وحرق الهده من ارض سعوان ... ورغنها فيه الكور قد ازبد
وكسرت من بعد ذا الحداود ... وهربت اللبات والقلايد
لا تتعبي يا خلق ام قالد ... قد الجراف ما بيننا معلد
قام الجراف واستجد الخزاين ... وقال في بين العرب محاسن
فيها من الجو الطري معادن ... ما مثلها في الارض ليس يوجد
وفي الرياض معنا وكرم طيب ... والطير في اغصانها يسبب
والسحب فيها الخيام مطنب ... لها حلايب الحسن صار مسند

فحين



فحين سمع هذا الكلام ذهبان ... قال احكموني في المقال يا اخوان
وقد عصر بن ندم وبهر اعيان ... قال اسمعوا لي قول ليس ينقد
فقام ثقبان بعد ذا ينا حز ... وقال به عقال وبه اكابر
وعاد للوادي كلام ظاهر ... وقامت القريه لهن تهدد
وقام سعوان من هناك يفارع ... حين ابصر الهزات والوقايع
والعشتين له في الكلام تقاطع ... جوب فليح صلوا على محمد
ما فايده يا ناس في التفضاح ... وكثرة الاقوال والتجراج
ما عاد يفيد العفط والتشباح ... فمن كمل عقله فهو من ايد
صلين علير يا جملة المخارف ... انتين لسعوان كلكن مكالف
لا تكثرين الهرج يا الفالف ... ما منكن احد بن اية على حد
فقال ذهبان هكذا نوقف ... خليتني بين النسا منخجف
واقبل ثعبان بالكلام يهرتف ... وادى الكلام مقلقد اسود
رجعه صح
وقام جلد من بعد ذا تو ترس ... وزاد لحف واقطب وشير
سوا الوطف وزاد متشقر ... وشل قصره هايله ومعود
وقال بالله يا فليح وانا ... بين النسا معدود يا خزانا
وانا محشم لك وذا جزانا ... وذا القفص حقك شبيه مكرد
فحين سمع هذا براش تقدم ... وقال ما هذي الكلام وحمحم
من ذا على شيخي فليح تكلم ... والجار تحميه الكرام في الحد
عصر نقم راسه طريق سعوان ... وقال هذا يا براش نجعان
تبهترى هن غير نسا وقمان ... ما كنت اظنك للنسا تهدد
فقال ذمر من ما مع الجاغه ... واظهر الزنباط والشجاعه
وقال في هذا الكلام بشاعه ... كلين مكانه لا يجاوز الحد

فحين بلغ صنعا الكلام خارت | سُلت صوطي معها الكبار وسارت
فابصرت ذهبان وقد تغالت | وقد براش من خوفها تملتة
وحين سمع سعوان تكت وقطا | وادخل فليح في قبلتة وغطا
وقال ما احد من زال يسطا | وابصرت ذهبان مريض مخلمد
وبكت صنعا شعوب بسمع | يا اخلها طيب الكلام ويرجع
قال الغرا ابصرت الجراف فاصفع | هي فطلتة يوم جا وهو ممتدد
ومتى عد يوم يلبس لعصيرة | تبا رط الحامي على فطيرة
النص فيهم ما تز حصيرة | والامعه باقي وطف ومبرد
وردهن كلهن الى مقرة | لان ذا شيء قد كفيت شره
حرت البديع من في الكلام حره | قد اطلعه ملقن فصيح محتد

للفقيه الشرفي حسن بن محمد الغسيل الى سيدي الحالي علي بن حسن رحمهما الله تعالى

سلام كثير محمول على الحالي | الى الحالي
ذاك الذي ما به سواه خلالي | الا الخلالي
من الطلع الاشعار كاللالي | جنح الليالي
ما له نظير في ارض فاس وفارس | للخيل فارس
عاصر شوارب تشبه المكانس | كالجح والس
وحين فلق بالغاس والمغارس | جلعون يابس
وحين اراه يخطر بجوح مالي | يخطر بيالي

اذا نظر شادن صغير عاده | زاره وعاده
وفي محياه والنظر اعاده | خشيه بعاده
وكم طرح عند الحبيب كناده | اعني فواده
وقال له مصت لسان حالي | لسان حالي

[illegible] ان كان [illegible] | [illegible] | [illegible]
بدر العشر [illegible]
هذا نظامي [illegible] من طلعه [illegible] | [illegible] | هو افهم [illegible] لسان حالي

فاجاب عليه سيدي الحالي



واشكي عليك من هجر غصن مائس | لدو عد خانس
في وجنته قوسك قدوه خانس | حوله نوامس
ونبت بر قهن بخرته وقابس | من طرف ناعس
خوح الوجن عنب الخريف حالي | لكن عالي

مسكين من قايح في الهوى قواده | وزادو داده
يمسي ويصبح الكرش زناده | تقدح وعاده
عند المليح شريح طرح كتاده | واسقا فواده
هذا الجواب لحين خطر ببالي | اي بال بالي

(وهذي جوب اخر)

وافا نظامك يا خبير حالي | مثل العسالي
بلا وهو لابس زبون بالي | لكن حلالي
وصل وقفر في المكان قبالي | بوجه بالي
وبعد ساعة قام زقم قالي | ما هو مبالي

بزوج شوارب تشبه المكانس | من نخل يابس
شبيه كبر مجنون يخيف عابس | يلعب بدارس
سامر مطفي في الظلام جالس | يضرب وساوس
في فرن خباز يحمل المقالي | ياكم يصالي

جميل مصيص من صباح بلاده | كدكي دعاده
وضال يرتيع ما قد نقض شداده | على جي اده
ياسعد والله من طرح كناده | وادعاه عاده
هذي الجواب يا حسن بقد حالي | خطر ببالي

وكتب اليه سيدي الصفي احمد بن محمد ابو طالب الملقب شغدر رحمهما الله عنها عراض قصدة المزاح التي مطلعها

مررت بالوادي الذي مطرح

[illegible] ويشيم الحوض فوادهم [illegible] والليل كم نطلع فطامهم
[illegible] صعك لطهول الا [illegible] فوق السرير [illegible]
[illegible] والافق [illegible]
[illegible] تقول الهوا [illegible] من [illegible] الفلم
[illegible] والا [illegible] هذا من [illegible] فراق
[illegible] ان كنت [illegible]

لعلّ حق العراقي
سدّت عليك السواقي
تقفيل والاخالك ملاقي

لان نظمك يا علي عكر — وسيرتك سيرة نعامه
وحين تعلي المكيال تقتصر — يبقا غبار الكيل قامه

بيت

وانت مجنون يا علي قديم — مالك نظير في سلة الفاس
تفلق الجلمود في العريم — وتضرب اخماس واسداس
اوصيك يوم سيدي عليك تسيم — كن حملك يا علوي انفاس
ولا تكن تمشي في الهوى هوبر — ان كان في نفسك شهامه

توشيح

لان لك في الصيد مسعود
ما ابن ساقد ومسعود
تقفيل وخيج العز محدود

والله لولا الفارس الخطر — ذاك الذي دونه اسامه
لاخذ بلك بالشعر يا كدر — وان وجك باقي سلامه

فاجاب عليه سيدي الجمالي عفى الله عنهما

قال الخفنجي ملقني عسره — هانو بها يا سلامه
اذا جرا كالسيل منحدر — فسا حلد تشتي عن امه
ومن وشيشة تجحف حدر — ومن رعواتبه في تهامه
اذا ابد والموج مختشر — يبقا الزبد فوق عمامه

توشيح

والشعر اذا كان بتصحيح
وفيه معاني وتلميح
تقفيل ولفظه يجري مع الريح

يحكي



يحكي نظام البارع الخطر — من بالهوى اروى لحسامه
وبالخاسي حين يتنثر — يبقى المرج يسوا قدامه

بيت

كيف وشعر الولد قدّاك — اذا بدا بارعا د وابراق
اذا احبا كالسحب من جباك — يبقا الخلب قامه على ساق
فكيف تضحي في المطر كباك — وقد هطل فيه حمله اخزاق
وما اعسر التشفا اذا امطر — يبقا البعر مبروم برامه

توشيح

لعل عاد به بو اقي
من الحنتع في السواقي
تقفيل فانعم عليها بساقي

والنحل ينظر من على الحدر — والكلب مستوفي منامه
من البياض يا احمد قدك منذر — وضرطتك يفنها رحامه

بيت

وفي عريشك رازقي وجعم — ويقسم الضرطه لك اخماس
على قرافز تن لها طعيم — وبالقوارير تشرح الراس
والجحر يبقا الليل فيه جحيم — والصبح يتبعها بفسفاس
وفي العقل لا تكن تجتر — وقص عن جعفر ختامه

توشيح

ودمت يا معدن الجود
ما ابن حاتم ومسعود
تقفيل قبل العدا طبي مشرود

ومن سريرك بو تمتشر — تخرج نهبش كالنعامه
وما يرقرق كمبعك الجحر — الاخدود فيها وسامه

والسيد الكاني علي بن حسن مكاتبا سيد البحري عبدالله بن يحيى الشامي رحمه الله على هذا البحر

قال ابن حنظل نابغة جلد    يا سعد قوم اذى العمامه

اقمت ما امسى غير في عصر    والا تشقرت القدامه

ما ادراك على محض معي زقر    سلمت قرشين في القسامه

محن على احدون يدصبر    وقرش ثالث في الغرامه

توشيح

وابحر لك اثنين مراوح

ذره تقول المصابيح

عصيد لذ ولا المماسيح

تقفيل

ما رب واحدهم يقر    او عاد في نفسه شهامه

اذا انت ذيب اجلس على حذر    ما عاد ينفعنش الرحامه

اليوم اذا قد صاحبك لقاك    يخالقك اخلاق مدلاق

ويضرب البوقات في قفاك    وتبصره قامد على ساق

ما قصده الا يمحق سلاك    وان مكنك ضحكه وبرقاق

ما ابصرت يوم جا مفلح الذر    قوم على الولد القيامه

توشيح

والولد محكوك شاقي

في الشعب ماله ملاقي

بين العيال لو يتاقي

تقفيل

تراه بعد البقر يعتصر    سفل الوعر مثل الحمامه

والصبح يتعد الشوف بر    وقام يقفز وطن قامه

ما يعرف الخنجر من الشريم    ابضا ولا المقرس من الفاس

الا وكان عصشع الحريم    ساعد وبعد ايقلب الراس

حين يسمع الناقوس يقول برنم    ينعم فضحك جملة الناس

لكن في المربع تراه يوزن    يطلع وينزل كالنعامه

توشيح



تقفيل

وامدح حزام الشعر واتزر    عبدالله المحلي نظامه

اعطاه زفي ذهن صدر    وابن البنيه وابو دلامه

وله ايضا عفى الله عنه مكاتبا سيدي الصفي احمد بن محمد بو طالب ويذكر صعفت ابنه محمد بن احمد الملقب عيضه

يقول علوي دعيتك باعتراف    يا رب لطفك علي في السقيف

بالله يالي رحم حال الجاف    بالضيل وقد كان من الحضره نضيف

واذا الذهبان من البرق الكفاف    واسبلت سترك علي كم من شريف

جعلته بير العرب سحق اللطاف    والروضه الناشئه كم من كثيف

بير العرب غنمها مثل السحاف    وحرزها في الربيع يمشي نحيف

والروضه الغانيه حق النضاف    من كان قام وعاد فيه الطفيف

وغنمها في الغلظ مثل اللحاف    وكم درب السلاطين بالطيف

وفي الشتا وجاهم مثل الشقاف    وقد برق مع ايام الخريف

والبون عنده مثل الغداف    صوته خلاسي من الما والصعيف

والبون عندنا شارب سلاف    يدوح وعاد السراج فوق الصفيف

قالوا وحماكم مرقوف رقاف    يشهد بهذي الذريه والنصيف

والجو بعد الغدا مثل الوطاف    والشمس مصفي ولو ما به رفيف

يصبح من البرد في القد انعكاف    في الليله الموحشه تسمع وديف

نخشا عليهم من البرد القشاف    لا بد منها ولا اثرنه عكيف

وكم موتعه ملقوف لقاف    لا فات يلقا ولا بد ما خفيف

وصعب غنضه سنحنا جعاف    وان ابصر القضت يقلبها نخيف

كيف تشا يتوق وقد حجره مشاف    وعلو طهره حكا راس العطيف

وفى الخريف ماترى مجرو وصاف  الا الصفى حروى المجد المنيف
ابو العزو ثمر وى ابيض الرهاف  الماجد المشبع البر التحيف
من راح قدح قدوه تشتى لقاف  ومن معد عنفقه نسيل عسيف
يقلع بحوه لمن جاور حراف  ويطعم الضيف معصوبا كرغيف

وقال ايضا عفى الله عنه مكاتبا سيدى الصفى احمد بن محمد ابو طالب الى الروضه وهى

جحر الحمار عربه  اذا الروضه متعلة فى المطر
من عصر الى غربه  هوى حالى وعادلى فند نظر
والصبح الى قلبه  ومن بعدا تساوى للذفر
حتى النهار كذبه  خضنع نبقى سوح فى الشجر
والجولبد كلبه  تعنى يوم تقاطع فى السحر
هذى وماحلبه  تقوحل فى الكرش مثل الحجر
انقاس فى قربه  على ماصالح العنسى نذر
فى جابيد قوبه  وهو فى وصفها مد البصر
والجوفته وربه  بيان لك كلما الطبع اعتصر
والشمس كالزربه  من المحوم تخليهم مدبر
تنصد قون عقبه  من النود كل يوم تصرطعر
على خدود حربه  مع الخاس تقلفع من بكر
يبقا الروك شربه  وجمع الزج بالنسبه قمر
وخال اخى قحبه  وغزلان كلهم مرح سحر
قد جبهم حنبه  يخلى قلب الى يعشق شذر
يخرج وهو زنبه  بيلغ ما معد حق العنتر
ماعاد يحيد لبته  سوى احمد بن القوم الغرر
فى منظره نوبه  اذا استصبح يروها من عجر
تهتن كالعلبه  وقالوا الشعش الانفر
غمدان بالنسبه  اليها عند اهل الفكر حجر

كانها



كانها حلبه  تموج فوق المناسم والحجر  والباب من عطبه  وطيقان السلطان فيها حجر
من شغل ابو حلبه  وصح اسرئك ماذا الخبر  مناعم الهو به  عنب عندك تصرط من خضر
يا هولتى لو به  معك ترياق نفعا ماعتكر  والاشمار شربه  تعوز بالهليلج والحمر
تمت وقل تو به  كما بالشعر لاخليك طير  ماضرطت صعبه  بحسك من محك حابذر
يا بيتى كالجذبه  نقل عندك توحد فى العبر  تفعل معك وجبه  وتدخل عرض من خرق الحجر
تجفخ الركبه  وتشرح لك مخانيث الفكر

فاجاب عليه المومى اليه رحمه الله عليه

بيرالعربجنبه  عنب حامض وعصرها قطر  ما بيركين جبه  من العالى وفى الواطى اصر
وقد تجى كلبه  وان كنتش تلفد بالمطر  وماسلم شربه  قد المجلس مشابه بيت ذر
والكحهو طبه  جبرحاله اذا طيره نفر  وان هو يطفى به  وللصفرا نفرقع كالحمر
هى بيرمن حلبه  ومابه عند نا غير الخضر  ابن شر فيها تنبه  شراره من حدها قدحذر
وغريها كلبه  يهود من شر جيران البشر  بالحمير كم لعبه  وكم عالم ملاح سقوا عنبر
اخراج مالك به  وقد عمل الكحل عنده صدر  وقد تقع هبته  يقوم زيت الكار بين الشجر
سدادمن قلبه  مع ذا الحال ايام او حيد حجر  لولا لها قربه  نضماكان بها تبقا حجر
اما الرياض كذبه  يحدثها السامر والفجر  والوقت بالنسبه  واضحو وقت عندى كالسحر
ما بحر ترضى به  وما تفعل بكوثر فى كمش  فلو يقع راسبه  وعن ارم البنا بالمكر
تطوف فى غربه  وتجزم بالنظر فيها سحر  حنك ابو علبه  مليح لك والاقاعد والمقر
قال به محك غبه  وشا تنصف انا لك منتظر  يوم تبصر الخلبه  زبرجد فوق انواع الدرر
عنقادالى الركبه  وان قد فى الهروره دكوبر  يلسك بالشعبه  وينسك المفارج والشجر
والجامع العجبه  حلاقته عكس حنظل حين مر  والمخيله جنبه  اذا ما انت فارس معتبر
اما على كذبه  فلا تسمع لقوله ان هذر  الحال فيه سبه  وان هزت اعليه جرالذفر
اما الحصان قبته  ولكن فوق ظهره سود فر  يموت على الحلبه  وان را القصب اظنه يحتضر

وبدمعه جريه يلملمها وحين يجمع مجبر لمتد وعاد كان به بها غمه وهي نظم السحر

الفاظها عذبه ومعناها كما للهم مجبر لازلت في رتبه رفيعه يا املي مثل القمر

وقال سيدي الكمالي علي حسن مكاتبا سيدي الصفي احمد بن محمد ابو طالب ومعارضا قصيدة سيدي محمد عبد الله بن الامام شرف الدين التي مطلعها

علمك سموني وسمموني

علمك دلوني ووهددوني وجبت والقرطاس ونا ولوني
حلفت ما ابن دفيك فكلفوني وترسوا بي لك وعاونوني

حلفت لما ادوا دواه وقرطاس يا ذا الذي سميتموه نقراس
الحاضر الله مايحك لي راس انساه وانتم به تفجعوني

قالوا فما الداء ان تشتد ارقل وان سمع وشتد قربضك اقدل
ويخضع للبز دفيه ويقبل ويطربه من شعرك الحميني

فقلت خلوا ذا الكلام بالله لاتنقدوا اشغدر قد وبسبله
وقد معه في ذا الزمان خله لاتحرشوا بين الردى وبيني

هو بر حمد قلبي لكبر دقنه واحيان يضحكني بطول سنه
هذا البديع مني قليل ومنه فكاد شوه بالشعر واحبسوني

اما القصيد الاولة فمنهم فلا تصدق ما علمك منهم
لاتشتغب يا عوني استغنهم انا الق اعراضهم بعيني

اما جميل يا عافيه قدا وذا والثانيين هم كلهم لك اعدا
فكانني اي الطريق لك اقدا وشدجهم الملقن الذنيني

واسلم ودم في انس حامي ان رق ماهب فوح الصبح يا موفق
وما طلع جوهر خدود دك اعلق وان نكم دعوا فقابلوني





لسيدي الصفي احمد بن محمد بن سايد مكاتبا السيد الكمالي علي حسن رحمهما الله تعالى ومعارضا قصيدة مطلعها يا جانه

يا فلانه غني لنا دان دانه وقت الصحين
شي خزانه في وسط قلبي ملانه من الحنين

اتحفينا وقت العشا واطعمينا قوزي سمين
واشبعينا ولأنكو تجي عينا في كل حين

قل المشبرين لمه تغلس بحرفين اين العقول
كان عليه دين من يوم عشق ساحلي العين عبسي الفضول

كان يسجع اذا اسمع صوت مرفع ظنه قيان
كم تنكسع وكم تطبق وقوفع بالطيلسان

صح عاشق لولا جاده مراهق مثل العميل
ريم فايق على القمر هو شارق وقت الاصيل

وابن باقر راكب على مهر طاير سرجه غرف
لو يبادر يا مريد بجه بباكر سعيد حلف

يا بثينه جميل يشتي دهينه بعد الغدا
فيه سكينه وانتي لقلبه ظنينه نيسي بدا

قل زبيبه لحت است الغريبه مثل الخشاف
ده مصيبه علمك وحاله عجيبه من ذا الخراف

وتلوها جواب سيد الكمالي علي بن حسن

كم جربينا للحب لما دعينا مهر ولين
واجتنينا زهر الخدود وا سمينا في كل حين

يا دان دين مثل الحنين

والقسل وان تلانه عندي الصفي امانه

دان دانه حجا نه

حي بلكين | ان شئت في الحد تنفتين | مالك عجول
وأملي العين | من سنج ريهم وحلاتين | يوم القبول

مين يفرشع | في حب منقوش الاربع | سيد الحسان
او مجمع | شاهد جبين كيس قوقع | معي ملان

والرواشق | عيون مثل الخوافق | واكبر قليل
كيف الزاهق | صهبا حور وانت حالق | عند الخليل

وانت حاضر | في بسمة الحاج شاكر | عقل المزف
والصوابر | لا غرك الله يا خر | مثل المزف

في المدينه | من سف قهوه رزينه | قبل الغدا
والطنينه | عنده واشياء زينه | اول بدا

والجبنيه | تقوم مقام الضريبه | مع الحراف
والزوبيه | تا ما لك من ان ربيه | سعلد جراف

ما لالي | اتحفت يا راس حالي | ايقم بيه
انت حالي | يا احمد ونطك عسالي | حجا عليه

ولسيدي الحالي علي بن حسن الى سيدي الصفي احمد بن محمد ابو طالب معارضا
الكلم شا اقاسي كل عاذل وهي

سلام يا بهجه اوجاه المحافل | ويا من لك بياض مثل الحجاجل
ولك فرسك حلاه كالشهد سايل | وعنقاد القرا فوق راس بازل
بسفح الشمسيه يسقي رباها | مغرز من نبته
نحل عادك معانا شدف عاقل | كبير في القبيله خارج وداخل
وفيك اللطف من طالع ونازل | ولا لك في ربا الروضه مماثل
ون اعق ضحكتك يسمع سطاها | مخرع خالته
وفيك اخلاق الى عاقل وجاهل | ونذرك مثل ذوب الشهد سايل

ينسني



ينسيني بتن جميع البلابل | ومالك في الرجال يا احمد عادل
ومن قال ان في الروضه هواها | فتكلف شعرته
وفيها عنبرو مثل المداهل | وبه ريحان كبار مثل الغلايل
ومشمش ملتسي لون الاصايل | سقي الروضه من الوسمي وابل
وسيل اللون يمشي من قفاها | يغيد ق حلته

فتنه فيها وربي لك شوارب | بكم تسقف بها والاتضارب
وتعرف في الدجا طالع وغارب | وحاذر من تلحاف العناجب
وبين الناس لا تحط بخلته | فتبقى شي عجيب
سيرتك تجحح من حق المواهب | يسيرتك في الخشع مثل القباقب
وتسقط بهلوان بين الغرايب | تسير سيره حبب واحيان تغالب
ومن فوقه عجوز يرقص بعلته | كما الغصن الرطيب

ونار حين تطلع لك مخالب | وتخطف لك من البرمه عصايب
وبعقد في جباه زوجين حواجب | وتسقط يوم شركك في المعارب
كانك حج كبسي فوق نخلته | نزل عوله عجيب
اذا ما نعت فيك هلالات حابل | وشا احمط نظام خيط المسابل
وما طلع فيك من شعر القبايل | اخلي مقلتك تبقى ذبايل
ويبقى الماي يوطل من جباها | وتسمع دربته

قدك تشتي تداحرول عقلك | وتطلع لي نظام من قعر حلقك
ومن يستر بقل مثلي ومثلك | ولا تعجلي فدتيك مثل عجلك
فيحرم الشوارب والقوازم | ويبديه السلام
ويخربت الذي جاك خلك | يشنق يوم تبق رخ في محلك
وتعطي للمواسم كله من اجلك | ويقطع للتكاوي جري قبلك
ويحلف للرئسا من ذا رسالم | ويدي من هدارم
اسال الله ينفعنا بفضلك | لانك مجمع اصلك وفصلك
وبه تقويم عجيب قالوا لحلك | وللتاريخ سوح الله حل بحلك

فعم دق الحساب واروع تحارم / وذق كيف النظام
ودم ما جا قبلي للمقاول / وهذي شي من ابواب الحبايل
رجم رقدة زكيه بنت واصل / فعاد كانت من اوجاه القبايل
وكان المسك ينفح من وراها / فما احسن نفحته

فاجاب عليه سيدي الصفي احمد محمد ابو طالب بهذه

تعسكر يا علي بين القبايل / وفي البز ند ستر لك خناجل
وسيره شلح بالقد المايل / وشوبم حام عليك ان كنت عاول
بسفح البوسه ضحى كباها / لا بوح واخوته
وعلق في الحمام سبع هياكل / وربط بالهدى واروع تقايل
وعصور لك شنب مثل العبايل / وروني خطوطك والجبايل
كما ان العسكره كلا سباها / وبعض توزته
وعندك يا علي زنباط هايل / وقطع مضحكه تشبه عسايل
ولكنك من الزبواب عاطل / وعندك تنتوين مثل المجادل
فلو يطلع مخارتي من جباها / لجا مرح فنحته
وحوجك يا علي حد المخاحل / وخرشته وخنتك مثل المناخل
وحين تعصر عامد مثل ماحل / عليها ما تعش زعو فجاهل
وفيها كوفيه يا بي حزاها / تقل هي كودته

كلنجك كاد يخرق سد مارب / وترسك يا شريف تحته عجايب
وتجفافك ينجي كل هارب / علي يا رحمتي لك لو تصارب
وتسبر فيك للاشراف همله / وتعدل يا نقيب
سقى المنبر بامزان السحايب / لانه جد عامر في خرايب
وفيد الواطله من كل جانب / علي مثل الطلي في كرس جانب
اذ بيت اهله بجاع طلعه ونزله / مفارق للحبيب
فلو لا خوف رواض المجانب / عروس الخيل والجرد السلاهب
هزبر الليل هزام الكتايب / ابونا من رقا اعلا المراتب
ومن تحته عريشي مثل قلعه / فهو راس الركيب

لذقت



لذقت الهول من شغدر مكايل / وجاك البز يجرهك قوافل
فبان ورك ويعقير حمايل / وما نسكت على هذه البواطل
ولكن من جباها قد حماها / يباهي غرته

كتبت النظم يا علوي بكعلك / تقول به واوي في مهم نعلك
ومن ذا في الخرافه قال لك تبه لك / بهذي الشعر من قال لي وقال لك
تخذ لك عنفقه من دق سالم / وسقها حسدام
وعندي ارخوا فيناي خلك / وشليتم عليك الله يشلك
ولكن لا تقل قتيت فعلك / وكم قبله جبت مله وملك
كما جارك سعيد في السبت خارم / يخنصب بالقعام
نعم القارطه قالوا حلق لك / ودنوح از بيه فلاك وبلك
وغيل الآف يدخل في محلك / وعقلي شايسع مخك وجهلك
لانك بالقريض تبقا تزاحم / وسوف الكلام
ودم ما دام غيلان المسايل / رجم قده عسايل في المذايل
صدر عيضه من الروضه تقابل / فان الاثم والافانت قايل
سعيد عوضي يحوبه لك شفاها / ويقشع وزرته

ولسيدي الحباني علي بن حسن الى سيدي الصفي احمد بن محمد ابو طالب ايضاً

بالنبي يا سعقد فر (شعفر) / صف لنا كيف فعلتك
يوم تقابهز ج المطر / فوق ظهرك وفحتك
حين تجرت في التمر / وتوجهت قبلتك
وتقت تخزتك طير / حين شوشيت خبزتك

ومن الحول شي عجيب / ما وصل شي جنابنا
خذ من التر والزبيب / فعلتين في قليل سنا
وامزج من لما الحبيب / مزط تلال يا احبابنا
واعتصر صبل ابن غريب / سف شربه ولا عنا

لا اغنا يا وج العرب / عن ملان القريم جفا

واسل حلقتين سلب … فالسلب سر بدا الشفا
واعجن الكحل بالرطب … وتقعلل على العقا
جند بادستر الحلب … تنزل العيش الى الحفا

وافعله وسط مبغمك … وانت زاقم على القذال
حور مك ثم حور مك … حين قيذلت من ان ال
وادعى الولد بن فمك … فهو يغنى عن الجبال
حين تسودنت ما احزمك … ليل تغطس على العيال

هات يا سعلية الحجل … انت طحلت فى الطريق
سمرتك سمرة الكحل … يوم تحاكا بصوت دقيق
ما بقا فيك حلا الغزل … يابن يافث قد انت زنيق
لاتحكم قدك عطل … يوم تعرك بغير ريق

ولد ايضا مكاتبا سيدى الصفى احمد محمد ابو طالب ايضا
ومعارضا قصيدة حيدر اغا التى مطلعها ياشقيق البدر براق الجبين

تسمع فى الرياض صوت المسانى … ولا جاك الشتا اعنق يا موفق
وشنع فى صرف اعيان صيانى … الى جف الجبل برزق وتلحق
وذق من شعرى انواع المعانى … كلم شعرى هو السحر المحقق
وشنف جوفى بير العيانى … تحاكى نشوتد فعل المروق

توشيح
وتبقا فى تبستان
من العهرى الوان
تقفيل
مع الخبره والاخوان

وان بد ميسره هبت يمانى … فطيقانك لها تبقا تلقلق
وتبقا نشوتد فى كح ثانى … من الريح الذى تصوى وتزعق

وكيف تبقا تجذرى فى المخالف … وتبقا الصبح فى نزلد وطلعه
وقد عيصنه ينسج لك لطايف … وصوت الورنى قرعد بقرعه

وقد جبـ



وقد جبت عندكم قالوا عواصف … بقى بيتك على عثره ونعجه
فلو لاديد الباشه حسانى … بقت بغله لقطبه كان تبرزق

توشيح
بقا كالبحر سفله
وهو يدعج برجله
تقفيل
وقد كان مارج بكله

تعالى الموج يسير كالجلبانى … بربال الثور لولا هو منطوق
فعل بك شوط الى بستان كانى … ونعير بك الى دار الخورنق

وقالوا اسم بيتك باله وتوحد … واسيال الكتن فوقك ترد د
ويبقى شيح ملوى من على الجبد … وما احد بالكتن قبلك تقلد
وفى القمل ضرابه مثلما الصيد … ويدشي قملى يوجد مولد
اليك الشوق ياسيدى معانى … ولى حلقين الى مدحك تشوق

توشيح
ودم فى شارع الانبوح
بقطعه تغذى الروح
تقفيل
تذاهو جى مملوح

يوترفك كاخمر العنانى … ولتر قرق طباعك حين تبزق
ويطلع فيك لون كالزنجبانى … وتبلج وانت لابس شدف بشمق

الى حصرهلى لو قلت بتا … لقيناك بالمغانى والمهاجل
البتا يابو العربى البتا … اذا عادك من اوجاه القبائل
فما بد عندنا الا الشيخ يحيى … الى حاله على الدنيا مماثل
فشمر همتك ان كنت بانى … ولا تبقا لوصل الغيد تلمق

توشيح
وتبقى الليل دربه
وطبعك عود حلبه
تقفيل
كشاز برق سربه

وقدك مثل عود الخيزراني … اذا شم النسيم قطا وحلق
ولولا فى زناك الشفتيانى … جعل فوق قد غراب الليل وعوق

وهذه لسيدي الصنواحمد بن محمد ابو طالب الى سيدي العالى على بن حسن عراص قصيده مطلعها ماهو السبب يا ريم رامه

سلام يا اخت امي سلامه … ارق من نسيم الخلل
ما عودت عندك نغامه … فهنيت تلك الشبل
اشبح حداتك بالقدامه … وادغن لقنطارك ورنل
ولك قوام مثل النعامه … والعنق قتابه جمل

توشيح

ونحرتك كالقوبره
ولك لسان كالموقره
وللعنق يا عوفره

تقفيل

والصوت ما تغريد سامه … اذا سنا بعد الجمل

وسيرتك سيره بحاري … فى الزنبطه وانت البعر
لمه على رقك تجاري … وانت ابن زايد من شعر
صدر اليك طير الحباري … للفرخشه وقت السمر
يبقى لديك النحيح قامه … واللحم محشوش بالبصل

توشيح

اسمع حديث الجمجمه
يمليه عليك البمبمه
يا رب ما فيه جمجمه

تقفيل

لك عقل راسخ كالقلامه … يحتاج الى تنخه جبل

ذوق البديع ان كنت باني … تقع من الناس الرفايع
واعدغ من الرقد معاني … عذيبه تشنقع فى الطبايع
نظام عبده كان حالي … برقد اسم الحمايم
كوف محيا ابو علامه … وافعل عزيبه للونل

توشيح

درابه



ورتب اجهبط
فشعرك اليوم انهبط
من طمطمخ الملقن ضرط

تقفيل

وملعنك يشتى قدامه … يبقى البديع هي هي جمل

واقبح ربح من عند تلفاح … واحذر تولع بالرباح
وافعل لحدك طلوع افراح … يتعاطما سه ولوب اح
وافعل لباب الشعر مفتاح … وقفله يا باه صلاح
عزيتك يا الله سلامه … ومحيتك تملى مدل

توشيح

سعيد خلف سيد جلبل //
ودعوتك تبرى العليل //
قد صح لي انك فضيل

تقفيل

او عوم ابو ريس او جهامه … او سعد مبخوت فى محل

خليت بحر الشعر رجرج … بوجه متلوث كالطبج
وملقنك بي الحرسرج … ملاكى مسامر للهزج
ذا مبغضك او حجر ملجج … اوسدل فى زروه ميدج
ما احلاك يوم تقصر عمامه … ماذا الحلا ما ذا القبل

توشيح

ما ذا الهيف ماذا الخدود
الخال فيها خنفسود
ما اشبهك بامي سعود

تقفيل

خبت البقر تشتى برامه … الى السقيفه للغزل

صدر اليك فى وسط خبشه … يعلى وحك فى الخرقشه
وهذه الابيات فرشه … او للسقيفه مفرشه

عذار جمرك هو نقعته　　هذي الخرفنه وشوشه
نقل الينا من غرامه　　يرويه عن ابن الجمل

توشيح

هذي نظامي قد كفاك
وهل يكن هذا بذاك
والا فلقيني قفاك

تقفيل

واسعد مسا الخير والسلامه　　يهدي الى ذاك المحل

فاجاب عليه سيدي الجالي علي بن حسن عفى الله عنهما

ما البحتري ما ابو دلامه　　ما نظم حيدر في الغزل
بعد اشعرك في الرجامه　　بان برنك ابواب الدول
زنقت طبعي كالحجامه　　تشعر بنفسي بالقبل
او ملقنك يا ابو اسامه　　بين الطعم رق العسل

توشيح

كيف ذا البديع باقسوره
في كل عصره جوهره

تقفيل

هذا وماشي ذو كره

بنفسي بتغريد الحمامه　　شعرك وتغريد الحلل
عادك معانا كالدعامه　　في الدار ترتح من بحل

خليتنا نبقا سكارى　　من خمر لفظك والدرر
سقيتنا دبس العذارى　　تشتي تخلينا حشر
انا ابن رقاص المهارى　　العب لك قنك من بكر
وحق طولك والجهامه　　لا بد ما اخليك عتل

توشيح

والجون مي والجوز مه
لا اخذ بلك يا رزحمه

تقفيل

والا فقني منعمه

انت الذي بالكرامه　　هيجت لي وجد الكحل

يا مسخره



يا مسخرة كل الغواني　　يا مهبط القوم النباعج
يا قحشله بين العيالي　　يا عمدة لتمك البقاعج
ان جار عليك خلط النبالي　　فاعكف على عصده دراعج
والصبح قوم اقبح عمامه　　يطرب لها رب الجمل

توشيح

ولو قدا لقاوي نشط
وغزني الشاش افترط

تقفيل

من الرفاعد يا من ط

العب مع الغطاط هامه　　في درب الاطبال السبل

كم ذا الزرافد والتصلطاح　　قيك يا ابن خضاب الرماح
شعدي بداح غوم مرتاح　　واستعلم الناس الملاح
هذا كلامي لك تمر فاح　　يا ابن حبا جحره دحاح
فلا تغرق في الصدامه　　تبقا شريق شاك السبل

توشيح

اقسمت لا خليك ختل
يا قامة القد الطويل

تقفيل

والعنق الى ذا راط ضيل

ولا ترا يا ذا الجهامه　　ان حد علوي او هزل

واسلم ودم ماهب سجسج　　او ما انبدع غنضم غجج
او ما فتش زهر البنفسج　　او لاح في خدك بهج
او ماهزار الروض غجغج　　في حلتك جرعم مهجج
او ما تخطر بم رامه　　في سوحكم وقت الزبل

توشيح

والتريح تحكي صوت عود

والجوز ارط عنبرود
والروضه الغنا تعود

تفصيل

وخرجتك عربد قسامه ... والبرق قد قدت البصل
والشمس فيها كالمدامه ... والنجم في رفعه زحل

خلى لك الجوخ البنفسه ... حتى القرنفل الكشكشه
يسقا عليك الصبح حوشه ... والباردين في بوشه
والدقن وقت البرد عشه ... يدفا بها كم من فشه
كانما هو في تهامه ... من حرها وقت القزل

توشيح

لا زلت مهيوب في عداك
يا من حكا حاتم نداك
كم انا من جوف قداك

تقفيل

وارسل لرفقك يا حامد ... واسعد مسا الخير يا دقل

ولسيدي الحاج علي بن حسن عفى الله عنه

يقول بو ناجي جبهات الزبيب ... نقلقم في الليالي المقمره
نسم ونخطا على طعم الزبيب ... ونسبح الطبل مثل الطنبره
ما صاحب اللي الذي بيته قريب ... اذا اضرط قلت هذه شرشره
وان دعيته من الكسل نستجيب ... في الحال وما قد صح له مرمره
ويهتري حالك حاضر عتيب ... ابتر يا حبيج شديد القرقره
عاصر شنب ما نقل سلبه الذيب ... وعنفقه مثل راس القوبره
وفوقها من بعد شارب خصيب ... وله عذار ما نقل جوج الدبرع
لكنه عند نا راس الكبيب ... في الشور وقت الوعاد المشورع
وفي الحواضي اظنه ما يخيب ... وفي الزوايج يشبا المجمره

لسيدي الصفي احمد بن محمد بن زيد حاكيا تبا سيد الحالي علي بن حسن عفى الله عنهما اعراض خيتا الحيا تسفح في بير العرب

يا ذا الذي

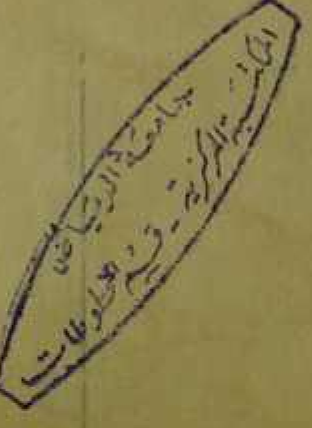


يا ذا الذي في قفا بير العرب ... في فج عطان بين عاهتين
ومن اذا سار شمر واقتطب ... وشل بندق تظنه قفلتين
وقد تعسكر مع باشه حلب ... وكان له حاكمه بقشتين
واللبو قد شرطها عصر الشنب ... ومن تر بنط اكل بالحالتين
تشا تقنع من مجالس الركب ... وانت مسبل عليها سيرتين
وليس جدك الى الحماك ضرب ... ولا فتيله على الراس ليتين
ودون زيك ازمن ميد من حلب ... في الوعد قيراط ساركه مرتين
حدا لذ السيف حقك من سلب ... وانت سيد من اولاد الحسين
لو كنت شاوش على سوق الحطب ... كان شا تحصل سومك فلقتين
لو سرت تسقف بساطك عنب ... ما كان قلعت بين الدولتين
حين تعصر الزند استحرد مهب ... ومن راك بيننا قال اكرمين
وسعد منحوس منك قد هرب ... من بعد ما كان بين الساعتين
فلم سبحان بعده او عجب ... او كنت مزول فاستقف لحظتين
والندع من السفن محد كالذهب ... والقاعقم من علمها ليلتين
تردفك الصاار قد ذهب ... لو راك عاشق فعل لك قبلتين
وان شئت فعله فلا تخشى العتب ... فانت فينا امام القبلتين
واحذر انك تقوفع بالسبب ... وان تبرعت فافعل قلبتين
واشرك من العجل اذا كانت عقب ... واحذر ستصارت يصيح لك صقعتين
ولا تقانع اذا قد بيد ذرب ... لا بد للعار عي من دبغتين
وان تمد الحلق تطلع لك غب ... وكل مصفاع خصيتين
فكم معيص مع الغاغه هرب ... وزاد تلحول وكسر شيشتين
ولا فضله لمن عاده عزب ... ومن تزوج فقد له حرمتين
كم من دنيني يسير يحوي العتب ... وفي النهار قد يسرح قيتين
والولد اذا كان في جده زغب ... فالامر العال يسوا لحيتين
والذمن ذا وذا اظهر الاقب ... اذا ركب فوقها احسن ركبتين
عليه مني سلام ما الريح هب ... او لاح بارق بوادي الرقمتين

يطلعه

## قاجا بتمليه سيدى الجانب علي بن حسن

سلام يا من بسيره سيره خب — ومن جرا مد محيط بالفجتين
ومن قوامد دراتم فوق الركب — ومبسم مثل راس الكلبتين
ونحر تدفى وجه مثل المصب — واعيان حمر اشبه الجمرتين
وضحكته صوت نحرطه فى مسب — يفعل صوتها والشهقتين
وسعلته شرشره بير العرب — يصل صداها جبال الحرتين
وان قام فى جبهته عرق الغضب — قطا فصيله وشرح طرفتين
وبالصيل العتم تاماحرب — يعمر المحتله فى ضربتين
ويمنعك رحم فى وقت الذرب — وان اهتز ارجعوا فى القبلتين
وان مد خمسه حماداك العصب — فى ساعد سيد الخوخ والزندتين
وان جيت للشعر يتحشادب — النظم والنثر بين الساعتين
وفى اللطايف يفوق الحاجب — وفى التجاعد لذود الفوقتين
وفى المكارم يرزق بالذهب — فى كل ليله نبعقت صربين
وابل نداه يوسع الجرن القلب — هذا وفوقه عمامه ليتين
لو عاد معمر ثالثه بنت الرب — لايقلع الفقر له فى مرتين
والعرف والقبيله فبنر والكسب — يخالق الطفل الى فى ليلتين
نسبى بالاشراف جوده والعرب — وابو دلف صار بسوا اقشتين
وفى الخواصى اذا فر واوثب — يلف قايع الحبار شحطوتين
قد خصه اسد سيدى بالعنب — فى سيف قارش وزاده خصلتين
ما فى المراعق بوذهان وخشب — هثله ولا فى جرب والقريتين
تسير عناقيد بياض مثل الكب — والزان فى كل غطه فعلتين
والعاصمى قد حلا مثل الرطب — اذا قدك نض تاكل جنتين
يوم تحتسيه مثلما تاكل خلب — لأن فوق الصوره قرشتين
ومعدتك تر تقدمثل القصب — وباب حجرك مصنع قرنتين
لو ترتعى تيس قنبر جاسنب — والاظلى لا يوفح سفرتين
واسلم ودم ماطلع نجم الذنب — اوماسر اخال فوق الوجنتين





ياشيخ جابا شيخ راح — كيف يوم تحزب بالسلاح
تسير تصطاد الرباح — وشركتك من كز كسره

هل انت من اهل القطع — والا انما شان السبع
وفى التماس والجمع — تطرب لصوت الطنبره

اقسمت ماشلك احد — فى الناس يا جابر تجد
كلا ولا شيخ البلد — فى الزنبطه والكيفره

ماشبهك جابر دغيش — ومن سكن فى كل فيش
والصوت يابنت النعيش — لان صوتك موقره

وفى طباعك زوجه — والراس مثل الموجمه
واحيان تحل الحكمه — واحيان تفعر فغرسه

فخرتك هذه لسان — تغيض بها حاسد وشان
فكيف تفعل بالنشال — هل تقلبه بالشرشره

ابن المعابر والمسن — وون نتك دبيه لبن
والمحفظه حق الكفن — فيها تعوش قوبره

من نظرك من موخرك — ياشيخ جابر تحقرك
ماكرهك ماابترك — بين العوالم مسخره

قد كان حموك النقيب — وانت جاتملك عسيب
من عسكرك ماهو مصيب — فعل لنفسه حومره

ياشيخ لو تاخذ رديف — وتدرر بدر يا سخيف
الى متى تبقى نتيف — ابحث اداتك هزوسه

وبندقك كم هى تعال — فانت معدود للقتال
كيف انت فى وقت النزال — اروع تنزود زوده

اما اذا شم المرق
وان يرا المقلا برق
نط لنيه قدر عنق
تسمع له فيه صرصره

وحين يجري الحميري
ماذا افعال العسكري
نطن انه قد جرى
هذه شروط العوصره

كن حول لكن في الكارزون
والملح العاقل زبون
من نشوته نبتت قرون
من المليح الاندسره

بالله عليك يا شوجا
هذا وبارود كحجا
وعسكره يا ارجا
تطلبه بالمشمره

دوقدق وكان البلاد قد
ومن قوك فيه برقفه
ماذا امعك والليوقد
قد بيت هذه المزقره

ارجع الى ذاك القول
وشل فاسك والورل
والعسكره اوتش ريزل
لأن لك به مخبره

تنعل على راسك طبق
تنتي تقع سالم شلق
ما فائده لبس البلق
والله هذه منكره

تبقا تعس في المدين
وانت خافر من جهدين
وطول ليلك في حنين
ما فائده في الدعره

يا شيخ انا روحي فداك
ها ذوق يا فاقد عداك
كيف رو بشعري قد اتاك
ابيات لعقلك مسكره

عادك مولّع بالطلي
ودفعتك شغلة قلي
وهل نجر التسعلي
اوقد تبدفع شنبره

وشا تعس يا حيلا
ولا على نفسك دلا
وتبترع يوم البلا
ما فرضنا و العيصره

فما تلوم ابن الامير
حين اوتشاك وقت القطير
من وسط جبله يا خبير
لما ارای فيك بيتره

وتلوه الجواب على سيدي حسن بن محمد صنعان

هذه الرياض المزهره
ام الشموس المسفره
ام هي قصائد فاخره
مني الى حسن صادره

لصنعان مخياط الذرع
اوهو عمود في معصره
اوهو حطيبي عبسكره
اومشعبه في يد مره

مضى يضور ان له زمن
وجاد فيه لغو الوطن
يستي الارجان صحن
والركز عنده فشكره

فما احمل الصنعان سلاح
فهو قتيل جهباح
يمذح اذا اهبت رياح
بحبح والاميسره

وفي البلاد



وفي البلاد كم ابترع
حتى بدت منه القصع
ومن برع قد اقتشع
كمثل عمر المطهره

في التعفف بسا لفظ وليد
وليس له في الشعر يد
وكم سنا المال عتد
وليس له فيه مغبره

صحبت با صنعان طبيق
وقد عيبت في كل فيش
يوم تا اخذك كبره قريش
غنم لاهل المجبره

ولخذت دار با هنجمه
قلي لمه ترکز لمه
ولا انت عروقه مبعمه
ما فائده في القهره

وما بقيت الايما ن
واخرجوك تطيور عيان
في بيتهم عاره و كان
تسخر وانك مسخره

جردت عقلك يا حسن
اخذت بيت ماله ثمن
اقتمت ما فعلك حسن
وليس عندك دوكره

يوم كنت في البيت الرحيب
عليه بالاحذي من جيب
هون اركك الولد الكئيب
فمن يحبه كسره

قد اضعف ذوقك ضعيف
انزل الغدا يا سخيف
اماني امانك يا شريف
ففي طباعك نيسره

ما في جبيك شي جال
وشاربه مثل القذال
ولا بقده اعتدال
وريق ثغره مرمره

صنعان ما شا اسد عليك
تهو يزيد منك دركك
اذا ارقد خلك لديك
كم بلاده محجره

وانت الذي كلفتني
وبعدد اعسكر تني
للبر دحين شيحتني
فاصبر لهذه المغنره

والتقف مني جواب
خاوي كلام اسود خراب
بنيت لك عهده صواب
يزيل كم من منكره

فقد نظمها فيك تصيد
فيها المجون تزرق جريد
تبقا لها واني مديد
في جسم عرضك هوروه

الليل ما تخشي التري
لأن في راسك مرق
وان سرا جنح الغنق
فبالعسس له مخبره

ويا لهيل

والهصيل حين تهترى — او تبترع بالخنجرى
تقول آه وا ميررى — قد راح وقت العصوبه
لصغار او قد شي جنون — مالك بناطح بالجحون
او قد بدت لك فيه قرون — لأن هذه تيوبه
غيب وارعالك ابل — وسرح الجانوت بحل
وادخل قرونك في محل — من اجل يوقع منشره
ليت العورا لكك واللحا — يضحك عليك من راح وجا
وانت من اهل الحجا — تدخل بهره بالشره
قم لطبعه قد سرق — فصل جمك فصل الدنق
فاحرس وجاوبن نعق — في كل ليله مقمره
والام عتاج محذ قه — منك وعصره عنفقه
واجرنك في دانقه — ما قط فيها ما صره
كن افتح الجانوت بحين — وافعل قواريرك جعين
خلالها شاهي بحين — والاقره في قطمره
فانت عطار طيز لي — والهصيل عندك هو كلي
لو فيك حلا ابن الحنظلي — مالك نقب التكلره
تقفز على شم الشوى — من بت الى وسط الحوى
وفي الهوى تكبح دوى — كان خلفك محجره
فقل لحجام التشهير — باخذ فلا قد الحصير
بالشعر يستوهب شعير — وبالدرى يطلب ذره
وقعت بياع مشترى — يوم كنت تجنب العنترى
ومرطبانك محترى — تبقا تقرطس حنترسه
والشحم منك شمعتك — والزمن فيه لعدتك
لا يأكل الفار كوى دنك — تصير جرجره محوسه

قدا قبل الملقن سواك — كيف صنع شعرى فى قفاك — لا ابدا ولا قد كفاك — لان لى بك مخبره

وللسيدي الجمالى على بن حسن رحمه الله عراض قصيده مطلعها — ارخا الشيث سجلا

اسحان مام الجملا — وقال يعني مثلا — يا جمله العشاق لا — تلقوا بايديكم الى
لو تعرفوا قدس الغرام — وتطعموا كاس المدام — من ثغر معسول اللثام — فتنة جميع العقلا



من مقلتين شل الترم — وصال على ضرب المندم
او الماهج منه وجيم — فقد وصل حد الحلا
كن واصلو لي واتحفوا — وبالكلام لا تسعفوا
ولا تكونوا تحلفوا — بان ما به شي قلا
والحاسد آه قد لا وارتلا — وبات في باب الحلا
فقلت قل لم وعلا — عين الرقيب والعذلا
وعشقتك قد اثقلت — في القلب لما دخلت
قد اعترت فيه وارهقت — كم للمحبه قتلا
عذار خلي قل ما — الله يقيه الحلما
ومن وشيش الموس وما — يبرى عروق الوبلا
معتقت ريقه دوى — تنقي اخلاط الهوى
وتخرج اوساخ الهوى — من مهجه الانسان دلا

للسيدي الصفوى احمد محمد ابو طالب الى سيدى الجمالى على حسن
عفى الله عنهما عراض — يا مكحل عيونى بالسهر

مجتاك يختلك بالشعر — ما السبب هذر تكك من عندنا
ما فضولك لتشطط المصر — ما تحيل النواظر خلبا
عصفك لم يرتع ان خطر — وعيونك لمن ينبت الزنا
نجح الروح مني بالبصر — كلما جاها ضاحت من هنا
ويدفى المجلس اخاه ما رفعك — ليتني هكذا انفعل معى
لو تقيح لى محال لا اوقفك — واظهر بك شبيه البورى
واطلعك من حقانى واتر لك — وارونك فخان الكسعى
دق تشتي فدينك اووشر — وتشرف برقصه بيننا
مجح يفعل معي مثل الشراب — مجح خاسع بغير عاده جليد
وان تغنا الناطق الذباب — تسمع الطار ينقفض من بعيد
صوت حازق رخيم مثل الرباب — يطرب الفيح الاخلف من بريد
ويحلى طباعه كالحتشر — قال اسحق او هذى غنا

فاجاب عليه سيدي الجمالى رحمه الله عليهما

وافت ابيات حمص ان نثر — قال عبد الحميد ما اناهنا — او نسج برد نظمه او شعر — للحريرى يغرق قررت انا
اوهزل فابن لقمان البحر — وابن حجاف بالغ في الثنا — كل معنا فهو له مبتكر — باللآلى ينسف سمعنا
شبه الثغر نغره بالشراب — ليس شبهه زوم في عصيد — ما الحرام كالحلال المستطاب — لا وليس الحجر مثل القديد
حكم القول نظفر بالصواب — ليس شغل الذهب مثل الحديد — لا ولا السنبره مثل العقر — لا وليس العجم مثل الغنا

اوالشو

اخر الشعر الي عاد كان معي — ذا الذي شانحه مسمعك
ملقني صار حدثه ير تعي — والقريحه زمان ولكن معك
لاتكلفوني اني آدمي — شعر عزي وهو ما ينفعك
وعليك التحيه بالمطر — سال في سفح وادي المتحنا

**ولد ايضا عفى الله عنه من هذى البحر**

يامقد قد لصبه بالحور — انت اذ خلقتي برج المنا
قالوا الناس برحت للخفر — في شعوب الملاحج والثنا
قلت هو ذا يبحغ في الشعر — صحن خدة حي ابصر هنا
قال عجب ما تدقنش القمر — كيف لذه وشعت نبت الزنا

قلت هاروح تدهن ملجعك — ها دهي ذه مضت من الجعي
جر خدك قليل لاوجعك — ما تبصر على هشله معي
استراومي الها باصبعك — منلها أومى الها باصبعي
قال ما استر وابن آدم بشر — وانت داري بر قد طبعنا

عبيطا وهي مثل الغراب — تنقر اليد وتخطف من بعيد
غاص فيها سقط من نصف باب — سبعين سنه من حديد
واسال الليث محروس الجناب — محكم الرزق في وقت الجريد
الهمام الاديب المشتهر — الذي شق تقوى صيتنا

**وله ايضا مكاتبا سيدي الصغير احمد بن محمد الطالب في تواحي الجو تنشر**

**عراض ابرود ام غمام**

ادجاج ام حمام — بغدت في برج شعدر
اجهان ام عموك — ذا النسريد او بجع في حجر

**توشيح**

قد علا في الارض شبرا
والجنا بطنا وظهرا
قد حلت ما هو مصرا

**تقفيل**

النسريد هذى هظام — من طلع فوقه تقذر
قد طلع فيه النظام — من اراد الشعر الجعر

**تم**

[illegible]



**ولد ايضا عفى الله عنه عراض جار له الطول الغفاري كالبلح**

وارا عمى المهر الذي ما قد فرح — وابان في الصبح الخلخال بالمليح
قل في خان الامر عندي ما انفتح — ذا اصعب ام هو ذم سائر في قدح

**توشيح**

ما يسبقه الا الطلال
اذا زمل بين الرمال
وحين يسير سيرة جبال

**تقفيل**

في الشمس كن دفيه وربطه انجح — واحذر من الريح الاشله ان سرح

رقيد يشعر في برج واكسر له قذال — وفليته كالريح يطلع في الجبال
تعريضه الريح ان خطر فوق الجبال — هوا ريح جر وان توق صدح

**توشيح**

له جيد حال ان لفت
مثل الغزاله روعت
ولد قضا يا الرخت

**تقفيل**

كانه حوتي في بحر سبح — يحلي خيال الظل غوصه والشبح
المشتري نجم كا قوسه قزح — عاقل ولكن ان نظر مقضاب مح

**ولد رحمه الله في هذا البحر**

وآمن قواعد كلما سار اشتبح — ومن يوطي ان دخل باب السبح
لك دفن يا بحر الادب من قبح قدح — وريق ذاك الثغر خلائي جلح

**توشيح**

هذا هو الثغر الحلال
ترياق ريقك والزلال
خلا العميد احد بلاك

**تقفيل**

ما شفت مثلك لو دعي فيمن سرح — وكل من ناواك في اللطف افتضح

[illegible]

شميت منها العرف الى نوبه دج    كانما هو شد من قرنه نفح
ودمت ماهند شقا ابن الكسح    اوما ترحم طرفي عود الذرح

**ولد ايضا رحمه الله مكاتبا سيدى العماد يحيى بن ابراهيم البالوزه عراض باطنى صنعا اليمن حلى التعاد واسمع لضحك ابو ورثها فيه**

عوايا قلبي الراجح عواند    ارجع لفن الخلاعه ثانيه
مافائده للتعقال ياجواد    اوقد نسيت الليالي الماضيه
خلى السجاديه في الجامع دواد    ماتعتبر بالقرون الخاليه
تبقا تصلي على خنط الرماد    وقيمه الدين عندك باليه
خلى دوائك وحبك والمداد    ما فائده من الهدار والداويه
كسرت راسك مع روس العباد    ومابدا لك بعلمك باديه
قرائتك اصلها تشتي بلاد    وباللمع والحواشي ناحيه
وقيمه الشرح تدى لك بجاد    وتشترى بالخبيصي جاريه
والشاطبيه بها عشر جراد    وشل عشر كرات بالشافيه
والتذكره قد تخرج لك رشاد    واشرك من الكبرى بالكافيه
نهج البلاغه يقع عشه سداد    وان هو محوش فعيشه ناهيه
ما تفعلوا بالبياض هو والسواد    والناظرى ترهنه في رابيه
وبالشفا تشتري وقت الكساد    اذا وصل لبنتين من الصافيه
بقيت في العلم لاسي كالقراد    دايم مواضب نهته عاليه
لكن ماتم لك حسب المراد    خلى العلوم للذهون الصافيه
قالوا قد الضد يتقرا باعماد    ما قد سمعنا بحرمد قاريه
ماكل من قد عشق يلقا سعاد    ولاشهم المحوس كالكاديه
ولاسنا الندبعدل بالزناد    ولاسبول العرب كالغاليه
ولا الذي في الهوى سلس القياد    مثل الذي حاز مهجه قاسيه

ولا الذي



ولا الذي زارهم طيف الرقاد    يحكي سهر النجوم الساريه
ولا الغليظ الذي طبعه جماد    مثل المهذب رقيق الحاشيه
ولا الذي ملعقه تقدح زناد    مثل الذي له قريحه ناهيه
ولا المصانع تقع ذات العماد    ولا الغرات الغزيز كالجابيه
ما يلقف الضرب بالبيض الحداد    من هو مرجى دوام العافيه
ولا الحصان الهجين مثل الجواد    ولا القرون الطوال كالناصيه
ولا الذي قالبه عنتد ودشداد    ولا الرقاب الذلال كالعاصيه
هيهات يصبر خل وقت الجلاد    وهو مطمعي بهمته ساميه
ولا القنا يشبهه شوك القتاد    ولا الحرج مثل حد الكاذيه
ولا كثير الهواجه والعناد    مثل السلس ينفعك في الحاصيه
ولا الحرس ذي عليه الاعتماد    احد يقيه بغفا الطاويه
ولا الذي في الهوى حط الكناد    مثل الذي فيه هوى ياخاصيه
ولا الذي يوم يجي يولد ولاد    مثل الذي ماتجد له حاسيه

**ولد ايضا رحمه الله تعالى**

يقول علوي معنى الشعر طالع وشاره    تسن الابيات سنون
ونخل الوجد في قلبي كنخل الصغاره    بعد النقاه والطحون
ومطحن الشعر تشتي كل جمعه وقاره    والمديشتي خنون
وان عف قريض البديع في الليل عف الجداره    واجبن توارى عحون
واخبر قوافي على صاج الهوى والحراره    مصري وبنت الصحون
وحسلاوعمال بريق الطبع تاره وتاره    يعطعي في الزبون
وكل من هام طلوعي لابد له من خساره    ودنون ومايسطرون
والظبي الاطرم اذا كان في طباعه بساره    فذاك في الحسن دون
ومن اراد الربيع انه يطفي حراره    الهد على الحاز رون

قمر لوقت العشق وكم حامي ضباره
وحق عدل مقام الدين وحرمة جواره
هذا اذا كان رغب اما اذا كان معارة
واستغفر الله اذا كان في كلامي جساره
ما سرح المصري والزم عدين تكارع
خبره لطاف كلهم والشعر مثل العماره
والرفع فيهم وزوو مجمع يشق المرازع
تشتي ادججت وان اشتي لطايف عباره
مثل السلاح ان تقدم زاد حسنه نظاره
مني عليهم سلام ما في البروق افتراع
او ما تعصف من جرح غصن السيارة
وزفرة العشق يطفيها اللبن والخيارع

في السمرة القافزون
ان العذار ما يشوفون
دخل مع اهل الذقون
فانا من التابعون
واهدح كواذع عيون
اذا انشطوا يهزلون
وفي الادب ماهرون
فهم لها ما نعون
وللذم محسنون
مسرع بالمزون
محتار العاشقون
وتشتعل بالسمون

ولة ايضا عفى الله عنه

هات يا ماجل الخفر — ما السبب كان فجرتك
ياخزانا من القمر — حين تبرز بطلعتك
من تحط خلفك الذفر — لاجل تشغل سبلتك
لون خدك قد وحمر — والصمل سيف مقلتك
حين تنط على الحجر — وتوقفه تتكتك
يوم تعره على الخفر — والشريم وسط حجرتك
انت درع من الدرر — انت ناقوس خبرتك
انت عزرا من العبر — في جمالك وطلعتك
انت ندما من القدر — والخلاعة بختريتك
انت لك قلب كالحجر — يا مغفلت ذوابتك
كلما قد لك اعتصر — رفرفت الى فحتك
ما معك شي من الجور — والعسل ضد نقتك



وقال ايضا عفى الله عنه

امس العشي جا يدق العطلي — بالسفنج وما هادشي مجال
طلوا عليه قال غاين سيدي علي — قالوا لمه قال قولوا حالي ام دلال
قالوا فان قلبه قد قال حبلت — قالوا توكل على الله يا عن ال
قد هو من اليوم مسامر للطلي — خلي لك اما انت يا درز الرجال

---

احتاج يقوم و يسحب سبلته — والكلب عنده ارجله ساج الرسنا
ما زاد يسمع صيته الا سبلته — والا اخبا قولته اخرج هنا
والكلب مثل العقب في فحته — خليه يخرب جباجم الحنا
ما دق باخته وقد صبه ولي — عريمته دفن في حد العيال

---

شا نفعل الحد للحجة فدا — فاللحية العال يسوى وحتتين
ولو تغوش بها سبعين جدا — ان الدقون في الموقف يخزين
وكم مليح يفتنك بعد الغدا — والصبح يلقاه يسوى بعشتين
يصبح معلق بشوير دقلي — لولا الغدا ما ظهر فيه السعال

---

وحاصله ما نعمرش العشي — فكل عاني يرتح ليتا لوه
ان كان بدعند نا الريم شي — اذا علينا شهادة سيد اخوه
دقدق وعادك مشرع تنتشي — فقلت تلعن البلكم تحيوه
والا نحاكوه بالنص الجلي — بان هجرنا لنا اكبر وصال

واجاب ايضا عفى الله عنه على لسان حال الغيطلي

قال الجدا فانت كم وجهت لي — كسرت بابي ملاحق في الوصال
والله ما جيت يا سيدي علي — وانما هو كذب طيف الخيال
حلت دقدق وهي ركبته طلي — او هو عدار الهوى في ذا السفال
وانت الذي تبرم في الخلي — وتدخل الكيس عرنه يا حلال

---

لكنه الطيف هذه فعلته — يوم جا يدق قدق عليك ابن الزنا
او هو مجمل بقمع ضرطته — كانها صوت قبوس الغنا

كنعتك حين تسمع بهمته — ولمثل راسك ضر لطم يا جنا
او فجبك ان الهوى جملة دلي — تنقا بلاحق على حالى الدلال

وانت الذي حين ترى الشادن جدا — تضيف في الجو تخطف قبلتين
وكم تتلل اذا الشادن بدا — وتسحب لجوليه بالخالتين
وان كان من مجح فعل بك العدا — نعم ونهنا نتك طنا تتب
وكم تراشيه وتدفع له قلى — لانها دفعتك يا احمد بلال

زود تغريد وجاذك محتشي — وزاد حلمت ان بابك دق قوه
فلا تظن ان مر في الباب شي — اوان جن الحروف خوف سطوه
اظن بابك من النود قد وشي — اذ تقلقلوه تشقلله حين علقوه
من تنابجي لبل الى الربع المخلي — والعرج في بابكم حلّه حلال

## واجاب ايضا على العيطلي

مه ياحذا او عتشع في على — وصرع الدهر مربا للعيال
يسرح مجلعز وقد جا عيطلي — يركز له السعر الى يوم المال
كم خشف ابله نبع من فعطلي — تلطف تدفع لدار باب الكمال
فلما صاعد ولى مسرح ولي — انشيا بها يكتفوا كل الرجال

وكم مهفهف ندق لي قوزند — وانا مموقه هناك حال انا هنا
وكم رشا اضحا مكاني دقلته — فنضه الحبس واللذه لنا
من قال بداحر فتكذب شعرته — كم بين هوج التباين والقنا
وبين طعم البلس والعجلي — كم تنبر العرج تقلبها غزال

هذه من الفيفه اول بدا — اول بنابه وللعاشق يدين
وكم مصطلح يحج عمره فدا — وما ور استفد العشق الى اين
ذا جاز لحم وهذا جا الحدا — وذا الملاوى وذا جا القبتين
لا الهائم افلح ولا الشادن سلى — ولا الهوى دخطر لاحد ببال

ولحنا من الوقوف قد ما تختشي — ولا انبالي بما قد طلسوه
ما دردروا هكذاك الاشي — من زن وما ضي نفس قد جربوه

وانا الذي في المحبة ما ارتشى — ولا انتظر وصل من قد حجبوه
واهل الطلاسم قروا في مندلي — حتى تبين لهم معنى المثال

والدراهم



## وله رحمه الله عن امر معشوق الجمال نهب وادي جماله

ياصوفان تعال — اسمع لعلوى مقاله
دقن ذا الغزال — وجرتها من قذاله
وافلت في العيال — كلين على قدر حاله
ان هو ولد عال — فلاجل خاطر جماله

رتجها كذاك — من خد معسول لا تنب
خليها قفاك — واصبر بها من قد اجب
ياصوفان وذاك — الى بيلعب بدا شعب
انه هو كالهلال — بالدقن ينشب قباله

قال لا باس عليك — شاد قنه دق حرلي
داقبل بد صلبك — وقد وجه صوف معي
قلت الشي اليك — اذا قد اغذيت قلبي
في حال الدلال — يتقايد اهق وصاله

قال مر يامحب — او قد تولا عدا بك
قال يا القلب قف — من مبدع تحسب حسابك
تحتاج تقتلب — والله تضاعف ثوابك
العشق خيال — كلين يتبع خياله

الصبي الكبير — يجب عليك الوفاله
والخشف الصغير — يشغلك في حباله
يبقى في حرير — مطلع ومنزل قباله
تشتي دو السفال — ابن الشما من سفاله

واسمع ما دويت — اذا الله دقن سيدك
في حدة بديت — تقول له الله يزيدك
ذا الحين اصطفيت — من ضم قدك وجيدك
ها بين الرحال — كن دومها بالجلاله

## وله ايضا عفى الله تعالى عنه في شروط الجمال

عندي في شروط الجمال — اشيا ما حواها بشر — ما تخطر لعاقل ببال — من اهل الذكا والفكر
تحريره لاهل الكمال — مقفوحه بتنبيه ابر — فيمن من جميع العيال — يصلح للغزل والتمر
فانواع الغواني كثير — من فوق الثلاثين كذاك — فالظبي الكحيل الغرير — اعلا ما يكون في السماك
اصله للملاحه امير — ينظر في رناه الهلاك — واصل المعرفة في القذال — والمضحك وغنج الحور

هلا

هلهات البياض والقلم ... وافتح للدواه الغطا
واسمع من نظامي حكم ... تقصر عن دراها الخطا
قد لملمتها في الحجم ... حين فاتت على الرسطا
من ذي ذوقي لي هي سعال ... بين المبتدا والخبر

من جمع وجه دار تبرج ... من دام قربت تجربته
من هذا اقتلج وامتلج ... من دار فرقت شعرته
يسمع على ما نسج ... في غره جبا فكرته
قد قوننتها في الخيال ... حين امعنت فيها النظر

فالحسن الذي يفجعك ... ترجع حين ترا الحطوتين
او تمضي بحجل يقطعك ... لو كان شغلتك شغلتين
او يهبط الى مربعك ... تطلع عينك لو عينتين
تبصر بدر بزار هلال ... ها كيف شمس تزارط قمر

واسمع من صفات المليح ... يا صاحب قل بالهدا
مرقام من منامه صبيح ... تفعل فيك فعل العدا
قد قوننت ذا من صحيح ... خلي لك جمال الغدا
تبعد اعلى ممن عال ... من فتده ويعجبك خفر

وان تصبح دفيك غنفجه ... قد تكبر عليه صورته
والعهد على المدمجه ... في نسجها سمرته
وارجع كربجه المسرجه ... والتجسيم في قهوته
يوم قلت انت نشي عيال ... ساوي سبلتك للدفر

والبحر ولبس الجدود ... في الحلة تعز الغني
فالبن الهري قد يجود ... ما الكبسه على من هني
والذي لك على ى تشهود ... الذبير وعبد النبي
فالحلة تنفق رجال ... حلي لك قليل الشعر

حسك والجمال الدنيش ... امرهم من جمال الخرق
والحس المطتا فتيش ... لكن تسكبه بالمرق
الشراحلا حين يفتش ... في الصورة ويطلع بعث
وان قوقع وسار في الطلال ... قد يسبكه قلبه نظر

واوصيك يا الجمال الرغد ... من في سبر تدرعرعد
فيه اليبس من حين ولد ... تسمع حين يسير قعقعه
ما تفصل بشادن وتد ... متعشي حبو منجحه
ما للعقل في ذا مجال ... راكب مذهبه في مجبر

وان دهنك مدبكي شريف ... اسمع من على يضحك
تتخيل وجدوج ضعيفه ... واسرع ما يجي يبلحك
الولد الملزج ضعيف ... تفسير الكلام يفضحك
يطلب منك اشيا محال ... تدي له وهو وجه عكر

وابن الجير



وابن الجير اذا سار جعل ... جا باللون والتشبره
من جا الملجم والكفل ... يعني والبلاد مقمره
والتوريد وقت القزل ... او هو من حصيد الذره
يدفعها ويقلش بشال ... وان جاشي قلش بالمصر

والجاذب يكون والقبول ... في المنجام والحسكبه
ايضا والغبار في السبول ... ان في العطيلي ترجمه
والمعشقه من العقول ... في ديوان ابي مجامه
خذ هذه وعاد بد مقال ... تشرق شمس يا في خبر

والرقصه محك الحذا ... عند القامز بين الرفائع
تفتح في دقيق الحذا ... حين يبرم وجدع ذرايع
والردف الكبير الغذا ... يقطع في تيقيق الطبائع
والموجز على كل حال ... من حذق اليه اختصر

ها والدقن ان اقبلت ... يبقا الولد حايل بها
والعاذل يقول هو قلت ... جنه شتهار بها
من عرق لها حقبلت ... قد تفسيرها جنبها
والدقن الرسيلة حبال ... والحمر شماجج حمر

والجامع ملف الدقون ... من جلعز دخل يعتكف
يقرا في الشروح والمتون ... والماضي وفي المنصرف
وان هلت اليه العيون ... قو فنع واعتصر مشتعف
يهرب من عوا ذل التقال ... والعشاق اليهم سحر

هذي القول عن مجبره ... من واحد قد وعزر زط
او ريد خوص في المزقره ... قل هي للقبيلي فقط
ما ينزل من الخنجره ... قايسنا فبان الفرط
ها عجا خذ بله من خلال ... هو تخرج لما من حجر

تم القول وعاد بد شروط ... تشتمل حلبة الفلحطه
والمتكا المشروب سعوط ... يبعد منك القطقطه
الحلبه اذا هي تحوط ... قد تكتب عليك تفرطه
خذ ذه الهندسه والمقال ... من سندول خبت البقر

وله في شروط الجلاحم كتبها الى سيدي الفخري عبد الله بن يحيى الشامي

يقول علوي حسن هاكيف شروط الجلاحم ... ان كنت محنوث قديم
انا وفسرتها كغير قس الفصاحه ... حتى نقل لك عظيم

كالامور

والا تسمعت ما قد قال اهل الملاحه … فنها وكم من حكيم
قد قعنت ارحلى في الحب للغيد ساحه … تلطف مثل النسيم

قال ارسطا الجلي يتقوا في طلوع الثريا … متضر من العشق
الا الذي يختشي في الليل منهم حيا … يسر وهو متقشي
وان هو منجر وما هي عادته بان يجي … فهو منجر شي
والشي اظن انه من آخر الليل سباحه … ها فهم اشاره حليم

قالوا وناس منهم ان ابصر الولد نوق … ويشتغل كذاك
ومنهم من يجي يبدي بحقه مرزوق … دمعه لعضل الاراك
وناس بمو من الحقه ويدي مرزوق … يشتى يوشق لذاك
ومنهم فيقعى باثر كثير الوقاحه … اذا اختلا بالوسيم

ومنهم من يجي يقدح في الامرد ويقلع … وهو الاجلح قوى
يشتى يمثل عيون الناس منه ويسلع … وعاده في الجوى
وناس يلوي يدعو في حضر حلة يقطع … وهو يباكل شي
وناس اذا الحل قد صغر قدمه له وعمراحه … يجي تعمل له النعيم

ومنهم من يجي للدي حالته وخاش … ويتجهم الحاضرين
السبلة للحدا والدقن نعبته تنغاش … هتكى من الماهرين
وان تعل له لمه قال ما المليح مثل دقناش … مومن المدققين
وناس يكون لو ذعي بارع من اهل الصلاحه … يجي تفاح ولحيم

وناس منهم يكون حاذق كثير الطاشات … ينفض عند الجمال
وقد يحكم ويطبخ للنبالي كتبات … وهم يسعوه زلال
وناس يجي بالذب للعطعل في النبات … وتديش شعثته جال
وناس ان صاده وه رتق وقال ده مساحه … اذا اقباله سريم

[Margin text, written sideways:]
وناس منهم [illegible] فيغاص فيها الذور يصل يغور [illegible] والاعراض الغير
وناس ينحمل [illegible] وناس [illegible] يتداعى [illegible] وناس



وناس يرتم الفتان في الحب مرفص … يحتاج البدان عفص
وناس ان شاور المحبوب غيره تعلقص … وصال عليه واعترض
وقد نقل له الى ابن من شاتجي يامعرض … او شي معاكم غرض
يقل لابوه قم قد ابنك في ابتجاح وراحه … بادس لانك عديم

خلقته يجي عندنا يا صنو يقرا في الازهار … من اجل بقا فقيه
ما فايده في اللعب والمجه والتجار … ما بعد هرا انه نبيه
فلاح في وجنته انه من الناس الاخيار … كما الولد سرابيه
وانا مرجى من الباري تعالى صلاحه … لان ذهنه سليم

يحكي نباهه لطف الفكر رب القوافي … عبد الله المحتكا
اذا حمى في الوغا راسه نظر الكوافي … وباقيه في الذكا
يحرش بصوت البديع في الطرس حرش الخفاق … اذا ارتج وادكا
يرق من يسمع ابياته وهو في الصباحه … خلى لك اما سريم

ولد عى السيد عبد عواض قصيده المزاح التي مطلعها
بالامس جانا من تهامه كتاب ملتوي علواند صدر من سعيد

اليك يا مفتاح حر الكتاب … وقرب الكلاس يشتي نقعيد
وقل لاخوك يسرع بشرح العباب … اذا امر اده منتها يستفيد
ما قصدنا الا ان نال الثواب … والا فذهنه في الحقيقه بعيد
ومن قرا قالوا وعاده شباب … في سن صالح او قريب من سعيد

توشيح

فالمعرفه تبقا قيامه
اذا اعتكف جنب الدعامه
الصاو زادغش العمامه

تقفيل

هاوالكبير يقرا قرايه خراب … مع الشغل يحضر وذهنه بعيد
كما مع التكليف يعمى الصواب … من فجر والجهال يشتو اعصيد

وعاد الى العصيده حليب او عسل … ماهي خفيفه روح مثل الفتوت
تى المنى له يقتنع بما قد حصل … ويسلم المونه وهو البسوت
يحتاج الى مقلا وكوز او مدل … وصحن ايضا يفعله للشفوت
وكيس يعني هكذا او جراب … لاجل الشياطه خل عنك الوقيد

**توشيح**

وبت للصلامو كف
وعطب للمغزل ومندف
**تقفيل** وخر للمرمد وشر شف

نعم وحال منه يشبه الغراب … ايضا اذا عاد صاحبه البيت وحيد
وحرمته توخذ به بكثر العتاب … وتشتهي ملبوس منه جديد

وماتشي البسط العجيب للولاد … ويا توا الوعوع الكبير بلوك
وماممعك ماتشتري به مداد … يكاد يدخل في قميصك شكوك
هذى الكلام مما سمعنى وعاد … اشيا تميل العقل لله ابوك
تحتاج تتولا القضا في وصاب … لاجل هذا وانت منى وزيد

**توشيح**

ومثل قسيمه او طيافه
يقع لنا فيها ضيافه
**تقفيل** نبحر اليها بالاضافه

واحنا نزلنا العام وادي رحاب … نقتسم وصادف برد يعني شديد
لكن تلقونا بحسن الخطاب … وهات بقو يعبو بحبك تريد

**وقال الحمد لله عراض القصيده المذكوره النص**

قال الخفجي قد ذكر في العباب … ان الرياحين مثل ربط العبيد
فقمت اختبس حاشيه في الكتاب … من بعد ان راجعت ناصر سعيد

فقال



فقال من ينكر عليك في الشراب … ان قلت انه للعبر ابدي
الا ترى التحريم جا في الشراب … ولم يحرم شربها في البديد

**توشيح**

هذي المصنف فيه حمامه
افتى بتحريم المدامه
**تقفيل** ومص مستم رايم رامه

ما احد يحرم رشفها في الرضاب … الا الذى في النحو ذهنه بعيد

وابصرت ناصر في الكلام ارتقل … وقام حتى هز محسا فتوت
وزاد تنحنح بعدما قد سعل … وقال يعني والتلاميذ سكوت
فقال طعمه الريق مثل العسل … وحل عندي في محل الشفوت
افتوا بهذا اهل علم الحساب … وقال معوضه انه كالعصيد

**توشيح**

وكل من الف وصنف
قد قال ان الريق قرقف
**تقفيل** وان ثغر الريم يرشف

اذا احتلم في اول الليل عراب … وقالوا هل يحدث تيمم جديد
ومن امر بالغسل فهو الصواب … اما الوضو عندي فهو قول بعيد

وهل يجب قرص الشاب الجدد … وقد بلغ سعر المزر كيسا يبيع
فقال معوضه ولطاف واللبد … يطهر اذا كان بيرام القنع
ان كان اذا الثوب قد صبغ بالجرد … فهو يجوز لك تنضحه بالسبع
وقال ناصر ان قرص الثياب … يحرم اذا كان مقصدي ثوب جديد

**توشيح**

نرجع الى البحث الذى مر
فالريق عندي ان حلا مر
**تقفيل** ايضا ولو طعمه مسكر

غير النجاسة مثل راس الذباب ... والدرهم البغلي بيان من بريد
قيل والمدلا مثل طعم الكباب ... ان صح هذا فهو بيت القصيد

**وله الضا عفى الله عنه**

امير الغواني ديشب مهجتي ... علينا وبعد اقطع لي بسرعة
وبالصد سيدي تحط نشوتي ... وخلا فؤادي بهجره نصيع
فلولا انه نفخ سرتي ... وزاد شد قلبي وقد افتجع
وقد كان ذا القول في فكرتي ... خواطر من الحب عندي قطع

**توشيح**

لمه ذا الجفا سيدي
تركت الشجي هندي

**تقفيل** ولابد ما تو ذي

ويديك الايام الى دكتي ... ويحصل معي من وصالك زمع
وتسمع ددكي وشبابتي ... وتسجع عليها معي من سجع

وستقبل الليل حتى الصباح ... وبعدا نخوض في طريق العناق
وتعريض ذاك العذول الرباح ... فاني تجرعت حبك دهاق
ولاشك قلبي بحب الملاح ... ويطرب لذكر الخدود والرقاق
وتقبيل صحن الوجن مهرتي ... ويفعل معي برق مبسم لمع

**توشيح**

فيا حالي المرا ب
قلبي اليك قد ذاب

**تقفيل** لمه نقصر اللولا ب

وقد جا حبيا الكهرز وقرتي ... وخلا التحاريص تشي سرع
وزاد مد حمد الي وزرتي ... فسليت نفسي وعاده شرع

**وله رحمه الله تعالى**

قال ابو مهجه شفت طبال ... ومعه طبل يحتاج حمال
مثل حرانه او حجه اكبر قليل



اضربه في البكور والاصال ... وان عجه اهل البرج والتفنقال ... وافعل الدقه الهو شلبه سبيل
كان قبلا معي طاسيجي عال ... كان نعربه تنشرح البال ... ضربته تحرك اطراف حقو الجمل
ما انتسي يوم نخل عند شوال ... والرجال جاء لنا مثل الاوال ... السرايس ومن نعم عمك جمل
قد عرفنا صناديد وابطال ... وشبعنا تحاضر وطبال ... فلهذا قد الطبل حتى حشل
اوقد اليوم تتصف الطلال ... طبي ممشي من تحت هوال ... قد خلنا مع شيخ جمل يكل
وحضور كنت يا باقي الحال ... الطلع الجرن والشيخ في الطال ... والقبايل وراه تهجل هجل
ونصال العشي تضرب البال ... والذي فيه هوى يطلع اقوال ... والمنارات حولنا تشعل شعل

**وله عفى الله عنه**

يا الله يا رازق من في شبام ... واذ الهم بعد ما كانوا خشيل
عمرهم دوم وقد كانت دوام ... اظن به بينهم واحد فضيل
اضحى ابنعمه وقد كانوا قيام ... يترادوا كل حشه في فتيل
حتى الميتو عندهم مثل الحمام ... يتعايرو د على نوع الهديل
والحلبه الحامضه مثل المدام ... والشمس وقت الخريف فيها قليل
اما غرام ما نقل لك به غرام ... وفي الجلاجه قصر صالح خليل
يسيلو اخلاق في رد السلام ... اذ القوك وانت طالع في النقيل
ويسمروا في العمر والاظلام ... اما السليط ما الي هذي سبيل
وكوكبان حضوا اهله بالنظام ... والانس في سوحهم هايل مهيل
ويدعبوا تسجح في وقت الصدام ... وقد به حس من الحربه بكيل
عناتره كلهم حتى الغلام ... وفي المبيه تحد واحد ذليل
والقات والمصطكا مثل الغمام ... يسيل في الغم في وقت الاصيل
وفيهم العزد ذاك الحسام ... من في علوم الفلك ما له مثيل
اعنى به المصطفى ذاك الهمام ... نحل حد العزد الي ما له مثيل
عليه من علوي الشاعر سلام ... ما قام في الصبح يتمطط جعيل
او ما تردد على داير شبام ... نسر العقيره اذا قد شي قذيل

**وله ايضا عفا الله عنه**

وافا نظامك بقطعه صالح العنسي … من فوق طره تختل فالله معصور
حارب ببندق قديمه نصفها كرسي … من الرجال القديمه جوخره عسكور
وصل وعشر وقال في اتباعه شم النبي … او في السقيفه عفي الله عنكم عرعور
قدله من امس العشي ما زال في انسي … اشتي اسرح لدي في خصر كالتنور
قلنا له ادخل وسرحها الى المعسي … ان لك صناعه دقيقه في خراش الحور
قال شل دقنك كذاك العود الكرسي … عصر قد اله تجاني الجفا الحرجور
ارعج تقع عليه ما ذاك على حتى … ايه اسكن ازقم نوجر قلت الحرحور
احمل ارعج ما جر القفا غطا النبي … ابك من اللباعي بعصي رجل منصور
من صار يتوب الذكا والقسم عكسي … ومن بحرم الفصاحه بطل البعمور
شريف زاهد وصى القاسم الترسي … شجاع باسم كريم قد هو نقي عصدور

**وله عفى الله عنه**

يقول علي بن زايد … عواقب الدقن الاخلاف
فحين تطلع من احد … تبغا النتغو راسها القاف
وان هي على سيف واحد … فالخد يحتاج نتاف
والا فما جهد واحد … لدقن ما صبل معلاف

فقال حميد بن منصور … الدقن للخد زينه
ما احسن الشعر مظفور … يحكي ذوايب حسينه
هذى اذا الحل تعفور … حالي وعاد فيه سكينه
وان مبسم كسر شاحور … يحتاج منك تحجينه

فقال لو في الشعر خير … ما كان طلع في قذاله
ولا طلع ريش للطير … ولا بجيد الغزاله
يا من تدقن حسا الخير … قد مقلتك عين لاله
والعنفقه تمسد السير … لمن نشب في حباله

فقال حميد لا تخالف … ما في العذار باعلى باس



فالخد اذا كان معبل … يسوا مايد دقن سالم
والظبي ان كان اكحل … فالدقن بالحق راقم
وما الحصان المحجل … في السبق مثل البهايم

فقال حميد يا جاهلي … نتفت دقنك مع الناس
لو كنت عاقل وحالي … نظمت في الدقن كراس
ليس الصبا كالجمالي … ولا الصبر تشبه الفاس
وكلهم من عيالي … لا يخدعوك النحاسي

فقال علي يا حميد قف … اسمع كلام الرجاجيل
اوصيك للدقن ينتف … ولو تكون كالقنا ديل
من فوق راسك برجف … والليل تسرح مشاعيل
والقمل حين يوذف … منها يغيب في السراويل

**وله ايضا رحمه الله تعالى**

هندست طول الليل حتى … بانت لي نواحج العقول
اجي وسعي المرء شتا … ان لم يدع عنه الفضول
ان قد غلطت الناس البتا … وخضت في علم الاصول
كلا يصلي كيفما اشتا … لله والسر القبول

فلا تقل هذي بدع فيع … فيها وذا مسبل بدع
ان قد جمعت ادبع في اربع … فشل ثوبك واقصده
لا الوعظ منه فيك ينفع … ولا انت تقدر تشده
كلين يصلي كيفما اشتا … لله والسر القبول

كما الصلوة في الاصل لله … ومعظم الدين الولع
والسر حسن الظن في الله … عندي وصلى لك برع
وخلي خلق الله على الله … فباب عفوه متسع
كلين يصلي كيفما اشتا … لله والسر القبول

ومذهب السنه والاخيار … سوا سوا في مذهبي
كله روى عن ائمه اخيار … والكل من شرع النبي

فناس تتوجه رزاجه    وناس يدخل في فلكك
وناس تقضي الف حاجه    والبليس يقول قد حسنت لك
وناس نعكر في رواحه    وما بقي شي الملكك
كلين يصلي كيفما اشتا    لله والستر القبول

فان يكون في الاصل عالم    يخوض فيهي فنه واتجه
وان هو طلع من دار سالم    ما قد عرفش الفاتحه
فما معد تقيل مزاحم    اهل العقول الراجحه
كلين يصلي كيفما اشتا    للدو السر القبول

فخذ مني كلام محكم    يعرف يقدره من عرف
يكن مقعش او معيم    من اهل صنعا والقذف
وكل احد مني تعلم    ومن بحاري قد عرف
كلين يصلي كيفما اشتا    للدو السر القبول

ولـه ايضاً عفى الله عنه

اسمع فائده من علي    واروح بعد ما زد تشتكي
اوصيك لا تصف عطلى    في حسنه وما قد ضحكك
هاداتوله مثل الطلي    تاما اردغب به يستبك
وابن الويل يحب القلي    واللقمه وتخسه علك

وابن الجراد اذا دقت موزن    في الجلسه دسع سبلتك
يشتي رطل سكر ولوزن    يقشم به على عشقتك
ماتجزم تجي له تحوزن    لو يوصل جفال ركبتك
اسمع فايده من علي    واروح بعد ما زد تشتكك

هذه عاده ابن البلا    يفرح حين تتم الغوك
يفرع لك جميع الخلا    والقوزع تعصر كرك
وابن الخير يضحك ولا    تمت من خضله تلاك
وابن الدالقيم قملى    من بعد العشا يحترك

تسمع شي يسير في القذال    من حين يخترط في الحوى
من هذه الروايد وذك    ما يحتاج تفسير جلي

واقلبها العشي جنديه    واقرا في الشروح والمتون
يوم تخرج وعرفك زنك    تبقا فيك شيمه ولي

يوم يبدي يكن فيه جلال    والولد الجالي القوي
هذه خاصيه في الجمال    لا راجف ولا هودوي

فالشادن قرو عقربه    ابرد لك وجالس دقون
واكسر برمة التعزبه    وانهى من شرب كازرون

وللسيد رحمه الله تعالى

الشادن البزدي ما قد قرح    يحتاج رياضه كالمهر القذيل
لا ان جاده صغير ما قد سرح    ولا عرف في الانام الا القليل
والثور



والثور ان قد بدا قرنه نطح    وان كبر يعتكف مثل الصميل
ليس الرجين والناصف كالبلح    ولا العذار اللطيف لحيه خليل

توشيح

فاعشق شويدن صغير مثل الغزال الغرير    وخل عنك الكبير

تقفيل

وخل من دقنه من فم قدح    ومن قوامه كبتتان يميل

ماشادن الا الذي يقصر يدع    ماهو كمن حال الك يقصر نهد
ومن علا في المجالس حد وده    ومن رصف فوق حقويه البنود
ومن اذا زاد ضحبه فزهده    ومن معه جيد سامي كالسفود
وحاجبه مثلما قوس القزح    يالي با لاحمر والاخضر والطويل

توشيح

ذق كيف نعت النظام ان كنت زارط غلام    والا عليك السلام

تقفيل

واسلم ودم كلما قرقر ● نبح    او هاالحق عرج في الليل الصميل

(ولـه ايضاً عفى الله عنه)

ياظبي رامه كيف حالك    وكيف قلبك يا اخي مستريح
وكيف صبك من قبالك    بدشي فبل فيه او محنا قبيح

توشيح

فديت روحك وقلبك    فديت دقنك وخدك    فديت احمك وعودك

تقفيل

قصد العميد يزي عبالك    وير يحف ان كان فيهم مليح
فتيه وافعل ما بدا لك    واذن لزكك يا موفق يسيح

اعشق دقون مثل المراجف    وخل عشقه من خدوده طلول
واعرف بمن للانس عارف    ولا الذي فيه ما دراما تقول

توشيح

لئن تعبثت بعمرك    لئن تبعنص بحجرك    من ذا الكلام عن قدرك

تقفيل

اعرف بمسك من شمالك وصل من العشاق من هو شن يحج
مثلى آثار وحى فدالك والربيع عندى والحلا والشرح

**ولده ايضا رحمه الله عراض بداجاله فى حجاب تلبيس**

دبح الحبيب عندما فاح تلبيس واسال بدا اهل العقول
وما الذ الطيف وانت فى الكيس يبرق على رغم العذول
يامن جماله فاق حسن بلقيس وسيف الحاظه يصول
من شاهدك فى الليل يقرع ابليس تتم له ليلة قبول

**توشيح**

اسعد صباحك ياصبيح حييت والوجه المليح يامن لما تغرك يحيج

**تقفيل**

اوصيك لاتشرك من ام عامر اذا امحك زوجين حروف
ولاكلن تشرك وانت عاصر سنسح كانزيل الحروف
والفوك قوان بحال لاكراكر مثل النجوم فوق الصروف
وشركه السعى ومحنة العيس منها العشى تبقا تبول

**توشيح**

تحتاج تاخذ لك دوى قرفه وفلفل تو توى واستعمله وقت الحوى

**تقفيل**

عاشق معلم اى نابع جليس لولاو فارس الفلول

فقال تشتى منطه انتكلبى وانت ما تلك محاد
صرفت ما فوق عليك وتحتى وانت تقطع لى وداد
لاحول حين القافزين يحتى قد رق لى قلب الجماد
سانظم المقطوع عند الخميس من شعر ييى بالشمول

**توشيح**

وانظم قصايد فى العذار واصف زهور الجلنار تحت العيون الدكار

**تقفيل**

ونسئل الله للكروب تنفيس وخاتمه خير والقبول



**وقال ايضا رحمه الله مكاتبا سيدى العماد يحيى بن ابراهيم الحكيم**

ياريح بلغ حضرت دراز دمر واقريه من علوى تحيه
ذاك الذى شعره يزيد فى العمر وفى الادب عاده بعيّه
لو يسمعه قس الفصاحه عمر او ابن حجة ضار ز تله
شعر الغويلك عند نظمه قصر وابن النبيه له كالبريه

بالله قلى كيف تزين البديع وتسبك النظم المدقرس
فنون شعرك مثل زهر الربيع او غصن من تشتى من رغب
وتطلع من بحر فكرك تريع لا زلت طول الدهر تشعر
ومهر نطقك بالقوافى يجر مثل الخيول الاعوجيه

واشكي عليك من ريم شادن بعور كالغصن فى قده رشاقه
طلعة محياه مثل شمس القصور ووجنته مثل الرقاقه
وشم عرفه مثل شم البخور وطعم ريقه فيه عقاقه
مثل الغزال مازال انا حذر يشتى من المضنا تكيه

فهات شورك ياعماد كيف يكون ماالراى ياطاووس الاشراف
فقد فعلنا نون وما يسطرون وللعنعله كتب مشعاف
طحن هواه القلب طحن القرون ليتد سلكك فى نهج الانصاف
اناوايا فى الحب فى حر جر ايش قلت فى هذه القضيه

**وتيلوه جواب سيدى العماد**

علوى انا عبدك وان كنت حر عادك لنا صوره رضيه
مابد نظرك للغوانى يضر ويعشق الغيد الطريه
انت الذى شعرك يفيك الحذر واحيان تقوى به بريه
ما للنسيم والصب فى حر جر وللهجر للمضنا قضيه

شادفع لذا الخل الزبون الزبون | في الوصل ما الشكي والاجحاف
والعقشتين عند الجفا ما تهون | ساجي لرنا اعيب وخلاف
ونعلم الله بعد ذا ما يكون | قد شبت من كثر التخلاف
سلام عليك مني وطول العمر | يا ابن الحسن عادك بقيته

وهذه مكاتبة الى سيدي الجمالي علي بن حسن من بعض اخوانه عفى الله عنهم
عراض من حل لك يا ذا الرشا قتلي

من الخلاعة والمجون كم لي | واقف معقل
لازم لزوقه في الخمول طلي | لا اخرج ولا ادخل
والشعر قوقع في الشتا مثلي | بالجرم والخجل
والخل قال لي اقتلك عولي | قيل يا مجمل

لكن علوي قد معه طيسان | للعين يجلوا
اطرم مثلا قوزته مرحان | للهم يخلو
اذا انتشاقلت ذا كالبان | لسنا وطولوا
من لام في حبه فهو مخلي | طبعه متجمل
فانا من الشعر الرث كم لي | يا اخاه مقوحل

وتلوها جواب سيدي الجمالي علي بن حسن رحمه الله

هات القلم يا صاح وامزج لي | واروع بو طل
واسمع وشيش الشعر وانصت لي | قد بين انتقل
في مدح من في سيره دقلي | وما يهرول
يا شرفه بابيات من هزلي | تطلع وتنزل

معوطه بالمر والقطران | علوا وسفلا
والفار عد يفزع بها الشيطان | اوما تقول لي
ما الشذاب والقط والرمان | للعين يجلو
والمستكا والزنجبيل المغلي | شرط المكحل

[illegible]



وقال سيدي الجمالي علي بن حسن رحمه الله تعالى مكاتبا سيدي الصفي احمد بن محمد ابو طالب معارضا سمرنا وبات الرشا لي سمير

سلام ما قبلي بيدر اشعير | وعلى لك المتبان
وما فوق مرجوبن بطرجعير | وما غترد الدسمان
وما سرحوا للبسول الفطير | الى سايلة سعوان
وما قاح حوشان الافيح مطير | وما خربت عمران

توشيح

وما دام بدا فراح | بين العرب يا صاح | وما نوبات الطاح

تقفيل

وما دام هوا السعاده يطير | ويشدوا على الاغصان
الى من قوله اذا نوى يسير | يعطي من المران

ومن ان تكلم فطعم العسل | يميز من بداسه
وان به عمد مرتكز في محل | حكا منسرة ثغره
يشبع خبيزه بطه عطل | الى ما بان صعزه
ومن طالعه في البياض والخضير | وفي الران في احيان

توشيح

واما اقرا قوله | فما ان يجد مثله | ولا في حريب شكله

تقفيل

تقل عاد معد في مكانه خبير | وهل يسرح الحرقان
اوالا تقل قد دخل في السرير | معه كرس في الديوان

وعاده بينزل الى بهرزيد | ويسرح الى حمزه
وعاد فيه نصه وشته ولبد | وعاد فيه قليل نزه
اوالا قد احد يسرح ربويد | ويسعل كما العجزه
قد وغر مهيد فام سعل كبير | يساوي حسن شعبان

توشيح

[illegible]

كما قاعكم مفرشد مقرعد ،،   وفيها الشعر تنكار
وتنظر عوافر كالصومعه ،،   وخول الحرب سومار
كما الروضه اليوم قدك مقرعد   وفيها جوازحواس
وبعد الغدا يعتريك شي كبير   تعوذ من الشيطان

توشيح

هوى من يضحك بالروج   ويحرب وحك بالعوج   وما جلستك ياعوج

تقفل

فما به نسيم عندكم كالعبير   ولا عيم كالدخان
كما عندنا حق ماله نظير   عنو مدكم الصيوان

وصوت الطرابي عندنا ناشري   وهو عندكم يجعجع
وتحور بير العرب سامري   وهو عندكم بوبرعع
ورهرا كذو دعندكم ساغرى   وهو عندنا بلمع
كما العندليب عندكم لي صفير   تداعوا به الجيران

توشيح

فكيف نغمها الجولب   وشي جولبه تشحب   من الريح متى ما هب

تقفل

فهي عندنا مثل صوت القصير   تداجر بها العيدان
وتنشد لكم مثل صوت البصير   نشيد نعم الدبان

وورد بصنا نغمته كالوتر   فهو في الطيور اسحاق
وورد بصكم ينتشي في السحر   يزعق بها عواق
وقالوا حمامك يسهر بعر   وترجم رجيم نواق
وبه ديك عندك يصيح كالبعير   يسمع الى ذيفان

توشيح

كما ديك ابو عيصه   يبيض في السنه بيضه   دوي يسهل الهيضه

تقفل

وهل انت سترت في العيد حمير   وقتيت للندمان
وما احسنك للودكم يوم تدير   وتشرف على البستان

وكنت قبلا تنغص قوى   ونقطه بني يافث   ودلحين قدك معتكف في حوى   شريف من بني الحارث
ادرها سلاف الودك والشوى   جيبا كاسك الثالث   ومن بعد ما كان ننتش البربر   بحيلك الى الدبان

توشيح

ولا زلت يوم العيد   وفي وجنتك توريد   من الجرب والتعي بيد

تقفل

وثني



وتشتي تجي عندنا في الغدير   تفرج على الميدان
وتسمع عننا الحسني في النفير   اوالا قدك دشمان

وبشر على هو حزج لك بعاعج   اوالا معك معلوف
طلى دوسري كثر بته كالقراعج   وصوف قدو منتوف
ومن زوب صوته ينولي الشجاعج   كما نغمته مكلوف
لا يرتقص في مكانه نشير   ويطرب لها دحان

وتليها جواب سيدي القصي رحمه الله

وحك ياخفنجي لحوجه شعير   ادامه مرق ذتان
ولك شاربين مثل سبلة بعير   جرب قد علاه جعوان
وما احلاك بو تم جيت بوم الهرير   ولك في الاذان خرصان
ولو كنت باني فيوم الغدير   تحمت بالدسمان

توشيح

لانك جرو وطماج   وكلبك اذا انباج   ومافي وجلك احراج

تقفل

ولك خلخله مثل رحل الحرير   تضرط بها احيان
وود كنت باني بانك امير   واسمك ابي مرجان

ومن نحر تدفي وجه كالمطل   ملدكي الى حده
ولو كنت في الصيد بين النعل   قلب ذا الزمان تحره
وساعد بصوتك ساعد جمل   لانك على نحره
فلا تفتصر تكتسر يا خبير   وسيره على الميدان

توشيح

تقل ما عليغل له   اوالشعر من جمله   اوالحال من سعله

تقفل

فكيف يا على حين بلادك مطير   ويوم شغب الصلبان
وبه فيك نشوه كانك امير   تعيفط كما دشمان

فما تستحي جنب صعب الجريد   نطنه قفاك كلبه   وتطلع وتنزل تداحر عبيد   ومابه محل جلبه
اوالاقدك في التوابيع فريد   فلا زلت في الغربه   فكن سرو حي بالبعر والبعير   وهاجر الى ذيفان

توشيح

فلا نال لك قرقر   يفرقع لك الحنجر   والاعتك غندر

تقفل

فبتي

فبيني وبينك ضراب الشعر | وكن الطلع المخزان
وعلق جرابك فسعوان مطير | وهاقط من الغيران

وقالوا على قد قنص شارعه | وقال الشي البرطار
وكان قبل هذا دفع مبدعه | قصير ه بغيران غرار
وفرش بسبغه قدى مقرعه | وقال هكذا العندلار
وغنا بصوت مثل صوت النفير | لمتى حزج ثعبان

توشيح

فلك ياعلى في اللوح | تحريداك الزوج | كما ملقنك في حوج

تقفيل

الا يا على ملقنك قد بلى | وزاد جامعه بالك
وفي سبله الصعب الزم قوى | اذا شله الباعث
وارقم راسه قوى والتوى | اذا جيت وهو باحث
فما احسنك لو بلجم خضر | وتحلف على الجيران

وللسيد الجمالي علي بن حسن عفى الله عنه مكاتبا السيد الصفي احمد بن محمد بن زيد

بالله عليك ياحدا ياطايره | شلي سلامي الى نجل الهمام
من قامته كالسفود متقادره | وحين تعقى تلت ظهره حزام
ما احلاه يبدى بصوته نادره | استغفر الله على عضد سلام
وسيرته كالجعير في ساوره | واصدق القول اما قالت حذام

لكنه اليوم ابرا سيادنا | باللطف بالرهج بالطبع العجب
لو تبصر والكيف قدره عندنا | ما يفعلوا ابا الجدا حالى الشنيب

ما عاد تقتل في المواقف سيدنا | البارع الكامل الفذ اللبيب | من درنظمه جبوبه هاجره | من الفصاحة يبتهج انظام
ودمت يامن نظامي قد كساك | حلة مزرر وفقرتها هنا | يدخل من الكم فيها من هناك | وان نعصت فاخرج ياجنا
نصف البدن والتخار مص قفاك | وما تعرض فرج للسنا | قد نجتك في المحبة خاسره | اروع فديتك توسط في الغرام



وله ايضا عفى الله عنه الى الفقيه الشرفي حسن بن محمد الغسيل

لي قلب معشاق طبعه نادره | يفعل معه في الهوى لين القوام
ويسرح بالدهون الوافره | وكل من شاربه مثل الخطام
وكل من هو عريض الخاصره | ويحرتد في وجه تحنيل حزام
لان قلبي رقيق في العاشره | وقد سحل صحن جمري في الغرام

وشل قلبي زنوا ما شفت انا | قد شغل عقل الكحل هو والرقيب
وكلما في الغرام موهت انا | قال خاطري سيركذا هو دا الحبيب
من في لماه الهليلج والسنا | ممزوج بكلف شذا بنت الزبيب
تحمي عليه العيون الناتره | لي خنجفير لحظها يحمي العظام

وبعد ياحسن انا روحي فداك | لا تجعل الهجر بالله ديدنا
واسئل من الله يبلغني جزاك | يامن قوامه يقطي للقنا
ندكي وليهد فقط احنا واياك | ويخرق الصبح سمره ياجنا
واسلم ودم ما يجي في ساوره | قمري وما وشحه ضرط الهضام

(ويلوها جواب الفقيه حسن بن محمد الغسيل)

وافت الينا قصيده زايره | من الخفنجي حوت جيف الكلام
لبيرق البرد صارت ناشره | وكاشره عن ثنايا كالعظام
ابياتها لبن قد هي داعره | من طول مابلها قطر الغمام
عجوز تشرب بوازي كافره | لها محيا يغير جنح الظلام

برقوق لهذي القصايد قد بنا | ملقنه في البديع مذود عجيب
وقد هجل نوقها مروج دنا | وجايقهو به الى الحا النقيب
وملقنك ياعلي شارد سنا | لازلت ترعاه في مرعا خصيب
فالسبب يا عيون الناتره | ترمي من البرد الينا بالسهام

والصعب قد يشتهى منك سواك | يا ليتني ما زاد للخلخ ياجنا
لو كان يعرف من العالم سواك | ما كان معك طول دهر وفي عنا
في الحمر مربوط ما يعرف فكاك | وحين توافيه يقل لك خلينا
والطيش اطلع قصايد فاخره | وربط احقاق وشعره بالحزام

مكاتبة الى السيدى على بن حسن عفى الله عنه

من بلّغ الى علوى سلام | الذى طالعه سعد السعود
المحلى بميدان الكلام | در شعره منظم في العقود
المصلى اذا نام الانام | يسهر الليل والعالم رقود
المسلى قلوب اهل الغرام | ان جرا ذكر ربات النهود

ويقل له نسى العهد القديم | يوم يقل النديم برح خرجك
وان خطر بيننا ظبى الصريم | قال قد قلت لك يا فرجك
انما العمر ليله يا عديم | قد نقضت لنا في معرجك
كان يدار بيننا كاس المدام | وانت تشوح بصوتك في الوجود

لكن الله يجمع شملنا | ويرد الليالى الماضيه
نجتمع يا ابن خضاب القنا | وابينا وقرن له حاليه
الذى ليس مثله في الدنا | حاز في المجد رتبه عاليه
ذل من يطويه معرب وشام | ربنا يحفظه باسط وودود

ويتلوها جواب سيدى الجبالى على بن حسن رحمه الله

قد اتانا من الشاعر نظام | قس الاشعار رتّاط الاسود
تمت في الحال ان قد كالمدام | وان فيه برد مثل العنبر ورد
فرسخ اشواق قلبي والغرام | وتغزلت في ظبى الخدود
الذى يكماهر العقو ام | قلت حيا بعشا السعود

ما خرج بك تر ندعج في العتيم | وتميس في نواحى زخرجك
بعذارك بخدك يا وسيم | من عقد في لماك فالوذجك
واودع الموس دقنك والتريم | ونشر في الخدود بابو نجك





باعريض الكفل تحت الحزام | لا تغاوى محبك بالصدود

خلنا من صدودك خلنا | قلد واشق عيونك كافيه
والضيا من جبينك والسنا | مسرّجه فوق خلاّس طافيه
واسعد الله صباحك يا جنا | بالرضا والنعيم والعافيه
واسلم اسلم ودم طول الدوام | في رياض المسره والسعود

لسيدى العماد يحيى بن ابراهيم الباليونه مكاتبا سيدى الجبالى على بن حسن ويشكى عليه من السقطه التى اتفقت له في روضه حاتم ...

قلبى علامه شا نعبه | ما له لشامن لا يشاه
خلى عذابى يعجبه | وكم اقاسى من لقاه
الوصل قال لى لا اطلبه | وصدق وودى حار عاه
والله ما كنت احسبه | يميل حين فنى هواه

يا ليتنى كنت الرقيب | والا رقيبى كان انا
حتى ين وقع الحبيب | ويشتكى جور العنا
بالله اذا عاد لى نصيب | ين ور في ساجى الترنا
واجر كاسى واشربه | وقد مزجته من لماه

نات في عيش رغيد | وفي غبوق واصطباح
والدهر يبقا يوم عيد | ونرتع بين الملاح
والافلى ملعق جديد | وفي الكواين من سواه

ما صاحب الاعسكرى | يبقا يعاون خبرته
ولو فعل له عنترى | فلا تغرك عسرته
وان رايته يهترى | فقد يغلت وزرته
من هو كريد ما يقرته | والضد ما تشتى تراه

علوى عرامك حدده | اما عبيدك فقد قد
قفز لشى ما يعهده | شيبه وما عادك حبله

سقطوا واغتاصت بالع وهفظ طرو والكرو وقام تنفصل ليتحنب ورنا وتنصل احكواه
ورانا العلج مافيه حسب مابعصل الا بالفلوس وان صاحب مفلس هرب والا بعين فنا غموس
وعنده النفس تلك مثل النقد في الجيوب والعشق من راف حبر لعبه صاعواضوراه

منها مصافات القلوب — والا فهو كان مروجي
والثانيه ترك الذنوب — الامر الصوت الشجي
والوصل ثالث في الوجوب — ماذا يقول ما عاد راجي
والرابعه من عتبه — يحب كلامه في حلاه

واحذر تبحر بالكلام — من كان عاقل حشمه
الهجر يزري بالنظام — ومازح من ينظمه
من كان من نسل الكرام — مثلك اديب ما تشتهيه
ان بد صغير ما داعبه — ولست ولا قاعله

## ويتلوها جواب سيدي الجمالي علي بن حسن عفى الله عنه

شعر العماد لا عتبه — يسمح بلطفه من قراه
والانسجام في مشربه — يفرق على السكر حلاه
ملقن شريف قد قولبه — عاده من اوجاه السراه
حالي وهيكل قالبه — تاما ابترم وسط العباه

بنفسك لا كشف الريب — طلعه محياه والسنا
ولا تجد مثله اديب — اليوم بين اسياد نا
قد خلقه بارع لبيب — الترشيه بنت الزنا
وحين يعصو شاربه — يتحرو طواعنه الوشاه

ولو سمع شعره لبيد — صرح بوصفه للملاح
وقال للاخطل لا تزيد — هذي هو الشعر النكاح
ما الشهد ما اللولو الفريد — ما الشرح ما الخمر القراح
ابن النبيه لو مر به — ما جر في مدحه دواه

كان سابقا للبحتري — اسدل الشعر وصوته
وقم ننكع خضري — من ابن الجحرك سلبته
هذي رجل شعره طرى — وعاده جديد في فكرته
حيا بنظمه حي به — وبالنعيم اسعد مساه

اما علي قد فر هدع — معنى بديعك يوم يرعد — قد مد الى القرطاس يدع — وسلسل الابيات عقد
وملقنه قد ساعدع — للشعر مات اذا استرد — قد قام ينصب قالبه — والكوفيه من حلا شاه
وشد جرمه واقتطب — يا هاشم احشا الطروس — يا نقطه ارباب الادب — لا زلت حيا ذا الوكوس
بلطف الابيات الحبب — في الترشه مذهبا جاه (ز/)



اذا بدا الظبي للعيوب — يحل عليه كالدملجي
ينفعل عليه داره كعوب — ابن داير وحبه شلدجي
وان سوا الفوح الهبوب — واهدا شلل فالورجي
حرك لقلبي لولبه — وذكره نشوه صباه

صح العماد عنده نظام — اهون عليه لفظ طلبه
او هو يستحيا عزام — لسته ذكر من يتيمه
لو شاهده قبل الكلام — على المعري قدمه
ابن المعلم اذ به — واداله المعاش شفاه

## وللسيد فخر الاسلام عبد الله بن يحيى الشامي رحمه الله في بحث الصياد وفارش وما جرا بينهما من عرب

تسمعي يا جملة المساجد — مني شكيه كلها فوايد
وبينها اما قليل بوارد — تحلى الذهن الرقوق جامد

قال مسجد الصياد صرت مهجور — مسدود من كل الجهات بالدور
مفتوح الى القبلي فتح الغور — وبابيشوح ريح بيت زايد

في الصيف قد حل الوقوف صوحي — كل المساجد يسمعين نوحي
وان شي مصلي جاير دروحي — ساعد وبحلف قط ما يعاود

التي سراجي من عصر امر لازم — والاسمعت النلج في الدايم
وابصر شاعر في الظلام قايم — ما لديش الا فوق راس ساجد

برد المطاهر قد طلع من البير — من يسمع الاصوات قال هذا كد
كانون فيها الازرال تقرير — فكيف من الكرو قال بارد

وذا فراشي قد طوي ونطع — وصار فيه قسوح وبرد بعض
لو بدلوه حتى بلي وصوح — احسن من التهجد وهو شاهد

ماقد هوواني في الزمان بحصره — واصل شكلي مقترن بحصره
كم لي الى صوح القضاه نظره — فالكوز مهجور والكلام واحد

عساه يسمح لي ولو بفرده — فلي من الفراش الجديد حده — ان شي شهامه هايله ونجع — فكم يرتجا للكريم عوايد
فحين يسمع فارش برقد الحوض — اقبل مرتين بالسبيل والحوض — وقال اخرج فوق جربه ارض — ان كنت للامر القديم معاود
ما قد جرا لك نصف ما قد جرا لي — ولا خطر ذاك البساط ببالي — ان عاد معك باقي بساط بالي — فانا معي حصره كما تشاهد

لا تكثر التكلم فيما مخفل    واقنع بما عندك وما تحصل
ولا ترا نفسك شبيه حنظل    فان حنظل طالعه مساعد

وانظر الى مسجد معضد عندك    ومسجد البهم تراه لتدرك
فلا تعرض للفضول وحدك    ان كنت مثلي في الزمان زاهد

فقوس الصياد وشل راسه    واظهر شواهد فخلقه وباسه
وقد تغير للكلام حواسه    وحشر اكامد الى السواعد

خرج الى باب الحكيم ودقدق    وقال الذي قصرتك والحق
وقاسم السمان زعق وابرق    من ذامع جاري خرج جاهد

والتفت القومان الى شراره    تعتدوا الفين من بني رغاره
واقبل لهم مسجد عصر بغاره    رجال محكومه على القواعد

فقال له الصياد زحت ظهري    صحت لي صاح تشد ازري
قال الجواري يا صديق تجري    قلبي يحبك والقلوب شواهد

قال الذي بلي جامع الجاعد    وما سبب ذا الهرج والصكاعه
بالله عليكم خلو الخضاعه    يا مسجد الصياد ذلك ام قالد

ما قد معك يا شقب والنحاس    تجلب الى فوق جميع الناس
او قد مرادك كيتين في الراس    ونجدها ثربه وسمن جامد

فقال له الصياد انبر جر    ما انت من اهل الشبوع الشر
اسكت من التنبال لك ام قر    قد ثارت الفتنه وانت راقد

ما انت ممن يحضر المحاضر    اصلك محل الصرف للعساكر
ولا يصلوا فيك غير نادر    الا اذا اصلوا على العقايد

قد صرت بيكا بين مسجد لب    لا من بني الحارث ولا من رجب
وما بدالك تحترص وتغضب    تجي بهم ناقصنا قد

واقبل ابو شمله بزوب هايل    معتد بخمسين من القبايل    اقبل منكف مسحب السلايل    وقال من ذا يكشف الشدايد
العزم يا صياد لا توقف    لان قارش قد حمى وتكف    الحزم عند النايبات تكلف    لا يحسبوك حرمه من القواعد
فصارت القومان نحو عدل    وفعلوا فوق الحراف محمل    فناس يقويها وناس يكسل    ناس يبتني الهجره وناس يسادد

يغني

والتفته



فحين سمع قارش معرة الجيش    رجع يهجوا واستقوه الطيش
وقال مسكين ايش حال الترايش    لا بد ما تشفى به الحواسد

وارسل الى عدل رسول في الحال    وقال بادر بكي بالف رجال
والف معرس ناهيا كمل العال    ولا تتورح فالرسول قاصد

فاقبل الصعدي على سراده    بالف رجال من عرب وساده
يسير سير النسك والعباده    لان اصله من قديم عابد

وحين وصل قال السلام تحته    وخبروني ما اول القضيته
قالوا له انسم واستريح شويه    حتى نجي جمعة بكيل وحاشد

فحين درا بالامر قام قايم    وخرق الابواب والدعايم
واقبل طريق الحاضرين بدائم    وقال مالك يا ذليل قاعد

هيا الى الصياد بالمفارس    ما اولعه للحرب والمتارس
شاخر به حتى يصير دارس    يصالعنا ركبوا فوق بيت زايد

واقبل الصياد بالعساكر    والحرب قايم والعجاج ثاير
وفي الشمال باب والعين عابر    وفي قلبيه للقتال واقد

وكانت الهجره قبال عدل    كل من يحرض عسكره و يحل
وانصرف قارش تحطم نعدك    فوقفت في القوم مثل راعد

ورجع الصياد رجم هايل    بالباب والاله اصلا القبايل
لولا ان قارش كان قليل مقاتل    كسر له الابواب والمراود

فقال حنظل ما الكلام يا اخوان    هذه العداوه كلها امتحان
تخبروني ما جرا وما كان    فليس مثلي للكلام ناقد

هذه الوقايع كلها علامه    خادر بيت هو يخفف ورحامه
ظنيت اوقد قامت القيامه    وانا معاكم في مقام واحد

فانحرف قارش قد سكت وقوقع    ودمع عينيه سالت اربع اربع    واقبل الصياد وهو بين مح    وقال كن بين الجميع شاهد
انا شكيت اليوم ضعف حالي    وما من الاهوال قد جرا لي    فقام هذا انتصب قبالي    وكل حال لا زال في معاند

فالتفت حنظل وقال العارش | ما ذا ابداك للقبيح تناقش
هذا الطلب مرعا ملكي معارش | او هو طلبك وجبين تبسط وفارد

وارىبع حصر والقص الزياده | هذا اذا قد لاحت السعاده
مقصد من آل الفضله بغير عاده | ماهو بفقره في الانام جاحد

ولو فعل معي تعريف وسود | والا توسط بالفضيله محمد
لاكان يقع لمقصود وارد | فعامل الاوقاف لد مساعد

فالشيخ فعل الخير جا يفوته | ابوه محيي الدين لا مميته
قد شاع عند العالمين صيته | يحب فعل الخير والمقاصد

وانت يا فارش بغير معقول | مسجد مصنع ماعليك معمول
ومن تو ضافك تصير محمول | ويحمد وه يومين في المراقد

وقد يقع لك فردتين وحصره | بغير مضرابه وبدف قصره
ولنا اصلاك عديم فكره | عقلك منقص والمزاج فاسد

فقال فارش لاعدمت مثلك | من اين لي معقول تثل عقلك
ما زلت اشكر في الانام فعلك | وكم وكم للشيخ من محامد

كم قد فرش مسجد شف مثلي | وقد تفقد دا امرات قبلي
لكن ما اخذ ذكره من احلى | والا من مثله كريم ماجد

وازكى صلاتي والسلام سرمد | تغشى المشفع في الملا محمد
والآل ما طير الغصون غرد | وما بدا في افقها الفراقد

ولسيدي الكمالي علي بن حسن رحمه الله عراض قصيده المزاج التي
مطلعها اسماعلي يا ابن الحما القبلي قم بي يردد في الهوى سير

يا صاح عن خلك تعال قل لي | هل هو شطط لك في الهوى خفر
وهو فعل لك يا فلان مثلي | وهو لمستر زور تد عصر
ان هو فعل قلبك بسيس دقلي | والافضحت مهجته حجر
وانت هايم في هواه قبلي | لكان تقنع منه بالنظر

تقفيل

عادك طرا ما تعرف المحبه | فافعل على قلبك تحجر وتربد
ما قد طعمت العشقة الملبه | منظ



منظر غرامك طاقته قبلي | والتائبه طاقد الى سقر
ما انت في شعرك كما الحلى | ولا جبينك تخجل القمر

وليس هو ليلى ولا عزه | ولا بثينه صاحبة جميل
ولا خد ورده تشبه الكرزه | ولا قوامه ان مشا يميل
ولا امعك في عشقتك قرزه | ولا قطع فيك محمد الجليل
لو يختلط حبلك الى حبلي | كان شابر وحج تحت الكماهدر

توشيح

اذا امضا المحبوب من قبالي | اقف على المعوزه ولا ابالي
لاتشغ عادا انت من عيالي | يوم ما سلك هذي الطريق
ما يعرف الشعر الرقيق | ولا معه مقصد حقيق

تقفيل

طول الزمان تبقا تنتقص لي | تنفخ بنخره تشبه الطر
فان شا تقل عقلك بيسع جهلي | والا فشا شطط لك المصر

لو انت عارف كيف بني عنده | وكيف ما نوى من لطي الجوى
كان شا تقع لاهل الهوى عبره | تخرج من العشقه سوى نهوى
تطعم لما من جمره الدحره | وترتشف كاسه على الخوى
اروح تغوص في سلحم النصلي | يبقا الدحن داخل الكول تتقعام

توشيح

فابقا على حبلك والقتر شام | قصر ما لك تترحم وحسام
والاقضي متيم بك تتقعا

تقفيل

وكن وشوص رصيد النبلي | وابقا من الفعله على حذر
والحد آلى بالفارغ عد مطلي | اذا انقلب من حمرته خفر

والرضا عفي الله عنه عراض قصيده سيدي محمد عبد الله التي مطلعها
نعيت في المسعى حبذي المحله في قوم المالي لقي

الرفع في اهل الادب جبله | مثل السنان العولقي
يعلي الشعر القديم سنبله | كالجبل جنب البندقي
قد بطنوا اجرام البديع عبله | وورن روه الدولقي
حتى تبقا النعمان زب مجلة | وامرء القيس مسوقي
والبحتري بقي شعره بشمله | وابن النبيه حان ادلقي
ودرور النحاس وابن حجله | وابو دلف والمتقي
وملقن الحد ادلقي حوته | والحاجري حاله تمن
والرطل من شعر البها وقيه | وابو نواس كله عون

توشيح

وذاك الى جهازه خمار وبه ... ومكنه تسعين قرن
سعره مع هنيك البايع حبله ... مثل الخبب والمشرف

توشيح

وابن لقمان فى النظام ... شرد عليه هنيك الكلام ... وجب عليه شغل المدام

تقفيل

والنظام يشتى نصر وسقله ... يطلع عليه الرديقى
والا فهو اشد نصير كعله ... وفى سفا لدحزوقى

فابن حمزتك والغن وانشراحك ... وابن سبطه القات البراح
الله يسعد بالرضا صباحك ... قد الغوانى كالرباح
قد كنت تخفض للملاح جناحك ... وما عليك فى ذا اجناح
وكنت تحجل للغزال حجله ... وتترحم بالمخنقى

توشيح

عبك فى جهازه فى صلاح ... خرجت منها فاح تفاح ... والظبى مد عليها وراح

تقفيل

وهربت الريم فى الهوى مخله ... عند المليح والى تقى
من نفرة الغزلان اعوذ بالله ... يا باهى الخد النقى

وقال ايضا رحمه الله تعالى عراض القصيده المذكوره من سيادم يسمى حمران بن فله وقيل انها آخر قصيده قالها

يقول على عنبى على ابن فله ... اليهيس الشب النقى
قد اكتسى لون الاصيل حله ... يجهش تجاهد ما لقى
يبدى على الدم النكير حليه ... باسنان مثل العولقى
يخلى الغيران بييس بسله ... اذ ابدا من مو شقى

توشيح

وعنده ان العرج زيق ... اذ القاها فى الطريق ... هذى هو الدم الحقيق

تقفيل

قد صح موته فى الطبق خله ... كذب ان من دور لقى
اذا خرج للصيعه سبله ... هى والشوارب تلتقى

كان يحنس بحلا العشا اذنه ... وان ابصر الثعبان كمن
انضن فى المحراس من عشيته ... يخلى السارق لبن



وان سمع صوت النمر تضاحك ... وقال ما هنذى الصياح
ما حرك اذنى صوت ذا ولا احك ... بين اسمعه مثل النباح
ولحين شافهل مخلبى وشاحك ... ولا طعمك كيف السلاح
واصعاقه الدين نزره بقله ... مر قرقره كالزيبقى

توشيح

فاح على حمران آح ... نكيع من الدنيا وراح ... وسار منها فاح بقاح

تقفيل

وجلسة الدنيا قليل وشكله ... وبعد حمران ما بقى
والخوض فى التعاجل عناق شغله ... والسعد فى الدنيا التقى

وله رحمه الله تعالى عراض وامشايم

وابن هاشم ... يقول ما احلا من صبوح القفوع
فى التهايم ... وخلى القارض سوق الربوع
والدعايم ... قالوا قوام الروح اذ افك جوع
والبهايم ... العال عنها ما حبا فى الطلوع

قال شو تسم ... ان النسم مثل الذى عمر صبا
ما يسلم ... ان الصغير مثل الكبير الجبا
الناس كلهم ... وحمرة الصهبا تقيس الكبا
دار سالم ... الله يسقى سوحها والربوع

والحمامه ... تبقى بغر شيح مهجتى بالسجايع
يا سلامه ... ها نور ها والشغر ذا القنايع
ذه علامه ... قد شايتوق مغرمك للجمايع
فى الخواتم ... لا تهجرى مغرم كنز الولوع

وله ايضا رحمه الله تعالى

ان تمى ديانه على صحبنا ... والا فقطع الطريق والله غفور
والعمده القلب اذا افسد اعتنا ... للمخبر هى يستوى كل الامور
وان هو على ملتشهدت اصحابنا ... فى الظاهر ويبق الباطن حبور

ان ناكلك وانت واحد منا وان قلت حتى تعاطعه نفور
والطلع والنزل مما بعدنا والافراح الى السيادي فنور
لو لم نتشاد ح على ما هو لنا والاذهب بين الاحدي والصقور
ما احد من الناس يقدر مثلنا يخطف كرلغو وقد حوله نسور
قال المقعد جد عاد السيادنا عند الشرايف لك حانوت كسور
يشتي بين ته جناب اسيادنا ما احد يعطي على شم البخور
ها قرا وادن وكثر روسنا يا حنيدو والشبيبه من حضور
لا العاقل فلح ولا جاهلنا من بعدهم لو ان امن في القبور
واسالك يا الله لا واخذتنا يا غافر الذنب في يوم النشور

ولد على عبده عند عراض قم يا رسولي واطلب لي امان

على نباره نبت في البستان حين لاح من فوقهن لون الهيل
فكره عجيبه عجي فاتت سنان فصح يا صاح دبوسه طحيل
ترك بيرطن وماشي ترجمان برزوج شوار معصور كالفتيل
والدر شمله وله مير ريان وفاوقد فيع في راسه طويل

توشيح
والصبح وله طير وفي خدوده طلع خضر فيه لون مشبع كالحرير

تفصيل
انجاص خده تجعد كالجفان الواحده منهن تشبع جميل

وكركر سمور مغبر جلد شاه كم له مفتل الحرب الانكليز
من عهد يعفر منطن بالعباه وكان فيما مضى فيه تحيز
قوي تحاير انوشروان شاه تركي من اساف وذا معنى وتميز
اذا اتحفنا العبادن المكان وتر تحفنا ضرط هجره بكيل

توشيح
فلاو بلس ملوخيا في هاعه الجوع كيميا وان شبع كان لوبيا

تفصيل
من شربه الكشك قد بطنه ملان وان حيا رز نفسه قليل
جلده صبر قد سكن واهم حضور وجبته غالية من بيت بوس

تر. بل عقله وتطلع له نهوس
ولامن آ الروم من بيها حميل
بالورد الروم في وقت الفطوس
ما قد سمعنا باشد شيم ان



وله ايضا على المنع عراض لي غزل فاق في محاسنه

فديت سيدي وموطنه والحسن لي فاق على الملاح
اسال من الله يد قنه واخرج من العشق فاح تفاح
قد قلت نذيخ ومكنه يتقاجبا وجنته سراح
واسمح بقلبك وزكنه وحرنفسك من الدحاح

ولش اسخا بمهجتي واتعب الروح في رضاه
وما رعا حق لحبتي خزاه من شاء بي خزاه
حتى غرامي ومحنتي والجري واللبح في هواه
وكثر وجدي وداخنه من طرق دالشان للسلاح

وزاد فديته قلش بشال وسن لي خنجر الحدق
ومبعد محتري زلال حالي وفند مدنغة المرق
ومن سناه قلت للهلال هاشل نفسك قبوه شرق
لا تنفلج بك محاسنه ويدخل الليل في الصباح

ما احسن الغرسك الزقا من محل البدس في الكال
فابشر فقد بعد اللقا وانت في عشقتي متعال
والحب بالطب والنقا والمعشقه مجرد الرحال
اذ ابرد طبع سخنه ويطرد الهم والرباح

وله رحمه الله عراض وصنع المراح التي مطلعها
حرك الاغصان خفاق النسيم وقليبي الشجي ما حركه

حرك الريح خفاق الرحيم وقليبي العميد من شعبكه
ما نسيم الهوى الا رحيم لبيس من حام حوله ادركه
والحامد تعز شيخ بالرحيم فلبس من قد دخل في شبكه
صار من جوف الى الحلق الكريم مستهام الغرام وحنكه

لا تهيم في هوى التيس الكبير الذي له قوام ما فيه هيف
الذي له تكليل مثل البعير لا تنتسب في هوى عقل المرف

وفقيه الغرام قد فلكه
ويعصور قداله والسلاد
كل من مد قده يهلك كه

قرله في الهوى شعبان سليم
يرنقص من محبوع البنيي
وعليه خال سنيدار مستقيم

ويهيج بعد ما ياكل سنف
وانا فيه لاسي كالقراد
امست البارحه فيه الجراد

يصبح الصبح يقبس كالبعير
لحبيبه لاسيه في منطبي
وبجديه فر سكه عرقبي

ولـه حمد الله عراض صح العذول مستريح مما اعاني

يامن رضابه بحيح | دره خباني | قم زق بنت المدى
كيف يوم تحتاج الجيح | بطعم ثاني | ينسيك طعم السكر

توشيح

وتمسي الليل سكران | بتحج على زوج عيدان | ما بين مجلس ودبون

تقفيل

ماتسمع الاشريح | قرع المثاني | وما لك الاوتر

توشيح

في خل روحي فداه | لدو عدهامي | في حرثور الغمام
هز رقيبي رآه | بوصف حامي | فاين السيف والسهام

توشيح

في الطرق تبقا مطله | من قد سمع وصف حقله | والعين تسبي بكحله

تقفيل

كم من معنا جريح | باعيان صباني | مد عنجه بالحور

والحب كالحرب | يلقص لقصده | مهج جميع الورى
سمعت واسيداتي | اذكر محمد | هدى الذي قد جرى

توشيح

ودوم ياظبي حاجر | تعبث باهل الخواطر | وتعتصر عصر هاجر

تقفيل

صح الحكار مستريح | يوم مايعاني | كثر اللظى والسهر

ولـه عفى الله عنه عراض الاول عربك ياسم الصابل

ابيات شعرك يافريد القبايل | تروي بالمدام
وتسجع نثرك في الطروس كالعلائل | زوبر لك كلام
ونر نظمك ماصعيف المسايل | مثله والسلام
وصدر شعرك فيه كعوب النواطل | مايحتاج ادام

توشيح

توشيحك وجيم | في نظمي الصريم | مقطوع بالترويم

تقفيل

لوشاهدوا ريحي عليك الاطايل | في هدي النظام

لاينفذوا شعر [illegible] في الاخنه من يسمع العربى ان يشعري كما العصب الليم [illegible] الظلام
ونشعر غيركا خلا عود وجلس ورنم اصوى لو عنفنقم نوع تلا ترجما مثل سود الظلام
مشروب القند نفع يطفي الكى وفيد في العشق احد ايد واسند



واسند حديثك في العذار السلاسل | ياحالي العوام

فان تريد ابيات تحمل حالك | من شعري طلوع
ولاتمن علها وتبدي قذالك | ياظبي الربوع
كما علاوك يوم تمذري سعالك | يا قوم القعوع
فانت حامي للمذرع والخدابل | ايضا والسلام

توشيح

ياقد الله ديك | شعري حاصليك | ماشا الله عليك

تقفيل

فاقراه على الاخوان اذا الطبع قابل | ما في ذا كلام

وقال ايضا عفى الله عنه في عمارة سوق البونيه في بير العزب عزبي صنعا

والبونيه ذلحين قد يد مزهره | من بعد ما كانت مراهق
بالبير والحمام والسمسره | والسوق ومخبازه فحالق
وعزبي الحانوت والمحزره | الصالح العنسي طوابق
وناس من الجيران معه منجره | وخانها في الجو عابق

يامن معه موعيت اخذ له طريق | والا تقفر فوق الاعناب
والا فعل له في الجبا منجنيق | والا وقع شاطر لقيقاب
والا فزوج احتاج لمثله يليق | يبقا يحوم بين غراب
تبصر جميع الناس في زوبره | يشتوا يخلوها رقاوق

كيف كان في الزهر وقت الربيع | وسوحها مفروش قطيفه
والجوناشر بردنيحه رفيع | وغيم فيه رقه لطيفه
وسوحها من كل جانب وسيع | تخرج الى قيعان نحيفه
وتنظر اعناب كلها مزهره | منشور وانواع الشقايق

وفي البساتين الثمار ناعسه | مشمش وخوخ مثل الملاعق
وتحته اغصان القعود رابسه | غزلان من ناهد مراهق

هذه تنقوم تسجيع ودده جالس بالفه تروي كل ساع [illegible] حتى يصير في الى حاذق
وكم بالتحكم عام الغصون فوق التحكين لين فطلع والبو غيم احلا وفيت البكون من فوق ونور البدع نغره
واكمله فيه الصعد الس نبون لو كان عكس فيشبع ولجود وطالما فذ النطق نجم ان كنت ما تستنفى

والیوم ما تسمع رفاف لهزار / فنها ولا اسحور وقرى
ولا ترا شيبه بسقى حمار / ولا امره تفضى ببقرى
ولا مليح في فقلته ذو الفقار / ولا رجل كب علذ سكى
يبقا يتنف في السحر كركره / كاسات من بلجد للداهق

والآن قد فيها مخارج جدد / وناس فيهم طرح ثانی
وقت الصلوة يتقاعد امرد / هذا سعيد هذا احسانی
كم شا يكون جهدك وكم شا تعد / هاخرج وقد جاك خبانی
ما تسمع الاصوات كالموقره / تدرج وقلقال المخانق

والآن كم الصرف والمقصعه / والا رجل نشتي نضارب
والا رجل ساكت وفيه ترجمه / والصبح يقتل لك شوارب
بعنفقي نشبه من المنعه / تخلي الجزار هارب
وقد تجي جلعوس وفيه فعره / من جوزها يبقا يخافق

قد كان في مخرج محمد سرور / يجي تنشى جلسه جماعه
والمشتعف يطلع الهم بكور / يلهكي على شرط الرفاعه
ومن سويح الكرو وقت السحور / ما زاد يسمع صوت المداعم
يبقوا لغزلان الحما مسخره / وعارفين كيف الدقايق

قال الشكر ده ما مضى لي جلا / من يوم عمر بيت الرحيمي
ولا العنبسي ما زاد بقا فيه حلا / ولا تجلد رجال قديمي
ولا رفيع تلقاه فدوه بالبلا / عائف وقد طبعه بهيمي
ما عاد من العقال سوا الخوتره / ومحسن العنسي مصادق

والا رجل عفرت في الحاضه / اذا وكان احمد حضوري
عاد كلمته وقت الذر ماضيه / والثانيين حوري ودوري
يصرع بين العرب باذيه / عرض بلق من لور بوري
عاد به على صبره رجل جوهره / والا الطهيف فيه طبع رايق

قال الكديمه ما بقي شي مجال / والا بقت كله سميمنه
عاد كان معانا عاقل بن العيال / سيد من اعيان المدينه

كلا احسن الشاويش بحر سو آل / فكلمة عندك تميمه / ما زاد بقت فحله ولا عنتره / ولا رجل فتاك غارق
فقال على محسن بقاك كن وقيح / كيف الكلام يا احمد علقته / قال الرجال العال تحت الشريع / عاد به سعه ركبان بقته
ولا على شبرين لهور فيح / وابن المصبن فيه كذيه / وابن السلاح حالي وفيه ديمره / ولو قدوه بالدقن فارق

كان



كان الاصول فيها بني المندلبق / وقبلهم بيت البناري
والقحله في القسله والرقيق / وبيت تامر والسواري
وذاك الي راقم تحظ الطريق / من العداره يحيى جباري
واليوم قد الحجام معه جوتره / من شا يبيع فالشعرها فق

وله رحمه الله تعالى معارض مسا الخير يا حمامه

بدت بدر التمامه / ولاح لي من شعرها قرون
بقرقوش كالقدامه / الى فوق اذنها والعيون
بترجم كالحمامه / ولكن ابن منها العصون
غناها فيه رحامه / بتطحن كل مهجه طحون
تفض الفيلقين والجموع / وهذي من حجك مجنون

عليها اربع قلايد / بلؤلؤ مثل حب الشعير
ووج ناقص وزايد / مطوللا مثل زب البعير
وريق الثغر بارد / يريح مثل خبز الفطير
ويوم تخطر بقامه / تحكم بالقلوب ايوتون
وتركب فوق تعري / تخلبط كالنعامه

بلطف الخمر نفسي / وتبرزي بالخرد والملاح
فريدع فوق كرسي / عليها الحسن مثل الوشاح
وكم تبقا تفسي / اذ تخش عليها الرياح
وتفعل كالمدامه / اذا اسقت من الكازرون
الى الحله وتلك الربوع / بتسطر في قناله طلوع

فهيهات يا ابن جنى / نصيبك يوم تقع لارجي
ولا تقدر تغني / بشعرك في التمر كالحجي
فما فنك كفني / وشعري مون عن الاحجي
يلوح مثل العلامه / وغيري في القصايد فنون
وما احلاك يوم تعذري / وتارة فوق بحري

اشتبه لك فذا لك / ومعنى الشعر عندك ولك
انا اغير من عيالك / تعلت المراقي عليك
فحين تخطر خيالك / اشتبه قطعتك كالديك
وفي اليقظه دعامه / طويله سحفت بالزبون

ولد رحمه الله عراض قصيده محكم الحروف التي مطلعها

بالله يا مايس القد القويم · يا مخجل الشمس والغصن الاراكم

خلي تعوذ من ابليس الرجيم    والوصال يا حبيب عز وتحداك

ان شا تبادر فايه شي شرتم    وان انت ما يا تجي فاسعد مساك

نشتي بدك على متكا طعيم    وان مرادك تجي جيبنا قداك

يا من لماك قد حلاوه كالرحيم    من ذا يحرم المحاسن قد كساك

اعرضت عني وتهجرني في كم    كم شاكون العبيد تجري قفاك

والقصد قبل الى راس العريم    يا هيف ونيس سعوره سناك

في العلا حولها هواك برحيم رحيم    وفيهم الصبيان يا هنا حداك

خضر لحاظك برق او ريح نسيم    ما ذا العنا قد حوى خنق حلاك

وضحكتك مثل قرناش الرحيم    اوشي يا به شحطها بفاك

اوجنك حلو لك اسحق الدليم    بيقرع اونال عوده في لماك

جرته عذارك وقلك شي قلم    سرح لها فود من جعفر حلاك

والدفن كالجمجمة عند الحلم    كله مليح عندنا هذا وذاك

وكحله الصبح من طبع الكريم    فلا تكحل دما قد جاء عداك

والقلش قبل الغدا ما تستقيم    وان تهد تحديث فاستقبل عشاك

ومن تصغر فهو محنوث قديم    اروح من التصفره يا بى حزاك

خلي الصعاعد وكن رجال حشيم    وكن بعقلك رزين لا احد يراك

برمه وجتنا على مجلس وحيم    لئن تعنت بنفسك ما بلاك

ما نطلع الصعوره الا الكتم    قد المليح تقتضي لك من هناك

وصفه الوزن ابا حلاق الوسيم    والقرد اليوم قد عند السماك

ما اذا سمعنا بقرناش السليم    ولا يجلسه رى لا احد عداك

فيها كلام مطر احما
وكل من للفاس تس
وبك بك بالي

لما انها تفاحي
فيها العلايق والطبس
احذر من البيكالي

فرقها يا صاح
من القبيح والحس
يا حاوي الكمالي

عنداء مثل التراح
جمعت فيها كل فن
براعد استهلالي

اد

(ولد ايضا ارجوزه نصيحه)

نصيحه للندما    قد جربوها العلما

وصنفوها سلما    تبقا تجنه كلما



اذا دخلت موقعا    وبذ متنك فيهم صفا

وان يكونوا ظرفا    من الرفايع اللطفا

فاروع من المسالمه    تفضي الى الملايكه

وبعدها محاسنه    وان انت في مشاسنه

الا اذا قد لك رمان    سبقت اطراف البنان

قد قال بذا الباشا سنان    يا صاح من قادم زمان

احذر اذا انت في يديك    تر يدعلى كيف ستدى

احرج هنا تحدى    من شان يد قدى

ومن هضا ترجيح بلين    فاصفى لذا الشور السمين

واشرك من الكبش السمين    اقار بحو والاثمين

اروح تباها بالعلوم    وما معك الا رسوم

ولا تفوفخ بالمحروم    ولا تقعم حين تقوم

ولا تحوجل لليتيم    بالشرح واكظ الجسيم

وانت محبون من قديم    وشاركك مثل العريم

فقد يكون جل الشروح    حيلة على اكل اللحوح

ولا تشرق بالصبوح    اذا الغدا ممروح ممروح

والعلم حليه يا جهول    ان كنت من اهل العقول

ولا توقح في الدخول    ولا تنتش حين تبول

لكن تنسطه بالعمل    اما طلبح والا نزل

العقل لا عقل الكعل    هي هي جبل هي هي جمل

والذل مكشوف القناع
ولا تحتصر بالكرش
لله درك در ابوك

والعقل كامن في التحاجم
وابسط عباتك وافترش
والحاضرين كم يزبلوك

اصله وصلي لك بربع
فاقبع صلاتك واحترش
قلي لما ذا احجوك

واقل لك الدين الورع
الدين متحل في الكرش
قل للحامي يوم يزورك

وقال ايضا رحمه الله تعالى الى سيدى حسن طنعان يستدعى منه جبن
روح حمام وقد كان وعده واختلف عليه وهي عراض قصيد مسبع بنعدى
المراح التى مطلعها تقول ماحال اهل المنازل والاطلال

من ذاك فى الحال   يسئل من عندى اقوال   الى رياضنا المدين
يفش الاقفال   ويقتنص روح من العال   حمام بغدادى لطنين
من عنده من حال   فى حديثه واحتيال   على الرجا الصالحين
خطر على البال   انك مولع بالاسدال   يا مخصر العين اليمين

اجمع حواسك   واطرح يدك فوق راسك   رحت بنظم يوم تجى
زلى حراسك   يوم تمشى فى لباسك   بدفن مثل الشجى
واذكر اساسك   وطيب عنصر عراسك   لان حبك منهجى
يا نعطه الآل   قصدى حمامى بسروال   يا نجل زين العابدين

حماك ربى   هار فوق الرق حزبى   بمنتخب منزا ورقك
فرشح لقلبى   منك وفيك فرج لبى   بتعاينهم نجل ارزقك
غيرى فى الاجنبى   نفعل بزوج قص عرفى   انا مولعك وفقك
هاكون رجال   ولاتكن مثل من كال   اليوم سيجى راقدين

وقال ايضا رحمه الله تعالى عراض القصيدة المذكورة

مارتب على حال   منذ تشيب كل الاطفال   ويضحك السقط الجنين
قد التسا الشال   فى الولد والنبت الاجال   والقطب من صلاحين
والعقلى حال   فى الجد والمنصب المال   والسارق اليوم الامين
والصوم دفال   والمسوكه والتنعال   والعركه عنده نسى لمنين

اروح لباسك   كن رقده تحت راسك   وكعوته كالبيجى
واجمع حواسك   لايطرد سيدنا سك   بالمسجد والبرجى
واحفظ مداسك   وشد حزمك وباسك   ولاتكن نسى سروجى
ان كنت رجال   حضرت نقرا بعقال   بين الرجال الصالحين



واحنت وزلبى   والبس عباه حتى خزبى   ودول الناس للسكك
واعكف لزنجى   وقسم الليل وختى   للترق حشر مرفقك
والصبح طبتى   بالمتن يا سؤل قلبى   واخرج لمن حابر دقك
وعمت واحتيال   على البصاير والاعطال   وابق لمن طالب يمين

وانصب عمامه   حتى الاذان والاقامه   ودول الناس للصلاه
جنب الثمامه   قبر بقطعه قنامه   كما قال الذين الاداه
يا الله سلامه   تركن عليه فى قدامه   فرضا بين يد سعف عباه
فى شهر شوال   واضب على خمسه ادوال   الله يعبده سالمين

يقرا بر عنه   يشتى يوشى لحبره   والحرى كلمه للمحوج
والشرح عطنه   والمتن خطاف دكتنه   يقمح به المسكين قموح
من آل شعبه   الليل والصبح قلبه   مثل القمر خده يلوح
فى الموعظه قال   قد اكثر الناس جهال   ماهم بهذا عارفين

كان اهل قبلا   يبدوا لنا طيف مقبلا   وفيه قرد اعى عصيد
وبنت صلا   ودست طعم مدلا   كما الغدا بيت القصيد
ماشفت اصلا   الذ وارق واحلا   حمتن يقل لك ياسعيد
حنيذ الاعجال   يرجف لك البطن فى الحال   بالحمص اذا عاده سمين

وفرخ قهوه   وقش من حق عطوه   من حال بيت الوادعى
تقرب بنشوه   وترتشف حق شهوه   والقات بعده فارعى
وبعد خشوه   جيفه طويله وفسوه   تقوم وبطنك جاوعى
مارتب على حال   منذ تشيب كل الاطفال   ويضحك السقط الجنين

وقال ايضا رحمه الله تعالى عراض قصيده المراح التى مطلعها
من لى على حمل الهوى مسعد   بث اليه القلب شكواه

يا اهل الثغور البارحه ورودوا   من لكما يجرى مقلاه
من المعنا لاتكن تبردوا   وقت الوصال يا غارة الله
فى بيت صلا مهجته توقدوا   نار الهوى فى مشتهف احشاه

فجوهنا في سوحنا بردوا | فالغيم قد سرح مطاياه

وسودوا لي في غرامي نظر | اذا طلع من بلد حتى
هذا اذا العشق معاكم شعر | فانا غرامي بن ضرب
شد بتحمل الحب فوق البعر | واسعد صلحك يا محبتي
وان نسيتوا اللسم هدهدوا | ولا تجروا في المحازاه

فوصلكم في البرد كالبندقي | يعدل لعصوب السبايا
وفي حزيران نطلع الروقي | وتكبر اجحار البرايا
وفي شباط قالوا اخريف النقي | ويسحب كل السبايا
واستطعوا اقتس الادب وانشدوا | الشيخ الى تحرز عطاياه

وقال ايضا عفى الله عنه عراض قصيده شعبان سليم
التي مطلعها تسلوا من فوادي عشق كان حتى مقيم قبل العشق

حبيبي محياه كالنترعي | ولكن ما يعرف
وفي غصن قده تجمع يورعي | وغنا وزاد زقرف
تعافي عذار الحبيب برتعي | وافرح وفيه غوق
كما التنه هي على المدعي | فاعرف طريق الحق

مثاله اذا كان عاشق معه | حبيب في لحا الغزف
يشير له متى ما اراد باصبعه | اذا قد معه مضبي
وان قد نبا بالبعاد فرقعه | وقد حك في قلبي
اذا حك في الليل راس اصبعي | فقد هو عليه دونق

فقولوا يا نسيم كيف دخول الهوى | وكيف اقول المرزان
وهل شي يجد للمحبه دوا | سالت الحكيم شعبان
الى قد تحتشم لحور النوى | ووالف على الحجال
فمن كان مغرم فهيتا معي | الى حافة الخندق

الى حضرة الشيخ بحر الأدب | منشي باب الطيب
ويحفظ لغاه العجم والعرب | الابكار والثيب
مكمل مطيلع مهذب ذهب | وعمن سواه عتب
وهذا الذي جاد به مطلعي | وفي طلعته قال نبق

وقال ايضا رحمه الله تعالى عراض قصيدة حيدر اغاه التي مطلعها عليك وانا قص لعلك العهود سلام ... وافي عهوده

لي خل ... مثل ... القعود | قد طال في صبلي قعوده
وجربه اوجانه لتنضر وروده | وفي الدجا ما احلا وروده

خالي



حالات خدع تشبه الخنفسود | والتعرذبة حنفسوده
لكن انا ملاعشق سواه في الوجود | لطيفه الحال وحوده

وان كان صدع للعيناذ فر | فما عليه باس ان ذو فرف
وسيف لحظه وشره في حجر | ومن وصاله قد حجرف
طلبت قبله قال خذ جبر | فقلت له يا بي جبرف
تعود يا سيد الغواني تعود | والعجب بالله لا تعوده

بند جفونك هات كم هو فقال | وفي لماك الحمر حلال
قدح عندي ان ريقك حلال | والترمدي جاد ادخلال
يا ليت شعري جاذكر والصال | هل هو يجوز عشق المثلا
قال ابن ماجه يا يجوز الصدود | الا اذا زيج خدوده

بالى ذو فرز قد ولط | اذا البصر فار في قمقم قمقط

وان راى باقي لباس | يسير مثل الدم

وقال ايضا عراض قال ابو محسن حسنك

بالله يا اهل الحب | من عاد به معه باقي مرط
بين تقابلني | كما انا في الهوى عاشق فقط
كريم في صلا | خدوده تشعل جمر الصرط
كشفت له قلبي | وهو تقرد للمهجه غلط
قد خش الخاطر | مع الفكره والملقن قلط
وحين للك دقند | بخده قده الغصن ابهط
كنت اعشقه بوكان | يفر يختفي برج او جان حلط
وحين بدا الشارب | تقافيه ينجم كالنقط
ويوم برق طيفه | مدقن هل رات الشمس قط
وقد جلب صبته | رايح متراح والمقلاس مرط
وسار وانا ما | وقع لي في هواه حتى حطط
لمد قد الخز الان | كذا احدى من كثر هم شلط
هذا البلح شاش | وذا البلح حلاف فيها نقط

عباه عنده وشبها واخترط | ولا احد سمعه ياما امترط
وان اسعفت باقي | معه حذا عطبه

وله ايضا رحمه الله الى سيدي الصفي احمد بن محمد بو طالب بغدر رحمه الله وقد وعده بحمامي واختلف عليه

اسعد صباحك يا صفي الهدى — بالخير ما ماجو قبايل
اوما تجيع عندك حمامي حدا — بصوت مثل النسر هايل
ازرق شعري من حمام الحدل — خلق لتخريب القلايل
اذا انجم في البرج وقت الغدا — فعل مع بعض الافاضل

اصله خضيع من جرف قاهر جبل — والفوش جعد في دمرمر
وامه دجاجه من سوايل عصر — لكن تفرخ في المنور
وان كان صوته بوخرخش صحر — فالاصل من كوره معمر
احيان يوجد كل مقعر اذا — والشمس في تنقيض منازل

واحيان يقل بخبع وبخبع دره — واحيان يقل يغبر دجره
وآخر نهار يعلف على المسكره — والصبح يسبك صوت غرره
وان كان يا خوي كبلون الذره — فهو حمامي حق حجره
وان هو تجنح في زمان الندا — فافعل له اطربيل مسابل

والله لولم يا حمامي تجود — لا اخذ بلك بالشعر خذابل
يامن محياك مثل زرت القعود — وشاربك تبكو ظهر وال
وطول سنك مثل طول السفود — تبقا تغوص في بحر جربال
واسلم ودم ما فوق برحك شدا — قمري يتجشا حواصل

وقال ايضا عفى الله عنه عراض قصيدة حيدر اغاه التي مطلعها خلي نسيم الاوتار يلاعب هدده

اذا لقيت مزمار — فخر وقيه وشله
كما تشد الاوتار — ان شد شيح عوده
وان جاك هرف الاسحار — فلا تكن شرده
ولي حبيب غندار — قد راق ورد خده

لم نخط سيف مرهف [illegible] جارد له ابن [illegible] والنمر فيه [illegible] وهي دم وحنانه
واخفين مثل جاجف تشتي نقل بما فيه صارم متقل بتار الكل فيه وزنانه
وقد انت قبل دار الغين من احكل ملبس والآن صرت مسكين من اكل الكلبس



في وجنتيك رياحين — ولك عيون تبلقيس
قلبي عليك قد طار — من ذا يطيق برده

من لي بطبيع رايب — لد غرام دهنه
وكل صب حايب — لد الوصال سهنه
يا دابج العصايب — بتشطره وقهته
دق البصل والاشنار — يطفي لهيب برده

وقال ايضا عفى الله عنه يصف بيت الفقيه عامر صاحب داعم عراض قصيدة مطلعها ان الحبل قال من هو يدعي

يقول عامر على فعله معي — يطنبوا منها الناس الملاح
لي في رداعي بيت مثل السكي — بميل كالغصن اذا هب رياح

توشيح

ان شن ماطر واسبلت غمامه — اركربك في السقف كالدعامه وحجب على حقويه بالعمامه

الغص فيه والملاجي تتبعي — علوه مشقدف ومن سفله جاح
وحقه القطب ساع الكورعي — فيه شق لاوي عليه مثل الوشاح

توشيح

والبيت في شرقي رداعي مشام — حاكم على خط الطريق وراقم ولو قلده مسكين كبير البطم

ما يحمل يطرح فيه بورعي — ولا دجاجه تصفق بالجناح
لو يدكه عصفري لا يصتعي — لان قد موثره مشروح شراح

توشيح

قدوه قديم ما عاد فيه وسعه — يشتي ملاجه كل ساع ورقعه ولا معي عهده هناك ودفعه

والله ما املك طلي او نتعي — اني مسكين فقير اسعد صباح
يا غارة الله عمري واسرعي — ما عاد معي روح اومهجه فساح

توشيح

قدكان عامر مستريح ومبرد    يوم كان غريب للعدو ومرشد    ومن تزوج ذا الزمان تو سد

يبقى وحيد كالحجر في الشرعي    من جور كثر الديانة والنكاح
خائضا للرزق اجرا معي    ابعاد وبلاد مع سالملاح

ان الزمان جيش على مساقد    قد ذوق طعم المر والعقاقد    فانشوا عامر بسد فاقد

لامال ولادار ولا حرفة معي    الا الغدا والعشا جا قاحتاج
ياليتني تعيس وشاه ارتعى    او نس في فج واسف الجناح

وله ايضا رحمه الله تعالى الى سيدي محمد بن هاشم عارض قصيدة سيدي محمد عبد الله بن الحاج شرف الله ساحة الله التي مطلعها خلي صقيل التراب با هلي اخذ الموت د و وهي

اوصيك بفتل الشوارب    واللي توقد يا محمد
واخرج من البيت ضارب    واذى كلام جبفة اسود
والصبح قم سف رايب    واروع فديتك تمرد
واطعم جارك عصايب    وزلجه بيت محفد

وان رجع فالرمد    يعوضك في البعر
وبالحسيك ارحمه    واروع لسد البحر
ولاتكن ترحمه    متى تسحطت الدفن
والشنع عن علمه    يري بعين الصغر

وان مضاوانت راكب    صرح بصوته وجرد

وعودتك والتكري    تحتشف النعر سلوت
خلف مداعد وبوسكي    وحات مسكين مسلوت
قدكان قبلا يندري    يدخل سلافه في ارعوت
من اليهود المقارب    لدجا مكبه من اسعد

وان دخل منزلك    دشب فراشك وراح

لكن قد فلت كل [illegible] الرجوع وان ماج فيا لبروداني بعود
وان فلت ترى عاك يا عمر نفسه بصلاح من بسطار بن مالك [illegible] عليه بالسلاح منك من الصباح حتى زيت



اشد عليك من حيله    يامن قوامك ردبني
ولا تكن كالرحيله    تحجب لبيت الكدبني
يامن اغار الحليله    بالله عليك لا توقف
ان كنت تخشى العواقب    فاحمل وترس مبرد

واهتف يا حد بلال    والا يبقى الفقر

ويتلوها جواب سيدي العربي محمد هاشم رحمه الله

لاحاله على الثغر شارب    ودق عيهان على الخد
وقت الغد ليس يدري    شعيرا او شعر مفتون
ماذنبي ان ضاع شعري    وانا استعيد ياقوت
فان فكرك وفكري    ما بين ذاهل ومبهوت
والذهن حاز العجايب    عنا مقوقع بمبرد

من ذا الذي قال لك    كشعر كشعر الوشاح
للصعب قد حملك    فاصبر لهذا المزاح

فهل من فحل سلك لاح العيون استبراع وكل من خبر تلك محذ بلا سلاح مرّاع
جابن لقمان عنا ودا النصر يوحد والي [illegible] واحفظ الى الحسني
وان وضعت اموالها [illegible] وفعل لقمان المحسني والعصر مشف الضرارب واللبس الفتح الاسود
ولا انشد اموالهم وبيع ودكّوبات بي [illegible] وفي البحر وادي العين والمال ان [illegible]
وبين قدار يع فقال فو كلما ودار في سير

وسل بزامل وبال … والوى راسكه مصر
فابقى مني مجال … للشعر بوهو درر

## تقفيل

والعسكره فرض واجب … في ذا الزمان لاتردد
فاستمع سور صايب … ان شئت تحظى وتسعد

**ولسيدي الحاج ملي حسن مجاتيا سيدي الغوى عبد الله رحمه الله**

مالاح من شرق ازال بارق … الاوجادت بالمطر عيوني
وصار قلبي كالجناح خافق … واسيت اعاني في الهوى شجوني
في حب فتان الجمال سابق … عاني ترا ابدى جفاه جنوني
وصرت مرجع كل صب عاشق … ومن شروط العشق يسالوني

لان قلبي بالغرام خابر … وله على حب الملاح ادله
وفي فنون الحب له دفاتر … منمقه في شادن المجلة
وقس عندي في الهيام قاصر … اذا انظم في داعي الاشكله
طرفه بميدان الولوع سابق … قولوا نعم والا فسا بعوني

لان لي مهجه تقلب اشجان … ودمع يسكب كل يوم وقته
بلهب بقلبي كل خشف فتان … في رعم الميدان لهو شلته
ولي صناعه في صراع الاغصان … اذا قد الجلسه خو رنقته
ومن يكتلي في الوداد صادق … اظن في العشقه جميل دوني

وعندي العيشه تعدل الاوجاه … يعجبني الريم ان قدوم راهق
واصلها رقد معي لها الله … ووجد في المملوك الى المرافق
اذا احد الحادي وبعث الشاه … اقول وربعه جاوبت مخارق
كم لي وكم لي في الهوى طرايق … وفي المحتبد وشعت فروني

معي شواهد حت من النصارى … مكتوب فيها باسم مجنج
ايضا بطابع خد جلناري … من ريم حالي بالحيا مضرج



يشهد بشعره في الورى صدوره … هذا وكم له في العلا مناقب
فهو كمال النظم في شهوره … شريف ثغر كم كوثر غالب
همام تشرق في القريض بدوره … وجود كفه يفضح السحائب
ونور زهر له يخجل الشقايق … من ذهن ورد الهزل يشقوني

من يشبه الغوي ومن نظيره … اذا ارتزج يطلع بديع حالي
يسبك معاني في الحكم نكيره … جمالها بين اللآلي يلالي
بيوت غيره في الادب قصيره … عندي ولا غيره ادرب حالي
طبعه لطبعي في الهوى موافق … لذا محبوبه ناسبت مجوني

عاده معانا في الادب بعتبر … وفي الكرم منتسب بطي حاتم
روحي فدا لابياته النجبته … ومن زهده في ديار سالم
حفت تبسم صور في رضته … اسم يحرس عزه بن هاشم
ويجعله في الانس ما البوارق … تلمع وتحرك في الهوى شجوني

**وله ايضا عراض قصده مطلعها يحيى عمر قال يا سيدي لمه**

هات الدواه والباض والمقلمه … ابكر الشعر وافصل له حروش
ان كنت يحيى فانا ابو محرمه … ازاوج الشعر واحشر دحشوش
ما قال ابو دقن هات النعمه … نكنس الخدمن بعد الرشوش
قد خد سيدي شبه الموجمه … والخال فوقه قد ومخدوش خدوش
ومن شروط العيال المحكمه … والعاشق المعتبر ما هو قشوش
ويدفع ازواج شغل الكدمه … والمقلش العال في وقت القلوش
ويتد اللور وسط الحزمه … وان هو مسرج فيقلها طروش
والربطه القات فيها هجمه … يبقي العذول والحواسد في حشوش
هي معشقه باسفيه اولا احمد … او من لمعشق تمروش له مروش
وان مهرته نائيه فالمترمد … والالتمان المائه شغل الحروش

وان هو متعلل وما قد غمه … فالعاشقين كلهم مرة وحوش
ومن صفات الملاح الرحمه … من اول المعرفه ما يعي حوش
من عتق الجليج مغرامه مرمه … والمبرمه اصلها دفع القروش
وان دهب لك محبك تميمه … فاشكر وقل قد كساني كلبيوش
ان كان قد في الغواني زقله … يمن تو يغل تبعوله تحت الفيوش
فقل لساجي الرنا سيدي مله … نعل على خدك المذهب نقوش

ولد ايضا مكاتبنا سيدي العماد يحيى بن ابرهيم البالوزه رحمه الله

حبيبي في الحشا كرسك … وفي المهجه محط الراس
ومن فوق الجبين تمسك … بها يدعوا جميع الناس
وفي الوجنه طلع ورسك … ومن حوله عذار كالآس
وقلبي يا مليح حسك … ترح في غوبة الحساس

وحاوي خبر اليك ملحق … صدر يا طلعة البدري
يقول حرب متى تعشق … وفيها قد يحل جمري
وقد قطع مايه بشموق … محبتكم في الهوى العذري
فروني حطوط انسك … وترسك والطبر والفاس

ولي من وقت دقيانوس … وعادكم في الغرام انوبت
مقيم في العشقه مغروس … لها في مهجتي تثبيت
فان له شي معك مكسوس … فحتى يد واقترح ما اشتهيت
والقف للبديع ترسك … فقد جاك سيكه الرجاس

ولا تعشق رشا مدهوف … نجمع ورد نيسانه
ولا حلعون كبير جرجوف … وما عاد خضر اسنانه
لان الغاني الموصوف … يرد الروح مرنانه
ويفعل فيك اذا عشك … كما يفعل رحيق الكاس



وقال ايضا عفا الله عنه مرثيا الهر يسمى حمران بن فقلة كان لسيدي العلامه عبدالله بن احمد بن اسحق رحمه الله تعالى

صح ابن فقله كان مرزح كبير … فبدا المراثي فرض واجب
واجب يرثيه الكبير والصغير … من المخانث والجنادب
لان حمران دم اصله نكير … وفي الدمم تعرج مناصب
الفار في عينه كذيد حقير … يركض براسه حين يضارب

وان خرج للصيد الشمال … وشمم الفار الجديد
يرقم بيد ناز او يد الغزال … ويجبذه جبذه اكيده
يعطف جبار اسرا في السفال … وسنبلته تبقا بعيده
او زاد يقارتي فار او صغير … اودم في الحافد بواضب

وان بدا من حيدر والاعرم … في شبه الثور السباعي
يحس نبض الفار مثل الحكيم … ويرطمه رطمه راعي
ويجبذه في الحجب جبذه غريم … يكيل طبعه بالرباعي
يخرج للاخلاط الذره والشعير … ان مر بطنه بالمخالب

والعرج بديها اذا لحت رحل … لا طيل الله دم ثاني
هو مره اصطاد في شراره جمل … حمل عليه حمله مراني
وان طلع في البيت والانزل … نصر في الصحن الصياني
وحين يموي مثل صوت البعير … صوته مع غير الشوارب

وان هو تقفى والتفت يحرك … تبصر وجه مثل المغني
بروح عيون مثل الكرز تعصرك … اذا رفع راسه ودنا
وان نزدع في المكان واحترك … ومد ساعد كف بنا
تبقا الدم طول النهار في حرير … ما بين مهعتي وهارب

والبوند والخدر والبستان … والباب والاشجاع
حما يخليب اسهل على الانسان … منه الى لقاع
وان جوالى بر العرب ذيبان … يشم الاقباع
ايضا وفخة صاحب الصعتر … منه بتر قل

في كل فخه قد معد من قم … هابص على شي
وكل من ودق الى المعقم … خلاه طواشي
عنده حلال يعني كحل كردم … والحاشي
وللمبيض يعصر المستر … وهو ممعقل

وكان قبلا نطته حربه … ينط في الجوه
وحين كبر بعد ابقى حلمه … ما عاد فيد نو
من فوق راسه تمضي الذنبة … والناس تجرو
ينبح و محدبت جعفر … بصوت مدارفل

يوم تسمعه تتخلة صوتس … قدو مسقدف
جلس على هذا الجي شهرين … وارجع تحف
واحنا فعلنا بقعته كلبين … ثم المصنف
فيما بسط من شدة فوكر … واروع تقلقل

ورثاه ايضا سيدي العلامة احمد بن يوسف بن حسين بن حسن رحمه الله تعالى

مصاب بدعز الجمال قائلا … تائب فعند الله يحتسب الاجر
فقد كان ليثا اذ تصول نصوله … فيطفر منه الناب بالوحش والطير
ويسمع ممشى الذر مع شامخ الذرا … وفي اذنه عن زاد ردى بعده وقر
كما السبع العادي وان حل عنده … بشي ولا الليث الهصور ولا النمر
والجالس مع القلام الى جمى … بد حال منه حوله اسد ذمر

[library stamp]



ولسيدي الكمالي علي حسن رحمه الله تعالى مجيبا على بعض الجوابه ومعارضا قصيدة عبد المعادي السوادي التي مطلعها لي في رباحاجر عزيل اللع يسبي القلوب

صدر جواب من ديكنا المقبع … شريد حبوب
على ثعيل السارق المهسع … وقتا الغروب
قال لمه تاكل حداة طربع … وارجع تدوب
يجي تبقص من عشي ومرفع … واحنا دروب

فقال ثعيل ما احد يبات بعدي … شاطر كبير
اسرا غرق للدجاج وجدي … ماذا اخبير
هذه شطاره اصلها الجدي … حين كان صغير
اذا بدا الديك مات له ورفع … تحت الحروب

فقال له الديك يا خس بعيني … وابرد وصاح
وقام يلقط له حذار وبيني … وارخا الجناح
وسار ياكل له بلس سنيني … قفا الدجاج
وبعد ما لقد وصل تربع … واتكا سنوب

وقال لحين سار فسك برحلي … تبقا سراب
وان لحلا قد وغلك فقل لي … من الكلاب
لان قبلك ما يلحق بشلي … وانا شباب
فقال ثعيل قد صحن حجري اقرع … من الذنوب

فلم وكم في دمتي من ارنب … وسيمران
حملت فيهم حملة المهلب … فوق الحصان
مره جرحت اقطع لخمس حولب … اوهن ثمان
تلبست في في ثلاث او اربع … واضوى شعوب

وقال ايضا عفى الله عنه مجيبا على بعض اخوانه

يامن نظامك بتقص له جميل / وقتن يطرب من مجونه
اسمع جعل عمرك حتا يا طويل / الصلا ينعث شجونه
لان من شعرك يلين الصميل / ويعتري طبع الدونه
لولا الحلا له تسكر لا يسيل / من حور لينه والدهونه

وحين بدا شعرك وفي نهكته / نهكه بديع التلمساني
هيج لعلوي في الهوى لوعته / وادخله في برج ثاني
وذكره ماحك في شعرته / في حب مرزي بالغواني
من طعم ريقه يشبه الزنجبيل / وسحر هاروت في عيونه

وغصن قده ان تثنا دمنا / على خنين الدف والطار
يلعب تعلي كل ساعه قما / ويتركه خيران محتار
ويدخله في عنب جمر الحما / ويحرشه من الشه اعشار
ومن يقل له في جماله مثيل / فالله من السبله يصونه

غزال التعرج جدته في صفر / وابوه في زيد الهلالي
وخالته تقرب لحنت البقر / واصلها لحدة موالي
ماربت على شادن جدوده سحر / بيشتغل طبع الجالي
يرجع الى حاشد وهو من بكيل / وفي بني الحارث سكونه

عليه بالاحذى من رشا عطلي / حاشا مقامك والحاذر
كما انت عندي يا ابن هاشم ولي / من الرجال اهل المفاخر
والا سواك في العالمين لذلي / يا ابن سره القوم الاكابر
يامن سنانك موت ورمحك طويل / في طوله المزراق دونه

وله ايضا عفى الله عنه

يا خل شتمك سليط ترتر / وحرفنا العرف علاني
وجبهتك مسرجه مرمر / يا زهر بري وبستاني



حين لصرك يا جبير والش / بكو فيه تشبه الدبعم
وروض شعر المجون فاتش / زهره وخارج حسن الشعم
مكتوب في الصدر والهامش / شعرك ولك فيه قليل فرعم
ركب لباب الادب مهنا / وارسل الينا بديواني

ملقفك يا جبير مجذوب / جار ولد بوس في زرقه
ومبرزه من قفاه مقطوب / مصبوغ بالورس والفوه
نظام بالفارسي مكتوب / مفتاح للانس والنشوه
يغوق شعبان حين يشعر / والشيخ عندك ولدهاني

في ملقفك يا جبير هيضه / نقش جميع الجد ساحات
يفيض في كل يوم فيضه / كالنيل حين يملي الحافات
حتى لامن حجاج لك نبضه / وقال هنا نجمع الابيات
مثل البرد ملقفك غرزه / يهدي عراض شعر شيطاني

وقال ايضا رحمه الله تعالى يصف سقيفته

سقيفتي ما مثلها مفرح / ولا لها في شكلها مثيل
بستانها لونه كما الاهيج / ويقلب اصفرها على الاصيل
وبابها من حصرين شهج / بين نبها والمغلقه صهيل
والبور عي فيها اذا عجعج / خلا قلوب الحاضرين خثيل

ومن دخل فيها من الاخوان / يبقا على القانون والشروط
الاولدان حاويه غزلان / فلا يحق لهم يقوم لوط
ولا يطيل العرف والمرزان / ولا يتخلل تخلله عطوط
والولد لا يبقاش يتمغمج / فما قلوب الناس في السبل

وان حدث حاكا انصتوا جميعا / يبقا الكلام كله الى وعا
كما الكلام يحتاج الى الصنعه / ولا يكون نوا يو لقوا معا
هذه شروط المجلس والرفعه / ومن يخالف فاحسبه نعا
والا فهي جبسته بني ملجح / اذ انوي والبحر واعلى بكيل

ولا رغى جهال معلامه … ما يحتمل هذا رحل عسر
ولا رحيم يفعلوه من بجه … كما الحجر هي بالحق الذليل

واخلع قيص لركز والمعقال … اذا قد لحلبه متعلسنه
ولا تكن في المرتبه فعلال … ولا تكن في الرفيع ديدنه
والك سيدي قطله قطال … اذا المقام معنى وهيمنه
ولا تفاخطا الكلام تذبح … ويبصرك الحاضرين ثقيل

وفي السقيفه عادلنا شروط … توقي اهل العلم والادب
فروئ يدا المعالم هي المقصود … وذاك كل السؤل والادب
من يعرف المهمل من المنقوط … لمثله التعظيم قد وجب
احفظ كلامي واكتبه وارجح … ما يعرف العالم سوا القليل

وناس قد يغريك وهو ساكت … وان تجاكا عندك افتصا
وناس يلون وقت الكلام نابت … وفي الامانه يستفف الحصا

## وقال ايضا رحمه الله على لسان الحرازي من سوق العنب

قال الحرازي حسين يا ولدها يا الغراره … والرطل حق الغرائم
عندك ثمر انبع طري في الصيف تطفي الحراره … من حقكم يا ارفاعم
يا ولد الى البونه مشوار وحي من شراره … وكن لطيفه الطبائع
وقل المفتاح حسن عند الحرازي غراره … من حق بيت المطايع

بالله وقل ليت من يسمع هزار الحضيره … والبور عي في البكر
والجولبه صوتها تشجي اذا هي صغيره … والهدهدي على المطر
وليت من يشم الروضه اذا هي مطيره … يسبك فيها سمر
ويرجع الصبح الى صنعا وقد فيه بشاره … من باب ست النجاح



يا ولد وامضي على الخرحيدا الى الصوحين … سليل علد الغفور
قل قال حسين يا حتى يلحق بالقلس معلس … وفيه نهله بخور
وقول له لا تحترا هو ذاك مطنن … عنده ثلاثه للدور
يا ولد وان قال لك ماشي فقل بالاماره … انه تراجم بجامع

يا ولد وان قال لك ان الحرازي مخيم … قل له بين العرب
هو وارجعه تسكين تقكا ملوكي مشيم … من راحل يخرج خبب
قل قال الخوك بالحسام اخرج ولكن تكتم … من اهل سوق العنب
قد لي ثلاثين سنه فارش بسوق النظاره … ما سار الاسابع

يا ولد حسك وقل فساح يبادر ويحذر … يخرج معد باشرين
يخرج لكن يستمع عن تيل الانس الاحول … ويتقشق ياسمين
كما الحرازي رفيق ترتاح يوم يخرج البر … لان طبعه يلين
يصل صلا ضحكته في الليل نواحي سماره … اذا ضحك في المناع

## وقال ايضا رحمه الله تعالى عراض قصيده مطلعها

## ما غردت ورقا يا علا فنن … ولا شدا في ابان قمري

ما انقطت من جلد دمعه كتن … عجى طول الليل تسري
ولفت التنفاو بينه طبن … او نوحت في البحر تقري
او ماجر دعقله مهيقل محن … وقال شعره مثل شعري
او ما هزار غنا وهندي رطن … اذا اقلده في الليل محري

والعسكري يحتاج منه شعر … وقعشيه تشتي دهينه
والاعصيد بيضا كهو بر فطير … اذا تعشا في السنينه
والامخمع عال تشغل الحرير … كيل لنا وانتي امينه
قالوا من الايمان حب الوطن … يا من خدوده بر مصري

سلبت عقلي بالعيون المراض … واحرقت احشائي ببرده
ما صبر عليك يا احل صبر القصاص … على رخامتك وشده

**ولد عفى الله عنه عراض قصيده مطلعها يا حلول الاثل والبانا**

قل السيد الخد يلقانا … قد نوت الحب مرهانا
لو بجرم الوصل دفانا … بارك الله له وهنانا

توشيح

قد ابن علوان فى المسبب … فلدنت جيده لى الشنب … سا لاحالد والقبب

تقفيل

جرت ناعنده وسقانا … من لماه فنجان وحرانا

قلت يا محبوب انا ما اشتيه … ريق لثغرك المحلى بطفيه
جر فينا واخره لديه … والبلس من فج عطانا

توشيح

والترنج تحكى صوتعود … والجوز ارط عنبرود … والروضه الغنا تعود

تقفيل

انت وقت العصر تلقانا … واقل لك حى مرجانا
من دخل فى الحب بستانا … واجتنا فرسك ورمانا

واستمع فى الدوح طليقه … عند ما حت غرانيقه
والقنا هز تبراقيقه … فاق غصن الاثل والبانا

توشيح

هات البياضه والدواه … شانظم ابيات فى هواه … والاتحا لكنا شفاه

تقفيل

لو معه ذا الليك اسنانه … ما نبت فى البحر مرجانه

**وله ايضا عفى الله عنه**

يا صاح خلى من الخلوع … بدا وهو لابس المعوج
وله قوام يشبه السلوع … طوله ثلاثين راع وارْبد
ومبسم يشبه النجوع … وحاجبه من حروف ابجد
وفى لماه معصره عطوع … اذا احتساها العليل فرهد

والخد يحتاج الى بعله … ان زاد قد الهيف فى الجيد
وله عذار مختصر سبله … عليه سيف اللزق من سيد

[illegible]



قال العذول الحبيب باضم … اظنهم فرقوا اسنانه
ما تقول انت يا قاسم … هل هى بتعشك اعيانه
مسكين مسكين ولدها شم … يوم ما قطع فيك مزيانه
ان قال صلنى يقول اغدوه … اذا انت تبكى وما به احد

ايضا وساشطرط عليك شرطين … اروح تفرقش مع الدخله
والثانيه لا تقبل اهلين … قوت يا ساجى المقله
لحنا وا ياك تعاد بحبس وعدين … بالغن والانس والخجله
ذا الدهر ما يختنى قسوه … فلا تسمح بالهوى لاحد

ولو يصا الجفا الركبه … من خاض بحر الهوى اخبر
كم من ظريف قد تبع سبله … من النوى قلد يا عنتر
وناس فى عشقته حبله … تشحطيها الريع فى المحضر
بينه وبين الغريم عروه … صح الغرام للعقول مجرد

**وله عفى الله عنه**

قال ابن جولان هات الموهفه … يا دق تو هيف الى وقت الغروب
من بايض ريشدفه مسرفه … فيها نسيم الصباحت من شعوب
وان جمى ام دست ها المعرطفه … وقرب الملعم وقت القلوب
وغسل ام المخنسد وام معرفه … واسقى ام شادن ام حنطه الكعوب

توشيح

فاعصد ودق ام حوايج … واطعم فى ام جور ايج … واسوقنا الملاج

تقفيل

وخيره ام لحم ما فيه لم دسم … وام مطبخه جمع دون ام حنيذ
وان لحمت حضرلها غنم … وان شئت مشروب فامقطر ام نبيذ
فما احيلا تبرطام ام سرهم … وام عطر وام عود فى شم ام قذايد
وام هيل عليك به وخلى لم قفه … ولا العطر بانواع ام طيوب

توشيح

[illegible]

خلي ام قواري لاهل ام تيرفد | لحم ام مخاصي يلبوكك يا ام لعوب

وامرز لاهل القوادي وامطيح | وامرار بوت ام فريح وام بينيان
ام خنازير يا كلها ام فريح | لحم ام فريح ما يباه ام قطبان
وام فريسك ام عوف ما هو كاملج | وام شيح ما هو نقس سنيتان
ولا الملان كاملا دام مطرفه | ولا امطبول ام كبار كالمنقران

سمعت يا ذي ام بليه | قول ام رجال ام صبته اهل ام عقول ام ركيه
واسلم ودم كلما دام ام قعه | تجري عليها ام رجا طول ام زمان

**وقال ايضا عراض قصدة الفقيه عبد المؤمن على المعروف بالمزاج التي مطلعها فعوا لي جنب اللازار [illegible] أنا روحي مع ساكنه**

تمر فحج قات مسمار | وكن في خرقتك خننه
وسير في السوق بعيصار | وان احد صافدك فاطعنه
فاني الزبيطه عار | اذا شعرك حركه ساكنه
وكن في الشعر مغزار | وان جاك المطر كننه

الا يا ناظم الشعر | خلي لك حميره
وفي تنجح المعاني | تكن لك يد كبيره
وان تجن قوافي | فلا تخبر فطيره
ولا تكثر له النار | وكن عنوعي حتى تطحنه

وان عمر لك كناسه | وافعل فيه طاقه هنا
وكن اكرف كناسه | وخليه يتمشى عندنا
وان خالف قياسه | فهذا يا خير شرطنا

فحذف شعرة الشعر | وابرم له مرتين
وان تاتي بدعوى | لنظم الشعر بين
فذا نظمي قضا لك | لاني لك مدنف
عزيم الشعر قد طار | وشعرك قد طلع ملقند

ولك في الشعر مسرح | ولكنك كثير الوقوف
فلم خليت فوطح | معربد فوق برمه نشوف
وذا القرنين ينطح | اذا اشافك تجاهد رقوف
بدا استعرك بن نار | فغي الشبوت كن كرعنه



وارحم به في الادبار | والا امحيه في الصيل
وانظم جيف الاشعار | والابراح بك السيل
فوزن الشعر بالحار | ما هو مثلما الكيل
وشعرك نوم الاشعار | فكن في سمر بك ذهنه

**وقال له ايضا من هذا البحر**

ترا في النحو معصار | على صالح شرف وانقنه
وقلنا يقرا الازهار | ويفعل فيه ما امكنه
بغي يبدي لنا اعذار | بان الشيخ حمل حضنه
وانه كلما سار | وقنبر يسمع مرنته

وان قد حط راسه | يقل له حي قم ارقد هنا
وقال اخلس لباسه | نقل ما قصته ابن الزنا
وقام قايس قياسه | وزاد قال لي فطنت انا
خشيت نظهر من العار | وخفنا لا يزيد شحنه

وقد كان حش قلبي | ولاح لي انه مغري
لانه كان جنبي | وانا في حافه البحري
وكان به طاق غربي | وكان ابصر مع عسكري
بيدخل في يده طار | وشي ما اظن احد يفطنه

**وقال ايضا مكاتبا سيدي العلامة يحيى بن ابراهيم [illegible]**

سلام ما غردت ورق الحمام | وردد سجعها فوق الفنن
وما ابتسم ثغر ازهار الخزام | او مدمع السحب فوق الروض شن
اوهز فوح الصبا غصن العلام | او قد عاني لمن يهوا فنن
اوهام قلبي لي سامي المقام | من بالتجافي لاحشائي طحن

اوما اصطبح حامي الروض ضعيف | واتكا وقحل وحزن ورد انده
وكان قبل الصبوح حصر لطيف | حتى لهب بطرح جعد سرته

يبلغهم الى سامي القدر الشريف | يحيى الذي ادهشنا فرقته
ذاك الذي كان زينه في المقام | عندي وفي الروضة الآن قد سكن

بين العرب لابس حلة حرير | والروضة الغائبة سفرة طلي
وذه صبيته محياها نظير | وذه عجوز تتحنا قلي
تفاحها حلو نيسي الحضير | وكم رشافي رباها عيطلي
بين العرب مسعر والروضة شبام | والاصل في ذا الكلام حب الوطن

لخصرها من العضى نطاق　　والطل نظم لآلى فى الجبين
ولبدها ليس فى تهد محاق　　فهى عروس الدنيا للناظرين
لا درب فيها ولا بلقان قلق　　ولا مخالف ترقح من بجين
اوقاتها ما تجد فيها حرام　　ولا توسل بها ليس الكتن

فى غرب صنعا تربه كودتك　　فى روض استبرق منقوش بالانسن
وفى الرياض كوم تلى معدتك　　وتجلب النوم وتنسى للقمان
ما ئها صافى مصبه كعدتك　　هذا الذى فى الحقيقه كالجان
واسلم ودم فى النعم طول الدوام　　يبلغ اليك السلام علوى حسن

**ولد ايضا عفى الله عنه عارض قصيدة سيدى محمد بن عبد الله بن الامام شرف الدين التى مطلعها حلو حو بلى ام دلال　اذا دار انى بنفر**

كيف كنت بين العيال　　يا ولد تلعب وقر
هو كان لدلك شى حال　　وفى خدودك خضر
وطلعتك كالهلال　　يصير بعدا قمر
وقد طلع لك قذال　　فى وجنتيك شعر

من جلع اقيه عليه　　ومن طلع شاربه
صوفان فى وجنته　　ما ينفعه منطبه
ولستعتاق اليه　　لو زارنى لاضربه
وانتشى بالمطال　　واستحجر ان هجر

لو سار بين ورا الولى　　طلع كبدر التمام
فوق الجبل معتلى　　وبين قمة بالزمام
اما انا رحت لى　　ما عاد معى فى الغرام
ما الذ عشق الرجال　　القاصرين الرفاع



**(وله عفى الله عنه)**

يا صاحبى لى خل ساتى　　بين البقر
لابس قميص ازرق تاتى　　يلى مصر
وشاربه حلبنبانى　　طريق ذر

فصل سراويل وبحجر　　يوم اعتجر
وقام تحزام تخنجر　　مرزى القمر
وزاد علينا تعتشر　　سيد السحر
والصا فتيل يوم رمانى　　واخطا البصر

يعد بيضاء جفونه　　اتين حسام
شريم صارم عيونه　　يبرى العظام
وان تشا زبونه　　رمح القوام
ماجهد مفتون عانى　　عليه ظهر

سمرت وجدى ووجده　　درى الشنيب
لسته خدى بخده　　ذاشى عجيب
هزيت سنان ورده　　مرى القضيب
ونحره الاقحوانى　　كله درر

قد جر حبلى ولواه　　عقل الصميل
وكان لى قلت بهواه　　وهو يميل
والآن صوفان تقاداه　　طلع غليل
واعيان ثنتين صبانى　　لكن هدر

ابصر محبه وجرد　　مثل الخول
وصار سيره وولد　　قنبر بسوك

اسعد الله مساه | الذي قلبي يوده
وحماه ورعاه | دايما ماحن رعده
ان دعاني قلت ياهو | واقوم في الحال بعده
فلقاه كل الاماني | عند من يهواه ولو قل

**وله ايضا عفى الله عنه عن غراض قصيدة الفقيه حسن بن محمد المسيل التي مطلعها**
**اما انك يا رسول صف لي تحقيق | من جال من هم تقلبي حلول**

الزايدي قال خخ اخ تفه احال بطال | من دا كلام الصبول
مالي ولك يا شبو عند من ابليس ما قال | لين ذكرت العذول
حي عندنا المنزله نطعم بحر تصفي البال | قد انتخب في النخول
خل التتن وانتشق عندي براد من العال | من ح ولد يوان عمول
والشرح والمتن والتلميذ وعاده وفنقال | والتحشيه والنقول
والمنزل لد شرطها موقعه ومنفع حلال | وصعد شرحد بطول
والبشموق النارجيل والشاذر افضل من الشال | وخرقتك حين تبول
وعاد شرط الورع عندي لحاف بعقال | والطراق وحرزع بزول
والمبجه والمدواه ماهي صكاعات الادلال | والقوفعه في الدخول
وارخي لباسك الى الكعبين وسيره بحجال | هذه ديانه تهول
واشعل على قهوتك بين العشا بن بقلقال | وانفخ نفخ الفحول
والسمر والبعر وفنح من زبيبك وشوال | من القها والنعول
وفي المعيشه تحري اما النتن التحلال | وما اختش الفضول
الاترى كيف يعقد الصوم مفتاح في الاعمال | وكيف يحل الشكول
فحده الله هد بديع كم تقاضي من اشكال | واشيا تهيل العقول
وقد يقع موتمن في المعضله يقسم المال | بين الفرع والاصول
وفي الحساب يحصي الفمل ببن بل وجال | وفي السوالات يقول
وكيف يحط العلامه في البصاير والاعطال | وكيف يصوح الفضول



فعندنا هو يجب غسل النجاسه ولو قال | بالحت حتى تزول
ولا يجوز عندنا دشب المنافل والعقال | ولا اعتناق الشمول
ولا التقيل على تخته وكبراه واحوال | ولا التقول بالبقول
ولا الكلام الرفث والفعل المقبل والقال | ولا استماع العذول
من زخ الكلام لا تصدق فتى اذا كنت رجال | واسلم ودم في قبول

**وقال ايضا عفى الله عنه عن غراض قصيدة المزاح التي مطلعها**
**حبيبي القاسي حلف واقسم | بالرب الاعظم**

السادن الحال ضحك وبتسم | وقد تقعم
مثل القمر لكن وجد مجلعم | تاما تعتم
حبتر بقلبي والحشا تنشم | واجمع بما ارقم
وسيف الحاظ سفال مطعم | لكن مسمتم

كم قد نظمنا فيه من حميني | على المديني
حتى لد تقص لم مسفر الحسيني | وان السنيني
وقام بنوبش صالح الدكيني | قبال عيني
وقال ما هذا الغرام الاعجم | العشق من كم

لا ايها المضنا فديت قلبك | ماقد فعل بك
قلبه مرجف في الهوى يحبك | الله يشبتك
يحل معك طابع بكل مسبك | من حين ولع بك
احفا غرامك في الهوى وكتم | قلبه تحتم

مسكين صنك سيدك الحالي | ماذا يصالي
رحله تبذرع شارع الفرا الى | جنح الليالي
جميع اهل الحب من عيالي | حتى العلالي
قد فقت من بعدي ومن تقدم | انا المقدم

ورد ناصر فوق حاجب … ورد جاير ما بقا فيه صوف

اين ابن شحم وابن ظافر … واين صاحب البير التى فى الجروف

وكل راقد وهو سامر … راسه مبخر من خواص القشوف

ويا عسل داخل غزارة … يامن على الصدر العريض والقذال

**وله ايضا رحمه الله عراض قصيدة المزاح التى مطلعها**
**يا عصن مايس يا قمر مصوّر … فى خندس الغيبان**

سلام ما دريس لكبش كبير … فى حافة السلطان

اوما قبيلى جر كس خنجر … من ازوة المتبان

وقام يعترس للبرج ممشقر … بجمه ريحان

اوما ينابح فى الظلام قرقر … والعرج فى سعوان

توشيح

ذا السلام مقذمل … فى الطروس مكتب

مثل ورد فيه طل … ساريه مكتب

كلما تجعد ل … فى الكرش وسنب

تقفيل

من فى عيونه دجان عنتر … بن بحر يك دشمان

ومن وجه يبدى شعاع شمسه … تضى له الحافات

والورد فى خدته قديم ووقعه … له الشعر خالات

وقده المايد عمود شرعه … لكن له هزات

واطلع الى ذروة قوام الاسمر … لا داخله شيطان

توشيح

حد فى قذاله … بعد ما سافر … وارتشف زلاله

من خليج زاخر … زار قد دلاله … تعمى النواظر

تقفيل

وحاجبه فوق العيون معصور … كالقوس من علان

وفى محياه نقط كالمجاحل … ولون كالقرطاس

والخزر حوله تشبه المسابل … ما هي كخزر الناس

[illegible]



**وهذه عراضها ايضا للفقيه الشرحسن بن على العسيل رحمه الله**

سلام لحلا من زبيب مسور … ومن عنبر ريحان

اومن مناصف فى زبيد احمر … كانه المرجان

اومن بياض شاهدت عنده شعر … تبارك الرحمن

اومن سبايا مختلط بسكر … وثمن كالعقيان

توشيح

اوكقرص معبل … للحبيب يشرب … كالتمر واحل

من راه تعجب … بين بيض مجعدل … ما اطعمه واطيب

تقفيل

من داق منه ينتشى ويسكر … يصير كالسلطان

اومثل عقده اوكباب بصعه … فيه الدسم والات

مدغرة بالرز كل نقعه … لها البصل رايات

تظن فيها الشحم ضو شمعه … اوللقمر هالات

على فحايق ما صحون مرمر … كعوبها افنان

توشيح

كل كعك ماله … فى البياض مناظر … كالنهود مثاله

فى ملاح سواحر … قد غدا جماله … يشرح الخواطر

تقفيل

والكعك السود اعليه تظهر … كالخال فى الاوجان

معصو تبدهى بهجه المحافل … تلوح كالنبراس

من فوقها الشهد الذيل سايل … وفيه شفا للناس

تدفى المعده لكل اكل … وتذهب الوسواس

اومثل قهوه عال بكاس منجر … من قشر من عصمان

توشيح

[illegible]

وتنسى لمولع برشف كاسات | من صرف خمر الحان
كانه اوراق قدرز من داخضر | بانت على مرجان

توشيح

ذا السلام ترحم عن خفي سره | والسرور يتبسم
عن شنيب ثغره مثل عطر من شم | فاح طيب نشره

سلسل

لما قصد روض الكمال الازهر | وفارس الفرسان
من ثغر نظمه بالبديع يفتخر | والدر والمرجان
بديع بلا في سرج ذاك الاشقر | وارث ادب خرصان
قلت فليسمع ما نظم وحيده | وفات على شعبان

توشيح

من اذا تغزل فاق على محمد | او مدح فاقبل ما
من مديح احمد ليس به يمثل | ان هزلوا ان خلد

تقفيل

ومن سمع هزله ضحك وكركر | وقال ما النعمان
لازال بميدان الكلام يتعثر | راكب على مرجان

وللسيد الجليل على بن محسن بطه اسد في شروط المحمله

من ذاك حاد فند قبله | من جاملين سحر الاسل
يسمع شروط المحمله | صادق للفارس وجمل
فشرطها في الأو له | ياتي بتفصيل الحمل
وقت اللعب والقلقله | اما طلع والا نزل

واجب على من قد برز | وجرجه للعب
انه تمكن في الاصل قد | والطرف من تحته يثب



والا فهو قاطع طريق | او الحافظ غالبه
تكلفه للجعبله | يرم وما ظهره جبل

وانما عندي كلام | المستدا فيه والخبر
المحمله تشتي نظام | للمعنيين فيها النظر
مقابلة صف الامام | تحتاج خيال معتبر
ما يعتكل في شكله | اذا على الداره حمل

لأن للفارس حلال | على الذي دونه قليل
قد قوموها اهل الكمال | عندي وخاضوا خوض طويل
اما الذي ما له محال | يصبر ولا يفعل عمل
يتقابله كيسله | متى خرج والا دخل

الا اذا اعترز عليه | خيال ثابت كالألف
يخرج ويدي ما لديه | لان اصله ملتقف
ما دام عنانه في يديه | لا تقبله حربه وصف
واهل الخيول المهمله | ميلانهم اطراف محل

والقاعده وقت الحريد | يبقا ركابه كم ركاب
ما هو يجي باب الحديد | وذا يجي زبده وصاب
وذا يجي عبل الوريد | وذا يجي قاتح الحباب
يخرج جريدة هوله | وما الحصده وصل

وشرطها ميدان قصير | يبقى الملتقى ارم شنار
لان ذا الميدان كبير | استغرق الجري النهار
يبقا الحصان بعدا يسير | سيره وما يطلع غبار
اما الكفه اقل محلله | والشرط في الجري الرحل

والفارس النضل لعكر | في الناس من عسكه ربع
تنصر حصانه يوم حر | ادنيه تحته كالشبع

## وقال ايضاً

لك الحمد يا من قضيت بالعراق | اذا هيفل المحبوب
ومن قبل ذا قد كتبت التلاق | وعاد كاصغر عيوب
كا الهجر للخل مثل الطلاق | وبعده هو المطلوب
وقد كان للحسن قبلا انفاق | وكان المعامر عوب

تقل ما الخواطر العجيب في العذار | يغير خدود الخل
ويطلع شوارهدب في الدار | وفي حلناره حل
ويبقى معبر القمر كالعذار | وان زيح الارحل
تصير الصباحين لكبر نياق | وحسن المليح مسلوب

وان كان وعادبه سويدن مليح | فاين حوبني عذره

وينظر عجب في المقال لعراق | من الصب والمحبوب

وله الصباغي لشعبه عراض قصيده مطلعها
انما انت خمر لاح في داجي شعر فوق غصن مايس من ذهب

انما انت جزر لاح في خدك خمر | فحكا ورده فلوم حرقي
اوتيما جح من جمر بين مسود الشعر | ومعك تحره كراس البيبي

توشيح

وقوامك غصن بنبان كم تعوش فيه غزلان | يا حرا وقدك من البان

تقفل

ومعك حيد كا تمر مثل برتقال | وعليه خال الزمرمنه حليب

توشيح

في الحشا حبك حذف فلذا دمعي ذرف | كم لقى لدموعي طرقي
من يريد بشرع عرف اويبقى من صرف | فدموعي سيل وادى صرف

توشيح

الله على الشعر التريمى والقدالحنث القديمى | والنبس الهيع الترييمى

تقفل

وتحاكا بالكلام العزب | حين تخرج للتسمر | وتحزم بالمصر

توشيح

طاسة الصبح قنم يا رويعي للغنم | حين تسمعها تجر الجلما | فانني يا اخو العنم | يا حدابته ردم | عن هواك اقسمت مادي قدما
فاسمع



فاستمع مني حرر تتساقط كالبعر | ليس مثلي من شعر

تقفل

فانا شاعر عسر للقريض اشحط ذفر | حين يجري بحمار الادب

وله الصباغي لشعبه عراض قصيدة الضبوالحلى التي مطلعها
شق جيب الليل عن نحر الصباح ايها الساقون

جرذ يل الليل من طير الصباح | يا سعيد زحون
واغنم الجلسه مع ست الملاح | لا تكن محبون
وانظم السمره لشيدي يا صلاح | واروع الافيون
واسبل الحصره على باب الدكان | واشعل الكانون
واحكم المعنا وهندس له رمان | واضرب الكانون

واقتطب للمعوج وقل يا عيدروس | صاح داعي الطار
وان دعاك الرقص جيح الوكوس | احرك المزمار
واحتسي ما عتقت عند المجوس | مثل لون الفار
عصرتها مثل عصر الجلجلان | راحتي هرون
حين روقها بقاروره خوان | سميت نسيون

اخبرتنا منها بعض الحريم | اول العاشور
انها كانت صعوفه من قديم | جا تخفا تنور
وذكرها في الحباب شعبان سليم | شعها مسهور
سعها فاطم ومحسن شوربان | انت الطاحون
والفتى الباشر سعيد قاضي حبان | فندى افلاطون

حين عصر ساجي الرابات الحرام | خصره المشدود
وغدا يلعب بارواح الانام | ثغره المنضود
وانثنى يهتز عطفه والقوام | في ربا محمود

وضرب له في المحبه سرطان | كالملك خاقون
حين خمره وحليب كالقمطان | بحيان مدهون

قد تركت الصبت في حجر الحجار | معتكف يا صاح
يسبك الالحان فيه طول النهار | والعشي صفا ح
هكذا العشقه يتصيد البحار | فلكها طماح
فالبس الدرع الزرد والزردخان | واروع الصابون

وطبيخه جمهها كالمرطان ‏ هكذا اودون

واسقط المحلة ووشق للعدار ‏ واضرب الطنوس
وارتشف خمراً معتق كالشرار ‏ من عنب مهزور
دفنوها في مخازن الجدار ‏ فبقت مجرور
يكسي الشارب سناها طيلسان ‏ ساقيه سيجون
منها تبقى طول الزمان ‏ مثلما المحنون

تشتي الرحه وبكار العذا ‏ والعشاوتراد
والقهاوي والعال من قشر القلا ‏ تدرك الفرهاد
والعشق نسيم وفيك تشوه حلا ‏ لو تكن رقاد
وتصم بكره بقمره كوكبان ‏ بالهوى مجنون
في حبال الحب تشقر بها وان ‏ تشبه المحنون

واعتصم قده فقلت احد بلال ‏ اوولد سعود
وسع حتى بلغ حبل الوصال ‏ وانثنا معقود
وان تبدا قلت حباذا العقال ‏ والقبا الممدود
داعذارك زارني اوسيسبان ‏ اودنب بردون
لو ندار اري حين يحلق كالدخان ‏ من كبا مطحون

قال لي سيد الغواني حل لك ‏ اروع العمرار
حين تستفهم الحبي من جل لك ‏ تنهب العندار
اومعك غيري حبيب قبل لي لك ‏ وتحل مشوار
ان صنك في السياسه جاهان ‏ لا ولا قادرون
بيت الابيات شعر الشمران ‏ درها مكنون

وقال ايضاً معارضاً قصيدة حيدر اغا التي مطلعها
من سلمى غزال راعد ‏ مذهب ساجي العين

قال علوي معي علامه ‏ في القدالات الى برقين
منها ماتكون جهامه ‏ ما يبرق لساجي العين



وقال ايضاً على اسلوب عرض قصيدة السيد محمد علي السيد التي مطلعها
شقيق القمر اسفر ‏ تدحو افنانه

بدا الخل من منظر ‏ ففل فوق جيرانه
يفتح فلسر سكر ‏ تسيل بين اسنانه
وقد نهكه العنبر ‏ ولونه ودخانه
وخالات مسك اذفر ‏ معترطن باوجانه

توشيح

بدا العذار عنبر ‏ مهيفل كمير اصغر ‏ ولونه قد اثعر

تفصيل

محاسن يتغل عرعر ‏ تقاداه صوفانه
وكان صوله تسحر ‏ وكيفه كانت اعيانه

وقهوية عصاف ‏ وداهق علية كاسه
فقد يقتلب تاف ‏ اذاماج في راسه
ويرقص وهو باف ‏ وقد طابت انفاسه
وما احلام اذا اجر ‏ وابدالك اسنانه

توشيح

كثير عشق عزه ‏ وكان عند قدره ‏ وهو في ماله عجزه

تفصيل

وقبله مائد والكثر ‏ عرف نوح وارجانه
عشقي الى المحشر ‏ وماراحت اسنانه

ولكن بفعل فيك ‏ مع نقشه ما احلاه
فكم قد فتن سبيك ‏ وذا الحلين قطناه
ولدهنهنه تسبيك ‏ ولكن من خلاه
وعشاق مثل الذر ‏ فسبحان من عانه

توشيح

رشا هيس قده ‏ ولا اخفر خده ‏ وباره مع ورده

تفصيل

ومن حصر قد يابس يثني كالسوه … محبته والسه
من قيد النعل في حتد باقي لهاس … يا ربت بطنه دما

**وقال ايضا عفى الله عنه عراض قصيدة ابن مطروح التي مطلعها**
**خذوا قودي من اسير الكحل … فواعجبا لاسير قتل**

انا حاطري ضد عقل الكحل … وقد كدت ابوح وهو قول
تقولوا المدسيد لاسير تاء … وشبع محتد ببطنه عطل
رشا ان راي العصى وكله وتش … ويدري التمام من بسناه ارتقل
انا والعذول على فانني … كليل الهر ويوم الجمل
فيوم ارق عليه الوسيم … ويوم وقد ارق ساجي المقل
ويوم اري في خدود الرقيب … شواهد بانه عليه قد حمل
يلوموني في الهوى عذلي … فيالعنة الله على من عذل
برينه وعاده بصوف اللبا … وطابت اعلاه عدل
وقد كنت اسير والنسيم معي … وعاده صعتر مثل حب العسل
فياعيشك يا حبيب والقسا … وكم ذا التجني وكم ذا الملل
انا احد تك يا غزال الحما … ولي حق عندك واشيا جمل
تعوذ من الهجر انا لك قال … وخل التجني وكثر الحيل
وواصلتني وانت مثل الشويع … ويوم كنت يوسف زبلقان تك
وراجعتني عندها وشعت … بحد لك لحية تحاكي الوبل
تحد لك مرايه وخذلك حلم … وعالج لنفسك شوارب سبل
وقد كنت عندك طرحت الكناد … وقد كنت مرجوف رجمه حبل
وذا اليوم ما عاد تلقا مليح … ولا احب تلقاه عاد فيه رحل
ولا احد باهي بلى لحية … ولا قد ينسك طول الامل
ولا طرف يحرب جبام مهجتي … ولا نعم منه تزحف ملل
وذا الحين قد عشقتي هرولت … ولا عاد معي في الغرام الوطل

**وقال ايضا رحمه الله عراض قصيدة سيدي محمد عبد الله التي مطلعها**
**في سفح نعمان لي شجن … بين اللوى حل والكثيب**

[illegible marginal text]



اروح تدهن صوابرك … دهن الخد وزينت العذار
ولا تكحل نواظرك … في الليل يلعب بك العذار
وقرب اذ بك اشاورك … واعلمك وانت بالخيار
فالمستشار قيل مؤتمن … ومن يشاور فهو لبيب

**توشيح**

متى تفضل وافقك من قبل صوفان يعانقك … والذقن ترقم محانقك

**تقفيل**

ان العذار يحق الوجن … ومن تعذر يصير كئيب

ما احلى لقات في الحما … وما اطعم الفته السعير
الا من لعبة العما … والرقص زكية البعير
يا من قتل غاشقدهما … من سيف لحظه تخنجر
هاد ذق كيف كسرة المقص … يا حنف يا درى الشنيب

**توشيح**

فقار سلدم قاريه ولا تعرك شواربه … ثم العينه وحاجبه

**تقفيل**

ولا تساير مسخف محن … في الناس لو كان لك حبيب

**وقال ايضا عفى الله عنه عراض قصيدة مشرقية مطلعها**
**يا ريح الصبا بلغ ايام الصبا … عما جرى قلت ليه يا ريح لوا**

ما يدخل الصبح من سعوان كبا … الا وقد لق له ولحد نوا
ولا خط عجوزة في حبا … الا وقد طهرها مثل الحنوة
ولا تقل كم للشادن جبا … الا وهم للذ يا انه قد نووا
ولا تزيح مجلع في سبا … الا وبعده جهعد قد سروا
وان بدا لك من الحجرة نبا … يكن جوابك عليهم كسكلو
وان هبت الصبح في قفلك صبا … فهي تمشي في قد الم قد حبوا
واطن عاد عشقتك حتى اللبا … ما قد تولعت في طهي الاقوا
ومن عمرك فقل لدم حبا … او المخانيث بهذا قد دووا
والدقن ان قد بدا فيها الدبا … فقل لها ست ذي قد زهوا

[illegible marginal text]

وبين صوت الحمام والحولبا … وبين صوت القماري والبيوا
لا غرّ الله كم جاهل خنبا … يا اخي وكم من عجائب في الزروا
حتى خديجة قدى في كوكب … قالوا لنا الناس تهف واكتفوا
وامدح مقولي القوافي والضبا … في حومة الحرب اذا التحمان حموا
مروى فرند المهند والشبا … وعاد الابطال للجمله نووا
عبدالله العند لدى الغيهبا … لا زال يستف هوى مفرح وجوا

**قال في الام هذه القصيدة اول بيت منها السيد الجالي علي بن حسن والتمام لسيدي عبدالله بن يحيى الشامي عفى الله عنهما**

ماحق حجر القبيلي الذقن … لولا تجاعليه حجر الحجار
من اجل ان الخرج الدبوس صفر … واملا شعو بائل والقرية نطار
الا و قد امعنوا فيه النظر … الله يساوي حجا حجر المشار
فالناس من طين واصله من حجر … كم فرق بين العتل هي والحجار

اصل القبيلي مثله في خلقته … لانها في الاوادم ثانيه
وفنقله كيف هو في اكلته … يقرب لجفنه قريب الحابيه
اذا ظفر بالضعيف من غلفته … يذ ودمعو ويعطي ماشيه
يقوب لا كله عرقه والحتر … ما يختنق قط لو يزرط عرار

حر تبع الريح قفته من قديم … توئد ان القبيلي حنف فيل
وان طبع على الفطره عليم … لا فيه را فد ولا هو من جميل
ولو ترفقت به ما يستقيم … هيهات ما يسكنه عن الصميل
يبقى يتوج قدامه القصر … مثل البقر حين تتوج للدرار

اذا فرغ في دليله ما ينام … يبقى مقاهد لفصله مجعه
يسرق ويقتل في الاختا الاثام … ما يتركه حبل عن الجعجعه
لا فرق بين الحلال هو والحرام … عنده لاانه يحري في الرابعه
اذا لقي امرا حي ما سبر … يبقا موشر شريه للغيار



كو ذمه يتوب يوم ويعد القلس … يحلف ابليس تبعيد الوعيد
ولو حلفه بالزبيره مجبر … يبقا على اركان دينه في تجار

يسكر من العجرا اذا اشتى به شقا … معه وان قد دنا ليله حريس
وان قلت صلى دعالك بالبقا … ويعتقد من صلاته بالنزاهيس
تعلمه حق طستك والنقا … وابرد وجوب لك المقطب تحس
فكيف يطلق عليه اسم البشر … وما معه علم من جنه ونار

وان قلت له صوم شهرك قد وجب … يرنط من شهر واحد في السنه
يقل لك احنا بحاجه حل حب … من اليمن قيمته في المحزنه
وقد شادي حو كف في المسب … والا فانا داري انه محسنه
يجزع الشهر كله في سفر … ونقطعه في الغيافي والقفار

ولا يفرج على اخراج الزكاه … لولا المتمم يقدر غلته
يسوقها غصب ما يعلم رضاه … ولا يحري عليها ابيته
مطال لولا مخافه من وراه … ما ساق زكاتيه ولا اذا افطرته
امامن الحج ما عنده خبر … لو يعلموه ان حكمه في دمار

اياك تغتر به او ترحمه … او تزعم انه يكيك ما يحتمل
وان مرادك تساويه فادكمه … فقيدي العدل في مثله تحل
يظلم اذا لم يجد من يظلمه … فكيف بالرفق يرضا يمتثل

يسنى ويشغر ويفعل كل شي … وتبصره ضدما يعرف تعب
يسرح بياكر ويضوي بالعشي … يمسي ويصبح وهو مطلي حلب
يفعل نقاري ويبقى منتشي … ويحتر دموج اذا المزمار ضرب
كم سقف هايل من الموج اهتز … قالوا قرب هذه البقعه مزار

وشي من الناس تراه ابيض نقي … طاسي ملتس ومن داخل حصيل
زابون مقصص وبه فيه موشي … اذا انشوفت نقلت الدليل

مصايب

يجمع دراهم لوقت الحاظمه // وما احتمع لر بدور سكنه
يقل له الشيخ قد العزم دفر احرج كبار الحبابا والصغار

جحا القسلي بسع سعين رب فر كتبوا في قد الرمشعبه
ومسغه كل حالي فيه قب يدخل الى السوق بقطعه مترنبه
وان بعد منه الوالى قرب يدعيه لامر فوقد دعبه
هدى الذى قرروه اهل الفكر بعد التجارب وبعد الاختبار

وقال ايضا حمد عراض قصده الشيخ عبد الهادي السودي
التي مطلعها ليلى طال من فقد عدب المراشف

خلى عال من ساكنين المخالف
فيه معقال ما يقدر انه يخالف
والديوال والمعقله حق سالف
له سروال وقبع بالثنين فارف

ينشيني يوم يختط بالعمامه
يسبيني الى ظهر مايس قوامه
يسبيني صوته بصوت الحمامه
يحميني بمقلته يوم يواطف

دفيتك يا خل وقت الرقادي
دهنتك بعد العشا يا حمادي
شاهدتك حتى تسحلل فوادي
شميتك فادركت نكه مناصفه

ماطيتك تحظر بلحمه جحافي
اين قلبك تبقا تسير وانت حافي
صل صبتك ما دام ذا الخد صافي
من حبتك جارت عليه للطائف

[ختم مكتبة]



يوم ارى غومى قبالى في الغدا ببقا بلالى
في جبا بنت الصلالى رفعا والحو حالى

تقفيل

وقوم تقهوا قيام من قشر قطر الوادي واقسم على الحاررون
تستر بحر الخطام اذا انت رجال بادي تحظى ملان العيون

الغلمنه مهرتي وقد قمها البارى ما قلت في خدمتى
ما قوم من دكتي الا طريق الطارى والمحنك في حجرتى
ما خاف من شمرتي على بن لطف البارى ما قد تحط نشوتى
واهن برح القوام على رحيل الشادي كيف ير تعد في الزبون

توشيح

ادشب العتني بقلا مبسم عقده مدلا
يصنعه من غير مقلا ما عرفت تنور وصلا

تقفيل

غنى بصوت الحمام الناهي البغدادي اترك درس المتون
النافله والصيام تبقا خطسعوادي مسوده في الطبون

وله ايضا عفى الله عنه

قومى ادى ستارتي واللمام حاشى المقام
شاسع عند حالتي زوجها جامس شبام
والحقيني بعهوتي والسراج لا تقع ظلام
واسمرى عند جدتي لا انعس من الخدام

طبل بح توشيح

وعربني في دف تبقا بان واستكى اللله وعقد مرجان
وادى لنا غته سلاب وزيحان

تقفيل

وان تجي بنت عمتي فاروعي يخرج الكلام
واسمعي يا بن بتي لغى الكنس والغمام

والعرق فوق جبهتي | يستكب مثلما الغمام
قد وصل فوق عنقتي | يوح على فقرتي سلام

ابن بي البيت والعيال | واروعي تدعي سعود
وارعي عصدة الرجال | هي هرشن خفي السود
عندهم صنف من الطال | جا نخنجر وكسر عود
واسالي في سليقتي | شي منعنا هاجر امام

توشيح

نشتي نسدد صوت عيده | تبقى تهلى بالكلام بعده
وقد وصلنا في النظام حده

تقفيل

واصح الآن فردتي | منبع السادة الكرام
المحدد لفكرتي | ساعد الشعر والسلام

وقال ايضاً رحمه الله تعالى عارض قصيدة سيدي محمد بن عبد الله التي مطلعها هم يحسبون العواذل ان تكلف حبك

يا من خدوده مناحل | رحم بوصلك محبك
ما دام عاد انت جاهل | واصلني الله يشبك
فالروح خارج وداخل | يا سيدي في هوا حبك
وانت طالع ونازل | في هيئة قلب صبك

توشيح

وانا بن تيك وانت لمغل بني | واديت لك بابيع وكور صيني
ما حرك بير الشيخ ضرطيني

تقفيل

وكان معك زوج هياكل | فديت روحك وقلبك
وكشح باربع حجاجل | طول الكي فوق زنبك

ولا انسي يوم حاجب | بغصن ريحان معشر
وفي يدك نخس كبريت | في حضن جابر مطهر

[في الحاشية بخط مائل، قراءة تقريبية: ... علمت ... لما ابنت بامور ... والله اكرم ... عن رضانا ... من العرب والقبائل ... كم قد بنيت من قتلانا ... [illegible]]



وقال ايضاً رحمه الله تعالى

قرب المدعجه | شا يكتحل سيد ناسه
واذي المسرجه | تدهن خدوده وراسه
واحضر السكرجه | وتنهد من نعاسه
وانقشه دغنجه | بنقش ما شي قياسه

لو تشكل سبا | تحمه او تحليه
كان لعقلك سبا | بتصعره كالذهب فيه
فهو سيد الصبا | لله اسما ليس يحكيه
لخدود مفرجه | الورد ما بين آسه

واشتعل له بلق | ومقلشه شغل قرهد
واشتري له حلق | ان كان بالوصل يسعد
وان تسقيه مرق | يسكع ويدكي ويتهد
يفتنك مفنجه | من بعد ما شل راسه

صنجه مقوله | من البلس بين خضاري
تنظر الخد بله | مثل العقيق جلناري
واعمل القلقله | من التين بالبواري
قرب المدعجه | شا يكتحل سيد ناسه

وله ايضاً عفا الله عنه

من فرق الريم لناس وجوج | هذي وحق الهوى سعيد قدري
فرحتي يوم برق المامفرج | فقلت اهلاً بطلعة البدري

توشيح

من عند ما سبب | تمنا الصبناه
من كان في الغيب | بعد العصا يا هو
اما الرقيب نقب | لماد شبناه

[في الحاشية بخط مائل، قراءة تقريبية: ... زفيت ... العذول ... هذا كلام ... [illegible]]

له خد قحقاحي يحتاج الى حراس والصدر طاحي
في حافة القواس ومنطقة فاحي كانه المرواس

وفي خدوده زهور رايوح والياسمين والبنفس والنسري
في حافقيد لماه فالوذج وزنشح حدته معتق القدري

توشيح

الظبي في البستان حار را الى المنظر يشرف على الجيلان
من طاقة المنظر لو ينزل الديوان ويجبي المسمر

بغنج لحظه لمهجتي غنج وعاذلي في هواه لاالدري
دهنت خد الحبيب بالثلج حتى بقي كالزلابيا الحمري

وله ايضاً رحمه الله عراض قصيدة سيدي محمد بن عبد الله الذي مطلعها
ارعبني بلاعب دولة

احلم بخارش خلة واذا ارتبد اخضر وحيحب واذا اقطلي حين توكب
كالديك صار يجدله وهو يبشطر له ويلعب قد صح له في الحب لولب
الحب قعش رحله ودار به في الحب لعولب وخاض في بحره لمركب
فضح علوه سغله هذا هو القلب المقلب اذا امعه مشرب فيشرب

في وجنته دخانه والعارض اثنين ماجد والعنفقة زرع المساجد
عطت علي وجانه حتى بقي مثل ام قالد وفي الكلام ناقص وزايد
قد فتني مرنانه وصرت طول الليل واهد ساهر مسامر للمراقد
وان سمح يصلح له لان عاد صدغه معقرب وشاربه اطراف مرب

يا عيطلي من حريان اذا انت مشتاق وصل هادي والاسعد والاحمادي
تشي ملتبس من رتحان والاسابل من بلادي قد سابقع حادي يقادي
شاند حلك في البستان حتى تعرج يا عنادي حييت يا ساكن فوادي
والحل انا مملوك له اسايره والحب صاحب ها انا حمار الشعر سنب



وعارضها الفقيه السري حسن بن محمد الغسيل رحمه الله تعالى

عجبا لخلي كيف له حين كان صغير عني تحجب وحين حلم واصل الصب
وكنت انا مشتاق له وفي هواه قلبي معذب ومن جفاه الدمع ينصب
والآن بذل لي وصله وقد طلع في الخد عنهب وصبح ذاك الحسن غيهب
فلو تقصر رحله وينتف العارض ينطب ففي خدوده صوف ارنب

في وجنته صوفانه طلع على غير القواعد فهو لذا قايم وقاعد
والشعر في ارجانه نبت في الاوجان زايد كان فيها دم راقد
ان الكمر قد خانه وصيره مثل ام قالد وما بقي له من جواد
ولو عن لي فعله قبلا وعاده ريم اشنب كان الوفا مني له اوجب

وللسيد الجمالي علي بن حسن عفى الله عنه عراض قصيدة عبد الله بن المعتز العباسي المخمسة التي مطلعها ايها الساقي اليك المشتكا قد دعوناك وان لم تسمع

ان فسيتوا بخروا بالمصطكا وتدفوا بالعباه الينبعي
كل من غطا على فسوته
خرج الثعلال من فقرته
وحبا العنبر من شعرته
رفع الرحل السا وارتكا وانثنا عنا وجهه مصطفي
لامي هاقم تنكع خنجري
فهو عاني جبينه محتري
ولما تغره ابا رح دنقري
فالتفت يجري بنوعه كالركا وبخره كالحجر في التشاعي
من لمازين المثالي شنهوا
واحتسوا اصهبا معتق قرقف
ثم نخوا دقن الموفق وانتوا

ابن المطلب اليسير
وارد مصطفي
اذا كان لطيف العين ... عور
... العين ... ثم ينقض من نال السلكي

**وله ايضاً عفى الله عنه**

الذي في حجره العلام — والابيض الرخمه هو البحري
يظهر لك النسك في الكلام — وفي الصلوه تنظره كما الوحري

**توشيح**

وحين تراه تحسبه من العلما — يدي لطايف تشابه القرما — لد تفنه الصفدوان والحلما

**تقفيل**

اصل قبيلي من الصمام — يقرا في لا انهار سبع البقري
ووقت العشى يشبعك متعام — يشتي بها هو سلافه القشري

الذي فيت الى الرجال — والزهد فيهم علا برمته
كما حوى المجد والكمال — العبشمي ذو الندا بهمته

**توشيح**

من العلمي غدا له اشرا — يعطي عيال السبيل والفقرا — العرشي في كعد كما البحر

**تقفيل**

على ولد عليهم السلام — ما افتر ثغر المليح بالدري
او ماسرى قطي في الظلام — حين صاح ديك الاذان في السحري

لا زال قناص للمقط — ولا برح من كتابد العلمي
وللقبيلي يشحط الذفر — ويخترق فوق خافقه الدمي

**توشيح**

لا زال يتر يغايع الاواق — تبقا لنا مقامه العشاق — والعاشق العوق لراسه الذاق

**تقفيل**

وقصدنا يا وجه الكرام — فضلك تعرف به من البكري
قرني وقرنك نقف قيام — والا العماد ذاك ساجي الحوري

**وقال ايضاً عارض يا غصن مايد قلبي متى تساعد**

علي بن زايد كان عنده القواعد — وقول واحد ما يحفظ البوارد

**توشيح**



قال الغراب يقول غاق — والكرم في المشارق
وان المحل مشراق — ولاحت البوارق
فالناس في ترقراق — وتنبت العحايق
من بت ضرني — الله حسبي

والبحر مسنا — ان تنتي المتنا — سمعت عنا — ما قال علي بن زايد

**توشيح**

القوس اذا هو اخضر — والبرق لاح شرقي
فالصبح قم نطر — ومفرسك وسقي
فالزرع قد تبكر — والكرم صار يلقي
من فضل ربي — فسح لمضبي

علف وغله — خيرات ملان محله — سقله ونقله — اما الذي معاود

**توشيح**

ان شئت يربع حتك — كن اطعم المساكين
يجي عليك ربك — وتلي المخازن
وستر يحج قلبك — حين تعرف القوانين
اذا انت حرثي — فازوج تحتي

من كسب لك — وحال ابوك وجدك — شلد بن بلدك — وقوم للمقاصد

**توشيح**

خليت معن سبله — وابو دلف وعامر
وطغتكين حبله — في الجود وابن طاهر
لحاتم انت عدله — والبرمكي مبادر
يمضي ذي — جنبك ويجبي

**وله ايضاً عفى الله عنه**

اترك العسر — ولا تكن شي باجنب بعثتر
والنظم الدرر — يا من نطاعك بالجلامز عفر

[illegible]

الهوى طلوع — والمعشقه ما احد يصل جباها
فالزم الخضوع — من جباها يا حبيب حماها
واصطبر قنوع — يدب في الجسم اللطيف غذاها
واترك الكتمر — وقوم من البدري تحين تحدر

**وله ايضا سامحه الله تعالى**

الظبي الشباب — سيف فوادي — طرفه من قريب
في ثغره كباب — شغل ابن هادي — معقود بالحليب
والسكر مذاب — في خده ناري — بستانه رحيب
في حب الرباب — شاطرح كنادي — ما اختشا من رقيب

من قد عليك — يا مسكي الخال — توصف بالحدق
تقدح معزمك — من تحت الاسال — بالوصفه فتقق
تحرح مطعمك — من طرف قتال — يحي في اللدق
معدوق الذباب — لونه سادي — يكلح في الهريب

انقر يوم اراك — بالدف والطار — من حوب الحما
واسبو راك — يا صو معصار — حان ر للسما
يوم قلك اراك — تحظ في النهار — يا عذب اللما
حنفر بالرباب — في كل نادي — يوم طبعك حبيب

نفس الحب فيه — اوورد خدك — منشور الكمام
تشتي تحنيه — وحدي وحدك — يا سامي القوام
واعلج لك وتيه — قد دق سعدك — يا غصن السلام
بادر بالجواب — فانا مرادي — من صدرك رحيب

**وله ايضا عراض قصيدة مطلعها** **يا روح افديك يا حبيبي**

مسيت بالخير يا حبيبي — كن بز للصبا من قداك
قد ذاق من حبك النبيبي — يشتي تسقيه من لماك

[illegible]



لا بد في الوصل من نصيبي — كما قد المنكسر قداك

فلتق الهجر وانت سيدي — الى متى سا نكون جرور
لمه كذا وانت كنت عندي — من اي حين اقدك نفور
وكان لماك عيل لي عن بيع — فاستقني فرد من لماك
نطعم ما زان تقي في حريبي — اذا اشربته قدره غداك

محبتك في القلوب فرضا — وكل هذي المقت عليك
اما يجوز الوصال ما ارضا — لان هذا الجلام اليك
يا رحماه للصغير اذا اعصا — يبقا وجه حوتره حبسك
في كل ساع وانت تشتكي بي — وانا الذي اشتكي جفاك
ولا انت صهري ولا قريبي — وانا اغا اصلها حلاك

**وله ايضا عفى الله عنه عراض قصيدة سيدنا علي بن احمد بن محمد اسحق التي مطلعها** **يا رسول العانه سير الى العقد بدري** **قف على الباب والترع**

قد تحل يا رفاق في مجلس الانس تجري — وتقي سقف مربع
ما حردت النظام الاسان كيف شعري — انني شاعر اجمع
وانسجام القريض الهزل من تحت اسري — وابن لقمان فوقع
هر اعمدوا وبدما وابل مثل قطري — ومن العنسي ابدع
كل معنى يكر لي ما سبق فيه غيري — من حبل ذي اخرع
وان ترد البديع غرق الى حوج بحري — وادي الله لو وانرع
والذي يدعي بدع اذا لاح بدري — لبدي ابن المقفع
سا تصير دعنه كالفلك خنب خدري — وان تمادى وقردع
في مقام البديع هام السماك وقدري — واسال الناس اجمع

[illegible]

كيف يبقى يحوج حوري دوري الحوري | وانت مسجد مضيع
والمليح دفعته اعاربت حلك سري | اوحمامي مقنبع
والغزال الطمع يشتي سيا يا وجمري | والبسبس والمعسع
والحمال القوي ان زاد لمس حوخ حمري | قسم المهجه اربع
والمليح النفور ان كان له طبع عري | مايلبق بالمولع
والذي ماعرف كيف الهوى سعد قدري | عاد عقله مجمع
والذي قد حنب في الحب له لطف سري | رحمه الله اوسع
فالمحب الذي يبقى لخله بصوري | انه البدر يطلع
والخدود اصلها كالترب جسم وصغري | وهي بالطرف تجرع
وطلوع العذار ان كان مري | خاس عرقه ووشع
والشعر ان طلع فيها فياليت شعري | هو من العرق يقلع
قد عرفت الملاح ماقد رايت طول عمري | مثل ذا الظبي الاسوع
مارايت حين الله كالشمس والليل يسري | ان في الركب يوشع

**ولد ايضاً عفى الله عنه**

يامفارق لصنعا ولك فيها حبيب | اولحقت الحلب والعحائق
هاز وادالقراطيل ان عادك اديب | لاتحزسبح وكل باملاعق
كيف قلت برقوق في صنعا عجيب | خل لك من خريف النقانق
غوم تاجر بتطلع وسائر جمع غريب | مامعك قط في الحب رائق

كيف حالك وطرحك وكيف حال العيال | حين تقلعد بنات الشواهل
كيف يقع انس بالحرم في رؤس الجبال | يشهد الله جلسه قبائل
كيف تعوض بصنعا وتبقا احمد بلال | والمعو بالهزار والبلابل
ماتذكرت في خمس جيران الربيب | وانت كنت محسوب عاشق

انت صانع تمذري بسبع العارضه | وبطغران وتلك العوارض
خلت النوم راسك كبيضه خايضه | وانت في لحيه الحب خايض



وتبدل عمرا عمرنا بعصر الشباب | وست الغواني عريسه
ما اخذ قط مثلك بقلب عندليب | وبميل للحلل والقرانيق

والمطنش يطنش وهو خارج جدار | كيف لو كان صليعا حنطه
كش بعله قرش حزار في خنا العرار | والسليط في السراج خط بطه
وسلام ليسك الحصن مانوق حمار | ويوسع بها قد بصر طه
او صهل حوتره مهر مكسور العسيب | حين يجروه تجاه الحاجب

ليت شعري بماذا هناك قد حمرك | وقد اعطوك يا احمد عطيه
او طلع لك هلب من عند عبدالله خوك | ومصر كسه قات هديه
ولدرا رس صنعا ودود محلوك حكوك | كان معقت في الحين بنيه
نسال الله عودك الى بيت قريب | والمسيب للاحجار يداهق

**ولد ايضاً عفى الله عنه**

احذر من الدنين على كحلك | فانني خايف على كحلي
واوصيك بين الحجر يكن قرلك | لطالما كان بينهم قرلي

**توشيح**

فبالشفا يطربكن وحين بالبير | والحر جف النص سيك القطرين
هذا بلبعض العنود ايش وروين

**تمثيل**

وسن فاسك ودق فيدوزلك | فان فاسي قصب الوزلي
ولايكن يضحكوا على عطلك | كما ضحك بعضهم على عطلي

**وقال ايضاً عفى الله عنه عارض قصيدة سيدي جمال الاسلام على بن الامام شرف الدين التي مطلعها**

**لاانس الا بالغنا والاوتار والنقر من شرط الغنا**

لاانس الا باستماع مزمار | والعوجري نيحس لنا
ولاتني الاحلان مبوار | من المعود شرطنا

[illegible]

ولا خبر الا وفيه عيصار … مُخلّه يسوق منعنا
عاص تشوار مثل سبله الفار … يفجع بها جهالنا

ولا حصان الا الذي يضنتي … يرجح على كل الخيول
ولا مكان الا اسفح غربي … ولا صبوح الا ذمول
ولا نخيل الا ابيض ذقي … ولا حذا الا عجول
فا الفيحه يا حبيب كالطار … ولا العتم مثل القنا

**توشيح**

الين يا عقل الهوى … ارفق بنفسك سر سويا
**تقفيل**
الدهره تشتي قوي

يا من قذا له عرض سبعه اشبار … ومن جدوده بلعنا
فعلت بعدك في الطريق مشوار … لمن تهب عنفنا

ان جلعن الشخص الكبير فادهف … فقد بلغ سن الكبر
ولا يحوز ان العذار ينتف … ولا يحب قلع الشعر
ولا فراق العاشق المرجف … في الليل في وقت السحر
زرني فاني للرجال الهطار … واسمع فوايد تجتما

**توشيح**

**تقفيل**

**وقال ايضا الماماة حمار بن دحروج في فروع**

دحروج الصليع الصغير … الا قصع كثير الهدار
من فروه اتى مستجير … اخبر في موت الحمار

[illegible]



**لسيد العماد يحيى بن ابراهيم الهالوده الى ابي علي بن حسن ومرثيا الكلب القحفي المسمى قرقر**

احذر عوج والا تعمل بدري … واللص والسرحان يلو تقرقر
قد عهد الثعلى ما بثل شقري … ولا من السرقان يتصلب اور
ما شفت مثله كل طول عمري … يخلي السارق بغير ميزر
اين ارشيد يا علي بشعري … زايد على وصف الامير الاحمر

**توشيح**

قد قرروا انه بالف فارس … وقد عرف بالساده النبارس
ما الشيب مثل الشيبه الممارس
**تقفيل**

حاذق وكان يعشق وما عاشق … ومن صحب سيده فهو يوده
ولا تهوله قارح السارق … وكل اهل الكهف سعيد جده
كبير شجاع باسل قوي صادق … من جا من الضيفان جا يرده
في صبوته قد كان صب عذري … يلاعب الغزلان مثل شعدر

**توشيح**

وله قصيده في … عامر … وكم جمع فيها من النوادر
تبني بانه كان سميع شاعر
**تقفيل**

كليب سيدك دق له بصدرك … ان تستمع مني عرف تعذرك
ولا عد وتستر بشي يضرك … ما دمت عادك يا كليب بحري
انه يرد السارق المواجي … في الخاطبه واحذر من التراجي
والا سيد تا الله عبير عنها راجي … وتحت اشجار السقيف تنحر

**توشيح**

[illegible]

عاد العلم يشتي علاج وصنعه | يدري بها من فكرته عميقه
من ورعاد الدين كل جمعه | ويعتقد في انه صدّيقه
قطعه يكون من لحمته ونصفه | وفي الحياه يبقا يصل رفيقه
والسعد من يبذر عليه بتقري | يا صاحب القميص الطويل الاخضر

توشيح

اشارتك ان كان لك اشاره | عاشق مطيل للابليس الغراره
قد فكرته تشي الى وشاره

تقفيل

ومات قرقر يوم مات هري | وطول عمره كان ارنب احور

فاجاب عليه سيدي الجمالي علي بن حسن رحمه الله تعالى

ما ريح بلغ لي كتاب شعري | الى الذي قد حل في مجمّر
اديب ما بين ابصره بحري | تفسيرها عند الرفاعي جعفر
يفصل مع الغزلان ريح عصري | قالوا بتكميل العشق بالمصبر
ما شفت انا مثله اديب عمري | وضحكته تسوى ربع محوقر

توشيح

يحارش الاطيار في المجالس | كما قد هو في الجلجله ممارس
مثل الوعاحق السليط دارس

تقفيل

يصبح الشادن صبوح جمري | اظن لك انه شعير مرعفر

من يعلف الحب الشعير خلايق | غيره ويفعلها بيبس برنده
وكم يعيد للعيال معالق | من كركره تعرف زمان جلده
قد صح فيها من يسمه مرابق | كلون دقنه حين يلوح بجلده
ما ذا الاصيل ما ذاتراب صفري | او هو يصبغها بسم احمر

توشيح

اصيلها قد عفط الصوابر | وكرفه الاوجان والمحاجر
ما ذا عليه لقا بدعن الحاجر

تقفيل

وما جرمه بعد الغدا يذري | وقد وجد بين الشعير بجعر



اليوم وقت الحس والمداري | قد العلب ولا وما انت داري
هذا اخضر خضر في حدود الصباري

تقفيل

اذا انت في قلم القريض تسري | فقد بدا النجم الكبير الاحمر

وان جا مطر رديت كل بقعه | حتى الوعر والجرب والعربقه
وحين تقوم الصبح زق فلعه | فطير واصب بعدها الدقيقه
وزيد توسل لك ضميك وقرعه | كما القميل الاصل في الحقيقه
ولا تطوف المال وانت مخري | خذ ذا الوصيه من وصي قرقر

توشيح

ولف تبن الشعر في محاره | واعبي حذار النظم في غراره
ويدخله لك يا عماد حباره

تقفيل

ولا تصدق ذا الكلام واذري | ما طلع عندك من المخضر

والسيد الجمالي علي بن حسن مكاتبا سيدي العماد يحيى بن ابراهيم الباتوره

اسعد صباحك بالورع | ما كثروا قوقيع لوري
عمرت بيتك في الجورع | تشتي تقفع ابن الجوري
فديت روحك والقوزه | الى يجي شربه قوزي
هانط وافعل لك توزع | او هي عصى اسه لك توري

تبني شريف نحو اهنومي | يتبارك وابلك في الاهنوم
وانظم بديع ابن الرومي | من بعد سجدة في سروم
وارطن لحلك يا الرومي | ان فيك تحلال اهل الروم
واقلش بحلقه فيروزه | على الزبون الفيروزي

وان شئت للاشعار توخ | فاسرع وكبر في المرخ
وان مرادك تترزخ | فلا تلطط بالزرنيخ
وفي حكانك يوم ترسخ | اتكي وبرّد بالبطيخ

وان قم كلامي دا واحفظ ... ان كنت بارع حفاظه
وان انت غرصو في وابيض ... فقل حاجه بياضه
واروح بيدائي تنكص ... لان شعري منكاصه
واسعد صباحك بالونه ... ماكسروا قوقحه لوركيه

(ولد ايضا عفي الله عنه)

يقول على ياناس عندي خبر ... فرج المره بيت الخيانه
فاحذر تزوج لوتكون كالقمر ... الا اذا به شي ديانه
لان قد قل الحيا في البشر ... وفي الحريم ما بدا امانه
ولو تدقق بالسراج الخفر ... قد الخفر في تر سخانه

فاصبر على زبك والا اقطعه ... وعيش في الدنيا طواشي
وان قم براسه باليسار اقلعه ... من اصل عرقه والحواشي
ولاتقول مسكين شاتوجعه ... فلم انتقاله تراشي
كل العنا من تحت راس الذكر ... اصل الديانه والهيانه

من تحت راسه قد لقيت العنا ... جنيت بالكعل المعتب
يقوم من النوم قبلما اقوم انا ... وارقد وهو عاده مستب
وعاليته جاز اد دريت ما البنا ... اصحيت من هوله احتسب
موذي وسح فلاح عليه الزقر ... اقيه عليه كم فيه شطانه

وحقه لعربون حين تهتري ... مثله والا اصغر شوتيه
قد صح عندي انه القعري ... يبقا بياش للاذيته
حازب تقل فوق المره عسكري ... مشغوف يلعب هو شلته
هذا وقد امعنت فيه النظر ... فصح انه جنجانه

وبه معي في الفوائد جمل ... فاتت على قاصي وداني
وانما هذا الذي قد حصل ... قطان مني للغواني



(ول ايضا عفي الله تعالى عنه)

في بير العزب ... شركت من شاه رطلين
خرقا كالسلب ... والرطل منها بحرفين
من شاه كالعقب ... قد توزوها بكعلين
اين هيجه حطب ... نوقد لها النار يومين

توشيح

في بير العزب خرقا كالسلب اين هيجه حطب

تقفيل

اعلطها بحب ... واطرح من الزرقرنين
والكمون مسب ... والهيل نشتي بقرشين

كانت في ازال ... تطحن مع ناس حمنا
تسطر في الجبال ... مطلع ومنزل ومسنا
قد صارت خيال ... تزور في الليل وهنا
صورتها عجب ... من شافها غمض العين

توشيح

كانت في ازال تسطر في الجبال قد صارت خيال

تقفيل

كان معها طرب ... طولة بجي قل فراعين
تبعر كالكبب ... البرد فيها بسقفين

من قاع الحفا ... الى المدينه تمذري
قد جات خفا ... هجهد بسفره سمطري
قد وجها قفا ... والنفها كسر نورك
سيرتها جب ... من شافها غمض العين

توشيح

من قاع الحفا قد جات خفا قد وجها قفا

تقفيل

تنحت في العنب ... حتى جرا فيه غيلين
والمر بالعبب ... وورد احمر ونسرين

واسم الشاه قبول | حفظتها من شراره
ثربتها نزول | فيها من اللحم اماره
تبقا حين تبول | مثل الهلال في مناره
فيها الصوف زغب | كلة تجي كم جرمين

توشيح

واسم الشاه قبول تبقا حين تبول ثربتها نزول

تقفيل

فيها الصوف زغب | البرد فيها يسقفين
تبقا بالمهب | ترف من جا الحقين

وان كان بدن سبب | فاستم محم الجمعة
وان هو من حريب | عنقاد مثل الثريا
ماعاد به حسيب | يرسل بخصله الستا
اصفر كالذهب | سعد دراحق جامتين

توشيح

وان كان به ريب وان هو من حريب ماعاد به حسيب

تقفيل

سأسير لي حلب | وانظر من صفر حدين
وافعل في الاجب | رشاد لي حتى نشهر بين

اسمع ذا النظام | وان اعجبك فارتعص له
من شعر الهمام | من قل في الناس شكله
شعره كالمدام | فاق ابن حجاف هزله
يتجنا ادب | وكل حشوه بيتين

توشيح

اسمع ذا النظام من شعر الهمام شعره كالمدام

تقفيل

واسلم ما خطب | هزار حصني بعسفين
او ما الريح هب | او ما كمع برق بحلدين

وقال ايضا عفى الله عنه عراض قصيده ... محمد عبد الله رحمه الله التي مطلعها يا ليل ما اطولك يا ليل ما الك صباح

يا خل ما اجملك | مالك نظير في الملاح | يا قد ما اطولك | احييت سمر الرماح
او الهبل عدلك | على مهب الرياح | السمر يركعن لك | ومن زناك السفاح

توشيح

لك في السويدا مقر | لكن سمعت السحر | الرجا عليك الذكر

تقفيل

من قو الحلا احد لك | وذو سكر وراح | ولو احد يسد لك | يا الكوت ما قلت آح



حتى طلع بعد لسيم | بادي وورد الحور
كان ظبي الصريم | منك استعار الحفر
وسيف لحظك شريم | والجيد بندق محجر
وبالدعج كحلك | ودهنك في الصباح

توشيح

شادن شرد من شبام دارط وشارب غلام ما يفتهم له كلام

تقفيل

في جلسته بين بلك | تشتي تقل له تعاح
وبالصفاد يقتلك | عليه يا لا احد بي رداح

واصل محبك بحين | تحوي لله ابوك
على اللقايا زين | ساعد وبعد ابوك
يا من خد ورده جحين | قل لمه يحبوك
شاطلعك وانزلك | واكثر عليك الصياح

توشيح

ما الطعم العندرود في ظل وحد برود ومطبخه هنود

تقفيل

تفصل خوص لي ولك | وبندقعه قاح تفاح
جي عندنا تحملك | حاكم وندعي صلاح

فانصت لهذي الكلام | فهو مرو ومن شرح
فالحب طبع الكرام | والناس يحبو المليح
حرام مني حرام | ما اسمع كلام النصيح
من افدي وشكلك | من با يسجد حبا ح

توشيح

العين يا عوهجي شا نشرح الخزرجي قد عاشقك يلتجي

تقفيل

وقال ايضا رحمه الله عراض قصيده مطلعها يا من له الحسن البديع

يا من وجهه مثل البقيع | سوا سوا الآله بغير شبله | ونحرته مثل الشريع | من فوق شعره ساربه مطله

وفي ماه طعم التقشيع | من سفه منه تحسبه بسيله
هذا هو الخمر الربيع | او شهد صافي وسغال قله

توشيح

سبحان من زانك بطول قدك | ومن جعل في فمك مكان جعدك
واودع الورد النظير خدك

تقفيل

هيهات ما وجه التوبيع | يحكي محياك البديع لك ابهى
وقد طلع فيك التربيع | كما طلع ورد الخدود وجبله

في خلا من غير مهجتك | متهدم من دوله المطهه
ايضا وتكذب شعرتك | انك عبدان الهوى تحذر
بالشعر شاقطع درتك | واطعمك من نظمي المدعثر
واخرج جباعرصك خرج | حتى تسير تسرح بغير كعله

توشيح

لا ترجع ان قد جاك سيل هرجي | ولا تقول انك اديب مثلي
قد فعشتم صانع البديع قبلي

تقفيل

هل قد لقيت مثلي رفيع | في سبح صنعا او دمار وجبله
قد صنت شعري في التقشيع | فلا تكن تشعر بغير قبله

وقال ايضا على عيبه عراض قصيد مشرقيه مطلعها

ابو مجيب تقول الوزير ذا ربيت | ما عوفي ولا اقول الايش هذا

ابو مسحب تقول للحب دنيت | لاحل الخل يا طلع فوق هذا
ولا تعتب علينا حين قطيت | في العشقم يوافق مثل هذا
احلف يا حبيبي ما مريت | ولا قصيت شارب مثل هذا

انا ما ابصرت حسنك حين طليت | ولا اعجبني جمال الخد هذا
ولا ابصرت في العشقم ولا ربيت | ولا اصادف معي لا ذا ولا ذا
نظرتك يا حبيبي في حبابيت | وزاد قالوا لي الحبر ايعاذا
فقلت الاصل اني قمت شحخت | بدا لي من عدين الخد هذا
تصولي وقال لي كيت في كيت | وانا ما اعرف رطين الهند هذا
وقد جوبت له لكن تكن كيت | وهو خنفر وقال الحايش هذا

رجع



رجع يعزل على المحبوب دويت | وقد بدا او احد اجم عنده هذا
فقال لي جمال الدين ما اديت | اذ اقصدك ترق البحض هذا
فقلت الشر قصدي ما عنيت | فجي واطرح يدك في الحيص هذا
فان تلقاه قلبي والا توحيت | اتلقا في صفاله مثل هذا
زفت الحب بالبسرا وجربت | فقال لي يا علي تحزم لهذا
فقلت القصد يا خل الذي ربيت | وعاد كان في ضميري غير هذا
فقال لي يا قليل العقل صحيت | تحت العروره في اخذ هذا
فقلت اروح انا ما قد تعديت | لمثلي ما يجوز الظن هذا
لاني في الهوى العذري لقيت | وما احد زاد ربي للقصة هذا
لعين اللاحي اغراض ضريت | وفي عين المراقب مثل هذا
وما يسر وصال من عنز ما اوعيت | وكذلك انه يقع لك بعض هذا
فبشراك يا الذي للمال هويت | تنال الوصل من هذا وهذا
ويا من للقوافي قد تسطيت | تنحام تجاه الشعر هذا
كما انا اطلع بديع موال ودوبيت | ويشعص لي حمار النظم هذا
اخلي بعدي المزاح سكيت | ولا احد يعترض للمولد هذا
لاني في التحا اطلع ما بدا بيت | ومن قدره اقول اضعاف هذا
وقد قد في العرش او صلقه البيت | تمن عاد فنونا قال مثل هذا
انا من فوق ذلك الحين نطيت | وقيس عيلان يشهد لي بهذا
وفي سيل القوافي قد تخطيت | قطعته والزبد فيه قد هذا
وعرضت البديع لكن تشوشيت | وخض الخرس فيه في الرمل هذا
مثل المطرقه والا تخطيت | وما اظن احدا يقدر بهذا
وان شي رجح في العشقم مرحيت | وقلت العبث تجاه السيد هذا

## وقال ايضا يرثي الدمه المسماه وردغان

قال الفتى الهائم من الامتحان — ان يفرق المضنا حليفه
قد صد الفتى به قطعت الزمان — لقيا على جرح نضيفه
وكملت لى وحشتي وردغان — الدمه البيضا النحيفه
ماتت وعاد كانت حياة المكان — تفقده مثل الوصيفه
بكل ساحي صامنه به ضمان — ولا تستهل في وضيفه
فيها شجاعه كل دمه جبان — منها وسطوتها مخيفه
تنط في الجو تخطف الشمران — والبازتبقي له وكيفه
وان اوكست بالفار تجن جنان — وتقتله قتله عنيفه
تمد مخلبها مثل السنان — تترك بطون الفار لفيفه
وتمتره في الحال من حيث كان — وكم خصال فيها شريفه
تحرس لنا رسل تحطه ملان — شركه وهي منها عفيفه
فيها ابادت نفس تنقر عيان — ما تقرف الاشيا الوكيفه
تعرف ربات البونيات السمان — وتعرف الشاه الضعيفه
وحاصله كل الصفات الحسان — على ولي دمه لطيفه
ما مثلها في اللطف في كوكبان — في الرفع رتبتها منيفه
واتني عنان المدح في كل آن — نحو الذي يرعا حليفه
لبس من اثواب البديع طيلسان — وبان عن حولي السقيفه

## وقال ايضا عفى الله عنه عارض قصيده سيدي محمد عبد الله التي مطلعها

يا من سلب نوم عيني طرفه النعاس

يامن لماه يشبه البرقوق والبساس — من باس خدك من الناس ما عليه من باس
ما احلا قوامك متى تسجع على الهراس — قل للمفلق يسند لك تلاتين فاس
سلسال ريقك من الحلبه اراه الطعم — حالى ولكن كثير النفح والبلغم

وسيف



وسيف لحظك وخنجر مقلتك مطعم — وعاشقك ينضرب الاجاس في الهداس
يسى سهير الثريا في الهوى سهران — ويرقب القطب والاكليل والميزان
يحرس جباطير مائله صدرك المجان — وورد خدك فقد محتاج الى حراس
فصل الربيع يا دنيني قبل فصل الصيف — وصارم اللحظ لحمص العيون رهيف
فكيف تفتيرة الزبه المنلاكيف — يدع تبرع عذارع وهو في وسواس
يارب اسالك تريبا للهدى منحا — فما لنا غير فضلك لا محيا ولا ملجا
الا اليك يا الله العرش كم الجا — فاغفر ذنوبي بحق الساده الاكياس

## وقال ايضا عفى الله عنه مكاتبا سيدي الصفي احمد بن محمد ابو طالب

سلام مارقرقت عصفر — او ما حجل ديك سليماني
اوقال في السوق اح احمر — مجنون صنعا السليماني
او ماهزار الجاهز ور — قلبي المعنا واشجاني
وصاح مار بجا دستر — في وسط قرقوش

او ما حنح مشتق عابر — او ما سمر نجم في حلقه
او ما اشتهر بالعشق ناصر — سامر مقوحر من الرقه
او ما نشط لحبيبه شاكر — واصبح مطلق من العشقه
سلام يبلغ الى الشعدي — من ليس له في الكرم ثاني

سلام من الشيخ والشاوش — ومن على في وسط قرعه
يسى يقبع السلام فالس — لاوى طلق عال يحى سبعه
سلام يشعف له الطاهش — ولو سلام العشق شوعه
سلام يطلع الى المنظر — يبدي عليك مثل رعياني

[illegible]

يحمل اليك السلام قرقر … يكلمه عن ذرباني

واسلم ودم ما نبع عيضه … من بعد ما قد تزحج قات
اوكلما تمطر الروضه … ويهدر السيل في الحافات
فعالج السقف بالكرصه … قبل المطر تنقشه دلات
يا وارث الشعر من صدري … اصبحت في الشعر دا اعوالي

كيف احوال عندكم والآيه … عادشي ملاجج تبتو تردد
فسمحنا فيه ما نكمية … ومقلتي للجمال مجرد
ما عندنا هبا لرقد قدوقند … لان هذا الكلام اسود
وعندنا للكلام معبر … ولا ابلي بالرضاب سالي

ولد ايضا على لسان الناعمد والصبي المقلش
والتلاقي منهما قد ذهب منه الحس والبهاء

قال الفتى ما ادراك على نوادر … تضحك العبيان والكراكر
يرتلح منها كل قلب صاجر … تضرب لها الطيسان في العشاير
مماجرج مع هرمعه وهرماس … في المغنجه والقنص والدعاس
والتصغره والقلش والتلكاس … وفي عذاب الاست والمشافر

حين قال الهوس ما مع الهراجع … تقشعات الكف والكوارع
يقشعين للناس في الشوارع … بالمعنصه والبلس والصرصر

فجوبت ماذا امع الحلعو … يبقا علينا بالحرام بركن
والمرتعش هاذيه المطنعر … صكوك يا ذا الوالدي الصوابر

فقال لها يا جدة الهمافل … بتمعلي في الدلجي جناجل
وتورعي بالحجل والخلاخل … كم ذا العوار والفلج والمناكر

فجوبت ماذا امبح ابن قبلا … ذاك الذي قد قرلته
وكان خده يشبه المدلا … واليوم طلع فيه الشعر عصاور

فقال لها يا قحبة الزقاوق … ما شا تقولي في صبي مراهق
كلين لر في جلسته ملاحق … اذا قلتش تبقا القحاب تناقر

فجوبت لك تخلق والمشاحه … مر اي حين قد فيك ذا الفصاحه
من علمك يا ولد للقراحه … وانا اعرفك خصعي بليد باتر



فقال لها كان مرحلا الكدا كد … لا تشغبني شي لك ام قالد
يا سعلة المغنون وعقد داود … الليل يا ملعونة الخواطر

فجوبت يا بي لك ام قرقر … ما يفعلوا يا ابن الزنا بجعفر
تشي تفقع نقروس يا مستر … ويطلعوك في عالي المناظر

فقال يعوع يا ناس من العجاين … من ذا الذي قد جد ها العاون
قد فيد صعزه تشبه القراقن … ما زاد بقا شي حظ للستاير

فجوبت دخر كذاك حمرتك … تطلع انفاسي متى حرتك
قطعت رزقي يا مهسي حلتك … ما زاد وقع لي لبس المداور

فقال ما فيكن حلاوحاذب … يا غارة الله ما اكره الدبادب
قد الدبيع اليوم مع الغرايب … بتفعلس حصرة على السنابر

فجوبت ها كان لك حراره … عتبتنا يا ولد بالبشاره
لحم البقر موجود في شراره … على العدا يا ثريتاه لباكر

فقال لها يا بنت باب محمود … يا جدة العجز اوبنت جلمود
لو كان قاضي ذا الزمان موجود … ما كان لبستي في اليدين عصاور

فجوبت يا ولد قل عقلك … ساخ جمل لا كان خلقت لاهلك
ما تفعل العبد الملاح شلك … فجعتني حرك بدقن شاكر

فقال لها يا بنت بحر جرج … فينا جمال حالي وسم معوج
وحسنكن يا ناجيات معالج … واستعملين من هو بصير ماهر

فجوبت فينا الحلا تمدد … والحسن كله عندنا معربد
هاكن بعقلك مرهو الملكد … والعرف يا حجف كالصباح ظاهر

فقال لها صلى على محمد   الحسن كله قد قسم للامرد
حظر على حظ الناس مزيد   والله يعلم باطن السرايرِ

مجوبت هاكان من الخصاعه   عشت نفسي فتن كل ساعه
هذا اجبان فيك ماده الصكاعد   هذه عليك قدع وامر باهر

فقال لها فينا جمال باهر   ما قد علمتي كيف كان ظاهر
كان يسلب العشاق بسحر فاخر   حين كان يخطر كالهلال سامر

مجوبت عشق العيال فضيحه   انا الذي في عشقتي شر محله
وعرتي مثل القمر صبيحه   لا تتحن يا اخبل ولا تكابر

فقال وانا خلقتي هي احسن   احنا لنا الغمزه وركزه الغن
لذكي المزهر وحمرة اللذ   وكل معنا في المقام حاضر

مجوبت ما بد معك حقيقه   ما وتفك للجلسه العميقه
ما قد طرق سمعك غنار رقيقه   وبنت حجر طالع المناظر

وسمع بالدف حين ينقر   تخلي القلب العميد يحطف
مجاوبتها صوتها ايهزور   عادك بتعبنك ما قد انت خابر

فقال لها كان فشار معنا   اما الغنا يا اختي ففيه معنا
من الطرب والانس قد شمنا   ما فرضنا للدف والمحاجر

مجوبت وحك قدك منشف   قدك فدا للمحره وللدف
ثمن كلامك لا تكن مخدف   وكن تحاكا يا مخل ساير

ما فرضنا والذكر للمداكي   لو به معك همه وعقل زاكي
ما جيت من هذا الكلام تحاكي   ما تفتخر الا بوصف باشر

[illegible]



ولكن اما الحسن والمعاني   فلبنات الحرد العواني
كعي بهن احسن من الصياني   وكل من له عقل مايلاحر

مجوب الامرد وهو محسكم   يتفعلين بشعر كسيله الدم
من الخط قد صابرك مورم   ما تحفظيش الكر في المعاصر

مجوبت ان هي ضحك بعرار   وقشوشه للمضحكات ودوار
وان تحي رقصه فهي بعصوار   ما يفعله الا جليس باشر

فقال وضحلتكي فهي بتوار   تدورين للمضحكات دوار
وتنقرين حين تنقرين نقار   ما حالي الا ما يكون حاضر

مجوبت ما قد ابت اعيد   مورد الخدين سامي القد
ولا قصير اليدين عاده امرد   الا مستحي او جاهل باشر

فقال لها يا هنفله عوبتي   ان الحلا كله يصير تبني
ان كان وصفك وصفنا كذبتي   الولد هو بين الرجال سامر

مجوبت هذه من الخصاعه   والقبيله في العمل والصكاعه
اما انا في قرليتي رفاعه   اجي بغتا له معي تجابر

لما انت تعرف الزمان ملكي   تجر للعاشق بغمزه العين
وان قدك تعالى وصلت حرفين   سعرك رخيص يا والد التجاير

فقال في حسن العيال حلاوه   وفي النسا من خدها قساوه
وحين يجر تقتل بحلاوه   ما يدخلن في القلب والخواطر

مجوبت هاكان من التداعي   ما تحتمل للرخص والجعجاع
لذكي ولا نطرح لنفسنا قاع   احنا على ناموسنا نحاذر

[illegible]

فقال لها هاكان يا مخلّه … سر قريتى الولد الوسيم سعله
يا نا قصد فى العقل يا معلّه … لكن معقولك قديم دامر

اما انا فانا من البقاريس … اجلس مع اهل العز والنواميس
اما المره فهى ملعبه مع ابليس … فى كل يوم تبدى لها بوادر

تحجبت مقرونه الحواجب … وقالت احنا الناس فى المناصب
نلدكى مع اهل العز والقوالب … ما نعرف الاسواق والسماسر

اما انت ما تعرف سوا الحوانيت … والجن والديوان والعفاريت
واهل الحجر فى الناس والشماليت … فا معك بالله تحكى لكابر

فقال انا احلا منكن وازين … فى الجلسه العال يا بنات مصون
من مجرب منكن تحر مطحن … لا تحكى طول الزمان هدابر

بتمعلين ... علاوها ... … واحيان وقد به دبدلى تخلع
يا هدهدى انصف يا مقنع … فلا تكن تهرى نطبى حاجر

قالت تكلم فى المقال شاعر … بكلم بلى فى الحسن قسم وافر
انا واياك والكلام طاهر … ويعرف البشمى مع الساير

تجو البشاعر وقال منصف … قال لى النسا منصاق حسن يوسف
وعادة الامرد يعود يكيف … ولو يكون دولد وابن تاجر

فطن الولد المليح وتنكس … وجر نهده بعد ما تنفس
وصفع احجاره وقام تعس … ونص جيده روح بالمحاقر

وتم قولى فى ذه القصيده … وعاد هى بنت الزنا حديده
استغفر الله اسمها سعيده … فيها معانى تخلع القراقر

وهذه قصيدة لبعض ادبا ... [illegible]
[illegible]



هلم يا موت لاموات فى دعة … انا الغريق فما خوفى من البلل
وهكذا حال من دانا الحمام ولم … يعتد عدته من صالح العمل
وكم حلاوة عيش مر مرت ولم … يدرى اللبيب بان السم فى العسل
فما التنافس فى حاد وغاياتها … ما آل قرقر فى التفصيل والجمل
وحال قرقر يوم الحشر افضل من … حال الملك على الطغيان والزلل
فعن فيدا ابى العز الاصيل وذو … المجد الاثيل سليل القادة الاول
جم المفاخر محمود المأثر مسنون … البوادر رسل المكرمات على
وسله عند فالاعواض حاصله … اما كليب واما كلبة الوسلى
ففى المدينه ما يغنيه عنه وفى … شرارة اى كلب شاء للبدل
يختار منها طويل الباع دالبد … مخالف اللون بين التيس والوعل
لا تطعم النوم عيناه لهمته … يحمى حماه بلى طيش ولا كسل
لا زال فى خفض عيش ناظر اولا … زالت محاسنه كالشمس فى الحمل

للسيد المهادى يحيى بن ابرهيم الباقم الى سيدى الجمالى على بن حسن عفى الله عنها

حال فى فكرتى وفى بالى … ان لبدر التمام
ان طلبت الوصال برضا لى … فالكلام الكلام
والنبى ما تخيب امالى … عام لى بعد عام
لو ابيع جبتى وسروالى … فى رتشاف البلام

توشيح

ما لنا والكبير … الوريش فى الصغير … كادائى الطير

والحلاوالدعج مع الغزلان … ويل من هو غرب
كم يعانى ويشعل النيران … قد صلو عن حطب
كلما ناح بلبل الاغصان … يعتريه الطرب
لا يقل لى لمه ولا احالى … زدت شيبه غرام

توشيح

[illegible]

بس هذا المنا وفي الجمله ان يكن لي نصيب
فانا اليوم اليك مرحالي اشتكي والسلام

موشح

واشتمه واهمله وان يجي ما اقبله واطلعه وانزله

ادكه بعروك ولا انقتل شوس علوي صحيح
كلما يوتح المليح اقبل لاتراك مستريح
هذه نصحتي يا انهل لاتجادل نصيح
المتان ذا الرحا والي فيجر الزحام

فاجاب عليه سيدي الجالي علي بن حسن عفا الله عنه

لا انقتل بشوي الحالي ياسليل الكرام
مسر حي والغرام يغالي والغرام الغرام
ما احلا المقام وفيه حالي سمهري القوام
يقلب القلب في الهوى سالي بعد طول الحرام

توشيح

والجديد النظير فيه غنا للفقير والكبير والصغير

قفل

فاغنم الجواد اقدوه خالي ايها المستهام

وانشرح عند غاير الاوجان وخليل السنب
واسمي الثغر ساعة المربان خرج بنت العنب
واحتسي من سلافة اللسان خمر مثل العقب
قد يحل حمر قيس يا عالي قبلنا في الغرام

موشح

في المليح البديد من جماله يزيد مثل غيل الوريد

قفل

واستمع يا شريف امثالي مثل لطف المدام

[illegible marginal notes]



ما برق لمبسمك واسأل غير وجنة صبيح
رايتم عال عبد عهد ململ فالوفا من شر يجي
خذ من الحب في الزمان مدخل واقتطف للشريح
ان هذا خطر على بالي يا عادو والسلام

للفقيه الشريف حسن بن محمد الغسيل عفى الله عنه من عفوه الفسيح سيدي محمد عبد الله التي مطلعها معشوق الجمال نهب وعادي جماله

اقرل لك عيال ان فيك حب الله باله
وافعل لك خلال وسيف حافيه حلاله
تبقا احد بلال نقب حارب بلاله
يادرب الرجال انصت لهذه المقاله

شا افعل في قفاك مصفاع تسير منه احدب
واعرق حذاك واو صلك حب مسيب
يا قافل غداك قد لحقتك صوف ارنب
ما عاد فيك جمال وقامتك كسر لاله

ماشا الله عليك في سيرتك حين نصبي
بالقد الذي بك وريق معسول محبي
قد اقبل صلبك نظام كالطفل يحبي
تعلته نقال ما اخذ من الناس قاله

واصل من تحب واربط حمارك بيابك
واروع تشغب اذا قد اخذ درابك
وافعل ما يحب ان شئت يكتب ثوابك
واتكي في انزال وكن حذر من قزاله

[illegible marginal notes]

لسيدي الصفي احمد محمد بن سيد مكاتبا لسيدي الحاج علي بن حسن عفي الله عنهما

رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن
واحكمه بلبس واسقيه السلاف واحكمه بلبس
قال ما يكن عليه تطرح وطاف قال ما يكن
حطفوه الجن الى السبع الجراف حطفوه الجن

يا علي عنزه ما معك اولاتان يا علي عنزه
لو معك عنزه وتاخذ لك حصان لو معك عنزه
كان لك هنزه عبدان الجنان كان لك هنزه
رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن

يا علي برقوق ابن العنبرود يا علي برقوق
ملقنك مشنوق الى سعد السعود ملقنك مشنوق
قد هرب مخنوق الى قاع الهود قد هرب مخنوق
رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن

واشعل الاشعار في وقت الربيع واشعل الاشعار
وانت كالقرقار يا وجه الشنيع وانت كالقرقار
نخرتك كالفار في وجه الشريع نخرتك كالفار
رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن

اضرب الباله ودع عنك النظام اضرب الباله
واغرس الواله الى جنب الحرام واغرس الواله
قصرتك لاله فقل لي يا هضام قصرتك لاله
رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن

ربتهم في الليل اذا الملقن تعب ربتهم في الليل
لو يمر الغيل من تحته خرب لو يمر الغيل
لاكليله كيل وتلعب به لعب لاكليله كيل
ملقنك قطا ولقاك القفا ملقنك قطا
نخرتك كالطا وحمك مثل فا نخرتك كالطا
شله الحمام واحلق شعرته شله الحمام

رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن
لاتخاف اسطا وفي كفه شقا لاتخاف اسطا
رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن
والزم الخدام يدهن كودته والزم الخدام



ربتهم رزام وانفخ سرتد ربتهم رزام
درقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن

ملقنك نفاش وشعرك عن ورق ملقنك نفاش
والبديع خشخاش ولكن قيد اقف والبديع خشخاش
ولحسني نفاش يا عقل الصلف ولحسني نفاس
رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن

التقف مني قصايد كالبرد التقف مني
ملقني حبي وعزامي مرد ملقني حبي
كاد يا كلني ومازال استرد كاد يا كلني
رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن

ركب البوصه ورتق للمديح ركب البوصه
واغنم الفرصه اذا جالك نربيع واغنم الفرصه
والخصه لخصه يبات منها وجيع والخصه لخصه
رقد الملقن ودفيه باللحاف رقد الملقن

ويتلوها جوابا لسيدي الحاج علي بن حسن عفي الله عنه

جحمر الملقن معك شي لقاف جحمر الملقن
يا معها هاسن من اكل الجفاف يا معها هاسن
فمها مدفن ونخرتها مشاف فمها مدفن
جحرها معدن مخرب للجراف جحرها معدن

طولها برزه وتحلف في الثمان طولها برزه
فوقها جرزه تجي فلك ثمان فوقها جرزه
تطلع الحرزه تسقا في القران تطلع الحرزه
جحرها معدن مخرب الجراف جحرها معدن

لبني معصار ابو هاكان تبيع لبني معصار
ومدح بشار ابو هافي النربع ومدح بشار
كان لها خاله قديه في شبام كان لها خاله
عند الاقباله تراحف بالقعام عند الاقباله

من تعرحبار معقب في الشريع من تعرحبار
جحرها معدن مخرب للجراف جحرها معدن
قرنها لاله الى مجرا الطعام قرنها لاله
جحرها معدن مخرب للجراف جحرها معدن

خالها بالويل    يتحشا خلب    خالها بالويل
قدور بل السل    بها تحتر ندب    قدور بل الخيل
مثل وتب الحنق    في الصلبان تنب    مثل وتب الحل
جمحها معدن    مخرب للجراف    جمحها معدن

راسها بوطا    ومعدتها سفا    راسها بوطا
تتشقر معطا    الى المرعا خفا    تتشر معطا
تقفز المحطا    لمقدم والقفا    تقفز المحطا
جمحها معدن    مخرب للجراف    جمحها معدن

صوتها فرتاش    شبابه ودف    صوتها فرتاش
فيه قليل فرخاش    لمن طبعه جلف    فيه قليل فرخاش
وان للامتاش    عليها ير تجف    وان للامتاش
جمحها معدن    مخرب للجراف    جمحها معدن

ظهرها سنبوق    وسلبتها سفود    ظهرها سنبوق
تسرق البرقوق    في سوق اليهود    تسرق البرقوق
تشتي الينشوق    بدهن العنبرود    تشتي البيشوق
بطنها معدن    مخرب للجراف    بطنها معدن

كم تترحمني    اذا الصرب الكود    كم تترحمني
كم تسيخني    اذا جرت نهد    كم تسيخني
ولدت نيني    وقع فار البلد    ولدت نيني
بطنها معدن    مخرب للجراف    بطنها معدن

تطلع السلام    وترقم ضلعته    تطلع السلام
دنت القسام    ودنت بسعته    دنت القسام
صكها مرحام    وراغت فتحته    صكها مرحام
بطنها معدن    مخرب للجراف    بطنها معدن

[illegible] سنة ١٢٥٨ [illegible]
[illegible]
[illegible]



شكله تقل مصري    بكبود عنتري    يصيح كالبقري    وفي صوته شحب
وانا اعهده عذري    من العلطه بري    اذا انظم بزري    بشعبان في الأدب

واليوم قدوه غره    بقطعه باثره    قد قشع الوارثه    وابدا الى ركب
وفي يده قصره    طويله حاسره    والمحرمه مستره    وفي جنبه مسب
يسرك من الكره    اذا به عاهره    شاه تطلع الجره    وفي الحلق العب
واحيان وقفه شره    وتحله واخره    يقذف الشعره    بحزمه من قصب

واحيان وهو خصمان    وفي وزنه حبان    يوشح العمران    وينشر له علب
يرمح ويطلع دان    بلشوه كوكبان    وان عاد معه مرتان    تراه منه عجب
يكنس الدكان    ويرصف في المكان    الزهر والكيران    ويحصل له شنب
واحيان وقفه سوحان    وعرقه قنطبان    وان خاطبه انسان    رفع طرفه غضب

واحيان وقفه قطفه    بلا عقد مرجفه    تشابه الشرفه    وفي ظهره نكب
لكن قفه خفه    ورقه مشرفه    سباق الى المرقد    الى بحر العرب
وقطعته تحفه    وعنده معرقه    وتنظره خرفه    اذا طبله ضرب
حين يسمع الزفه    يحب الدفدفه    في رقصته لعفه    تقل عاده عرب

لديه كالسور    وزوار القبوس    يدرس علم الطور    ويلحق من هرب
فوقه فقيه مجرور    يكيله في السحوس    في قطعه ابن النور    فهمته كم شغب
انجا حمل معقور    حمل بين النسوس    يخطف له المبسوس    ويقنع بالذنب
والملقن المذكور    يصلطح في قبوس    لكن هو معذور    وعذره قد وجب

مسكين ما ينقد    وهو عندي ولد    حين لحقها وابرد    وغطس في الذرب
جا والهوى وتد    واباته جرد    ان ركب الجرد    فما يقضي ارب
من بعد ما عربد    وبالقحه رقد    جر الدفا واقتد    وفوقع واستكب
وان حركه اعتقد    تجعد او اعترد    وان قام ما اسعد    الى شف الضرب

كما قد وجر حوف    وقد افنا الوف    كره هوى يشوف    وفي قلبه كرب
في شكل جره صوف    اذا صار في الصفوف    قد عامله معطوف    فكيف عاد القلب
في عشقته مكشوف    وحالا له صنوف    بالترشه مرجوف    في تجريح في الصلب
ما يلك المصروف    مقبل الى الحروف    قد مركبه مشدوف    ويتم في عتب

حمار نظمي قام    ويشنوا استقام    وانا اعهده مهام    تهامي منتخب
يطلع لي السلام    ويبرز لي قيام    ما يحتمل الكلام    ولا ايشي لبب
ولا معه خلدام    ولا يقبل لجام    يقلق من الملطام    اذا انا له حقب
واليوم رجع مدكام    قلد ويشتي كلام    مخلب وحين حرام    وقد جربه جنب

تم النظام يا صاح    وما في ذا احناج    مقصقص الاجناح    من الفكره هرب
صوته يقل نواح    وفي تاره صياح    ومطلعه فصاح    ولكن لا اقلب
في طلعته طماح    فقولوا له التحاج    ان هم بالمسراح    الى ارض الحشب
يعارضه قلفاح    ولو طهره دحاج    وفيه قليل اجراح    اذا قام ادرب

ويتلوها حواس سيدي الجمالي علي بن حسن عفي الله عنه

يا قوبره شعري    بيضي واصفري    على جبا حجري    ولا احتي تعب
ويا حدا فكري    من الغوش احجري    كما قد البحري    فتح باب الادب
قام هدهد قصري    وقال ذه مشتري    لابد ما تجري    بميدان العجب

مائة الفكره //    وقصته نادره    لاهل الهوى عبره    عتشوف من صب
لابد من حضره    وفكره حاضره    ر غلل من الحجره    المعسول الشنب
وسفه لك دجره    جلبتك حاضره    تقطع لك الكتره    ويمعي في الركب
قال ارسطا فتره    عليك بالجاسره    كلها دجي بحره    ولا تخرج حلب

واغطس من الغزلان    وعتب لك ثمان    كما قدك ذثمان    وقد طبعك حلب
قال قلبي الولهان    انا احب الحسان    والشادن الفتان    في جمره حبب

وانا



وانا اعرف المرزبان    وعادك شيمران    لا اقدمعك مران    ولا احتك اقب
فقلت له هاكان    رجعنا للحبان    وانا اعرفك مقبان    وعادك في رعب

قد طاقتك سلفه    وقد فيك مخلفه    طريق للمرحفه    وعاد فيها دب
ومهحتك صحفه    وفيها معرفه    اكبر من الشقفه    وكم فيها ضرب
وابيض من السقفه    هي من بر شفه    والنقش في الصرفه    بعيد منها الذنب
ويستع خذفه    وموفي مندفه    يبعد له الشعفه    ويبعث له طرب

لو فيك قليل معرفه    وفي راسك نشوف    ربت لك ارعوف    وجربت الشنب
فنقاطيس موصوف    تحت فيلسوف    صالح على حصروف    عقار اتى عنب
ان سالك مشوف    تقل يفعل سقوف    علاوتك جرجوف    ومن بيض العقب
وان يجي معطوف    وقد قدره رقوف    تقل صاحب شوف    تكوجح بالمسب

وان معدته زابور    وجبته من جصور    فاطبخ مرق شحرور    معادبس الرطب
وان هو رجل ممعور    يبتو ر در هوب    وقالبه معصوب    فمعجون السلب
يخلط على دعرور    من انواع البزور    هذي ذوي مشهور    محاليس الركب
وان هو رجل مهزور    فقل بيض النسور    وقطعتين كافور    ويسد له رجب

هذي الحكيم له يد    طويله لا تجد    في كيميا الموقد    اذا به رطل شب
يقعل مرب اسود    مائة حبه عدد    في قصرته مكرد    ويوقد له قصب
ويعدان يعصد    دخانه في البلد    يفرغ له مذود    سبيكه من ذهب
وفي الغنا معبد    وفي الرقص ولد    وفي الادب مجرد    لا اشعار العرب

وفي البديع نظام    وفي علم الكلام //    يزري بابو تمام    وفي التاريخ عجب
والقبله ورام    وفي الترمه عظام    والبسطه خدام    وفي المدكان كلب
غنت طيور الشام    على روس العشام    في حصره والاروام    وفي غوطه حلب
وان الهوى محجام    يريق طبع النظام    ويوصل الاهرام    الى بين الحلب

واسعد حسا ما تاح … وصفق بالجناح … في الليل هزار الجلاح … على غصن الاثب
اوما دشت فلاح … معد سعد رباح … الى السلا والراح … وللسجع اقتطب
اوكل ما قال اح … على ست الملاح … عاشق شجى فلاح … من الدكه وثب
اوما علم جراح … تهجر واستراح … بعد الغلا يا صاح … وهندس للادب

قال من الام وحماوحدث في هذى الديوان من احسن الشعر وعرايس السمر هذه الابيات لسيدي فخر الاسلام عبدالله بن يحيى الشامي رحمه الله بعد ما غلا الطعام في سنة ١١٧٠ سبعين ومائة والف واستطوا الناس الاقوات فانشا هذه الابيات ووصف كل واحد من اهل المهن والحرف ما هو عليه فقال

ناجيتك بنيته … يا عالم سري المصون
يا رب البريه … بالركع لك الساجدون
والبيت والبنيه … كل الكرب منها يهون
فرج ذا البليه … يا من لا تراه العيون

لك في الخلق انظار … تعلم بالكبار والصغار
يا قاضي للاوطار … يا منشي الشمس النهار
هيا خير غفار … واطرد عسرنا باليسار
حملهم قد جار … ما للناس عليه اصطبار

تنظر اهل صنعا … في طالع قران النحوس
كالاعجاز صرعا … جروذ معدمين الفلوس
من جهد وسعا … في تحصيل قوت النفوس
فهو الآن ندعا … البايته وديب الحلوس

ارباب التجاره … ما عاد للتفلاس قضا
لو تنظر تماره … حين قصل ومد الخطا



والعطار مبهر … حاير من تبس في الطباع
قد وجهه معفر … ما عليك لبو مله متاع
بالكعنه مبكر … بالبارد يرش القعاع
متصلكع مبور … قد علق بقايا القراع

تبصر كل سلاط … قد جلفا جرار السليط
بعد العصر يشاط … كو به كل عونه عصيد
تتقوت بقرطاط … قد بلل بسمنه مطيط
كم للناس هقاط … من مغرب تسمع خطيط

والسمان مدقس … شاكي من زمانه صروف
في الدكان منعس … راكن للحرض والصروف
والملاس مقوس … والميزان كثير الوقوف
قد عرقه مهوس … جاو الناس قوم الشوف

وامضي لك تفكر … في فراش سوق الزبيب
عيشه قد تكدر … بين الشمس حاله عجيب
مكياله كمعبر … عدة سعد عنبر لقيب
قد افنا واهدر … ما له في زمان الضريب

وانظر ثم فكر … في اجناع سوق العنب
نظر سوق مقفر … فيد شغنته جراد في مسب
قد لطعي معفر … فارش لدغراره سلب
للصلحه موتر … كم داخل فواده كرب

والغلا مطغي … كانو له ملانه رماد
لاطباقه مجلعي … مبهوت من زمان الكساد
وان جن يكبعي … في يومه حسر ما افاد
كم يعس ويعفي … كم يقطع نهاره رماد

ماللتعو عاده سوق الحك كالتاعيه
ان فى الناس تعاده فالحناط بقاه معصيه
ياكم له اراده ان يرجع زمان الميه
يلى له مراده طهارى مع فليته

وامضى الك تقاين من احوال سوق الحطب
احاله مراكن من حمل حماره حلب
ماتلقاه متامن دون الحمل صار الدب
صار الضعف باين فى المطلوب وفيمن طلب

والحتا مضتر والنصه بسوق العطير
كم تلقاه محتشر يتشبح وبيعه حقير
كم يرقص ويجر يوم يسمع نواق الحمير
وان يلقا مبكر يقنع معه باليسير

قد صار المقهوى فى قيد المعيشه رهين
كم يروى ويروى مما عاينه فى السنين
من ذا الحال تحوى لما قلوا المولعين
وان يحطا يدوى ثنا له على اثر الجمالين

سوق القات ياصاح قد اضحا عديم النفاق
واربان الثمر تاح جار الجور فيهم وضاق
تنظر كل فلاح غارق معتكف فى زقاق
قد حط التنباح من خوف الفتن والعلاق

والسلان مقطب مدامد اكساده وطال
ياكم له مقتب فى شغله دماشى مجال
فى حيره يقلب فكره مثل شبك الحبال
كم تلقاه يرغب من ياتى لغرزده تعال



قد عل التصلطاح والمدكا على كورته
مااحتجا المفتاح اوقبقاب من مهرته

تنظر كل حداد مايلكك وقيد حد لك
ماللكير وقاد فارغ عن شقاته فريد
فى كرباص ومداد نعسه عند حبل الوريد
وان ياتيد سواد يهرب حين يراه من بعيد

تنظر كل عمار فى شغله وقلبه حزين
جالس يروى اخبار ز اهدا ما يذوق السمين
قوته قوت الاخيار كم حوله شقاه فارغين
متفكر ومحتار مما شاهده فى السنين

والملاح مسيح فى منزل تعذر كراه
فى الاجره مروح كم يفرح بمن قد بداه
كم يدخل ويخرج تيملق وما احد دعاه
قد طرفه مزجج راهن ما الحبه فى عشاه

قد صار المقبص حار فى الدرج جفنته
فى طبعه تقلص عارق فى سبيل اخوته
مترجى مرتبص ان ترجع حظا مهرته
فى الكفله مرخص ماهمه سوا اسرته

تنظر للمغلق ماشغله جرا فى الاسم
قد صار المغلق فى قسمه اشر القسم
كم يبقا يه قدق فاسه فوق راس علم
فى جيبه مدغدق عالى من لغاق الحزم

كم فيهم محمل … بالصرفه وعوله قطر
ان يشتي ويزيل … مانقص بشغله وطر

هذا الحال مجمع … قد عند الرقاش عنيد
الخياط يرقع … ما عنده مفتل جديد
لا عاده موسع … في الصرفه ولا استفيده
واعيانه تدمع … عنده فقر يلعب جريد

قد صار المكوفي … عاض من خطا اهل المعاش
عنده فقر وافي … وافي بالدفا والفراش
وارباب الكوافي … من كحله ببعض شاش
فالطربوش كافي … خلى المرقه والفراش

كل السوق فاتر … الا الكارون جابوس
فيه اموال جماهر … بيعه والبيرا بالجبوس
كم تاجر وعاثر … حوشه فوق عبد الغفور
تنظر امر باهر … يتلاقوا ببابه ظهوس

يلكت في الملاحم … شغل الخلق بالكارون
ثم تخضع عوالم … من اجله وسعره يزبون
والمحرمه تزاحم … فيها تولعه كالمجنون
مكشوفه تداكم … ماتتعب من اهل الدقون

والحمام كاسد … واسطاته تبت الورى
كم تلقاه راقد … في المخلع بهم الكرى
اغنا عنه داود … بالبارد حسين الطرى
وافاق المساجد … ما تتركه بصعاير

والحمام سهيلل … في فهنه دكانه عطل
ما احد لحق اقبل … الامن يحوق خلل



## هذه القصيده للفقيه الاديب محمد حسن الحلوى عفى الله عنه

من الله حسن عاده … لناس فضله عايده
على حسب الاراده … تنال الغر والقايده
تستمع للافاده … حكايه لاتقل بارده
كانظمي قلاده … لأ لى واحده واحده

انا قصرت عاجب … لمن يشكو الهوى والغرام
وقال نون الحواجب … منع جفنيه لذيذ المنام
فصفعه حق واجب … بكونه فتن بين الانام
ويلدغهم في فواده … من الناس واحد واحد

وناس قال عصن اهيف … تراه فوق ذاك الكثيب
يكاد انه ينقطف … فهذى باجماعه عجيب
وانتم مني اعرف … بعيني ذا القياس الغريب
فلم هذه البلاده … من الناس واحده واحده

وناس قال ورد نيسان … نشر خد سيده فلان
وهي نحره واذان … ووجهها مثل القران
فهذي زور وبهتان … نسأل الله منه الامان
ومن كان له اراده … فقل له واحده واحده

انا عندي لحوحه … مرقم وجهها بالنقش
ولا وجه المليحه … ولونها الحلا والورش
فاهي غير فصيحه … يغطيها الذي قد فتش
وهي منها كياده … تقل لك واحد واحده

قسم بالبر الاحمر … وبالمصري شبيه العقس
وباللحم المزعفر … وبالعقابيه حين تلذ
وتقطع السواده … صغيره واحده واحده

انا من غير كسله / ولا مصروف زادلى خرج
اقول فى كل ليله / الهى يا قريب الفرج
وراسى كالطبله / تلفت فى الحجه والدرج
فيامولا السعاده / الى كم واحده واحده

لبعضهم عارض قصيدة ابى نواس التى مطلعها مرحبا بالربيع فى داري

صاح صاح الهزار فى الاسحار / وتجلا الصباح بالانوار
فانتبه للصبوح قد رقم الطل / وامتحت مطل النجوم السوارى
والرجا فى الصباح قد اطربتنا / بسماع يغنى عن الاوتار
وارتشف قهوة من القشر تغنى / عن سلاف الرحيق بالابكار
واذا ما اردت وصل حبيب / فانتهض مسرعا الى الكتارى
تنظر العرض طالعا فى يديه / مستديرا كمثل شمس النهار
ببياض مرقم بسواد / كبياض الخدود حول العذار
وكعوب عليه ترهو وقد اغنت / عن كعوب الكواعب الابكار
انا فى حبه عميدا معنى / قد حلا لى تهتكى واشتهارى
مانقى الخد ود الا نقى / عند اهل الحجا واهل الوقار
رب معصوبة الذ لقلبى / من وصال الغوانى الاعمارى
احكموها وصفوها بعجم / اذ راوها من اعظم الاسرار
مازجوها اكسير ماء وملح / قبل تركيب جسمها فى النار
فاستحالت سبيكة من لجين / وجرى السمن فوقها كالنضار
فهى كالكيميا وما قيل فيها / فى كتاب لسرور حل اشعارى
عظموا قدرها وقاموا الهها / فهى لاشك منتهى الاوطار
فعلى مثلها يناح ويبكى / لا على درهم ولا دينار
رب صلى على شفيع البرايا / يا الهى واله الاخيار
وتحنن على العباد بغيث / وابدل العسر منك بالايسار

لسيدى المولى العلامه الحسام محسن بن عبد الكريم بن اسحق رحمه الله تعالى

الحمد لله من الواثق بالغفور الرحيم محسن بن عبد الكريم الى مستحق الاماره الخلاصه احمد بن محمد شماره
صدورها لتبليغ السلام عليك وتعريفا اليك بما منت به عليك وهوانى قد ولتك خراج ضياع الهوى
ووكلت فيك ما عظم من لواعج الجوى وقوضت اليك مساحة اوطان المحبه فى القلوب وحفظ رقه
الفاظ الرسائل بين المحب والمحبوب وكيل ما ترقرق وسال من درارى الدموع واحصاء اللواعج الخافيه
فى



فى احنا الضلوع وعد خفقات الافئده عند مشاهدة الاحباب بعد الفراق
والزفرات المتصعده من الاجواف اذا عصفت عواصف الاشواق وقبض
زكوة الجمال من جميع الافاق وصدقات الحسنات من المحسنين الجاريه لكل
مشتاق من الوصل والقبل والارياق وجعلت اليك قسمة ذلك بين المحتاجين
على الاطلاق واخذت عليك بذل الجهد فى الذب عن رعية الجمال من اعدائهم
الواشين والرقباء والحساد المعاندين ومحاربة اعداء الله شريعة الحب المشحون
بالعاذلين واجريت لك فى كل يوم من الوجد المذيب زبدى الكمد نصيب
وعشرين رطل من هجر الحبيب ومائتى درهم من الجوى وثلاثة آلاف دينار
من النوى وان كنت مستحقا الكثر من ذلك اردنا ان نجعل خلة احنا فى ذلك
على سوى وامرت ان يكون مقرك فى شاذان وبيت مالك سجستان
ودوانك فى اصفهان ومحرابك فى نجران واصطبلك فى جاران وسجن
الرقباء والواشين والعاذلين فى ترسخان وخلعت عليك قميصا من الشوارح
وصاية من القوارح وسالا من البرقاق وعلاة من القداق وسانا
من الملاحه وسروالا من الخلاحه ونعلا من الجذر ومجاما من الجمر واركبتك
على فرس من الطين مقطوع الاذنين والذنب مريض مكسور الظهر والساقين
والركب وامرتك ان تركب وتطوف على عملك كل يوم وحين بلى خدعه ولا
خيانه ولا امين فان كنت والعياذ بالله ناصحا فى خدمتنا مناصحا راعيا
فى الاستهداء بنور شرعنا الواضح استغرقت فى جميع اعمالك الفقيه صالح
فهو المحوط فى هذى الباب ومن اهل الالباب وكم قد سامع الاحباب
بانواع الهجر والبعد والعذاب واما من هو من اهل البدايه فهو الملحوظ
لديهم بالعنايه والموصوف بالغايه والنهايه وهو الان فى الحيا وسلام عليه
وعليك بتواتر سحا ورحمة الله وبركاته كانت كتابته ليلة الربوع الذى
الذى هو ظهر السدوس لست وثلاثين مضت من شهر القعده خامس ربيع
الاوسط بواقى ليله الاربع من رمضان سنة ثمانين الاماية انتهى

لسيدي العلامة الوجيه عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن شرف الدين كوكبان رحمه الله تعالى جوابا على القاضي العلامة لطف بن محمد الزبيري واصحابه وقد ارسل بابيات التي انشأها وغصن سلام منعه الى الحاج لطف بن علي السرحي مع رسول العرج من بيت الكحلاني فقال عفى الله عنه على لسان الحاج الموحى اليه هذه القصيدة البديعة وذلك في عيد الاضحى سنة ١٣٣١ الف وثلثمائة واحدى وثلاثين هجرية

مرحبا مرحبا واهلا وسهلا ... بنظام من الرفاق اتانى
هو در منضد في سموط ... من لجين على نحور الغوانى
صاغه الفاضل الاديب ضياء الدين ... بحر العلوم فخر الاوان
الذي فاق في الفصاحة قسا ... وهو في عصره بديع الزمان
رق لفظا وراق معنى فما يقدر ... يأتى بمثله التلمسانى
اصبح النظم عند غصن سلام ... لم يرد بالارسال الا امتحانى
مع رسولي كانه غصن من ... شجر التوت اسمه الكحلانى
فعليه السلام ما لاح برق ... وتخاطر على غصن بان
يقتضي ذاته الشريفة حتى ... ومن الحاضرين في ديوانى
يا صفي الهدى ويا من تسمى ... بر نفس المجلس الاخوان
الصفي الوفي يحل على ... مبعد الانس خوجة الصبيان
لا نخاف التهديد منكم ولا نرهب تخويفكم لنا باللسان
وكذا الحبش ان اتانا فلقم ... نقابله بالبهام السمان
نصب اللحم في الموائد حالا ... وبحر الكباش من جربان
ابشروا بالطبيخ من كل نوع ... من دجاج وطله البطلهان
وفحوق مثل الشموس اضاءت ... بسناها البهي كل الاوان
وبنات مثل البدور انارت ... ويليها ملاحج الشوكاني
وبرت كفضة مع بيض ... في اناء كقبة الميدان

[illegible]



وله ايضا رحمه الله تعالى الى القاضي العلامة الوجيه عبد الكريم بن احمد مطهر عافاه الله وسببها انه استعار ابرة من سيدي الوجيه [illegible] فطلبها منه فارسل اليه بها مع ابيات ثم انقلها فاجاب سيدي المولى السيد [illegible]

وصلت ابرة ترف بنظم ... من اديب الزمان بدر الكمال
وهي من سقمها حكت جسم صب ... متعبة الاحباب طيب الاوصال
وهي من رقة بها ونحول ... قد تراءت لنا كطيف الخيال
ما لها قدرة على حمل خيط ... ان ارحنا بها خياط الف
ابن هذي من ابرة لي كانت ... لا تهاب الخياط في كل حال
ان اتاها السواحلي خرقته ... او اتاها المريكني لا تبالي
هي للمبت والدفاتر والاوراق ... ان رمتها وخصف النعال
ولعمري ما مثلها ابرة قط ... ولا غير يخصها قد حلا لي
لست احصي صفاتها عن التي ... جئت منها باحطرن ببالي

فلما وصلت هذه الابيات الى القاضي الوجيه اجاب بقوله

يا ربيع الكمال والافضال ... ومناط البديع بالاكمال
والهمام الذي به افتخر الدهر ... دار في علي التيه والهلالي
والنبيه النبيه من آل طه ... قادة الحلو في النطق والجمال
هكذا قولكم يحاربه اللب ... ويد في طرايف الاقوال
ما هو النظم بل هو الروض لكن ... بعد جادته سحب انهمال
وتبدت ازهارها في برود ... صنعة الله ما بها من جدال
ويقينا ما شوه التراخ يحكي ... بعض فرا حذ يحق الكمال
وانا الآن من سناه غريق ... في بحار البديع والاجلال
لست ادري اي المراميين ارقى ... بمزيد الثنا ومدح التوالي
عن الي رايت فيه محالا ... لعتاب ارق من سلسال

[illegible]

لمحمد طاهر افندي حين توفت زوجته وهما مسافرين وسبب وفاتها انها طلعت في خمس مذبور تقتضي حاجة في الجبا فسقطت فقال

بسقوط فلق دولتي ... سقطت وماتت زوجتي
اسفًا عليها انها ... شمس الملاحة والبهاء
من اسمها تظهر ... وكانها حوريه
الله يرحم ذاتها ... ابدًا ويصلح بنتها
وفي حزيران الوفاة ... كانت تخالى بالحياة
وانا محمد طاهر ... وفضل زني وافر
يا ابرار اقرا لها الفاتحه ... ولك النجاة من العذاب الفاضحة
ارخ لعلم قضيتي ... يا هو توفت زوجتي

١٣٣٧

للفقيه على السياغي في ذمته

قمي با قرة الناظر ... دموعي منبعه
وعشقه تقلق الخاطر ... وجنه روحيه
فترى في الهوى ظاهر ... فديت التوسيه
فلتي قلبي العنابر ... بحسن التلبيه

تعالي واسلمي روحي ... بزوره في سحر
ورقي وارحمي نوحي ... مع طير السحر
فكل الانس في سوحي ... مع طيب السمر
وحسبي صارم الفاتر ... لحافظة تركيه

بوسي لا تجنبني ... عن الصب العميد
فما في قلبه الا انتي ... وشوقه في مزيد
فماذا لو تفضلتي ... بزوره من بعيد
فكم لي في الهوى صابر ... لكتم السريه



وغنت لك العندليب فوق الرحا ... وعند النخول واذ تنجع
كذاك السنابل قد قوست ... ذبولاً لعبراتها تخجع
فصف لي فديتك تلك البلاد ... وما كنت في سوحها تصنع
وهل كنت تاكل فيها المطنط ... ام انت من اهل من سلعع
وما كان شغلك يا صاحبي ... لدى السيد الماجد الاورع
دخلت على غفلة ارضنا ... ديبًا لكن شانه لمسمع
لك الخير دم يا ضيا في ضيا ... بسفح ازال واذ تخبع
وهاك النظام فقد صاغه ... حقير له فكرة تلمع
يجول باشقر افكاره ... بميدان فطنته الاوسع
وياتي بهزل وجد وما ... اراد نظامًا وقد يسجع

للقاضي الجمالي علي بن صالح بن ابي الرجال على الهمداني الصديق اليه كان في دار الضرب وكان يخدمه يهودي ويعتذر منه يوم السبت ويشق عليه اعتذاره فكتب اليه القاضي مداعبًا

ظبي الكنيس يوم السبت يعتذر ... ففي حشا الصب من نيرانه شرر
من آل يعقوب قد قلنا التسالنا ... لما نظرن الغر البيس ح ابتسر
في الحسن موسى وفي زي مسيحه ... ماء الحيوة لنا في الشارب الخضر
تهوى لقاه ولكن صار يمنعنا ... منه العفاف وخوف الله والحذر
فليت شعري لماذا وافاك منفردا ... باي عذر الى ابليس نعتذر

وقال الفقيه لبعض السادة وقد شاهده طاسجيًا وسيما تكتب اليه رحمه الله عليه

ايها السيد الذي قد ترتا ... يعفون من لتقا وللتس
لو رات عينك الكريمه طبعًا ... املدا القدا ملس له العش
طاسجي قد صار يلبس طاسًا ... وقبه منه الجبت الطلس
لو رات الغمر طاسه من نحاس ... بين كفيه وذا ن تنجس

تأمل الى ثغر الحبيب وقد دنا … الى ثغر شبه العيص كي يتحساها
فكان الحصى كالبيض والسمر ثغره … وانفاسه لاشك انفاس عساها

ولبعض الفضلاء الى المؤيد بالله رضوان الله عليه وقد حبس المؤيد رجلا من اصحابه قائد وطاسة وعوض بوهان بلدة والقبائل بانه من ذلك تحصلت فرقه بين القبائل وحنايات كثيرة وحبسه الامام واطال حبسه فكتب القاضي الابيات الى الامام فضحك لاجلها ورجع هو الذي فطرت والحسين طاسحي الامام وهي

مولاى هل فطر ابن حروش طاسة … درعت بجلد للغرام فطر السماء
فاذا السماء فطرت فليس يردها … الا الذي فطر السما والانجاء
واذا الذي فطر بقيه طاسة … من جلد تيس في الزمان تقدعا
فعليه ان ياتي بحلدة ماعز … كشطت فتصلحها صلاحا محكما
او قيمة الجلد الذي تقضي به … في الناس من حمل الطبول ودمدما
او انه ياتي بطاسة الى … عند الحسيدي للقصاص مسلما
فيقوم بطعنها ريح طعنة … في محفل بين القبائل مثلما
هذي قصاص لطاسجنه والذي … يقضى لمطبس بينهم ان حكما

لبعض الادباء رحمه الله تعالى مداعبا في بعد احتبافات

قسما ببر بن الوزير ومعيل … للسيد المولى صفوة احمد
وحجاج جحاف ودلته التي … دلت على معروفه المتردد
وقلته المولى الحالي من له … شرف اناف على السها والفرقد
وزلا بما شرف المكارم انه … وسطا الصحاف بسكة من عسجد
من بعد معصوب بن قيس انه … قد دلني من بعد بين اسود
وهريس مولانا الخطم ومن له … خطب يلين لها صم الجلمد
وكذاك فوزى الشهار كانه … جمع البهارات التي لم تعهد
وكذا كبيبات لحامل مسور … من قبل قهوته التي لم تبرد



ممتو مد بعشا النقيث فانه … جمع الطبايح والمحاسن عن يد
ماءمثل صنعا في البلاد واهلها … في عشرة وتلطف وتودد
كلا ولا مثل ابن لقمان فتى … بلا بسل المجد المؤثل مرتد

لعبد العزيز بن سرايا المعروف بالصفي الحلي

وليلة طال سهادي بها … فزارني ابليس عند الرقاد
فقال لي هل لك في قحبة … هندية من اهل كبر اباد
قلت نعم قال وفي قهوة … عتقها العاصر من عهد عاد
قلت نعم قال وفي مطرب … اذا شدى يرقص منه الجماد
قلت نعم قال وفي طفلة … في وجنتيها الحيا اتقاد
قلت نعم قال وفي شادن … قد كحلت اجفانه بالسواد
قلت نعم قال فنم امنا … يا كعبة الفسق وركن الفساد

للشيخ عمر بن الوردي رحمه الله تعالى

نمت وابليس اتى … بحيلة مستبد به
فقال ما قولك في … حشيشة منتخبه
فقلت لا قال ولا … امرد بالبدر اشتبه
فقلت لا قال ولا … آلة لهو مطربه
فقلت لا قال ولا … مليحة مطيبه
فقلت لا قال فنم … ما انت الا خشبه

لعامل صنعا سيدي العلامة شرف الاسلام حسين بن علي بن ابراهيم عافاه الله ومكاتبا سيدي المولى العلامة فخر الاسلام عبد الله بن ابراهيم

سلام ما كشكشه ثعلبه … او ما تفعل في لعبته لقوع
او ما شرب شارف شربه … بعد الهلول وقتما يشبع
او ما ترنم على الزربه … عصفور وفوق الجدار يسجع
عليك يا ساكن الشعبه … الفاضل الماجد الاورع

لو تدهن بالسلطه ضربه … لا بد من بردها تقوع
وانقاع تظهر كا الزبده … تبقا ارجلك كل ساع مطلع
اما الضرب في الخد وحسنه … تحتشى على الانف لا ينكع
تجي هاي الشتا وربه … لولا الخريف انها تجمع
تنزل على قلبك الكربه … والعقل يختشى عليه يتبع
تحتاج قاوق على التربه … ترطيد والوحش تلبع
فاتجد والنبي شربه … تبرد القلب او تنفع
خاطها القاس في قربه … تحتاج بعد المقتل مبرع
من يتوقع بها قلبه … يلزم عليه كل يوم يدفع
حتى اذا عطلت جنبه … تقول شوري عليك ارفع
وما بقي سلم ضربه … الى وكيلك وقوم اسبع
يشد من ضوكا الهربه … ونقسم ايمان ما يرجع
الا اذا عاد معه طربه … وقت الربيع والسحايب تلمع
وقد حسب بالعنب حنبه … وما وجد مشتري يجمع
فربما يتحرك قلبه … يخرج ويحكم ها المرابع
فيها اربعين خلو الكتبه … وبعدها الريح الى تقلع
مولاي بالله ما عادبه … قول الحقيقه ولا تخرع
لولا انقاصا حا الهيبه … خليفه المؤمنين اجمع
مفرج الهم والكربه … من قلع المشركين قلاع
لا نال بالنصر من ربه … ومصر والشام له تدفع
ان الرياض مغبره زوبه … والعرج في موتها تسبع
وقد بلغ للوجيه عجبه … يوم توستديلها مطلع
وودعتهم على القلبه … وبوحت والعيون تدمع
وعنطلت لا ار الهربه … واقسم ان لا ترجع
وكل يوم والعدا قطبه … كله يهون غير يوم اصفع

وكل ساعه يطلبوا حلبه … اخشى على الضريح لا ينكع
فلو حتل الحجار روبه … ولا بطول الشكا يسمع
فما تبقى لي سوى القطبه … الى ازال الذي تنقع
واسلم من البرد والكربه … على ارباح ما قدرت احزجع
الى هنا تمت الخطبه … والعفو منكم على الخلاع
صلوا على هاشمي طيبه … من في القيامه لنا يشفع
والآل الامجاد والصحبه … ما بارق في دجا يلمع

۵ فاجاب عليه سيدي المولى العلامه فخر الاسلام رحمه الله تعالى

سلام ما اورقت عليه … وجنبها في العرق اربع
او ما يجي صقر في النوبه … يرجل على الشقرى الاقرع

اوما



اوما حلا شلت التربه … خطفه على شاركى اخضع
عليك يا عالى الرتبه … السامي الكامل الاروع
السابق الكل في الحلبه … نجل الوصي التقي الانزع
اعني الحسين من صفى لبه … وازدان بدر في الملا الجمع
لا زال المحفوظ من ربه … باللطف من فضله الاوسع
وافا النظام ساعه الغربه … يحي من الباب ويترعرع
قال انها كتكته خلبه … والنعل يا سيدي تقوع
والنار في قد شرب شربه … بعد الهلول واستوى يرجع
شاكي من الريح والغضبه … والبرد واد احصال الاربع
قلنا لدار جع من الهربه … واصغ لهذا الكلام واسمع
من عليك هذه اللعبه … حق الحفعجي فهي تخلع
البر هي مهبط الحسبه … ابن العز من بها تطلع
ان المقتل بين جلبه … من ذاك نقدبها تطلع
النعل منها مع الخلبه … في حرب اوصافها تجمع
والوبر والريش بالقربه … والصيل الاسود فهو اسرع
وقت الحافد والكربه … ان هبت الريح عسى ينفع
ان الغبار مثل الحربه … يدخل الى العين والمسمع
باب السماح من تهم نوبه … سلم والا فهو يسمع
من ابن العصفري زربه … ان هبت الريح في المربع
مسكين يا ناس ما ذنبه … في الجوع والبرد يتضرع
لا كرم عندك ولا عقبه … ولا من الباسه يشبع
قالوا اذا اقصد شربه … فيه هروره دوى يدفع
ويسهل الريح والقلبه … في العم تصلح وقد تنفع
صفراوه في الراس ان كان به … دوى لحدا لهن يسمع

فطار يطلب لدجبه … عند الحواتي وقد يطمع
صفق جناحه وفي جنبه … طيور تشكي من التوقيع
ساروا جميعا الى الجربه … غزلي شراره فما اشوع
بدوا على الكيس والجربه … والعود والسيف والمدفع
حوله وحامي طويل زوبه … يصيح وحين يضرب المرفع
لما يراها من الحلبه … حتى يوالي ويتشفع
وبعد ساعه رجع لبه … قال به هروره آدا تقرع
هي ذلك اذا انه لك طربه … فهي مليحه وقد تنفع

وهي محتا مع اللبه   اذا اتحوج فلا تطمع
والطر كت بطل العوشد   على الهروره فما اسرع
حتى قام يرمي الى القلبه   يحلف بربه يمين تجمع
انه من الصبح الى غربه   يسعى وكم قد برح مقطع
صفا الذي لها كل قد قال به   من جرب الامر واستتبع
صنعا وبر العرب تقصد   وروضه احمد هي المسبع
الروض يصلح لذي الهيبه   وللفقير والغني تجمع
الروض كرمر لمن عاج به   وللسعيد الكروم تشبع
هواه صالح وقال حسبه   وحوى مولا الورى اجمع
مفرج الغم والكربه   حامي لرتبه هي الارفع
اماما مشبه الكعبه   مقصود للنايبات للدفع
الله يبقيه ويحفظ به   دينه ومن حاسده تبعع
بسيف عزمه ولاهضبه   ياوي اعاديه او تبع
فتمم الساق للاوبه   واكثر صلاتك بها الخشع
على الذي حل في طيبه   والال والصحب ما المع
بارق وما امطرت سحبه   وحسن الروض من بركع

فاجاب عليه سيدي الشرفي حسين بن علي عبد القادر رحمه الله

قوموا جميعًا الى النهضه   يا اهل الادب والحقو بعدي
جيبوا على مادح الروضه   من خالف الاف والجدي
من بردها يحدث الكضه   والجسم يبقا كالا العودي
فيها الخريف تسا عد الربضه   وبعد ذلك نسور واحدي

ابن الرياض من رياضها   وابن ابن السما والقاع
هذي النظام يوجب الملعا   لان قد خالف الاجماع

تاج اليمن والمدن قطعا   فيها المحاسن جميع ادماج   لكل كامل ظريف نكضه   لا عتب جو الرياض بعدي

بالله هذا الكلام مكتوم   لانه الحصن والقلعه   والانعم يعهم عبقوم   ويبق تلك القراجمعه
ويحلي الصافيه للبوم   وتن بل ما كان من بدعه   هذا الكلام اثر كواخو صد   خلوا ازال الجنه الخلدي

وقد ورد في الحديث اربع   جنات في هذه الدنيا   منها ازال الخلوا التمداعج   كم من فضائل لها واشيا
والاتقيا في الظلام ركع   رجواهم العفو واللقيا   والترب والتبر والفضه   سوا لمن يذكر اللحدي

ازى



ابن الشجاع من الاهر   يا الله جارك من الخراف
والمدرسه مثلما الاحمر   نصفه حصر والسفال الكداف
في كل مسجد سراج اعفر   ابن القناديل من الجراف
مابه مصلي سوا عوصنه   تخاف عند السجود يبدي

لتك ترى السوق والبرعي   والثوم والملح والبسباس
والعشر والسمن في قرعي   والبردقان كل ساع عطاس
والكل في غرزته مصعي   من الكرب يقبل النعاس
والغار تخرج من الغرضه   بيكره وقتما يبدي

عشرين حانوت في الخبان   والسمره الازحه للسوق
والاحمشان والجرجان   على الراس كالمحروق
فالرزق في سوقها عرعان   لان صندوقها مخروق
ما يوجد الدين والقرضه   في سوقها لو تقل اردي

حمامها دست في غرقد   ياسين على شكر والقوعه
في الصدر ما تظهر العرقه   الا وقد طبعنا شوعه
ما يعرف الكنس والسوقد   الا وقد حطله خلعه
فيه الوسخ يوجب النقضه   واسطا كريه مثلما الهندي

بحث ان الرياض وبه   واليوم في دورها تقدح
والغم والكرب من غربه   تنزل عليك كل يوم اقداح
والريح تزرق كالحربه   في روتك وانت في كلواح
تخشى على نفسك المرضه   من شدة البرد يا سيدي

لو لا سعادة امام العصر   حامي حما الدين بالاجماع
لا بد يرجع الفارسي من عصر   والخوف حاصل مع الجاع

الله يديم دولته بالنصر   خال عن الشر والاوجاع   هو صاحب الحزم والنهضه   ورا كي الاب والجدي
والله لولاه اقام الدين   وامن المسلمين جمعه   لا يحصل الضرب بالمسكين   ويطلب المشرقي قطعه
وتظهر المنكرات في الحين   ويرجع الظلم والبدعه   فالله يبقيه في ارضه   محفوظ بالواحد الفردي

فاجاب

فاجاب عليه سيدي المولى العلامة فخر الدين رحمه الله تعالى

ماقلت ذاكر الروضه / يا المحسن من ولد المهدي
اذكرتنا مانقل عوصنه / عن العلقمي من البردي
اما السراج قد سبق خوضه / هل قدمه او لحق بعدي
املا محل الهنا ابح حوضه / مصادرة تلك لاتجدي

الريح والبرد في صنعا / والتمع النو دوالانقاع
اين البقر تخرج المرعا / عين الفقيه مهبط الاسماع
وارعى الغنم نابت المسعا / او في الخنادق سنف القطاع
واويه من صلا الفرصه / وارم الزنانير بالفردي

السايله شمسها معلوم / واسال لها اشكر لاتنساه
ثم الحلا والخبز معلوم / كيف العظام حولها تلقاه
وان جيت الابهر فهو كوم / من حول باب اليمن مسقاه
شوري تخلى لكم حوضه / والافنا تكسر العودي

تذكر عقيل والذي خلفه / ويدخل السوق مسوعه
كيف الذباب وانت في السلفه / كيف اللكن تلك مربوعه
واسال بها صاحب الحرفه / حامي السوق والقوعه
والقملي اذكروا خوضه / والنمي للقراد يجدي

حابه مليح في مدينه سام / يجد سوا المسجد الجامع
ان لم يكن حامي الاسلام / مولا الامام نفعه الراتع
يد يد في مدح الايام / بها يرى فهو كالتابع
مرض وحاوكا الهيضه / اعاذنا الله دك المعدي

روحاني فان شمس الاماني / حين لاحت في ظهار وحاني / راحعاني فقد تشوقت للوصل / وراح اللقا وماراح عاني
والقفاني اذا اسقطت ثاني / كدت افنا شوقا ولم القى خاني / سيور باني ماموس من عمر قصص / ذاك شوري لمن علل الشور باني
لحساني فان حدثي حما / قد جرى فيه مثلما لج ساني / ركحاني آل الكحا واحينا من / روض جنتي وريح اجمار لجاني
فالحقاني فان عندي بلس بر / فل في ثوب ريحه حلح فاني / صبحاني فانني مثل عود / صيرتني نار الجوى صب عاني
كان ماني قد جا الشور صل / فاتبعوه في قوله كان حاني / كبتاني اذا تعبت وكنت / عصب في الهوى كما كنت ساني
طلعاني الى الحبا تحلي / مدرالي بما بدر طل عاني / فرغاني من السلو قالي / جلدتي للسلو ان فرغاني

لسيدي العلامة الضيا يوسف بن ابراهيم ابن محمد بن اسماعيل الامير رحمه الله تعالى



وعارضها لطف الله بن احمد جحاف الصنعاني رحمه الله تعالى

تلمساني النظم قد صرت الا / انني مذ كانت في تلمساني
كرثاني من المقاشم حملا / كي تشتما وتسمعا كرثاني
ثلحاني فقد تمولت حتى / صرت لا اهتدي لمن ثلحاني
نوساني فقد مشى بخوفي / وعيوني في يقظتي نوم ساني
والمعاني تشرزا وقوا حربو / سار بالجرم بيننا والمعاني

وهذه للقاضي العلامة البليغ احمد بن لطف الباري الزبيري رحمه الله

شرفاني بزورة تذهب الهم / سريعا فالحر والشرفاني
حرساني عن الرقيب فاني / صرت خوف الرقيب في حرساني
انساني فقد توحشت لما / حن خلف الغرام اوان هاني
حرضاني ووصلاني ولوفي / ديد في العلاة او حرضاني
برحاني فليس في بني سوى الهر / لحلى وليس من برحاني
قرباني فلم ازل طول عمري / بانيا للوداد ان قرباني
صدقاني فيما اقول والا / فاسالا الدمع فهو للصدقاني
رقداني بالوصل لا انهراني / رق لي من نأي ومارق داني
ساختاني فانني حافظ السر / كلهم مذ ذقت موسى ختاني
عرباني فقد خل من هدم الود / تسحط الهوى كما عرباني
درساني كتب العلوم والا / قلت لله بعد ذا درساني
حدثاني هل صارم اللحظ كالسيف / حديثا ام ذاك في الحدثاني
صبحاني وقهوياني قشرا / احرفيا فقهوة الصبحاني

لابو دلامه زيد بن الجون لما قيل له تقدم للبراز في بعض الحروب فقال

اني اعوذ بروح ان يقدمني / الى القتال فيخزى بي بنو اسد
ان المهلب حب الموت اورثكم / ولم ارث انا حب الموت من احد
ان الدنو الى الاعداء اعلمه / مما يفرق بين الروح والجسد

ولم الضيا وقد وعده والد المهدي العباسي بجارية عند رجوعهما من الحج ولم تنجز وعده به واستبطاها فقال

ابلغي سيدي بالله / يا ام عبيده / انها ارشدها الله / وان كانت رشيده

وعدتني قبل ان تخرج للحج ولسدع
فاتيت وارسلت بعشرين قصدع
كلما اخلقت احلقت لها اخرى جديدع
ليس في بيتي لتمهيد فراشي من قعيدع
غير عجفاء عجوز ساقها مثل القديدع
وجهها اقبح من حو ت طري في عصيدع
ماحياتي مع انثى مثل عرسي بسعيدع

لبعضهم يرثي اسحق بن ابراهيم الموصلي المغني المشهور

اصبح اللهو تحت عفر التراب ثاويا في محلة الاحباب
اذ مضى الموصلي وانقرض الانس ومحت مشاهد الاطراب
بكت الملهيات حزنا عليه وبكاه الهوى وصفو الشراب
وبكت آلة المجالس حتى رحم العواعبرة المنتحب

لبعضهم في مدح السواد

قد قال من وهو اسود للذي ببياضه استعلى علو الخائن
ما فخر وجهك بالبياض وهل ترى ان قد افدت به مزيد محاسن
ولوان مني فيه خالا زانه ولوان منه في خالا شانني

للقاضي العلامة جمال الاسلام علي بن محمد العنسي رحمه الله تعالى لما سكن في دار المطهر بن المهدي بالاجارة ثم امتنع بعد انقضا المدة عن الخروج منها فقال

بالبيت اقسم بل باهل البيت سادات البشر
وبصولة المولى الذي تاهت به عليا مضر
ان دام غصب مطهر عمد الدار واستمر
لاقلدن ابا حنيفه صاحب الراي الاغر

ولاسمعن له وان
اعني بهم ابنا حا
ولانظمن شنوا رسدا
ولايكين على الوزير

حل النبيذ المعتصر
قان المياهين العزر
فيهم تحار لها الفكر
تحل معنى مبتكر

حبنا القوم لئن لوا
ولاتركن الترك تر
واسو قهان من الحا
اعني به حسنا وان

بلطها اقوى ضرر
فل من هذا تحى فى حبب
ان دمن وتتلو هاذمن
فعل القبيح فمغتفر

[stamp]



واقول ان سنانهم سيفك تصتير القدر
ماجار قط ولاارا ق دما وبالتقوى امر
واذا جرى ذكر الخمور ومن حساها واعتصر
نزهتهم عنها سوى لام المفند او عذر
استغفر الله العظيم سوى المنبذ اذا حضر
فالراي رايهم السديد وقدروه وقد خبر
ولامضين على بكر في العشايا والبكر
اقضي بتربية العروض ومن زيارته الوطر
ولاملين على العوام مسائلا منها عسر
نقضي بتطويل السوا رب عند تقصير الشعر
ولاوجبن من العما يم ما تكوّر واعتصر
ولارفعن لدى الصلوة يدي وارويه خبر
واقول في يوم تحار له البصائر والبصر
هذي الشريعة اصلي بعد الهداية والنظر

هذه القصيدة العجيبة للفقيه العلامة قاسم بن حسين حميد رحمه الله تعالى وهي هزلية في مناسبة معاملة القبيلي للصلوة وعن هام الدانات وهي هذه

قال الفقيه المعلم للصلاه يا ناس من يسمع كلمتين
من مسجد يبقى معي يا دولتاه وجبت مداهم جديد ذا الكمتين
وصلت والدين قد كنا قضاه وراح صلى في الشراقي قبلتين
قلت يا دين اسالك بالاله اليك تقيم عند باذي الليلتين
قال قد ارسلت صنوي بالاداه ونبني ما امسى الا الحمتين
قد سرت في العام من ارض القصاه وانا جيت ان ازور المسجدين

سحد حجر قبل شرف من بناه
والحبل عبد عادلي فى رباه
والى المسجد وقع شيخ العراه
وصادف القشر غالى فى شراه
اشياء تحت الاجل باحتراه

عاده معي فى بني العوام عيين
مطوف النوبر بعد الجامعين
وجدت فى شق جذع ما رفعتين
تعجبن لاباخذ ولد مصر تين
قد شبت لحيتي فى جمعتين

وجامع الهجره ايضا الاسواه
والاخرات فارقتهن الحياه
ومذودين للبهايم فى حواه
والوقف حقه قد الوالى سغاه
ياسيدي سرت فى تلك الجهاه

قد سميا فى المغارب نين نين
قد كل مسجد يصفق باليدين
حتى اختلط والحوايا بعين بين
واصحا مقيه لعين آلو الدين
كقيس ليلا غريب الحالتين

شاهدت جمله محاسن واشتباه
الاوله في الركوع يحني وراه
وحال التكبير تدبر برفع قفاه
ولما وصوته فقل للحياه
ولن هو يخاف المعلم لا براه
وفي التوجه تقل لك والقواه
والفاتحه سها شي من لعاه
علا الصلاة هذا برجاه
ولم يكن في الكفوف احد سواه
وان قلت رتل حالك هاوراه
نغتين ونصف العشا صحت قداه
وفي الصراط ليس حاجه في وداه
والظهر يركع ومحتت الشفاه
دامسيركه يا فقيه كل هذاه
فان كنت قاصد فعلنا هادهاه
قد كل حزمه تقل يا بي خراه
قاري وعالم بما قال الاله
يلخن وتدقل عقله ما بلاه
اما احنا حرام ما تعلنا صلاه
واخته جمله تخلف من حجاه
لاتم فيها توضا بالمياه
هذي احتراص القبلي واعناه
ونشوته بالمزمار حتى براه
اذا اسمع سمعت الاعواه

وفي صلوة القبلي خصلتين
وفي السجود تسمع الالدعمين
كي يلطع السقف بانورين اللين
بل حلق الكعل بالوطلتين
قنفع ذيوله وراديه قتين
ابراهيم ابي حنيفه مسلمين
اياك وعبد واياك استعين
وعاد الاخلاص فيها لتين
والهم قد درجه والنصتين
ابن الزعلي وسعد السفنين
والعصر وقت المداري ركعتين
اعبد وخلى البهائم يهربين
والواد الاسفل بعد ابن لت وانت
يعني كما قد معانا سنتين
والمرحمه شاهب لك خفين
قد ذ الفقيه قبل من الى الجبين
وحيلته بالنسا ما يفعلين
من جدران العجاين يركعين
او تيق نسوان خالي يضحكين
لا تطلعوا اطرسها بالكلستين
لو سرحوا كل مطهار شمعتين
بالدين بالله سترت الحالتين
يحط في كل موقع تقسيتين
يتسلسل لورق بين الساعتين

والطفل ابونا حملوه قداه    عليه البس السل ابن الناصيين
حيا دينيس متى قداه    اذا اعصيت جالت اي اخي غلين
يا بوحنيفه الكل جرروه    بعيب بدر فيه القلع العوتين
فالدين الله والناس اعتق دروه    الا القهود الرحم وجلتين
وحكم الصفوه ولامن العصاه    والنهم ما داعي الهمس اي انين



يا عظيم الرجا يا من لك الطاف تسري
ليس يعجزك تعطي ميه الف بحري
ومع كل بحري الف مثقال مصري
مد لي من سعة فضلك فقد قل صبري
قال قاسم حميد الليله انشق صدري
جالي شعب كبير يلعب على ظهر حشري
لم ار مثل ذا الروي يا عدق طول دهري
قد رايت ابي المنصور والامراء مري
الخليفه امام الغوث سيد اهل عصري
واليمن والفرض حقي وقد سيف نصري
وارض الاروام تدنو لي وينصت لذكري
وشريف الحرم يشتاق لو كان صهري
والهدايا من ارض الشام والسند تسري
واحترك في الجمع بالجند من باب قصري
فوق سعد المغاري سيريه بالتحري
والمظله حرير في الجواحنا ش نسري
كيف ناطارح العلوان يا عين قري
والشوش هيه اقدم طريق ادعس اجري
في رجلات بالطيسان لله دري
وابن يحيى عظام يسجع كتغريد قمري
يجع الصوت في النوبه على لحن عذري

انت يا العالم اشفق
در عالي مفوق
باللآلي مطوق
وانقلب طبعي احمق
زار لي ضيف يعشق
في منامي تشوق
لكن ابطا فخنق
في الملا قايم الحق
قلت هذا محقق
ارعد الارض وابرق
كل باشه وصنجق
كان في ارقه احمق
ثم بنيا ام وثق
بعد سبعين برق
كان سلخ الاسلق
نحوها المعين يرهق
كسر كلي من برق
جرها يا قول اسبق
بالطياله يزرق
بالمعاني منطلق
من سمع نغمته رق

والفضيض بعد على ... ولمنا يعفي    كيف نشاو قول آصيف    وانا ارب ... النفود وافصل ... بنانه يكن    فو لغيفنا انصون
وما الله العمر ولمنا فكالح الحوى    ونغفا ع وقد ام طمى    كم عمره عن كل الس ولقمس عسرى    حنفكل ومطلق
نا اهينا العمد الانجم الصرى    ما شيرا من فلق    لوجوه حنطها الاقصا ازيوم عمري    ما غنت حجر حنفق

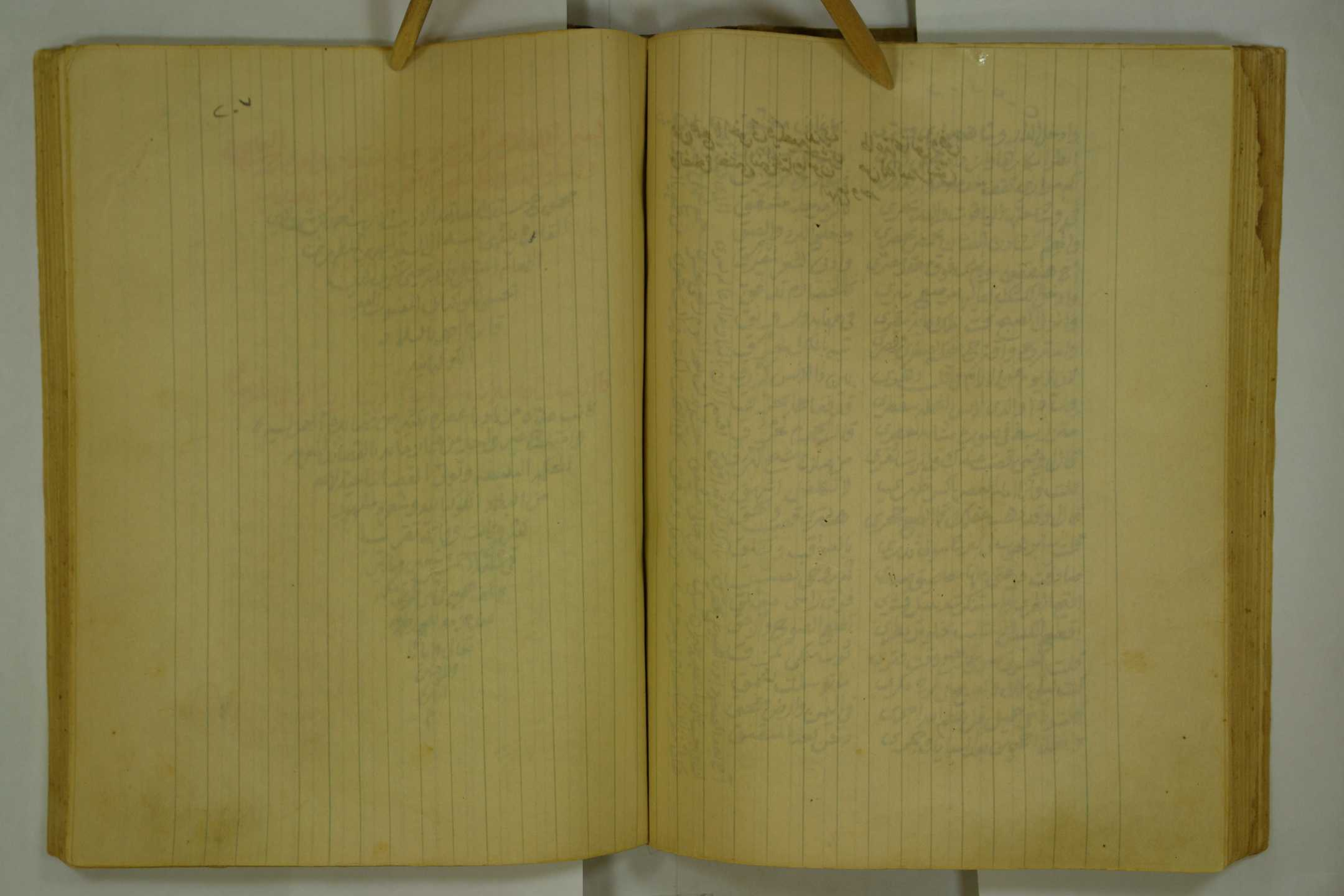
وادخل الدار وشاهد جواري وحرى
انظرا بكارها وان داد عجبى وكبرى
كم سراري تقف خدمه حلالد لقدري
في وساحتها الياقوت والبدر يجرى
والجهم الشادن الفتان يحمص حضرى
أخ هنعقض بويم من فوق معقد مصري
وادخل الكشك أعالها من صحيح بتبري
وانزل الصبح تحت الملك غاية مقرى
واسترح واقترح ضحكه لصغرى وقصرى
لان لا يوم من الايام في قلب دهرى
ون ذا والدى لابس لنخله سقطرى
متزربط في هصوبه مشابه لعفرى
قال ويني قصت عندك وانت لتبقرى
قلت فانا امام لعصر باكسر ظهرى
قال وقد ذهب عقلك كما الطبع حجرى
قلت سابر يحوب لي بفرج سوفا تدرى
صادفت فزعتى منها معاصيق صدرى
افتح الطرف واستنكرت زنبيل فترى
اقطع الكيس واستلبت محلوش بطرى
قلت يا حسرتي مسح رجع وقت فقرى
كنت ليلى ملك والصبح في طرح مكرى
قلت يا اخي جميل قل عظم الله اجرى
والمغذ اجحين بعد السبا يا وجمرى

كل غاف معتق
وات من جبهه اغدق
في معارج مزوق
بالزمرجد مشقق
واخلع البرد والصق
وادني الثغر لمفرق
المخضارم تدفق
في مهابه ورونق
تيه بالملك لخرق
بين ذا الانس كزرق
قد قفاها محرق
قال الجرم لحرق
من صلاح شيح كزرق
لا تكلفني اشهق
هيتري قصت والحق
بالعواقب وتقلق
ثم روحي تصتق
فوق راسي معلق
اطلع الصوح وازعق
ثوب ملكي تمزق
ما توسلت بشمق
في اليمن وارض مخق
دخن بعد المنقق

[illegible]



من طمع يا اخوتي فيكم تدرى — طاعة الخالق اوفق
والصلوة تغشى النبي المختار ما مون حشرى — من له البدر انشق
انهى ما وحد



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الاكرمين وبعد
مجموع مستدرك للعلامة الاديب الاريب احمد بن شرف الدين
القارة ينتهي نسبه الى السيد احمد بن المطهر بن
الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين
الحسني الكوكباني المنسوب اليه
قارة احد البلاد
الكوكبانية

كان عالما فاضلا شاعرا بليغا اديبا اريبا لطيفا ظريفا
كاتب علماء من ادباء عصره بكثير من قصايده الهزلية
وامتدح غير واحد من علماء زمانه بالقصائد المعربة
الحكمية البليغة وتولى القضاء بناحية لاعة
من البلاد الكوكبانية وشعره مشهور
كثير وكانت وفاته تقريبا
في ١٠٩٥ خمس وتسعين ومايتين
والف هجرية في نبي طريق مكة
عند عزمه للحج رحمه الله
تعالى وايانا
والمومنين
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى مناصحاً لبعض اخوانه من سادات كوكبان وقد رأى منهم فعل ما لا يحسن فعله من امثالهم فقال هذه القصيدة وقد استعمل فيها بعض الالفاظ الحرفية

كم قضايا تحار منها العقول    وزن ابا تكل منها النصول
منكرات برزن في زي عادا    ت حسان لنا اليهن ميل
ما طلبنا الوصال منهن الا    واتفقنا وما هناك عذول
قد نهانا الكتاب والسنة البيضاء عنها وبان فيها السبيل
فسمعناهما وقلنا سمعنا    واطعنا هذا الصحيح الدليل
ولقينا المحال ثم ابحنا    منكرات منها الغناء والطبول
والمزامير والرقيص مع التحتاح والمجمرات ثم الحمول
وانحنا الحل التي تمد الطرف للمشتهى ولا تحويل
يتقرص من رؤس العوالي    يتمرجن ما هناك عذول
ثم لا باس ان اردن اجتماعاً    لنشوق هو الكليم الخليل
والتفتنا الى العمايم قلنا    التاج امر على الرؤس ثقيل
فغرسنا القعاش ثم تعممنا    الحشاات والدرايا تطول
وخلسنا اللبسان ثم التفعنا    بقميص محشر فيه نيل
وكشفنا عن الحيا قناعاً    فاتفقنا السراج والقنديل
هكذا هكذا الشجاعة والقحام والفخر والعلا والفضول
فاذا جا يوم عرض البرايا    على الله والحساب المهول
واتى لايم يلوم تركناه    وقلنا هناك شرح يطول
ما قصدنا بما فعلناه الا    مضحكات يرتاح منها العليل
وارحنا النفوس من كدر العليا دهنا فالامر ثم جميل
من نهانا عن الحرام حسبناه    سفيهاً ونحن عنه نميل

وحكمنا



وحكمنا بانه الحاسد القا    لي وقلنا عقل العذول قليل
فاذا قال ما لك نحن من اصنافه    والجحيم فيها شعيل
فالقطوب القطوب صبيان قومي    نحن من كوكبان لسنا فسول
رشد الله لسنا نخشا من النار    التهاباً وليس فينا ذليل
كم لنا عند ربنا من سبارا    ت ومنها جوامك وقبول
والمراسيم من ابي القاسم المشهور تقضي باننا لا نحول
ما علينا الا السياسة لله    فيحتا لنا بها جبريل
يقطع الله من جوا مكنا الغا    وهذي السطير والتحويل
ابن خ والوادعي والشرفي والمشطي ابن جبرة ونحيل
هذه التراتب الكثيرة بارود رصاص بنادق وفتيل
احكموا الاحتكار في جانب الاعراف حتى يتم صلح جميل
فاذا لم يتم صلح عصدنا    الحشر والحق ما هواه الصميل

وقال ايضاً رحمه الله تعالى مكاتباً سيدي العلامة احمد بن محمد ابن شرف الدين عند حضور عيد الاضحى

السلام ما عصر عيد الاضحى    لشاربه فوق عثة منا نيف
لا هو انت غناه لي ولا احما    انما خصم حاور مشاديف
كم من لعاديات فيه صبحا    في ميادين ساده ملاقيف
فالمغيرات للسلح صبحا    تنسب اظفارها كالخطاطيف

توشيح

كم دعاوي وكم يا مطالب    شي بصايب وشي عن صايب
والقروش كالشموس في السحايب

سمن حتنا معاليف حوايج    ملح كسوة سليط قشر ليمي
ما يطفي لهيب اللواعج    من حشاي انا يا نديمي

ثم عاد به معانا ان وايح | قات شموع طرح دوشان لهى
فالخليل لو تحطداك دعا | كان سما هدا الهرانيق

توشيح

كم وكم في الحشا من عجايب | كم وكم قد حملنا غلايب
غير حمل الرغب والحقايب

كم حجرنا وكم قد ضنكنا | كل هذا لاجل البهيمه
لو حبلنا لكان قد ولدنا | والقلوب بامرده مستقيمه
والنبى ياصفى لو قتلنا | ما وقع مثل هذا جريمه
كم من العبد قتلا وجرحا | رحم ذرته بباب الشقاديف

توشيح

والزلط يا جبير فقر لايح | من صرفت قرش ما فيه فايح
كل سوق فيه منها صوايح

ومعى ولدى يا حتى له | والنبى ما يغديك دجاجه
كنت انا منتظر او يجى له | شى من احد يسبب علاجه
واذا هو معفش جو بله | لابناته ولا هو حجاجه
قد طوى عن معاليه كشحا | ودخل فى بيان المعاريف

توشيح

فيه رجامه تقذ الشوارب | فيه شهامه خلاف المناصب
فيه قناعت اوبس المصاحب

انا قد تكفل لى برزقه | خالقه ليس بالحذق يرزق
فعلى الله يو فيه حقه | فهو منى له ارحم واشفق
هاك نظمى ولو فيه نزقه | من كبر شاخ ولا لد يزرق
والصلوه تبلغ الطهر واصحابه | له سوا من دخل فى المخاليف

توشيح

وعلى آلـ[ـه]



وعلى آله الكرام الاماجد | ما عبد الله راكع وساجد
هم امانى لحل الشدايد

وقال رحمه الله وقد فرق سيدى احمد بن محمد بن شرف الدين على السادة اهل القارع فرفد فتشفعوا به فقال

مولاى الصنو اخى الحسب | اسمع شكوى من ذى سغب
من اهل القارع كلهم | سادات الفقر المنتخب
من هم فى دعوة جدهم | يطشوا فى الارض مع الرعب
واميرهم فى الفقر غدا | هو شيخهم بحل العقب
وعمايمهم كرة طرحت | بصوالجة عند اللعب
وحنابيهم شرم صنعب | ومباسمها لت القصب
وميازرهم طغيات فرح | لا الركبه قطن محتلب
بفقرهم ونحوهم | محل بالتقيح عن الادب
وبقاتهم المربوع مع | المثمون المطبوع الزرب

وقال ايضا رحمه الله مكاتبا سيدى المولى السيد محمد وصول شى من عنده تعوض لسيدى اسحق بن يوسف فقال

وافا رسول السيد الهمام | البهتن الصمصامة القمقام
الى ربا القاره صبح السبت | محتفزا كانه ابن البتى
يطلبنا قبل الغدا السبارا | او ينقص مشعابه الدبارا
الربع القرش الذى قد علما | لا ينتقص فى الغد منه درهما
فقلت انت الحاج ابو يحيى | صدقتنا فى موتنا والمحيا
قال نعم كنت ابوكم يا ملاح | واليوم بالامر قد الاسم صلاح
فقلت هذا الحال من مضارع | امضاه فى الحال بلى بنازع
قال نعم قلت فهذا جد | ام ذا مزاح فترابنا يهدد

سلطا غير حلو ساحليه العين
الا ربى وفيهم ما عنده
الا مرين الحكى ... مرددا
ولو ان كان هذا حل
وانا اجزاه العفا طه
ولكن ربنا والاشا
على عادل الله من على الى
عن نظر الصمم الهام البر

مع انني نشأت احسانا لهم / وابيهم وعمهم وخالهم
فكيف لي ان نعقد الاسحاق / فوق فتى ماداله الاعلاق
قبح من شاكر بخيل شاكر / معروفه لم يك بالمناكر
حقر ما فاتح ابواب الجفا / من لم يكن بر عادما ماوخا
حوقر في العالم من ملجح / يا صبح من رحل على مدبحي
قزز من مصلت مدروع / تفل من وجه له مصروع
زعف من كل خبير عندي / سنتقص من مهرول كالهندي
حرحر من مخلوق دقن طبعا / صلفع من كذاب قول وصنعا
قال الرسول ذراي الشنفرا / ذرني وقد ابرمت فيه امرا
وقد عرتني نحوه المطهر / في بائس لبث في دها الغضنفر
خفف فاحبسك للكفاح / والامر ندب لك للمراح
فقلت فوق العين فوق الراس / امراح او ولد نبراس
عمر من معترف بالقدر / بصرت من مختبر بالخبر
سدد من مهدد للشر / حقق من كشاف كل خبر
ديول من نارة لنا وآمر / خلف من عون لنا وناصر
نبي من راجع لنا الى الرغاب / ميلك من مناقش الحساب
زحزح من سبح لله / كوز من منبه اوّاه

**وكتب الى سيدي المومي اليه وقد اشتكا بالجدري الدمه**

سلام ماردخت ابن عايض سويط / وسلم ختمه لك
واصبح فساده خريط في ربط / ولابد ما يهلك
على من قيد الف لعنه حنط / وودف الى حبلك
تن بخر تقيد تردّه مطيط / وجورك ولاعد لك

والرسول مشبوح من الجدري / نجبه بكره بغير عدا
فبقيت الطم على حجري / من جعيل شوره عليه ردا

[illegible]



**وقال الرضا طاب ثراه مكاتبا لسيده الموما اليه طاب ثراه**

سيدي كيف اصبحتوا / الله يصبحكم
بالخير تقهوتوا / القهوة تشرحكم
بعد النوم كيف انتوا / النوم يعقبكم
لو قمتوا لو تيتوا / ساعة لا تفرحكم

**توشيح**

صباح الرضا يا صباح الرضا / وكشني ومن عينيها يا حبيب
حماك الله اسمك ازرق الحصا / وقابلت بالخير دهرك خصيب
فديت الوجه الحالي الابيضا / خدود ذات لون رود وذهب
نعم فيهن الماء وجمر الغضا / بهن جمع ضدين ذا شي عجيب

وسيوف يا الله جارك / في الاجفان مغموده
احمامن بتار رك / في النفس المودوده
للعشاق اختارك / تر رح كم من كموده
من باع روحه بارك / البيعه محموده

**توشيح**

وراي دادا زادكم حاجبه / فيا بيعة الرخص للعاشقين
انا اعصر لكم اذني وقم عانته / على اليحا يقدم عروق الوتين
وان زاد عصر لكم شنب شاربه / فعد التتم من الهالكين
اناذا بجعر وانا صاحبه / ولكن قل الله تعالى المعين

هاجوب يلعبني / بجواشا في نبضع
ان قصدك تنفعني / فاخفض وارفع
وان نفسك تطلعني / فابوك كلح المدفع
وانا النبي جبني / اسود وابيض واتقع

**توشيح**

وان نهشك صاحبه يا صفي / نعل السما في بلاد مساش / فانا علتك فيه الخبص / فتاره مخبز وتاره فاش
وما بين خطابا وكن روحي / عمرو كف الطهر ماتش لاش / ركبت ابن بطال الجبل والحكى / حركة الصيا في نصب عياش
[illegible]

ومشيخت زبيد بن القسم شرف | على ترك قبلاب محمود خان
وصعد على المؤمرية كرف | وهو قف في طعم سحرى لسان
وعسكرت حيره وهو ذا طرف | وهذا نعمل نحم فى كو كبان
وصلوا على المصطفى والسلف | من آل الآل اهل الهدى والبيان

[illegible]

وقال

واقل لك يا محالص | هذه الدنيا فتنة
يرقا فيها الناقص | والعالى فى محنة
مؤمن يأكل قارص | كافرين رط دهنة
فاذا طبعى غافص | شار باخ لى فى الجنة

موشح

فيا ابن حسن اسمع كلام المجن | وفتعل حسابه وحى بالجوب
كلام من عسل ممترج باللبن | واهل العقول هم يسموه شراب

وله ايضا رحمه الله تعالى الى مجلس القوميسون على جهة المزاح

سلام واجلس ام قميسون | واهبط ام ساده ام قدام
اولادى قاسم بن ذا النون | من للانام صنف اعتصام
يعسا كما قريعون لمنون | تحوك من اضوا الى ام ظلام
يبعون بنالوق بعس لبطون | يحيوا بها ميت ام دبام
مجنون يختال جنب مجنون | هنجام حسكام ثم ترمام
مغبون يزرى بالف مغبون | من امرجاد عند الظلام
حق الصوا فى سحابه حون | لمطرز لطبت عال هام
وطامعين فى شرات تلوون | بلى دراهم ولا طعام
والبرق خلب ولاكم الهون | عتبى عليكم مع الملام
فسعيكم سعى غير ممنون | لا بد فى ذا ولا سلام
كنتم وكان الكلام تحزون | وعون الى ارفع المقام
ما من مقعد حذر ولا دون | قدرة حكيم تشتى احتكام

[illegible]



وقال ايضا رحمه الله تعالى

حيا بن يحيى الواصلين بالاخبار | اخبار منظومة تحير الافكار
يحيا عليها الماء وتبرد النار | ان البوش شلو حصون عفار

كان صعصعة يشمخ على المعاقل | وصيره المشهور فى التطاول
اقبل لها عوف بانفر هايل | ردّ اهلها النعل وكانوا اعار

اقبل باهل الروم والمدافع | والشاتحان ذى مالها منازع
بقاهر يبالقوم الى المصانع | مان ادسلم منهم سوا الذى طار

ابن صعصعة ذى شادها المطهر | كان حيدها اعسر من تلا ومسور
لما راى عوفى نطل وقنبر | وقال هيا ادخل ولا ارجع عار

اربعمائة تركى لخمسة آلاف | والمدفع الاصفر يشل الاف
قد البناد قحقنا كالاوصاف | مان اد قطع بحرها فى الادبار

هذا بن عوفى كثر الاهالى | واخرب حصون ما مثلها عوالى
حلق بمسور وهو حصن عالى | تسهلت له ما بقى تعتار

دفع بخلق الله كم من اعلم | بالزور والقانون وامر محكم
واخرج صميل مهروم عتم مكرم | ومن عصا منهم كواه بمسمار

ومن اطاع يسلم من الهدايم | يصون جلده لا يروح قدايم
والا تحوم فوقه الحوايم | وينشر واراسه هناك بمنشار

وبعد عفار الشرف أيلحق | وابن المضع طالعى محقق
ومن تصيل فاحسبه أيفق | وقل ذنوبه ساقته والاقدار

[illegible]

الله ينصر صاحب السعاده　　سلطاننا المشهور بالنقاده
ولا برح نصره الى زياده　　حتى يبيد الظالمين الاشرار

**وقال ايضا رحمه الله تعالى**　　**ايام ولايته على وقف مسور**

سالت لله فكاك الشدايد　　يخارجني ويحلل كل عقده
سالته والهموم في القلب زايد　　انا داري برق كيف جهده
كريم منان يصلح كل فاسد　　ملك مفضال ما يخيب قصده
وقد قال ان من يدعوه قاصد　　يجيبه ان اتاه حاشا يرده
انا يا رب قد بعت القلايد　　شروح ازهار والطيار وعده
وزاد جاني عزيم شل الوسايد　　وباع العطب لي من سعر جده
انا طلبت من وعدا قال الله　　وكم يا جبر نهده بعد نهده
ذنوب والامتحان الحوض واحد　　عقاب والاثواب كله موده
انا راضي بما يقضي وحامد　　ومن يرضا ينل من بعد قصده
وحسن الصبر عقباه الفوايد　　كلام الله ما يخلف ووعده
وما به عند من ناقص وزايد　　مع المخلوق هذي الشي وضده
سرور واحزان غنا وفقر وحاسد　　مرض صحة فراق لقيا برده
واما كوكبان فالهم حامد　　على قلب الحجر من دون كبده
غنيته ما تراه الا كالد　　على الدنيا وبذل كل جهده
وقالوا قد وعادله قلب بارح　　من الهلام وقد في العقل بلده
واما المفتقر فالله شاهد　　بانه في الجحيم من عمره وقده
وعند الموت روحه ما يصاعد　　ولا يقطع لعزرائيل مده
وقد لحمه وعظمه صار ناقد　　من اللهب الذي قد حد حده
حطب شيطه كما كله على الجد　　تاتن شركه سلط هذه تهده
وانا حمدين اذ ابه رزق ولجد　　الكرم في رضا ك الكرام بنقده
قدك داري يصبح احمد اذا قد　　معه شي والخاطر ما يوده



**وقال رحمه الله تعالى وقد ولي القضا في بلاد الاعزايا ماله ١٣٢٩ هجرية فلم يحضر اليه احد الى الحكومه**

قد بن لنا على السلامه　　للقضا في بلاد لاعيه
ولبسنا لهم عمامه　　على حق القضا قطاعه
والسواك الطويل قامه　　وحزام جلد ثور واعه
ودواه قامت القيامه　　وقلم صم ستة ساعه

ونز لنا بشرح الازهار　　وبخمسه شروح فرايض
والنكت والبيان والاثمار　　والمجموع فيه غوامض
وذوابه ثلاثة اشبار　　وبسر والكبير فايض
الف مسكين ابو دلامه　　والفرزدق تبني قضاعه

فوصلنا ولا مشارع　　لا ولا طالبين قسمه
او تيم او مره تنازع　　او روش طعن رمي حصمه
اوتنا فيد للمنا فع　　اولبانه لمال حرمه
كل واحد حجر حزامه　　لا كلام ستدوا الجماعه

واهالي كلا دخنا زبه　　حق طاغوت شرح صراح
يشرح الحكم بالمعاصيره　　يعرم الالف ما يقل آح
حق حمسه من الطوابتره　　او ملافع كبار قراح قاح
ثم سخري الى تهامه　　وتمايين ريال لفاعه

وبنا متي تدوس ظهره　　وفرق كل يوم فرقه
وزناجير تفك صدره　　كل حلقه بلن حلقه
وحزم اثل لكد جحره　　كل ضربه تشل بتقه
لا ترجي له السلامه　　لا ولا تبدل الشفاعه

الفسل عند قد نفسه　　صدق قد قالها المجرب
كم يطيش في الضلال حسه　　حين تشرق وحين تغرب

انا اعرف كل علة | احش النبض والهم
انا اخليك بكعله | تمدري عند مريم
تسير سيره بعكله | دقيق مثل المحجم
انا يا صنو توران | اصكك روح وفارد

عن تعالك تسامح | وباقي الشر مبطون
وكم جهدك تكافح | اراك اليوم مجنون
لقرنك شا تناطح | قرون في راس ذا النون
على حاذب سطيفان | بن احمد سد شارد

انا معكاش مثلوي | انا اقبح حق صانع
انا استروي الهوى الهوى | يمينين للمقاطع
وزارتحين مجلوي | ولي في الهيج طالع
انا صادفت انسان | على المعروف ساعد

انا والله اكيلك | ادرك قحطين حب
وبالقدوم احي لك | اخليك كسر مركب
انا اكسر صميلك | ولو كانه مصتب
انا اخليك قران | تمتا في المساجد

انا يا عقل بورع | تمنعني وتسطا
نعم فوقي تقنع | وما ادري اى اسطا
فتاجي لك بقطع | اخليك كسر بوطا
انا يا دقم شيطان | تغاوي كل ساجد

وقال رحمه الله تعالى مجيبا على بعض السادة

جامعة الرياض ... قسم المخطوطات





اخي عند النوايب انت مني | هزبر القوم مقدام الزحام
انا عاري عليك قد انذهق | غلا نيف حملتني حمل راجح
وانا هجره وهذا الاسم يعني | وللهجره دمام والامر واضح
ولي عندك سوابق قد عرفني | بها قومك فهي عندك مشالح
وانت اليوم بالجوده تعني | لك البسط العوالي بالمدايح
وبك نتنال غايات التمني | من الاعدا فعاوق نصايح
وصلى الله على المختار مني | وآله من هم اهل النصايح
وهم ذخري وهم كنزي وحصني | من النيران يوم الحشر فاضح

وقال ايضا رحمه الله تعالى مكاتبا للفقيه محمد المسعودي

اهدي اليك من بعد عنكم سلام | يفوح عرفه كفوح الدحرق
اوما علا الكثب باعر الآكام | في القدر والقيقه في معدق
اوما تناجح وهو مسبوح حزام | وقال كم ذا الشباح في سرق
اوما حداهن على تلك الاكام | وفوق ظهره حيشن العولق
اوما البلاتصليا جنح الظلام | يحمي بسيده دما فسحر
اوما سمعنا على غصن البشام | طلق يقول قربوا طلقتي
نحص محك والحمد والعظام | وكل عضاك حتى الحملي
سلام يا يتمنى هو في المقام | اقبل الكف بعد الركبتي
فالمورد العذب هو حجم الزحام | اشتهيه مثل رحم الذري
والناس يميلوا الى بدر التمام | لمعرفه عنده شهم الجبتي
سوا سماه ظل الصلاح اوفي شبام | او بين بحر الكسر في الدبتي
هذا وعاد به معنا كل كلام | صدر وهو شرح متن القصتي
شكا كما صبت عاشق مستهام | في حب شودي كبير الزعبتي
قلب حجر في طلوع جعدل بلام | لستك تر اقطعته في الزرق

الجعب



وله ايضا رحمه الله تعالى وهي من الغزل الحسن قالها في ايام صباه

يا بروحي من العيد هيفا كالهلال … حسنها شل روحي وعقلي
غانية ما لها في الغواني من مثال … لاولا في الحقيقة مثلي
حين خاطبتها الوصل قالت ما الوصال … وايش تعني من الوصل قلي
قلت وفقه تجودي بها جنح الليالي … شرفي بالتلاقي محلي
قالت اما وصالي اني عندك محال … ما يطيعوا ابي واخوتي اهلي
غير لا يعنيهم ابوي ولا اهلي ذا المقال … شباههم تو انقتلك وقتلي
قلت اما انا والنبي ما اخشا القتال … لا تخافي اذا هو من اجلي
لا اخاف الصوارم ولا وقع النبال … غير من طرف قد حل قتلي
قلت ما الاسم وايش البلاد قالت غزال … ومن الشرق اصلي وفصلي
مشرق الله حيث ام رغاده والجمال … كم حرايد لهن مثل شكلي
اعاهدك معانا البلاد حتى تنال … مطلبك حين قد اشتقت وصلي
قلت قد غاره الله وهذا الدمع سال … وافرق اهلي وهو لا يحوزني
قالت الحكم للحب ان للقاه مجال … همت والا خلي سبيلي

وقال ايضا رحمه الله تعالى

يا طير غرد ما عليك من باس … انت الذي في الحب صرت نافس
وقد نحل لك في الهوى التنفاس … ها انت تهوا اغصن المواس
اما انا لا كان خلقت في الناس … من حين هويت المعانا عابس
لاولا الحب والغرام من راس … ولا عرفت الاعدول وحارس
هلا علتا بكثر التحناس … ود الهوى والحب ما منافس
ابيت ارعى النجم جنح الغلاس … آهي وطرف الحالات ناعس
ودمع عيني في الخدود احباس … سكبتها من خودها مسامس
والروح ذاهب والحشا والاحساس … من السهر والفكر والوساوس
قد قسمين قلب المتيم اخماس … من اجل لين البدر في الحنادس

[illegible marginal verses]



وقال ايضا رحمه الله تعالى عوارض قصيدة الصفي الحلي التي مطلعها
لبست فظلمتها بدر التمام … رمتني من مقلتها بالسهام

الي تحوي اشارت بالسلام … فاعثرت اللسان عن الكلامي
فقالت لي اعد فقلت وجدا … والقيت الردا ووقفت صامي
فقالت لي اشكو فيك ام دا … جنون ام رمتك يد الغرام
فانطقني الغرام وقلت شعرا … الا ميت ومن كبر اعظامي
فقالت كيف مت بغير داء … فقلت الداء رمتك بالسهام
رمتني غير عامده بقتلي … وكانت رميه من غير رامي
فقالت لو رفعت الي شكوى … فقلت حلت من نصل القوامي
فقالت ما المنصو حتما … فقلت شبهه مني السقام
فقالت ما السقام فقلت نحل … يسله خيالك في المنام
فقالت ما المنام فقلت ما حل … عينيك دون عيني في الظلام
فقالت ما الظلام فقلت ليل … كفرع قد علا بدر التمامي
فقالت ما التمام فقلت حين … تحليتي به دون الانام
فقالت ما الانام فقلت قوم … جميعهم وشاة المستهام
فقالت ما الهيام فقلت شوق … الى لقياك يا اقصى المرام
فقالت لي تعال ورح خيرا … وحز هذي الطريق الى مقامي
وطب نفسا وقر هناك عينا … سمحت بما تريد بلى كلام
فبتنا في عناقنا والتثمنا … اليفان الصبابه والغرام
ولا واش يلم بنا ولا من … ينغصنا من الناس اللئام
وصلوا ما على الاغصان غنت … لمر سجعتها ورق الحمام
على طه شفيع الخلق والا … ل ما تحوي اشارت بالسلام

وقال ايضا عفى الله تعالى عنه

[illegible marginal verses]

| | |
|---|---|
| من غصن للمقابر يرى اذا ما اتشنا | اسال الله يصونه |
| واذا سل سيف اللحظ فالصب يفنا | من لحاظة عيونه |
| طال بعدي ولكن ملحنا او تجنا | ما اشتكى ما يشينه |
| غير قد يتمنى بعده وخلائي اعنا | بعده الموت دونه |
| واسال الله يجمع شملنا حيث كنا | نكتفى كل مونه |
| والصلوة تبلغ المختار ما اطلع وهنا | لاح في الجو لونه |
| والسلام الجزيل يغشاه والآل اعنا | ما هطل سحب مزنه |

وقال رحمه الله مكاتبا النقيب عبد الله بن يحيى الشايف ابي محمد

| | |
|---|---|
| اهلا وسهلا بمن جاز الحلا وحكم | في حب ابواب محكومات الاقفال |
| منها الوفا والتلاقي غاية النعم | وان كان خالف الحسادي وعذالي |
| زين جماله يهدي الوصف واستحكم | في روح صبه بعشاكل الافعالي |
| وشهد ثغره لعقل الهوى مرهم | يشفي سقيم النصاني يعتد الحالي |
| والصب من ورد خده يكتفي بالشم | ما المسك ما الغالية خدامتها غالي |
| هذي من الوصف بعضه والجميع يعدم | وغاية الوصف انه في الملاح عالي |
| واقطف اذا كنت في شرع الهوى نعلم | معنى الصبابة وتعلم من اقوالي |
| من اجل اذا بعد وجه ها درست من نكلم | ولو طلبت الخيار فيه كان اولى لي |
| اموت ان بان وحيا ان وصل واعلم | حبه تكفل باشغالي واهوالي |
| سقى ربا العيد حجة كلما ارحم | قمري على غصن ما يخطر على بالي |
| منابت الحسن كم فيها بدور التم | تقطف زهور الذي قد صار امالي |
| وكلها يا ابن يحيى من فواد مولم | من شعلة الحب لا اضحك ولا اسالي |
| لان قلبي رقيق الطبع يتسمم | من الشي اللاش للاول مع التالي |
| برق المحسن في نظره وينسلم | ولا ابالي اذا حلم به الحالي |
| وازكا صلاتي على المختار من كلم | مولاه من قاب قوسين فكان عالي |

تغشاه والآل ما صلى وما سلم عليه ربي واصلح كل الاعمالي ه

وقال ايضا رحمه الله تعالى

| | |
|---|---|
| يا باهت الصيد والغزلان | يا بدر يا حسنك الاضواء |
| امنن على صبك الولهان | بالوصل يا جنة الماوى |
| رفيق لله من الهجران | فهجرك الضر والبلوى |

| | |
|---|---|
| يا مخجل البان والقضبان | يا جامع الحسن يا احوا |
| قلبي مناظر تهوى واعوان | والعمر ما بيننا يطوى |
| اما ترا ادمعي الوان | شوقي دموعي ومنها اروى |



| | |
|---|---|
| وطرفي الباكي السهران | يعز نومه اذا انوى |
| ولا عجب الشوق والاشجان | بغصن ذات الشجا اذوى |
| والله ما اربك يا فتان | في الهجر اذا لم يكن اقوى |
| والربما كلف الانسان | زايد على الجهد في التقوى |
| وان به اساءه فبالاحسان | عامل ولا تحمى المكوى |
| وبيننا شرط يا نعسان | انك تكون تترك الاهوى |
| وبه عهود بيننا وايمان | ماظن تنسا ولا تغوى |
| وان مقصدك مغرمك يهتان | فعالم السر والنجوى |
| يصف يحيى مفتتن حيران | ضعيف في الحب ما يسوى |
| صلوا على مصطفى الرحمان | من نسل آدم ومن حوى |
| والآل ما شنت الامزان | على النواحي من الانوى |

وقال ايضا عفى الله عنه

| | |
|---|---|
| ما غمز البرق على قصر سام | الا دري الى يحيى مستهام |
| قد علم البرق باني فتى | يعجبني المبسم والابتسام |
| اذ ينه منه والا ثما | البيد من صبت البيف العرام |
| على كليل العقل برق علا | يفتح ابواب الهوى والهيام |
| من بعد ان علقته اشهرا | حملتها عشرون تمام تمام |
| قد كنت ملكت فوادي رشا | يهزا بالغصن وبدر التمام |
| ذي مقلة كحلا الدغرة | كالشمس كفلق فرخ بيض الحمام |
| وصحن خد باسم ورده | في عرفه المسكي بروق السقام |
| لم يخلق الله له مشبها | في الحسن طرا في جميع الانام |
| واصلني عاما ومن بعده | قاطعني دهرا عليه السلام |

| | |
|---|---|
| فذقتها ذاق تمم وقا | ل الله عش ميثاق عندي كلام |
| اذ بطنين الاذن والحك في | الرجلين والوسواس ثم القعام |
| اذ نباء من سباء قد اتى | ان اذن الله يحسن الختام |
| نبي ان الود باقي وان | العهد لم ينقض منذ ابرام |

| | |
|---|---|
| فلم ازل منتظرا ما الذي | يبديه لي الله ولو في المنام |
| فقلت هذا الذكر من ذاكر | للعهد يا الله حل بالمرام |
| وافا من المحبوب في الطرس | مكتوب من الدر بسلك النظام |
| رحبا الى ارشفات كاس الهوى | مترعة قد فض عنها الختام |

فقمت عنطت الايا حبيب يا … عيناه يا قلت المعنى قيام
ما احمد العود بد الا انما … كنا بد الود ورعى الذمام
عذبا هوى واحيى فوادا ذوى … ثم يا نوى اسبل طريق الحمام
ولم اقل قد غلق الشيب هذا … الباب والفتح لديه حرام
انى لقد همت بريم فيا … حادى المطايا تسلنى من شمام
نحو حسين الخلق من ساحته … فى مهجتى محراس انسى مقام
عليه منى ومن قمى وحا … لاتى وعماتى جزيل السلام
ما بعرت من حجرها معبرة … او بقيت دجه وقت الظلام
وازكى الصلوة تغشى شفيع الملا … وتشمل اهل الود ما بد كلام

## وقال ايضا رحمه الله تعالى

يا عوناه لقلبى ما اصبره … كم يقاسى من اهوال الهوى
ومعى قلبه ما فيه متعدره … لا يطيق التجافى والنوى
والنوى ما امره واعسره … والتسهر واللواعج والجوى
والحبيب كل يوم فى معذره … ما كاند بقلبى قد نوى

هات ما فى المحبة من بلا … يا هنيئه لمن قلبه خلى
كل يوم ما يسير الا على … الف كهده على فقد الحلى
ليت شعرى انا وحدى على … ما الاقى وغيرى هو سلى
قد تعابت على المخبره … فنظر هل لذا الداء من دوى

والذى صح لى فى مذهبى … ان عشقى خلاف العاشقين
ما لكن قد صفالى مشربى … قصتى شايعه فى العالمين
اشتكى كلما قد حل بى … طاد الناس جمعه شامتين
من يعين الشجى من نصره … من يقل ان خله فى الهوى



والله اعلم ما هو الذى قد … اوجب لقطع الوصل والاذيه
ما كنت اظنك قط تسع احمد … كان تصرفه نحوك قله مزيه
طالبوم قد ذا الجميع صار معرد … كيف تعرفه يا حالى الثنيه
وما جزم برفع شكاه الى احد … ولا انتصب من نعم القضيه
والامر ما يمضى عليك ولك يد … تسموا على من رتبته عليه
والآن ما بينا عليه يا عبد … ابر ضميرك او اعرف الشكيه
والخشا الذى عنى يخاطبك قد … قد يسال الوالى عن الرعيه
افعل جميل على الجميل بجهد … وعاقب فعل القبيح رديه
وصل العبيد المستحق مقصد … افعل ثواب تعفرلك الخطيه
وانا العبيد والله على شهد … ما يعلم الا عالم الخفيه
دمعى جرى يجرى فى الخدود وسرمد … وبه شواهد غيرها جليه
والنار فى وسط الفواد توقد … هيهات يبقى منها بقيه
لأن قد جاورت فى الجفا الحد … اهل الجمال ما يعملوا الاذيه
اوصيك ترك الظلم لا تقلد … الظلم قد دمر بنى اميه
وازكى الصلوة تغشى النبى محمد … والآل اهل الرتب السنيه

## وقال ايضا عفى الله عنه

وافوج انا مقصدى هتد … الى ربها محمل البانه
قل له لمه قد منع قربه … وكان قلبى من اوطانه
ما حجة القلب ما ذنبه … ما خالف العهد او خانه
والقلب عندى هو شفق به … وقد الف منه احسانه
والعبد اذا قد عصا ربه … وتاب جازاه بغفرانه
وانا تولعت فى حبه … ورحت من طول هجرانه
اسهرت طرفى على سبته … والقلب محرق بنيرانه
واجريت دمعى على حبه … والدمع للحب برهانه

وارتشف من لماه شربه … من خمرة الثغر برحانه
وانضم الى صدره كالعطبه … وافك الازرار والعانه
وانصب لعدة الى الحربه … واروع البيض واعوانه
واقول وارا عي ام صحبه … راح في حما الله سبحانه
صلوا على عالي الرتبه … المصطفى من رفع شانه
والآل الاخيار مع صحبه … ماطير رجم فوق اغصانه

وقال ايضا سامحه الله تعالى

سلام من صبت دمعه في الخدود سايل … يجريه في الخد شوق كل عم الون
وفي الحشا نار جمرا تاكل الناحل … مني وتلحق لما عادبه من العطشان
والنوم بيني وبين المقلتين فاصل … من منتهى عشقتك عاذلك ابا سهران
وعلتي واشتياقي هجرك القاتل … لعدت عني وبعدك يقتل الولهان
ما حيلة قلبي مسكين ما انا فاعل … العبد في ملكك سنده والملك سلطان
والان ده قاعدة لك انني باذل … للروح والقلب هي قدرة الانسان
واحكم بماشيت اماحق وباطل … حكمك على الراس لعا وصل وهجران
وانما الوصل هو شرع الوفا الحاصل … والهجر والصد ماهو شيمة الانسان
واسال مجرب ولا تسال طبيب عاقل … انا الذي لي بواعث في الهوى الحجان
فارفق بصبك بحرمة قدك العادل … والطرف الاحمر وسحر الخد في الاوجان
وصل ماشن مرزهم السحاب وابل … تغشى الشفيع وآله قرة الاعيان

وقال ايضا رحمه الله تعالى

سلام يا من نا عنا وقوض خيامه … من صبت للدمع صبت
سلام فيه الهنا والعافيه والسلامه … من النعت والنصب
من معتني مهجته مرعاك يا ريم رامه … مرعاد فيه الخصب
فيه الهوى والمودة يا مليح والوسامه … لكن عليه الوصب



وقال ايضا رحمه الله تعالى

لابس لطرحه طرزت بعسجد … على بلق مختار فوق كتان
وراصفه اللؤلؤ عليه مقلد … يعار من حسنه غزال نعمان
ارسل لحاظه للشجي وشدد … يا غارة الله من سهام الاعيان
وراد تبسم ثغره المنضد … كالبرق يخطف عقل كل انسان
فصرت فيه مفتون عميد مكمد … احن واشتاق الدموع الوان
وحين بدا من قصره المشيد … اشار بكفه بالسلام اخوان
فقلت يا الله يا غزال تمهد … واصل محبك قال ما هو آن
وانما لابد ما اترك الصد … ونجتمع يا خل وسط بستان
فقلت وصلك للعميد مقصد … يزيد في الحسن البديع احسان
انت الذي مالك نظير يوجد … في الانس لا يا اهيف ولا في الجان
قد صاغك الله في الجمال مفرد … ما يختلف فيك قط قول اثنان
بالله عليك يا خل لا تعمد … قتلي كاني فيك صب وهان
اليس ما زيك بها وشدد … في القتل اطنك ما قرات قران
لله لدعوا يا الغرام بجحد … وذه دموعي يا حبيب برهان
خلفتني جنح الدجا مسهد … واقعد على بابك كئيب حيران
ماكان طول الصد منك يعهد … فماعدا مما بدا وما كان
كتبت لك في كل يوم مسود … قصدي جوابك يا كحيل الاعيان
جوب والا قلت لا ترد د … وصح لي انك حبيب خوان
ثم الصلوه ما لا برق تمهد … على الذي دينه اعز الاديان
والآل والصحب الكرام عن يد … ما غردت ورقا الحمام على البان

وقال ايضا رحمه الله تعالى

بديع حسنه على الجمله هلا كامل ضل | طرق الغرام المعضد
نون الحواجب وسبل الشعر وصاد مرسل | من فوق مقلة وجيد
يسلب حواسك وقلبك والمحاسنك هل | سكران تامل بليد
يحيا فؤاد الشجي منذ برشف المقتل | الشهد يشفي العميد
حنوع روحي اذا استقاما اللقا الحظل | وان عطش مات شهيد
يا رحمتاه في اذا حرم وصالي وحلل | هجري كم ابقا سهيد
اشكي والكي وانطلم وذا البين فعل | هجري عذاب شديد
سقاه من غصن رالي وكيف قد تكفل | لي بالوصال المديد
عيني انا ما رأت مثل وان شئت فاسال | من بالفؤاد حفيد
دعني ووصفي لمن في الحسن اضحى المكمل | ماهل عليه من مزيد
وارى صلاتي وتسليمي على خير مرسل | والآل كم من حميد
ما لاح بارق وما يح القضا قد تعلل | بكل عاشق عميد

لا برح في نعيم الله واللطف سرمد | طول دهره ممنع
وكذا الآل من هم وسلة الخلق عن يد | حيث الحسن يجمع

وقال ايضا عفى الله عنه

حرس الله من للعهد جدد واكد | فبنفا الهم اجمع
واعاد الفواد ابيض وقد كان اسود | من شغل ليس تدفع
وفتح للمتصاف باب قد كان مسد | والغرام قد تودع
وانقض الفعل عن نوم فاضحى مسهد | خفض الشوق ورفع
واعتقل الحج وجدابه وابرق وارعد | في هوى الظبي الاتلع
من حسنه واحسانه سبا الناس عن يد | كل من به مولع
وعليه في القلوب هيبه لانه تفرد | بالكمالات والدعم
واياد له في الجود والجود محمد | كفه البحر اوسع
وسجاياه تحكي الروض في اللطف وازيد | بل له الروض تخضع
فخر الاسلام من جار الفخار المؤيد | فهو للمجد مفزع
الاديب الذي في النظم طالت له اليد | فهو في الناس مصقع
وبناه في العلا السامي الرفيع المشيد | بالمحامد ترفع
والصلوه والسلام تغشي النبي الطهر الامجد | ما علا البرق يلمع



وقال ايضا سامحه الله تعالى

ما البدر في السما محجوب عن صحت مكمد | مغتبش فيك ذاهل
راح روحي ونار الشوق في القلب تتوقد | راقب الله وعامل
يسال الترجمان هيهات عن الخنف الاغيد | هل مراده يواصل
مغرم في الهوى والوجد والله يشهد | صار سكران تامل
باكي العين من فقد المليح المورد | ساهر الطرف ناحل
بان عني والا البعد والهجر والصد | وهو في القلب نازل
ينثني والنبي يا صاح كالغصن الاملد | والجفون القواتل
اسالك بالنبي المختار يا باهي الخد | لا تصدق لعاذل
بعت روحي وفي قيد المحبة مقيد | وانت لا شك غافل
راقب الله في مضناك انت المقلد | تحتمل ظلم جاهل
احسب ان الوصال قريب اذا فيك معتقد | والثواب فيه حاصل
هام قلبي وقصدي منك رشف البرد | من اماك لو تواصل
يا سوحجي لترنا ما مثلك اليوم يوجد | بالحلا صرت كامل
مقصدي يا حبيب العود والعود احمد | في مثال الاوائل
والصلوه تبلغ المختار طه محمد | وعلى الآل شامل

فبالذي زان خدك بالورد والخال والمقلتين التي بالغنج مكحوله والغره الطالعه كالشمس في الاقبال وما حوى الصدر من اعلا مطلوله
ولين قدك معير السمهر ان جال وبالدلال يعلى الامتنان مسبوله وبالشمام شفاتك من اراد يحيا من معذ هجرك ترشف صافي المشرب.

وقال ايضا رحمه الله تعالى

يا نور عيني ومطلوبي من الدنيا | وغايتي والمنا والقصد والمطلب
يا من بعادك مماتي واللقا المحيا | يا باشت العيد يا محبوب من قد خب
اشكو عليك انني من جملة الاشيا | اذا تذكرت شخصك كدت ان اذهب
فرضا اذا هم قلبي منك باللقيا | يطير قلبي وعقلي في الهوى يسلب

والحاجبين القسية والطلا المسلوب    وبالبنان الرطيبه دي بها التقبيع
وبالوشام الذي تحت الشعر مكتوب    وبالبلام المرصع بالجمال ترصيع
وبالثنايا الذي فيها من المشروب    ماضيع الحس حتى ما نفع تربيع
جدلي برورع خفيد مثلما الروبا    اقبلك في الخديد الطاسي المذهب

وان اسعد الدهر نسمر في الزمان ليله    على الشماع والرياحين والغنا والعود
اخذت روحي وقلبي لك بلي مهله    خلي لك التمر والفضه هو المعهود
يطفي لهيبي وتحلي داجي الشعله    فداك يا سيدي من صتك هو المقصود
وان كي صلاتي على احمد ايم الحيا    تغشاه والآل ما فوح الصبا قد هب

وقال ايضا رحمه الله عراض قصيدة القاضي عبد الرحمن الانسي رحمه الله التي مطلعها . طرب بحو عمرو كرر طير الغصون الرطيبه

يا قلب صبرك وان ضر    فاحوال عشقك عجيبه
فالحب اذا كنت تصحر    القاك في كل ريبه
ومن صبر فهو يظفر    بمطلبه من حبيبه
ومن تعتر تيسر    فابشر بحله قريبه

توشيح

والقلب بات خافق    يصبر النوم طالق
والطرف بالدمع غارق    ومنه تبدي حوارق

يا قلب واستعمل العبر    اذا جهلت الفصاحه
فان قال ما في الهوى خير    صبرت والصبر راحه
والا تاملت في الطير    عليش صفق جناحه
وناح في الغصن الاخضر    ما غير تقصه غريبه

توشيح

والحب اول فتوحه    راحه وبشر بسوحه
ومن تحقق شروحه    داووا وداوا قروحه

[illegible] يا قلب ان حالك [illegible] ... [illegible]



واحذر تطيل الملامه    وخلي العين في الشوم
وان اسهرك ريم رامه    هيهات بعد التسهر نوم
فلا تشكا انظلامه    في الحب واستلزم الصوم
وان حبيبك تكبر    عليك فالله رقيبه

توشيح

ومن لهيك تحلا    وبعده ازدد لا بعدلي
فقد تعفى لك عهدلي    ومن تكبر ترذا

يا قلب وان فيك واجع    من طول فقدك وتشويش
فلا تكن قط تراجع    فالروح بلي شي اسد ميش
بين الرجا والاياس بايح    على اختلاف المطاريش
ومن تصدر المحضر    صبر ولو فيه غليبه

توشيح

واجعل صلاتك تتالا    ما بارق العور لالا
تحفي طه الجلالا    من عز منا منالا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

الدهر قد اسعد    بلقيا من قلبي قد سكن
حوري ربيب اغيد    مليح الدل فتان الفتن
ما في الملاح نوجد    ومن يهوى جماله يمتحن
دوله امير مفرد    ولد في تعيدر عايا كل فن
ابله اسيل الخد    شل القلب وان تني شجن
بالغصن ازرى القد    والمقلة حكا الظبي الاغن
ناديت انا المكمد    وقصدي اقتطف ورد الوجن

[illegible] وان يطفي ... [illegible]

آهي بلغت الحد ... في العشقه وجاوزت الوهن
نظرو لكم مقصد ... الى ذرع العبيد المرتهن
وازكى الصلوة سرمد ... على جد الحسين ثم الحسن
طه زكي المجد ... من ذكره فروض والسنن

وقال ايضا رحمه الله تعالى

فاقت ظبي القناصين ماحكا الجيد لاملد ... والعيون القواتل
اين منه التفاتات المليح المورد ... في مقام الاماثل
طلعة الغره الغر ونسل المهند ... تترك العقل ذاهل
مالحسن نظير في جملة العبيد يوجد ... ما يجد له مماثل
هكذا من اراد الله يرفع له الجد ... في رفيع المنازل
بعث كما شرق الثنايا المنضد ... مهجتي بسيع باطل
نام رضوان حتى فر وحده وما احد ... عرفه بالدلايل
توهت بدر الاوطان اقدار من قد ... صورة بدر كامل
الشموس والغصون والغانيات ما لها لد ... اين منها الشمايل
لو تدق راماله بالتراج او تفقد ... ما يجد له مشاكل
دولة العبيد والسلطان والله يشهد ... ما على الامر فاعل
برد بقيد دوي الاسقام ومن مات ابرد ... الدوى سم قاتل
يسعد ان شا الله بلقياه احمد ... ويزيل الشواغل
شوق قلبي اليه شوق الغزال المشرد ... يا رعا من يواصل
والصلوة تبلغ المختار طه محمد ... من اتى بالرسايل
وكذا الآل اهل الفضل والجود عن يد ... في البكر والاصايل

ولد ايضا رحمه الله تعالى هذه الرسالة المسماه قرع طاس الشيطان في اوصاف صالح بن يحيي سويدان وهو معني

الحمد لله العزيز الجبار القايل وربك يخلق ما يشاء ويختار واصلي واسلم على من خوطب عليه القايل المرء مخبوء تحت لسانه والمرء باصغريه وعلى آله الاخيار المصطفين الابرار اما بعد فانه سالني من اخواني الراشدين واخدائي الصالحين من هو من النقادة بمحل ومن الذكا والفهم بمرتقا لا يناله مكمل ان اضع له رسالة في تحقيق



في تحقيق علم الموسيقى وابصره في ايضاح معانيه طريقا فاجبته الى طلبه وكاني قد ظفرت بمرامه واربه ووضعت له مختصرا يقرب فهمه ويبلغ الافهام علمه وسميته قرع طاس الشيطان في وصف صالح بن يحيي سويدان

(اعلم) يا ذا النقابه والقريحه الوقاده والحظ والسعاده ان الغنا صناعة قانونيه وملكة نفسانية تعصم المغني مراعاتها عن اللحن في اللحن بحسب مقتضى الغنا وموضعه الحكمة الطبيه والعلاجات البدنيه هو حياة النفوس من موت الاكدار والبوس وهذا الرجل المذكور والاسم الصالح المشهور هو جامع هذا الفن واسطوانته وبرد حسم الموسيقى وزراره وغانته فريد العصر وحلية الدهر كان مولده ببلد وعون يعني الطويله وكان له الملحوري على صناعته عونا واي عون تربا في حجر والده واخذ متون هذه الفن عليه كما اخذها من طارفه وتالده ودقق معانيه واوضح ببيانه مبانيه ومن مشايخه ايضا عمه احمد وهو قوي الساعد وطويل اليد ومنهم المثبت لرموز الصناعه المعنى الحاج المبرز عبدالله العفي وكثير ماهم فهو في زماننا قدوة المطربين وامام المغنيين وقايد الرقاصين الى حبات المطنطنين له في دقة المرواس اليد الطولا وفي حسن السبك المثل الاعلا ان رقص فتنته يعجز الجميع عن الاتيان بمثله فهو معجز وان غنا فنغمته تنهر الموصلي وتزري بعبد بسبك الحافظ ابن حجر وعلامة عسقلان ومقدار ما حواه صدره من القصايد نحوا من اثنى عشر مائة قصيده او ازيد يتبع السامعين اشهرا ولا تراه معييا ولا مكررا البته المورعى وبديه عواص التبعي ومن معجزات اطرابه انه يباهي كل شبابه ويدبج التواشيح في قصايده بكل نادرة رقيقة يظهر منها كل فايدة وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في صالح ولقد اقر لمشياخته مشايخ يافع وسلمت لبراعته

ارباب قعطه اذا امشار ك له ولا امنا ذ عج لو عرفه ابن سنبل لكان خادمه في كل مجمع او سمع به القشبي لضرب امامه المربع فيا لله كم اذاب من قلوب وكم لاشا من احساس كادت عند استماعه ان تذوب حسرته في ذلك الوجه الزويب والدقن الكئيب انتهى

(وقال ايضا رحمه الله يصف غنا يحيى بن علي البحري)

الهاشمي قال كم لي من غنا المرواس ... ومن حنين الطرب والدف والصحناج
واني برحال طويل في بلدنا نحاس ... قد شل بارية الصوت الرخيم هراج
فقلت من انت قال البحري المتاس ... يحيى على شيخ هذا الفن والكماج
احكم معاني غمقه كلها احناس ... مسكين صالح سويدان خلي الخنفاج
فقلت يا قرحتي جا الحب الي المحراس ... بالله غني غنا يسعد لنا الصباح
فجر ريشه وقصر اسها بالفاس ... واخرج يده من على الفقره وبا نجعاج
فاصله يسمع الخواص تسلب الاحساس ... تقرب اجال من للموت هو محتاج
تبقا مطنن ويحقل منك الوسواس ... والنوم والهم يقبل لك مع الغيفاج
نعوذ بالله من وسواسه الخناس ... كم يا ذفر للرحيم كم عصر كم لعفاج
وحين يصيح فيحكي صوته يحيى ساس ... في حرت عامل صلاح مولى الصبا والتاج
فصل لنا يوم كلب احمر غنا خدراس ... وصوت بيا قطحبا لا بعصره عسواج
يا حسبي الله لو غاده يسف الكاس ... او يا كل فيون لا يبقا جمل هياج
او يدخل الهند لاكان يربطه ميداس ... في صبل ظلمي قوي يحتاج الي سراج

وقال ايضا عفى الله عنه في مزقر النوبه يحيى السفيري وكان لا يرى الا وفي بشمله معطوفه على ظهره

المعنا يقول صادفت يحيى السفيري ... وهو دا في بشمله
ومعه كسر مزمار طلع شغل البشيري ... قلت يحيى نصف عدله
واول الزمر يبقى ميق قير قير قيري ... وآخره ضرط بعله

وله



ولـه عفى الله عنه

انا لابس لثوب الستر دافي ... بحرم اللطف راكما حسن طبي
فلا اطمع ولا اخشا ولا في ... ضميري شي ولا احسب بسطي
فلي مولى كريم رازق ووافي ... ميسر كلما احتاج مشي
ولي سبعين سنه والله كافي ... وحمدي والثنا والشكر فني

وما اغنا الذي ما يسال احد ... سوا من يوجد الاشيا بحرفين
ومن عنده خزاين ما لها حد ... مهيمن قد تكفل بالفريقين
كريم بالجود والاعطا تفرد ... فلا تقصد سواه واحد ولا اثنين
وما يخفي عليه في الكون خافي ... وكافي للجميع انسي وجني

انا رز في حرا لا ابطن احتي ... وما قد به معي لاعين ولاس
الي داخل قفص مطوي وظلمي ... وفنقل دا الحساب تبقا مطنن

وقال ايضا لما وقع بزبير قاسم عاملا على الحبت من طرف اهل الكوت

ضحكت خاطري حين رات مقلتي ... غنا قاسم بن اخيتي
تبع عامل الحبت يا فرحتي ... تهدي لربع بحتي
فيا سلوتي ثم يا نشوتي ... قيام اذى العتي
نتصر ونحلف علي خبرتي ... وحي ربتي تحتي

وحدي مطهر جلس في تلار ... وكانه رحل فتاك
وكان فيه ثجا وكانه بلار ... يقتل من الاتراك
وكانوا اهابوه وما هو دلار ... وكان له معه شباك
وبعدا ارتكب حول فوق بوتي ... مطر ربيا فوتي

وهنا قيام بحمد الله كتبتين ... على ركبة الناموس
نهاية اهانه نهاجعتي ... كثر فوقنا الدلحوس

[illegible]

بعضا نعل يا وجيه يا وجيه — انا ابن من عتبت
عالم على المسورته وهيه — دوى الحرب كبريت
ولكن اذا قال ابن النبيه — فان قال فقد هنيت
انا افعل كلام عال وقد تبتي — اكن كيفما اشتي

وهو داري اني اذا قد طلع — على راسي الكيلاب
فقدري لنيل العلا مرتفع — انا اشتل سيل العاب
انا بحر للكرمات متسع — انا ادهى من الغراب
وهي شايعه في الورى قصتي — انا العالم البتي

**وقال ايضا على الله عنده وقد صنع ولده سيدي عبد الرحمن تعريف**

اسرق على مدروق — عبد الرحمن ابني
خلا التعريف مندوق — في الطاقه يا غبني
صورة مصحي ملبوق — اخلف اخضع حبتي
شيخ التوق حام الكوق — صدقني صدقني
قل برقوق يا هل السوق — داجتي متعبتي
مثل القبح المسلوق — عقله حلقوا دفني
يوم امسه في صندوق — تحترق يوم امسي
بالمفهوم في المنطوق — قل يا الله استرني
هذا ابني هو مخلوق — غير الناس اسمعني
لا عاشق لا معشوق — لا قطعي لا ظني
لا الخاص لا برقوق — لا كبرى محني
لا اشعث لا محلوق — لا مفرد لا امسي
لا فادق لا مغدوق — لا قاصي لا مدني

لا مضروب لا مبروق — لا معنون لا مشنوق — لا متواس لا عني — ما عندك يفلجني

**وقال ايضا وقد فعل ولده الموما اليه ابياتا غير موافقه**

جنه قد ابني شعر — يا فرحتي والبلا — وقوله ابيات حبر — تديب شحم الكلا
هنيا قل الغوجا سبر — بحسب من اهل العلا — ايضا وسبر فقر — ولو يعوه والحلا
نكم يتقولوا فلان — ذكر بابوه في الادب — البيت اذا فيه دخان — تصلحين الحطب



قدوه ولاشي زمان — فيه الادب قد عرف
فنقل طباع الخنبر — لاش كلهم في الخلا

يا سين عليك يا وجيه — يا عبده ابن احمد
كن زاحم ابن النبيه — قبل العشا والعدا
ولاكن لي سفنه — يذهب زمانك سدا
فابوك بهذا اشتهر — وشايع بين الملا

اوصيك باربع خصال — اذا انت افهم كلام
الاولد قيل وقال — لاتحتفل به تلام
وجالس اهل الكمال — وكن لطيف في الكلام
وكن كثير الخفر — كونك طويل الطلا

افرح مع من زايج — في موقف الاجتماع
خلي التلعكع حرج — بشرط لطف الطباع
واعرج مع من عرج — اعيان والارفاع
فالانحطاط في البشر — رفعه تزيدك علا

**وله ايضا على عبد عنده مكاتبا ولده الموما اليه وهو في بيت السلطان مستقر مكان القاضي عبد الرحمن ابن عبد الله الحضرمي فقال**

يا عبد الرحمن — يا ابني يا ابن ابري
طلبت القرآن — ما طيرك طيري
اخوالك ذيبان — ما هم من ديري
يا عبد الرحمن — يا وجه العيري

قلت الملحه — طلبت الازهار
يا وجه الزحه — يا قحدود الغار

ها قع لي سلحه — في جدار المطهار
يا عبد الرحمن — يا ابني يا ابن ابري

عاد لتك تقرا — كي تؤتى الحكمه — من يقوا ابدا — ابن يطرح سهمه — سبقت المقدار — يا وجه البهمه — يا عبد الرحمن — يا ابني يا ابن ابري
كم قد جاتيتك — تقرا يا عبده — كم قد اشيتك — تتدرج في العهده — كم قد والبيتك — تتعب برده — يا عبد الرحمن — يا ابني يا ابن ابري
ما عندك حجه — الحجه عندي — كان تبرح حجه — لا تجلس عندي — يا وجه الدجه — يا قطعه هندي — يا عبد الرحمن — يا ابني يا ابن ابري

ح٩

خلت القاضي عبده تتكلم يفصل لك حاضي من بحر العلم
قال اني راضي انك تتبعا عجم يا عبد الرحمن يا ابني يابن ابرى

اطلعتك الاوس عند ابن الوسى من وجهه كالتيس معصار القيسي
خلاك تغلط خيس يا حمر الحيسي يا عبد الرحمن يا ابني يابن ابرى

ها لكيف لعلك اين ذكرك بابي عشانى غلبك ما فتك فني
ما شورك ضربك او ترجع بطني يا عبد الرحمن يا ابني يابن ابرى

هيا الله يصلح حالك لي في الحال بالدعوة تفلح كم افلح جهال
الله المصلح مولاي المتعال يا عبد الرحمن ما سيرك سيرى

وقال ايضا رحمه الله تعالى في قصيد سعد وحمار بيت القبله

لك الحمد يا من سلبت العقول على كل عاقل يسمى فلان
وخليت خلقك جميع في الذهول وفي التيه يا ربنا والحنان
زياده عقول الرجال الاصول ظهر خيرهم في الانام واستبان

توشيح

راس العقال رجحان منصب شهور عالي
مذكور في كل بيان وبكل مقام عالي
برق مرفع قومان يخرج ابن والي
متكين حسن عثمان ذا منصب طوالي

وفي ذا الزمان باعوا المعقله بمير رسليطي وطاقه تربح
وكلين منهم ترك معقله فعرس على القبله يا حيح
فيا نعم ابو بايع القبيله ولا زال بين الاهانه مقيم

توشيح

قبل البايع سارق قد قابلنا الاول
يبقا وجهه حارق ما يلقاله سيقل

خارجي قامي غارق ملعون مطرود ومعتل في سوق الموت نافق مطلع والآ منزل

فيا بيعه الرخص للمنصبه ويا حلق دقن النقيب الكبير ومن قد سمعنا بيعه مرتبه
وصيته كبير كيف وقع صغير ترك لنزل من كان على مرتبة وشم الكبا بعد شم العبير

توشيح



فالخطاب يصلح له في المشرق والمغرب
وبدع تتبع رجله جزا اقطع جزا اضرب
وكلام قوم استحله مذنب العين مذنب
من نعمل له مهله عايب خايب معطب

فيا حاشداه يا بكيلاه ويا بني جبر يا نهم يا وادعه
قيام اسمعوا عن قليل الحيا خبر قصته شايعه ذايعه
كبير المناصب رجع لوبيا وصوا اهانه لكم جامعه

توشيح

اين جوبت الهجام وسنان الزنداني
واين جا حدي رشام ومرج والمراني
واين جا علوان وحرام النجم العطواني
العيب فيكم قد قام احمر الكم رماني

فمن ثمه بيل وعاد فيدر جا وعاده يشم الصبا الذاريه
تلافا الخيار بعد سعد الرجا اذا عاد معاكم همم ساميه
والآ تأهب لموت الهجا ويا ليتها كانت القاضيه

وقال ايضا رحمه الله مجيبا على سيدي عبد الرحمن بن حسن وقد كان اوعد عنده تزويج ابنته انه سيرسل له بحصير معونه فوصل الكتاب سيدي الوجيه اليه في الحث بارسال ما وعد وكان الجواب هذي وارسل له تسعه مكنس

وافا كتابك يا وجيه الدين طالب مرجمه
والوالد احمد ملعمه في الكف غير المحرمه
وانما لا باس صدر مع جود ما لك منعمه
تكنس بها الفقر الذي قد اسهرك في المغرمه
حروفها خمسه عدد اهل الكسا سرا فهمه

ناسوت والهاهمه تزويج بنته واكرمه
والنون في التحقيق من يارب عن عبدك على
ياموت والعين عكرمه تجلى الليالي المظلمه
الميم ان حققت من صلى عليهم فالصلوة

وقال القاضي مرثياً ثور اماته رجل بمال الله على عامر من شبام واسم شيخ شبام عمر

ماذا الخوار وما النواح يا عمر … ماذا تقول وماذا انطق البقر
تقرا الربعه على اهل القبور بلى … تدعوا الثبور ابن لي ماهو الخبر
ام غض في الارض مرعاها ومشربها … ام خانها رعي ام هدها الجزر
ام بتت اع ثور الارض قال لها … تحمل الارض الى مستنى الكبر
ام مات ثور على حتف محرره … وقد تعمر دهراً فانقضا العمر
لهفي على جلده من اين يروح سدا … في لحظة لا احلاً منه ولا وتر

وقال ايضاً عفى الله عنه وقد سأله القاضي محمد بن لطف الزبيري ان يكاتب الشيخ محسن معيض في سنة ١٣٨٦ ولد حينئذ الامر والنهي في صنعا وعرض في بعضه بالقاضي حسين جغمان وهو هذا

كتاب معاهده معنى عن المشاهده اذ الاجتماع بين كوكباني وصنعاني في هذي الاوان من المحال مع تربش الطرقات وتغير الاحوال وكم قد كررت المقال طمعاً في ان الله يكره الطيرة ويحب الفال متمثلاً بقول من قال شعراً

فيا عجباً لنا بلين ان دعي … يشد الى صنعاء رحو عي

فلم يجب لسوآل اذ قد يتأخر للمآل وما عادتهم وقت يتسع لبسط الامل وقد الانتظار لحلول الاجل هيئا لاردنا الله ولا قلنا وجمع بيننا في مهابط المنا وهذه الى الشيخ الذي وحده الله لترميم المدينة المحمية وقد كانت بنوائب الدهر ومحنة مرمية لطفاً من الله بن فيها من المؤمنين والارامل وشفقة على العمى والكسيح والحرامل هاولم اكن كاذباً فيما قلته ولا مزخرفاً لما وصفته فقد انبأني الفقيه الافضل والطفيلي الاسل محسن بن مهدي من شمات قال حدثني التاجر العلاني من حبابه قال انبأنا رجل نعده من المنقب قال حدثنا نسيبنا علي بن صالح من الحقه رجل عدل الا انه يقطع الصلاه قال تسوقت سوق صنعا في بعض الايام

فوجدت

المكتبة … جامعة الرياض … قسم المخطوطات



فوجدت السوق في غاية القوه والبضاعه لكثرة اجتماع نساءهم لما اودع فيه من المغربي والودع والسلوس والهعى والزرارات والجروس

سو آل يطلع عليه القاضي حسين جغمان

هل الجروس جمع جرس بفتح الرا او جمع جرس بسكون الرا فيكون مشتق من الحراسه التي هي بمعنى الخساسه وهل البائع لهذه الحلي هو الجرس او المشتري

رجع الى ذكر الحديث عن صنعا الله يحميها ويرعاها قال ومررت على الجامع الكبير فوجدت فيه من العلما والمتعلمين الجم الغفير شعراً

وهم حلقه بالازهار … وحلقه بالفرايض
وحلقه شرح معيار … وحلقه نحو فايض

غيره

فتلقيت بالقبول حديثه … واحتملت العنا لكثرة لويثه
ثم نقيته ودققت معناه … عجيباً نقيته وحثيثه
وخبرت النقي في جدر تنور … فوادي للصنف شبت وشيبه

كان يا باه فحمدت الله على ما هنالك وحمدته على الحيا هنالك وقلت في قلبي صدق الحلم وانها صادرة عن تجربة من اهل القدم وهي قولهم الناس على دين الملك اما كان سعيداً او علك وقولهم الرعية في بحر الراعي وهذا لاهل العلم اكبر قنباعي ومن قولهم سنة الملك ولاعصل الزمان اي بصلاحها يعتاش الخلق في فصل امن وامان وقولهم لكل زمان دوله ورجال وهذا الزمان لا اثبت فيه الا العال والمنصف يرى اهل الكال وقولهم ما في الزمان الا اهله سوا كان باسمنا او طرقه والعالم خزاين الله ورب اشعث اغبر كما قال رسول الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والصلوة والسلام على رسوله وآله والذي اعرفكم الله عرفني القاضي العرشي

محمد بن لطف الزبيري رعاه الله ما اتحفه وحماه من كل سوء ما الطعدان
اعاهدك بكتاب وهو يوصله اليك بلى ارتياب فتحريت عنده لك ر
الخطاب وقلت لي باب ادخله من الابواب فسالت فكري فدلني على باب
العتاب فولجت منه متى كلا على من اليه المآب ها يسلم الله عليك يا كريم
جرت كلام جر تحوير بشريم ومرقع بانواع المتاد وترىم مشروطا عليك عدم
الاستنكار ولزوم الصبر على قرائته ولو على نار واذا امكن قليل اتمام
بحضور ثلاثة اربعه من ملتبة سام من باب العقيلة لامن باب التصليه
فصاحب الاما نيا بيح على الغوا ويحمى على التشكي كه ويدعس على الكرز
وهذا شاهدي متروق دخل معي من الخزوقي اسمعني لها محجم من اهل الشرق
ولا او قع في القلب من شعرهم المقلقي انت قد سمعت قول من شعر
المرانات وهي من جملة ابيات شعرا

لو كانت الجوده فطامطر وحده ... كان الذي يدنو لها ينالها
لكنها جيداً اصمها املسا ... يفتر عظم الزند عن قلقالها

غيره

وسابر عدوك عند مقضا الحوائج ... ولو بت منه الجور فانسا حائله

الظاهران مع استحالهم الزبيب مساو صباح والحليب والمعركة في الغدو
والمراح واحنا يا قوم الحلبة والجحين الذي ما يخرج الاشربه اسرج
ما ترسي الحلبه وينتج شعر يدي الكربه قالوا المشهور الانسي واذا
شعره اخذ فارسي ولكن قد قالوا اذل شاعر يسلح على نفسه ويراجم
ابناجنسه وما النا وهذى الكلام والتعرض لحكاية الايام اصبحنا
بالله اليوم الحمد لله على العافيه ونسأل الله اللطف في بقية ايامنا الخاليه
نحن في الجاهليه الاخرى وهي اشد من الاولى واضر واجري وفي سنة
الزمان نفيس الراحه عند البس كل يوم يظهر عجايبه ويبدوا على
الخاص والعام غرايبه لمر السنه على خمسمائة ستة ثلاثة قتيل

وشلها



(في مليح يؤذن) يا ايها القاضي الذي ... ما في حكومته ملامه ... قد كان عندك صارح
واقص من التقوى مرامه ... لم انسه (٣٧) فوق المناره ... كالهزار على البشامه

ومثلها منهوبين في كل نقيل واضعا فهما يناه ومثل الضعا فهما طغاه
وبجاه والشريعه راى الله ومع المقوى يا عون الله شعراً
كل يوم تبدوا صروف الليالي خبراً عن ابي سعيد عجيب
و هذه حالة تفرجه وكل واحد ييس متخله من مخرجه ابرد نا الدوله
وتخلت الميادين من الجهله وسلم القسلي من الرسوله ولغيت العمال من
العيمله لاجرم لاجرم كان هرم كان هرم وانت افعل جهدك والدل
للناس ملعندك والهمك الله رشدك وعاني الضعفا ومن الشرفا
وانظر الى العلما فالنظر اليهم يدي لعماهم راس العله ومفتاح باب
الشغله وقد ما تواالذينهم ورثة الانبياء وبقي الذي ما تخرج سيرتهم
الا على الاغبياء يا بلاه يا بيا فلا تصدق الانفسك واجمع عند فصل
الخطاب حنتك وقلت التصميل فهو اعلم بسيرة الجميل ونحن نستغفر الله
ونصلي على رسول الله فلحق خبر مع محك ولا قلنا له يدخل صنعا يتفقه
ولكن قد احط اصدقانا في صنعا والمذكور عن بن ضعيف ماله معبره
في شي وانما قامد معتد له وعيون كبار في صورة الرجل السميع البصير
وهولا شي فقر لدر ابتهن افخر المحالي واحسبها الى حسابي وذلك عوناً له
على الحفظ واذهاب النسيان قد الكلام مقلوب من سفال العقبة والسلام انتهى

وقال ايضا رحمه الله تعالى مكاتبا للقاضي حسين جغمان والشيخ
محسن بن علي معيض في شأن كتاب نهاية ابن الاثير وهو حينئذ
عند القاضي عبد الرحمن المجاهد

اسرت كم ذا العجايب ... في معدتي ... وكم تبدى غرايب ... قد بحتي
اجليت نعتين حقايب ... من سرقي ... ها مد خرجك وسايب ... من قرعتي

ما عندك احمد نباته ... او حاجري ... او الحريري لذاته ... او مقري
او البها في صفاته ... او عامري ... على اختلاف المراتب ... يا سلوتي

تركوا الاذان فريضة ... وبهجتي ترك الاقامه

لما بدا بت عارضه ... دعا الى الله واستعاذ
وقال الطرف له تحيل ... ياليتني مت قبل هذا

لنا قاضيا حكم ماضي ... واحكام له وحنه ماضي
فالم لم يكن قاضيا ... ولا ليتها كانت القاضيه

لا تعرضن العبد توشمنا ... ان تكتسبي على لو وداد
فالعرض مثل النكاح حلو ... والرد اعسر من الولاد

اذا نحل العبد نحله ... ... ... 
... ... في الارض ... ...
... وقل ... ... لا ... عليه

ولعت بجاهل الفضل صعير القد باطراف البنان اعلمه الرمايه كل حين فلما اجل ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافيه هجاني

في الحا (٨٦ س)

هذا وقد شاب راسي كيف في الشباب ... وقد تضعضع حواسي اي في الذهاب
والعقل قد صار قاسي عليه حجاب ... كم قد حمل من عذاب يا رحمتي

واليوم غدا انا عصيده مبرقطه ... قد جعلتها سعيده بشلفطه
عصيد صلا حديده مخطططه ... فالذهن من ملك حايب في كودني

ويلتغ اسنا التحيه والى ازال ... من جاز رتبه سنيه من الكمال
حسام دوله عليه ما له مثال ... كم قد علا من عجايب للدولتي

يضبط لنا ابن المجاهد عنده كتاب ... وكنت انا له ساعد للاصحاب
واليوم قد جيت قاصد جم الطلاب ... وكم ابتقا بطالب نهايتي

وله ايضا رحمه الله كتبه في الحال جوابا على القاضي حسين جغمان بعد وصول ابيات منه اليه يستقد عليه الى الروضه

الاشاره الى تحميم عيال المطهر ... خذ ها هو مثلا
جو لها من عصر عشاق بحلقه ومدور ... والتقوا في المصلا
لاجل خاطركم تخرج نقورب ونشعر ... حين صلا ومقلا
خرجنا يا باه الصبح والاحدى قال ان قم قال اقبض قال املط
قال اشلط يا مصلحين يا احمر حين غدا والروضه وقضى الامر
والليالي تقول لي بلسان لا تلمني فالاجتماع محوم والسلام انتهى

وقال ايضا رحمه الله تعالى مكاتبا للقاضي حسين جغمان ومطلوبه لتسويد راي حكومه

حسين بالله قم ادهفني ... الى جحر الحمار
وزلجني وطعفر لي ... ولبسني سدار
انا بوك ابه وانت ابني ... وفي ذهني هدار
انا اعصر لك طرف اذني ... وتعمل لي شنار



(٣٩)

مسق دبحتمه توب ... مشير السلطنه
وهذا غايه المطلوب ... وقد هي محسنه
تخيص للمشير باسلوب ... تفضل راطنه
فما غيرك لنا اعني ... تخلي الاعتذار

انا قصدي سير الآن ... زبطك يا حبير
شبك يا شيخ بيما الآن ... ريالات من مشير
انا زعطان انا فليتان ... انا قاضي كبير
انا ذا اقد كرسني ... انا عاقل سحار

وقال ايضا رحمه الله تعالى وسماها بيان غلط محصل التصنيف المنترج من دفاتر التصويرحا سنه اثنين وتسعين والفه جانا العين ٩٢ الم او احكت فاكهة الخريف لكل اديب وطريف شعرا

سماع يا اهل العقول الزاكيه ... تسمعوا ما يقول احمد شرف
قال به ثلاثه قضاه في البادية ... منهم قل اثنين من بيت الشرف
والثالث الغالبي في ناديه ... معاشهم في القضا فيما سلف
قاموا يقضوا بهمه ساميه ... مع البوش بالعنايه والنصف
ما همهم غير قبض الرسميه ... تساق الى البهكلي خير التحف
وطامعين في محاصل واقيه ... يكافي الاهل لا يبقوا نتف
والدفتره للمحاصل واقيه ... كم باحبل ولي زلط من جا كرف
وشرح الارجا ثم الحاشيه ... والترجمان والبيان يرمي نصف

تولى القضا في ناحية محجة وسلك بالشريعة اوضح المحجة واطمأن بها خاطره وقر بها ناظره ومضى لها فيها عدة ايام واخذ نصيبه لوافر من نعم الله الهمام اذ يعارض من الاسقام وابتلاء من الالام انحل جسمه واوهن عظمه وافنى محصوله واستاصل منقوله ثم من الله عليه بالشفا وخص بينه وبين عزرائيل من الملائكة من كفا وهان عليه ما ذهب وقال على الدنيا العفا وفي خلال ذلك العارض ارسل قايمقام للقاضي حسين الغالبي يستنيبه للقضا وكان في السعادة في ارغم عيش قد صفا له جوها واناره ضوها فترجح لقايمقام ان يجعل مكتوبا الى المتصرف ان يقيم القاضي حسين مقام سيدي الصفي في محجة وان يرسل حاكما للسعادة وذكر له ان الحاكم السالف قد حصل من حياته الاياس ورغب الغالبي اكثر الناس فلم يلبث ان ارسل الحاكم للسعادة على الفور والمبادرة وحاكم لقضا محجة بلي جنجة من الحاكم الاول ولا حجة فما انتصب سيدي الصفي من المرض الا مرفوعا ومن الحكومة الا محروما وممنوعا فالتفت الى ولديه وفلذة كبده وقال شعرا

ثم حمد الله على ما قد قسم العافية كلها راس لعنا لانسى للبلد الاول العسم هنا ان ندب الى عند اهلنا فالجمع بالاهل عندي بغيتي فقصدنا بجمع الله شملنا فبينما هما في المزاولة وقطع الكبد ادوا لمحاولة اذ بحال التعزية بموت زوجته وزوجة ولده وهجوم الترح الى بيته وبلده وقال ما قاله السلف الصالحون انا لله وانا اليه راجعون وغرما حينئذ صنعا وقد قصت منها الظهور وتعكت الامعا وبطم من بطم وقعا من قعا وسار القلوب منكوسة وطباعة مدفوسة وما شعيتنا الغالبي وهو الذي تثبت محبته بقلبي وقالبي فكان من عجايبه ونفايسه وغرايبه انه زوج ولده عقيلة قومها ذات جمال لا تفرق من الطيش بين امسها ويومها شعرا





حسنا يكشف طرف ناقد حسنها | وبهائها فتزيد اشتاقا
وتعشق اجزاؤها اجزاؤها | وتهادي وصاف كيها اوصافا
بعتك الحديث اما تروح بها | والتعدون من الكلف تشهد بد معافا

فهو نفايس العرائس ليس لها في الجمال متقايس شعرا

اذا تو سطت النساء وقد | البسهن التزين العرس
لاذات بها العين حولهن كما | يلوح بالغلس لهلب سلس

ثم انه بذل في التعريس الجزيل من ماله وقصر عنده كل طويل آماله وفرق ما قد كان جمعه وما صدته الشح والامنعه ولما وقع الاعراس واجتمع في محله جميع الناس ومضت ساعات النهار التي فيها يكاد العروس ان يكون اميرا وتلتها سويعات الليل التي يصلح بها يكون نعيما وملكا كبيرا واسال بخبيرا اذ بها دم اللذات ومفرق الجماعات

قد قبض روح ريم زاهد | ورزق به الى ربا الحور
والحر بوا تبكيه حزامه | قام يلف الحجول والسور
في المغراته الى القيامه | ومناظر لنفخه الصور
ما بناه يطرح الغرامه | لو يفور الحساب نثور

وذلك انه راى والده قد خرجت السعادة من يده ومحكمة محجة قد طواها القاضي على المغرابي وهي مناط الوحدة فبقي لحيرى من صب واوله من ضب (واما انا فحملي عند السر وحنيني الى الشوق)

توليت قضا ناحية مسور على الشوق والتوق شعرا

قالوا حكومة بلاد مسور | تصلح لكونك من الحباب
بين احوتك من عمال مر | احبس وقيد ولا عقاب
وحق والباطل وكن تشقر | امرك عليهم مطاب نهاب
والعمر قبال البد مر منظر | وافريش وسمدر وصك باب
واعزم ولو كان يوم محشور | واقطب عمل ان جعت حاجب
والقاضي العال وشرب كوثر | فالعمده القات والشراب

فسمعت شور المشير وساعدت قايمقام عن راي المشير وفتحت باب الديوان وتمت العتجام والمعقال

زمن

واقمت قناة الشريعة المطهرة وفتحت خراشيمها المعتبرة وحلت محكمتي مزار وتلقيت بالاكرام كل من وفد وزار واهالي الناحية اظهروا الفرح وقالوا اهلا باخينا الذي ازال عنا الترح قاضي لايخاف شره بل يرجا خيره ولايطلب حق المواقع مثل غيره ولايتاجر على عمل ولايمن بما فعل اكرم من على الارض حشا لايتحجل على العافين بالغدا والعشا ولايمد كفه لاخذ الرشا وهذا غاية الكرم ومن اشبه ابيه ما ظلم فلم ازل على تلك الحال متقلبا في نعم الاطامع والآمال حتى مضالي من الشهور ستة فعزمت على ان لا اقيم فيها البتة فثنيت حسابي للداخل والخارج ولويت سالفتي الى الدفتر الذي النظر اليه لديك الفالج الصالحة الاولى في الكسوله من كل نفسه ومرعو له

(اول مكتب فيها شرامو اقره حديدوان) لم ير نظيرها في هذه الاوان البايع لها سليمان وهب بالثمن الوافي لا بالنهب بواسطة داود العزيري وكان من البديع الجمع بين التعزير والتوقير كما اشار اليه في الشرح الصغير شعرا

يطن في اذن الرجا وقيرها ... يفوح عند نقرها عبيرها
يعم اذن سامع زئيرها ... ينفح كالصنور عليها كيرها

تمسك نقر معبد لعوده ... تستنزل الاعصم من حيوده
ويرتقص على الرجا سفوده ... تستجذب السلطان من جنوده

قيمتها ثلاثة من الزلط ... ونصف قرش بعدها على نمط
قد قررت في دفتر بلا غلط ... ذا بعض وصفي من معايبها فقط

(المكتب الثاني المتخيا) الذي لم يوجد مثله في خزانة الكيخيا آلة تحمل الكل من الجهاز والبرم وتصبر على حر النار اذا انضرم لا تلين للامسها الا بوطه وقد تلمس كرسوعه ومعصم لاتهزها عواصف اللهبه ولو كان تحتها خشبة طولها ذراع وعرضها اصبعان بلى نزاع شعرا

ربح



سيجل له باس شديد ... مدح الآكل فلا مزيد
ومنافع للناس يسكها ... الافاضل والعبيد
انعم به من معدن ... للفقيرة الصما يبيد
ان المعادن كلها ... في الارض سيدها الحديد

(والمكتب الثالث زوج قوابل) تزري بالرماح والذوابل آله مناطله بارعوية لدق الزرع لايمشي الشوم الا بها في الجر والرفع ذات حلق محكومة واميال مبرومة شعرا

يطيب بها تبن الشعير فتاكل ... البهائم عيشا منه في الطيب كالبقل
تاكف بين الثور والجحش والرجا ... تحط بلا كف وتمشي بلا رجل

(والمكتب الرابع تنتين من الجماس) تشتاق اليهن برايا الحور العين فهن غاية النقشة يحق لهن ان يحتفظن في نقشه بحيث من تنتين سود وبدرين من اسرع نوره شعرا

اذا انفخت في ذلتك ابرج لالها ... على الغور لا من طيب عرف تعرفا
وان فرغت في الحاس والمصطكى به ... اراتك عقيقا فوقه الدر زخرفا

قولبن من طين لارب بكف رعوب كاعب شعرا

يحكي الظبا طلاها ... كم يسلمك حلاها
تعشقك بهاها ... ثم يطربك جلاها

طباعها رقيقه ... اذا انها انيقه
من شغل ابو خليقه ... انعم بمن بناها

ارواحها الكثيفه ... اوصافها اللطيفه
اخلاقها الظريفه ... حماحما حماها

هذه جملة المحصول وغاية المنقول وارجعت النظر الى الصالحة اليسرا وهي احق بالنظر اليها واولى واحسن فيها بيان الدقيق والبسن الاصفر الرقيق واللحم النوفي والترب الكوفي وحملت الاصل بالحساب الفصل ثم حسبت المسلمات نحوا من خمسة وعشرين ريال كما حكمة الوريقات ونظرت شزرا

الى الباقى فهيج اقلاقى واظلم افاقى وصرت اسلى على نفسى بالامثال البارده //
وزخارف الاقوال الجامده منهم قولهم ولاية ساعه تشنق سنه وهى كلمه
غير مستحسنه وقولهم ما يحصل للمائنة الا من عز التعس وهذه ما تسكن لها
الا واحد لعين ومن المنظوم والرمز المفهوم واذا كانت النفوس كبارا
تعبت فى مرادها الاجسام عده منزلى منزل الكرام وفيه نفس حر ترى المذلة كفرا
شعرًا فيحام بحواعف من اكبر المصايب فبال فى مشاطف
من اقبح المعايب مخارج فى شنايف من اغرب الغرايب
قبح الله القمر والناموس كم يحلى صاحبه اكسار فانوس نعم ثم انى حملت
المتبقى على ثلاثه واربعون ريال لا محجا ولا ملجا من تسليمها فى تلك الحال
فالتفت عينه فلم اجد مكنه غير الغايص فى علم الغرايص والتفت يسره فلم
احد الا الترجمان معبى لعين لا عدا العتره وطاطات راسى من ذل
فلم الق الا فرده بساط وباقى محمل وطولت عنقى الى فوق فلم ارا الا البندق
الذى لم يدخل وصفه تحت طوق ولم احد بدًا من بيعه اذ بدا آل
السلاح قد اقبل والى البندق قد هرول فقلت علامة الاذن التيسير
فلا حاجه الى الوسواس والتفسير شعرًا
اذا اذن الله فى بيعه اتى المرتجى لها يركض ويفعل حمله ديك له
ومن بعدها قط لا يعرض وبسط شرح حديث له بحر يك للبيع اذ يلفظ
فوقع البيع الخالص با لثمن لنا قص فقضينا بعض السوق من قيمة تلك النفقه شعرًا
ما به مع الترك راحه للعرب فلا تظن انفهم وانه الهم فى يولهم والكرب
كم يرطنوا عند بسه واحده دوله بيع الباص الشى البيب قرشين فى عرصجان والزبده
خيجان وهم من مخاليس الركب قلوبهم للعارب حاسده

ومن خدمهم وصلح واجتهد يكركروا له وقالوا اهو نقه نعدين فلوس ها تها يا الله رعد
هذا حرامى ترس فم خوزقد ولا يكافوه بمعروف لو تحد ما قصدهم غير معبا الصدقه
فلا يغروك بتطويل الشنب ولا انظر باق بشانق واحده



جنة فلسطين مراد من كربلا بنى على مصر ديفان العجم
سفيان كو قد سحار مقد بيل لى ديبان بغداد ديوال مار حكم
جو والعر لاش جمع فى الخلا لا سفصلون ولا عاد به قلم
ان يهروا فوق ولحد ما سنب كم اسهروا عين كانت راقده

بينى وبينك وما الحبا تبنى ملاح احنا خلطنا اللبان بين الشعر
احنا فصلنا النامد بهت فصحج فيه الديا ثات وانواع الندر
وحقنا الذى اهملناه وراح ما زاد طمع فى الاهالى او سبب
ما زاد رضينا نسلم ما وجب ولا تركنا الامور الفاسده

اذا القاك مشرقى جارع طريق يبايعك فى القميص والقلقله
ويقطع الرجل بالطراش حقيق وان فقر صار يغرى صمله
ويدق الجور فى الطاغوت يليق هلقف لدعوى العرب لا يبطله
هذا وكم عجايب فى المكسب لا شك انا ركضنا الماندع

فخلنا كلنا ربها وبل و نطرح المنصبه فى المدبله
ايضا ونصبر على ما قد حصل واستمها الديوله والمعقله
دعها ولا تعترض فيها افعل رب البريات ما شا يفعله
جف القلم بالمقدر اذ كتب جرابنا حكمه الله قاعده

هذى حال الثلاثه الحكام فليعتبر بهم علما الاسلام وليقف
كل عالم فى مدرسته ويرضا بقضا الله ويقنع بقسمته وماذا
عليه اذا اكل كسره من شعير ويشرب قهوه ارق من العذب
النمير ويتسلا بحديث حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه
واذا تاقت نفسه استعمل الحلبه ويروح على خاطره
بقول الشاعر شعرًا

وخبز شعير يا فل غير مالح الذ على قلبى من المن والسلوى
على العز فى بيتى وسلوه خاطرى بعيد اوام والذى يسمع البخول
ويسلم قولهم قوام قوام الى مجلس قايم مقام ويسلم ريحيه مارت وشباط واترك المناواه والغلاط شعرًا

جرد فنر جرجدول جر ركب مصدرع والحكم الخط المعكول
واستضيه بالمنبره خط الآخر بعد الاول يا قليل المقدرع
واحفظ التعليم وافعل تحت رحلك قنطره

والصلوة فى الشهر نتين لا تزيد لنا الله واقسم الاديان حر بين
للامور الحادثه للمربط دين باحمر العس هى لعهدك ناكثه
والاداره دين مدخل للمعاش بالتحبره

وكل شى هان ولا يوم راح وصلت البيت وقال الاود ختم ما الذى سويت
بعت المطفر وقالوا انت قد قضيت بعتد علينا فما ذا يا صفى خليت

قلت المظفر فدا نا يا بنى ابرى يوم قد سلم راس ابوكم واسالوا عمرى
نو مستكم فى القضا بالنهى والامرى ما قد ادتى فى البلاد حاكم بغير حيرى

قالوا علينا يمين لا نرفع الشكوى منكم الى من يجوده يدفع البلوى
نجل الحمالى حسام الدين من نهوى يعوض اولادكم بندق مليح نسوى

فقلت انا سائل الرزاق يلطفكم سوال عبره وير عاكم ويحميكم
سوالكم عنى بين الناس بين ربكم داشور ابيكم ولكن منكم فيكم

قالوا فقد جا حديث مروى عن الاثبات عن جدنا المصطفى والطيبو الخيرات
عند الحسان الوجوه واحمل تحيرات والفضل لله تعالى والجميع اغتات

ولد ايضا رحمه الله تعالى هذه الرساله وسماها النقشه الكوكبانيه
مدح الحرب بن سيدى احمد بن محمد بن شرف الدين وسيدى محمود بن يحيى
فى الطويله فى شهر جمادى الاخره لسنة ١٢٩١ احد وتسعين ومائتين والف

اقول وانا واصى وحكم الله راضى انى رايت بيضه خايضه وعزه
رابضه وصباعم فايضه وعيون جلحظه واطلعت على بصيره

بخط



٥٥

بخط جبريل عليه السلام لفظها حصل المقال الصحيح الشرعى والوحل المرضى
المرعى بين الله سبحانه وتعالى وبين عبيده السالكين حصن كوكبان من
اعمال اليمن والذى صار الى الله سبحانه عقولهم والذى صار اليهم بعض
اللطف الخفى الذى يتحو رجح به الغدا والعشا وقع ذلك بتوسط الولد
نوح عليه السلام برضاهم واختيارهم وموجب لك انهم راوا ان الحاجه
لهم فى العقول لانها تشغلهم عن الفضول وتردعهم عن العنقان وتصدهم
عن الطغيان ومع حفظهم لقول القائل شعرا
ترا قليل العقل فى راحه وصاحب العقل كثير العتاب

وقول الاخر

العقل حزن والجنون فنون والدهر فيه سخافه ومجون
فاعمل لنفسك ما تريد ولا تكن متوقعا ما كان او سيكون

فهم مع ضيق محلهم فى دعه ومع تعذر ارزاقهم فى سعه ارزاقهم تجرى على
المحوله فاعله فضله مفعوله قد ذهل الاكثر منها بالكرى فالعقر يمشى
معها بلا امرا تمضى السلف فى شنق وربط ولبج ولبج وحط وتبع
الخلق غيبه ثانيه ودنيا دانيه شعرا
عقل الكوكباني عقل تيس لكن سوى لوبربون ثانى مثل الغنم يسرح فى الهوى
سيرة حلبيا فى ان دبدب طريقه غوى فقره عثرانى عله حاتمى لها دوى

من راهق تيقب بعد النيقه برطه
واستطول وعتب واستلفت ضلا البرطه
من رندانى ارجب عفار رى ثانى وتقاعد تهر ومشاق فى الصابر

تنبيه ذلك اللطف الخفى بكعوه وثوب السترحلعوه وطلقتهم
الدنيا وما برحوا امواتا بصور احيا وما تحيرتهم الا استعمال العده
والاقتدهم مسبنين على فرده تحت صباح الربوع مكبيه ولولا انها

ولولا انها وقعت مضيه لاختطفها شياطين العسكر وخلعها براذق
زعنر وتهافتوا عليها تهافت الفراش وبذلوا لها نفائس النحاس والعراش
فادخلت يدها خباها وضمت الى صدرها كبابها وقالت افترعوا عنى
قيمان ما انت منى هولاء القوم ما معهم شى من الحروف ولا يملكوا غير
غير الاقباح والشوف صورهم مكلحه وبطونهم مصبحه ودبابهم كنايس
ومخازنهم نفايس العرايس قال الاول منهم شعرًا

ان هرا لاترحمى حماشيشى ‏ ‏ ‏ جبر الحتى تخى هاشيشى
ما انا راضى عليك بطلى ‏ ‏ ‏ لو ابيع فى الكما فما خيشى

وقال الاخر شعرًا

ان هرا ما هذا الكنا المعرج ‏ ‏ ‏ باحسن من وجهى الذى هو ابلج
فدونك هذا الوجه هنا بكبه ‏ ‏ ‏ خذ لنا لا بالتناوبر يعرج

فبينماهم فى اثنى الكلام وقد تيحيل بينهم النظام اذ بحاره شعوا
وتعقبه عنها حرب السوس بروا فقلت ماذا رعقت العرب فقالوا
قد دخل محزم قصب فاختطفوه من على ظهر حامله وكسّروا اربع
من اناملة واقتسموه منافيح ونشقوا به الديام اذ هو لصداع العقر
نافع شعرا

من جامن شمات الاسفل ‏ ‏ ‏ لقفات شمات الاعلا
اهل السل والبعل ‏ ‏ ‏ قوم الغنج والتسلا كم باسلاح جربا اول
شيخ ما شى شعر وقلا ‏ ‏ ‏ عطبر بالنقيب ومعزلت كيله الى سبار مهلا

وعلى مثل هذا فقس ورحم الله ست الدبس شعرًا

اهل قاعد بالمسابح ‏ ‏ ‏ ينن لون من رزقه ‏ ‏ ‏ والنقيب فى الباب كالحج
كل يوم فى حزوم ‏ ‏ ‏ كم فضايح مرتقابح ‏ ‏ ‏ عند دخله مليقه
حول الايح حقفه فاصح ‏ ‏ ‏ طنبقه باصبعه ‏ ‏ ‏ وكم اصف لك من هذا العجايب

ولهو الكثير من مصايب ما اشبههم بياجوج وماجوج الان هولاء العافهم عوج
نسأل الله السلامه واللطف والصلاح امين انتهت نهار الجمعه ١١ شوال ١٢٩١

وقال



وقال رحمه الله تعالى متغزلًا

عن صبر قلبى يا عذول لا تسل ‏ ‏ ‏ فالحب قلبى قل احتياله
فى حب من اهوى فريد المقل ‏ ‏ ‏ حلو اللما طبى الرماله
درى الثنايا فى لماه العسل ‏ ‏ ‏ ترياق قلبى لامحاله
هواه ينفى عن فوادى الشغل ‏ ‏ ‏ زايد مع كثرة دلامه
اذا تثنا فالرماح الاسل ‏ ‏ ‏ تستحى تخجل لاعتداله
نون الحواجب مع سهام المقل ‏ ‏ ‏ كلاهما للموت آله
حال ان يرمى بسهم قتل ‏ ‏ ‏ صبه ونهاه الجماله
الله حسبى من نواه والملل ‏ ‏ ‏ كم مهجه تنيح وصاله
صبرى نفد مان اذ بقى لى امل ‏ ‏ ‏ الا التشفع لى بحاله
وارجو الله ان يزيل العلل ‏ ‏ ‏ بالمصطفى طه وآله
عليه صلى وهو خير العمل ‏ ‏ ‏ تحظى باسرار الجلاله

وقال الصفار رحمه الله تعالى هذه القصيده وسماها بغية الظرفاء فى سيرة الخلفاء

ضاعت الصحبه على الخلفا ‏ ‏ ‏ خبط عشوا على السرج طفا
لا تصدق ان ثم وفا ‏ ‏ ‏ حسبنا لا اله الا الله

لبعى فى كل ارض وما ‏ ‏ ‏ امروا عربًا ولا عجمًا
انما هم فى عما وظما ‏ ‏ ‏ حسبنا لا اله الا الله

قالوا ان الجن قد حضروا ‏ ‏ ‏ فى القرابع للبقر عقروا
وشغل الكيميا ستروا ‏ ‏ ‏ كم ذهب لا اله الا الله

والخلايق كلهم رعبوا ‏ ‏ ‏ وبنى قيس لحبلوا احدبوا
والضريبه كل يوم حزبوا ‏ ‏ ‏ كم دسوت لا اله الا الله

فيما لحن بالبلاد انى ‏ ‏ ‏ بعدما قل فضل وان وفضل ‏ ‏ ‏ الضر واحوج لها الهلاب هفوا ‏ ‏ ‏ واخ لا اله الا الله
والتنب من كل حج وهى ‏ ‏ ‏ والهو انصاف فتى بى وعنى ‏ ‏ ‏ والعزام قام من وصفى ‏ ‏ ‏ زنى بنى لا اله الا الله
والذى والسو كان ماتم ‏ ‏ ‏ فتنى من مانعين كلام ‏ ‏ ‏ ورتج بربحم نفر دام ‏ ‏ ‏ وزى ق لا اله الا الله

وابن شمس الحور فى غربه قد عاحتى جنه شجبه
وخرج منها الى الرحبه لا لشى لا اله الا الله

والامام محسن امام عظيم بالخلافه والشروط عليم
وهو فى حصن الغراس مقيم منتظر لا اله الا الله

كلهم قاموا بغير ركب من ملكوك رطليس بجاس ضرب
والو قيد قالوا كبا وقصب وقشاش لا اله الا الله

وامير المدبرين معص قد فعل فيها طرق وفريض
شارته قالوا طويل وعريض مجعلى لا اله الا الله

ورعايا ذا الزمان همج خلو الدنيا ملان سدهج
من دعاه امام ضحك وزنج عشبوا لا اله الا الله

كلها فى فتنا اهل زال عفطو عفاط بغير كال
واستهلوا للفساد هلال مدبرين لا اله الا الله

من دعاهم للصلاح منعوا فى النهايه طول ما هجعوا
ما رضوا ابن زوا ولا هجعوا فى جخير لا اله الا الله

لا احد يعرف اهل جدر لعبوا بالناس وغدر وغدر
شمخوا فوق الصيد وخمر ووايله لا اله الا الله

ودغيش امام حتى شعوب فى كلام جاس وشوع وزوب
والمراتب والخيول شوب عقل تيس لا اله الا الله

والخلاصه حقه الرحبى فى شعو عاقل بلى لطبى
كان يسع التبن لو العصبى مذبلى لا اله الا الله



من نعقب همدان وشيخ جبل من ترنجح دنيا عقل كحل
بقر القاسم بغير سبل ضايعين لا اله الا الله

ضبوح اليوم ضرب سقل وقطع من نار وهاد جبل
دا نهب هذا فلان قتل جيبره لا اله الا الله

اطلعوه الناس حصن تلا اطلعوه ضوراك وصل وحلا
انزلوه تعد بجح وتلا يبيلاه لا اله الا الله

مثل فاعل لاش لبث عليه صكوا النوعه وتمحدوبه
بقباقب فى صوابر وبه الخصيم لا اله الا الله

كيف تقيح دنيا بغير امام كيف يفيح نغهم حلال وحرام
كيف يفيح يغرف ضيا وظلام كيف نقيح لا اله الا الله

كم لنا من قطع راس قتيل كم لنا من قطع كف جعيل
كم لنا من ربط شى بقتيل كم لنا لا اله الا الله

غالب ابن جا غالب ابن ضوا قد وصل داخل برط ودوا
ورجع ضل الطريق وغوا لا ارجيم لا اله الا الله

وابن شوع الليل ابن سحت قدرة الله به واين درجت
كودته هل مات او نجحت ساره لا اله الا الله

كم جمعنا بن طر فعشار من قبايل حتى لبس سدار
ومغاربن عال كبار وصغار وقلوط لا اله الا الله

لا تصدق ان ثم ذنوب وفواحش جايره وعيوب
كل يوم تبدى جيوب جيوب قل معي لا اله الا الله

خلوا الدنيا تلق لقيق     سحروا منا العيون حقيق
اسكرونا سكر عن رحيق     زجروا لا اله الا الله

من علينا يا كريم قريب     نحن في امر مزيج مريب
انت رب لنا عجيب     من لنا لا اله الا الله

وصلوة الله ما سجعت     وسلام الله ما ركعت
في ظلام الليل او قرعت     وتلت لا اله الا الله

ذات طوق وذات جناح     ذات اشباح وذات وشاح
تبلغ المختار بكل صباح     وآله لا اله الا الله

**وهذه السترة المختارة عراض قصيدة القارة للسيدي العلامة عز الاسلام محمد بن اسماعيل الكبسي رحمه الله تعالى**

احمد الباري على نعمه     طالبًا للفضل من كرمه
عايذًا بالله من نقمه     في حما لا اله الا الله

وصلوة الله ما طلعت     فوقنا شمس وما ارتفعت
تبلغ المختار ما سطعت     في القلوب لا اله الا الله

وكذا الآل الكرام معا     ما هجع طير وما سجعا
هم امان الخلق ان فزعا     قايلون لا اله الا الله

هذه الدنيا تعب وشغل     والرغوب فيها خطا وزلل
والذي فيها بقربسبيل     ناسيين لا اله الا الله

لا انتهوا فيها ولا اعتبروا     كم راوا آيات ما ازدجروا
وامام العصر ما نصروا     اهملوا لا اله الا الله

كم دعاهم للهدا فابوا     وراو برهانه فنبوا
خالفوا نهج الهدا وصبوا     مارعوا لا اله الا الله



وعلى اعقابهم نكصوا     لامام العصر قد طلعوا
ان راوا برهانه غطسوا     غافلين لا اله الا الله

قد كفاهم ما راوه عيان     الذي سر الامام وشان
فرماه الله وسط مكان     عاجله لا اله الا الله

واصابه بعد ذاك جنون     وهلك والموعظات فنون
والعبر والكاينات تكون     موعظه لا اله الا الله

والذي سموه كبش شريف     حين جرا منه كلام ضعيف
كان راسه للكلاب صعيف     في الصبح لا اله الا الله

واهل صنعا بعد ما نكثوا     بيمين العقد قد حنثوا
وبنهج الآل قد عبثوا     تركوا لا اله الا الله

بدلوا الخوف بعد امان     وفتن صارت بكل مكان
والبوادي بالحريم ملان     منهم لا اله الا الله

والبراري في حروب وجبل     والنزه والانس ضرب سقل
والمساجد والبيوت عطل     ما يقال لا اله الا الله

قد روى الراوي حديث معيض     حين خلاها طرق وفريض
فصدق قوله وعاد مريض     قلبه لا اله الا الله

عاند الآل الكرام وبغا     وعلى الشيعه عتا وطغا
فجزاه الله قوم وغا     حوزوه لا اله الا الله

احتشد من ارحب الروسا     حين عادوا من بكيل واسا
كروا حربه بكر ومسا     حفظوا لا اله الا الله

امثال حكمية وطنية للعرب والعامة وغيرهم والنبي على حروف المعجم حرف الهمزة

اصول يا ملك الزمان افعل لبرمه الكراد ان الشكا على الصاحب حجامه المرء مخبو تحت لسانه
والمرء باصغريه العال ولا يهمك علاه (عم ٥) العال في تمنه اعمى يخطط مجنونه

وكبير الناكثين عثر — وفعل الشره بغير نصر
ورجع فعله عليه ضرر — وندم لا اله الا الله

واتاه الخوف في ولده — وقضاه بالشر من امنه
وجزاه السؤ بالحسنه — وعذر لا اله الا الله

هكذا من عاون الظلمه — هتكوا في ملكهم حرمه
واسالوا دمعه ودمه — وعدم لا اله الا الله

لو اطاع الحق والبركه — واشترا نفسه من الهلكه
كان في نعم وفي بركه — واسعه لا اله الا الله

لكن الشيطان زاد عليه — صار من خلفه وبين يديه
اوصل اسباب العناد اليه — منقله لا اله الا الله

وابو جابر وابن مرح — ناس رمى منهم وناس جرح
لو وقف انه سلك وجرح — في النسور لا اله الا الله

والعياني حين نكث وقلب — وعن الحق المبين هرب
ذاق عقبا فعلته وذهب — كم يقل لا اله الا الله

والذي في الروضه اجتمعوا — والى ذعورهم رجعوا
فصلوا فتنه وقد سمعوا — داعيا لا اله الا الله

وعيش فيها طلع ونزل — ونجح حد قد عليه وبطل
لتى الذعور عقل كعل — اركنه لا اله الا الله

ورجع طرته معيض وطرد — اخرجه ولخرج مره وولد
وعيونه في بكا وكمد — مقتهر لا اله الا الله

فدعوه في الروضه النصبه — ركبوه مسكين على القصبه
حين حلوه دندل العذبه — فلتوه لا اله الا الله

ما فعل لا اله الا الله
حين [illegible] الخبيثم
كم دما واموال في سببه
الكر [illegible] لا اله الا الله
ونصرانات [illegible] بطون
يا عبادا [illegible] العقول
من [illegible] العقول
سنداع لا اله الا الله
والا عناق [illegible]
وبراهين الامام سلطف [illegible]
ما انهينا لا اله الا الله
فاحسب [illegible]
لا [illegible]
ما نفق [illegible]

اعمى — مطل [illegible]
اعمى — [illegible]
الكسل — [illegible]
الحاجه — على [illegible]
العار — [illegible]
الصابر — [illegible]
الحد — [illegible]
الطلب — [illegible]
الطمع — [illegible]
التاني — [illegible]
النادل — [illegible]
ادركه — [illegible]
الرزق — [illegible]
البخيل — [illegible]
الفضل — [illegible]
الولد — [illegible]
العسا — [illegible]
المؤمن — [illegible]
السعيد — [illegible]
الحج — [illegible]
ابن — [illegible]
العمل — [illegible]
البوتان — [illegible]

(٥٥)

هتك الاسلام والعلما — وترك صبعا عما وطما
افقر الجامع سليط وما — وند لا اله الا الله

والصلوة تترا بكل لسان — تغتشي طه بكل اوان
على آل الكرام قران — ما بقت لا اله الا الله

وللسيد العلامه الصفي احمد بن شرطلين القاسم رحمه الله

لو تشتغل بالله — يا قلب ان كانك مستريح
وخل خلق الله — على الله ان يكرح نيك صحيح
ولا تقول هذي — فلان صعلوك واذا مستريح
ولا تقل هذى — فلان العجم ولا هذا فصيح
وطلق الدنيا — فما والله في الدنيا مليح
واوصيك بتقوى الله — فشا بلقاه بالوجه الصبيح
فغير تقوى الله — مما تفعله كله قبيح
واركن على الخالق — ولا تركن على المخلوق تطيح
وخير مقسومك — ولو اتعبت نفسك ما يفيح
وما حصل فانفق — على نفسك ولا تبقا شحيح
ومن اسا فاحسن — فما احسن من الطبع السميح
وخلص الذمه — من المخلوق تسلم في الضريح
وشمر الهمه — الى الطاعه ولا تبقا سطيح
وحب اهل البيت — قد واقاك بالنص الصحيح
فاذكر رسول الله — من ذكره دوا القلب الجريح
وآله الاخيار — سادات الانام ما هب ريح
تمت ولله دره في هذه النصائح الدينيه دليل
ان ما هو لاش انتهى

[illegible]

ارحم الحول ولو كان [illegible]
اذا اتصلت الحب [illegible]
اذا خلق ابن عمك [illegible]
[illegible]
[illegible]

الحافر اولى بحقه اخر من عمك بيده الترك يتركوك امن عدوه والاعزاه اهناؤها والا عليها
الشيب ضيف لا يعاد البدا هذا الصان (٥٦) خير من المواشي الدني في نصف العلاقه

واطال سجاعوك ولحا ... ودعاور حارات القرب
وغدا يطلنا رب الاحياء ... وفي الاموات غوى وغبي
سال الرحمن قيامته ... ليريه الحشر المقترب
اويلقا حدته عليا ... فتقول له حي وانت الى
تتلو اي فيك نشا التدريج ... الى هوج الشامي العرب
اخنوج ابوك متى شلح ... وكرب ابوب ذوي الكرب
كركي عصابات ارحشاد ... ذوي الارحام لقى العطب
فاغسل كفيك بثلج الفقر ... ويعبابون الحول الحرب
وبليف الهم وسدر الغم ... وبرز ينخ الامل الكذب
وانشد مولاك اذا املاك ... وان ابلاك فبالنصب
واجعل لمعاشك حجر الموت ... بكسر الساق مع الركب
فابوك الحبت نظاهره ... والام العرجين الحيب
واذا اعصبت الى درعان ... لقيت سهاما كابا للقصب

وله ايضا رحمه الله تعالى

قنم قنم قنم قنم قنم قنم ... قرعد بغلته للبهايم
وبم بم بم بم بم بم ... ترجيج طبل اهل العمائم
وقاح فراخ قاح قاح فراخ قاح قاح قنم ... وبال يا البلبال ملايم
وعاط طاط عاع طاد عاع طاط زعم ... عنفاط وزنباط في العوائم
وباق بقاق بق بق بقاق عار جم ... وزبوق مق زبوق مق قوائم
عنه مجانين من رحم له رحيم ... ومن لقيته قام تراجم
صورة رجال لكن عقول في العدم ... دقون وفي الباطن بهائم
دروس جدوم ولكن برم ... ملاتها اخلاط بلا عيم
الفشت كندي نوامر تيم ... بطلين لدرايد قوائم
واحنا عرب لكن رجعنا عجم ... اشباهها الرحمن عالم



الناس عايد لا تدرك العبد يقرع بالعصا الحر تكفيه المثال المحر يكفيه الكلام الدم ما ما
الخالة خلا الشبان جبان ابوكم ابدا يا عيالي (٥٧) الحاضر يعلم الغايب اعمالكم عمالكم

يبترو المعضلات والموبقات الغر من كل مسعم كالنفيري
واذا اكركروا سمعت زفيرا ... كانسود وافتك من تشمير
ياكلوا القات كالهشيم بانياب ... حمال صغيرهم كالبعير
واذا ما دارت حرارة حدثت ... بينهم كركرة حديث المبير
ولو وا بالسعي كاللف والنشر ... وتوجع الجناس رعي النضير
والاديب اللطيف منهم تراه ... وهو في ريح منكر ونكير
خسف الله بالجميل الى ويل ... والقاه في عذاب السعير

وقال ايضا سامحه الله وقد تزوج صبي اسمه علي بامراة اسمها مريم وفي عقل الرجل خلل فقال

قم دق زفله نفسنا نبترع ... برعة قبايل هو شلته
قالوا لنا مجنون على مصترع ... تنالحو امس العشيه
ولحد نزل اصبر ولحد طلع ... مطلع مجانين في حوشته
على جمل بازل شمخ قد نبع ... ونط الى فوق المطيه

كيف بيك مجنون جمع لحواس ... تسمع تحيط احاما من النان
يكرف لها المقرمد واللباس ... وهي تقل طار او تقل غار
تواري الكعله تقع للجناس ... بالاستعاده صبر طوماد
احجار محفوظه ومفسوم وقع ... تفسيرها هذا لذيته

علي ويالك عن علي في النكاح ... مشهور ومريم كبر حد اد
قرعد جراد بن مد علط شي فصاح ... ترابط جمل عند التمداد
وتمرطه ما عاد تقل كان اح ... ما تحترك من اثر شداد
تنط ما تشتط او تفتحج ... ضربه على ماهي دليه

احذار على بهيتك من حمار السارق الاسود اسمن وعس قصته ابن اربعين يوم مايعى عيبه الساكنه
منهن كالهاعد فى الابل السرق يا مهرة (٥٨) الويل اذا خعى كيف اذا بان ابن البلا عنيك

لا تركب المجنون ولا يركبك / الموت فى ركب المجانين
اذا غلبته قد يقوم يعلبك / وان الجميع بعد امكاوين
هذا حكم قد جاها بعليك / مجربة عند المجانين
هيا وا احنا يا حمود نجتمع / فى بيتكم حتى شو تيح

ماذا فعل عشعش حليه بالرقبر / بنت يحيى لله نفرج
هذه من نوايح النذر والعمر / هذا كلام اعوج من اعوج
يلبح عجوز قد نشوها وتر / كانت بن تيد عند مد تحج
واعيانها افناط ما تر تنفح / قد سنها عال قوته

وقال ايضا رحمه الله تعالى مكاتبا سيدى المولى محمد بن يحيى حميد الدين رضوان الله عليه قبل الدعوة الى وادى ضهر فى الخريف

فوح بلغ اسنا السلام الكثير / سيدى سند كل حى وخيرى
لبد اهل الخريف فى وادى الضهر / ومعطى العفاة عن يسير
من رياض ومن عيون وخوخ / وحصال حميدة فى ضميرى
صدرت للسلام من مهبط العلا / ومن منبع الشوف الشعرى
وبداما تراهم البقر السود / ولكن لطفهم كالسعرى
واذا ما دارت قدور الاحاديث / يغروا عن عنكر ونكرى
تهادوا الطايف الشى الدم / واحكا فناطس ونفرى
والشكاك بكاس التيح يشتى / كل يوم من الرعاة المبرى
عن انى ان رهت بعدهم عنى / فتحت الكتاب للتفسيرى
فيفروا عنى ويتفرقعوا عن / مجلسى للشميل رتى الحميرى
وعلى روسهم عمايم اكياس / وهاهى كغاهم للمسيرى
يعلقوا من قراءة الكتب كيلا / تيناسوا احادى الشقا الكبيرى



اقتل المولد ولا الحنش البكر للصابون والفعل بالحطم المجره فى شمام والدف فى كوكبان اول الليل
يا روحى واخر الليل يا حجرى الذى ما يوعد النهار ما يخاف الليل السوق ابو مرزوق

(٥٩)

من ابنا الخلفا والعلو بشو اهل العيوب والله يعين المعلوب ونحن
بحمد الله فى نعم لا تكث ومزيد الآء لا تبث كل يوم اريد ان اتملا
بك والدهر بيننا يتعذر والليالى تقول لى بلسان لا تلمنى فى الاجتماع محجور

وتلوه جواب سيدى المولى الموى اليه رضوان الله عليه وقد اهدى لسيدى الصفى عنب من تمل عينه

يا نسيم الصبا تحمل ضميرى / وسلامى الى العظيم الخطيرى
احمد فى آل المطهر طرا / زينة القارة المحل النظيرى
تحفة بالسلام من وادى الضهر / سلام مضمخ بالعبيرى
فى طروس تحكى لبياض صفاء / غير انى بالشعر غير خبيرى
وعيون من شدة الوجد لم تطبق جفنا / ولا بكت لسميرى
والعذار تقول رازقى الله / وصالا فالوصل غير عسيرى
وباطراف راحتى العذرا / والقوارير من بنات الحضيرى
ان زنى لعاصمى من ذنوب / وعن الزير رازقى بالكثيرى
وسراجى زنبوية الضوء منها / من ذميم الخصال عند سميرى
عند نجما تراهم الانجم الزهر / ولكن طباعهم كالنميرى
انت يعقوب والرسول بشيرى / وان يوسف وذكراك ذكرى
وعليك السلام منى ومن عبد الله / عنى به المسمى الحضورى

ولسيدى العلامة الصفى مكاتبا لسيدى المولى عز الاسلام محمد بن يحيى حميد الدين رضوان الله

سلام ما سهيل قد غابا مطر / من الفجر آلا والليل
وخلا الميازيب تجرى همر / وكم سيل يتبع سيل
وكم يا تعصاف عند الثمر / والابان كيل الكيل
دره برشعور قلالى عتر / الاعقار سواد الفيل

النخل موضا بالهلاك اعفل عيش ناهي تاكل منه امي توتيني وانا اضرب الجلبه اعوذ بالله من افات العقلاء
اطع اخاك وان عصاك اين ابي واهلي بغيرز ولعب (٦٠) لليوم اذا انت بخير وانا بخير مالي ولك خير

وما نخبرك من نواحي البلاد — مسكين وادي ضهر
تقطى ارم وهي ذات العماد — بقبلة وفيها نهر
رياض بانعم تستريح الفواد — اذا فاح منها الزهر
وصوت الهزار يطربك مر بكى — اذا ناح وارحا الذيل

وكم من نعم ليس تحصى بعد — لك الحمد يا ربي
تقوم ازفر قد حنت تعين كعد — عسل سمن حر اعبي
وفهو صمن القشر ذي ما تجد — ومنظر حضر يسبي
ودوره الى سور المشتهى — ورده قبيل القيل

ونسال الله حسن الختام — بلغني بر فرحي
لان النكاح بغيتي والمرام — ولو بت من حتى
ولنبي عمر نوح عليه السلام — ولا تضحكوا امني
فعقلي بهذا اقضيا يا خبر — ومن خالفه فالويل

وعمل الهوى مثل عمل الكحل — ومعناهما واحد
وكثر الجاحرن عند الاول — وعندي لذا شاهد
وما مثل حظ الفتى في العمل — يفوق لك الساعد
فكم فات بالحظ راس السحر — وكم طاح من كان قبل

سلام ماسهيل قد عبانا مطر من العجالي والليل ا ا
هادر لما هو الواو هنا اشاره الى طرفين الاول
جواب درسي يسال كم قد درست قال من العجا ا لا ا
والليل والثاني قول رعاة البقر في لاعد عند الرواح
ا لا ا والليل يا حال الا والليل يا مرواح وكال العد قوله
فكم نال بالحظ راس السحر اشاره الى قول عباس بن
الازرق مكاتبا محمد بن ادريس الشافعي قال

٢٦٩

الطلعي وانزلي فحفاظ ارجلش اعور ويتقعور ويشتي دره هاجره اعور وعينه توجع بتكار وجهه
العشي يا مرتي والصبح يا مجبتي مفتاح العلل للسقيم المصايب مفاتيح الارزاق (٦١) البرد

كم هدا زي راسي كم اذيد اظنه حرف عند من لم يعرف وعند من عرف
وكم اتمنى ان محمد بن يحيى يعفيني من هذا العتاب وانه باو بني منه
الى حبل يعصمني من ما ندا الذي يختل لي انه سراب ولكن الصدر
رحب والعتب يجتب لا كحب ثمن وحد اللسان قال لا شعرا
سلم على الحبره وقل يدعوا لنا بعد العشا قد صكم كبره
وما عاد يحيد وصل الرشا والطبع كالنحره وهذا هو مثل لا امي رشا
حاريه على المنصور على ارسلت الولد عبد الكريم الى الفقيه محمد الحداد
الى صنعا بهذا الوعد بقربه القران وما كان به دراهم ارسل له
فارسلت بقليل حمار يبيعه وقلت

اذا ابتاح الحمار فرح خيرا — فان الخير في جحر الحمار
حدفنا اسمان وذاك اهل — وحسبنا بالمصاف العبد حاري
وان مالم فمغناطيس فقر — ومقر الطيس في علاج المقاري

المعنا ان الناس في هذا الاوان في خير متراكم ونعم شامله ما قد عرف
مثلها فيما مر خلا انهم مع حقارة الدنيا من شغلة الدولة العثمانية
في جحر الحمار ما استقرت خواطرهم ولا اطمانت قلوبهم انتهى

وكتب ايضا رحمه الله تعالى الى السيد الحي محمد بن يحيى
حميد الدين رضوان الله عليه قبل الدعوه عند ظلوعه من بني العوام
الى حجه وكانا جميعا في بني العوام فوقع الوهم ولم يشعر به فقال

فاما افعلت بك كذبت علينا — انك منتظر رجوع جواب
من صنعا انت قايم متمام — فلو يصبح عزكم ما هو الكذب
والصح الذي عنه اهل الحل وصلكم الوكلا في السكك ا ا
وطنانه اهل المواعيد وفلها المتقبلين للفلوس ومحاحركه
عيون احمد ناصر بدي الحنان والاربعه الكلاب حنره على الحوف

اما الى حيث نعوى الذبيان شدع الرحيت است رحلنا ام قسيم الصاحب الاول لعالك ولاية بدل
اماند وحسك الاداه ابد تخزيك من وجهك (٦٢) احلو عقبي في ليله ابن البلادا زي ما تتداه

ابا بقسطاح الى ظهور الت الطهجه هاقلي متى وعلام
وفهم الاولى ان قد كانت حصلت بعض السنه عنبر
مبيض نعهم كلامك وتعهم كلامه الثانيه ما زالت
اترقب الفرصه لهنيه او برهه او سويعه او قرعه يقع
فيها الخلا المذاكره ومفاكهه ما حصل لك الثالثه كان
اللايق خاطركم الله يجمع بيننا على السلامه الرابعه طرفه
عرض ما قد شرحته لكم وقد كان ارسلت الولد بتعريف
الصبح حين ما وصل الابعد عز تلم كل هذا من حقاره
الدنيا وكنت بقايل ومن ضد عنا اح بل اح ثم اح شعرا

| | |
|---|---|
| افدى بروحي من راح | الى نواحي نعمان |
| وخلق احمد ملعاح | يهيم في ذي ام ودان |
| في وسط سوق التفاح | عند ابن جار الله خان |
| بحاوش اهل المسراح | اهل ام جرف وام عيدان |
| افدى بروحي عازم | من عند علم اخو انه |
| والعزم ما هو لازم | الآن اخذ انه |
| وسال بهذا قاسم | هو عالم الحنانه |
| هو اقتطب المسراح | وسار سيرع عربان |
| ما عند خلي حجته | اذا تركني وحدي |
| الزوج هو في حجته | لها النبوس والاحدي |
| والحب اذا فيه نعجه | خلاك تقرقع كردي |
| قايم مقام المرواح | والصنو عبد الرحمن |
| اعني الوجيه الكاتب | مشدوف اهل المجلس |
| لطيف عايب خايب | تحفه بفجه يونس |



(حرف البا) بورج دتان سعد هديان بعينا عدوه بخاره باروت
في عينيه بدل بعمنه مطيط بعد الملح بعده (٦٣) بقل بجيونه كرعان برابون بير ابن

لا ارتبتم لحاله لا احتوه على اصدائه ما انتم ناس ما انتم
اخو ان ما انتم اهل للفعل الحسن او ما قد العلكم قول
القائل شعرا

| | |
|---|---|
| ليس في كل ساعه واوان | تتهيا صنايع الاحسان |
| فاذا امكنتها فبادر اليها | حذرا من تعذر الامكان |

ريت عليكم العزاء حقرتكم تحقركم هذا ما نجازيكم والسلام انتهى

(وله ايضا رحمه الله تعالى)

الحمد لله الذي منحنا بشوارب الآيه المعصوره الى صوابر
اعضائه واسبل على وليائه شآبيب عدائه وعطف على
الناس الابيض لقلانس حمر وكان العطف عطفا لتوهم لبقا
العمر الذي علم آدم الاسماء كلها ما خلا الفنطسه والدمغر
والزميته لخفاها عنه وتركها للمكندين من اولاده والصلوه
والسلام على نبينا بقوله يهلك اليمن بالاحمرين وعلى آله
الانقياء كل احمر عين وبعد فانه نزل بنا المحل المعروف العاره
السيد علي بن عبد الرب الحكيم قاضيا حق الزياره فكان مما امتعنا به
من آثاره ونوادره واخباره ان السيد علي بن محسن والسيد اسماعيل بن
محسن بن عبد الكريم والسيد محمد بن حسين وآل قليم والقاضي عبد الملك
الانسي ما زالوا كلما دارت مذاكره يظهرون الاشتياق الى
الاجتماع بنا والتلاق ثم ما زال على في المداعبه والمعاهده
والاعتذار عن المباعده فقلت شعرا

| | |
|---|---|
| ماذا اقول وما التي وما ادري | وقد تبدد دهني وانقضا العمر |
| ولعوت تصوره الاداني كرشي | كصوت تحتي عنها ولت الصور |
| ولعمت عين فكري فهي في فلك الاحشا | تسطع لا عين ولا اثر |

فقال مقوله ولو حزويه ولو كذبات كلها مرويه لا تحتفل

برقوق حلو عنب **بدل** الحجة قرجمه **بدل** بر بعية جراد **باجل** على باجل **بارك** الله في التجارة والنجارة
بدلا من يهودي ولاسفر لاحلن **ببيهم** (٦٤) مابين السامري وموسى **بقره** المزبن ماعاد تفلح

اعلم احلهم قدرًا واخمهم ذكرًا علم العلم الراسخ وطود الحكم الشامخ والافاضل
من بين العلمين ومسك الفريقين ومن لم يفعله لزهد دم وماعداه ذم
ولا عله بن القاسم لحق الى لك اسماهم مرتبه واعلاهم منقبه اكرمهم لي ودادًا
وانفعهم اذا ماهد كرامه وسادًا محمد بن الحسين المنزه عن الشين والمين لحق
الخ لك اوفرهم حلمًا واكثرهم علمًا وجيه الدين وعمدة المصبوحين عبد الملك
الانسي ويا فضايحاه حيث ادخلناه في عصابة الصوفيه بلى معرفة ولا اختياريه
لحق الى ذلك اكبرهم سنًا واوسعهم بطنًا اخي اسماعيل جار رحمه الله من هو كان
عن اثل لحق الى ذلك جمال الهدى وعلم الندى ومن به في الدلايل الاقتدا علي بن محسن
لاطفه الله من وجع العين والسن قال لم لا ادعو له الا بهذه الدعوه فاقول اجتمع
من حكما الهند ثلاثه فقال احدهم ما مصايب الدنيا قال الاول وجع العين وثقل
الدين قال الثاني وجع الاضراس والحاجه الى الناس قال الثالث وجع الانامل
ونكاح الارامل فكان الدعا بصحة العين والاضراس اولا من غيرهما بلى التباس
او قد نسيت يا اخي اسماعيل كيف اجتمعنا في نواحي البير شعرًا

آه نفسي على سوالعة ايام | تقضت في عنفوان شبابي
---|---

كان يا باه احيا في الحاله الراهنه قد امتلأت احشائي مكدرات وحنا فيري
معتبات من شعلة الفتنه العثمانيه والفتنه الشاهانيه والوهنه في الدين
اوهنت في شريعة سيد المرسلين وبينا انا على ذلك اذ بشيخ قد علا سنه
وتلاشا ذهنه واحدودب ظهره واحقوقف صدره وصل الي شاكيًا ومعولاً
باكيًا فكشفت امره وتحققت خبره اذ هو الصنو ابلبس الوسواس الخنيس
فقلت مم شكاك وعلام بكاك فقال من شعله آيا فت نقضوا العهود بيني
وبين اربابي فكل منهم ناكث لا عاد سارق يتسلق للبيوت ولو يموت من عدم القوت
قد تركوا الغيبه والنميمه وتمسكوا بالذكر والاستغفار وهما عندك الخصله الذميمه
وصارت الطرق امنه واخبار السوء ساكنه هل لا دسمعت بسارق او قاتل
اوحكم من احكامي الطاغوتيه في محفل من المحافل وقد قصدتك تفعل لي





**حرف التا** **تعب** الرجلين ولاضنى الخاطر **تحاه** التعمه وللالسوق **تحات** الضنا فاجهر
جهران **تعدل** الحق لتي عطاه **ترك** الحق لا ندقه **تيس** البلد ما يلحق **غباه** (٦٥)

عرضحال الى الله سبحانه وتعالى انه قد عصاني اهل الارض وكانت لي اليد
الطولا في الطول والعرض واني قد تبت اليه من ابليسه والطهرت
من النيجسه وخلصت من الوسوسه ورجعت عن قولي انظرني وقد
شنا فعلها في اذني فاتحرا عليه ان يعجل لي بالموت ولا يسمعني حس عوف
وفضلي صوت فقلت في نفسي هان على الاملس ما لاقا الدبر ومن صبر
على مكروه قدر قال اسمعني الموصوف من شعرك المعروف ما قلته
فيهم فقلت ومن اخبرك قال ولدي الهريس فاسمعته شعرًا

اشكوا من الترك لو يسمع لي الشكوى | وارتجي من الهي يدفع البلوى
---|---
قد ضروا الناس جمعهم واخو المكوى | ميري حقوق فرق دفعه كل يوم مدوى
آه من الترك كم ذا عندهم فنقال | وكم وكم من بدا بين عندهم واشغال
سوا سوا العالم الجهال والعقال | ما عندهم ان ذا بطال ولا ذا عال
كم يضحكو للعرب في ساعة الحاجه | ويهلهلوا بالذي عادفيه لعجاجه
وليس عوا حين يستكفوا بن لا حجه | يبقا يترعل وهيتاجر ملباحه
هيتاجر اخير اذا اقبلنا وصل لا باس | فيه قضيته شنيعه تسلب الاحساس
حي ما اقل لك بني هاشم خيار الناس | شلوا اقطعهم وخلوهم بني وهاس
وكلهم لا يرون الحق للساده | ميراث من الجد قد صارت لهم عاده
لا ينر عوا ارو سهم كلهن بر اصطاده | ومن اهان اهل بيت الله لا عاده
آه من الترك حتى باخواص مرصوصه | مبيكره كلها في داخل البوصه
تنطق بر وحاقيام ارمي نعلم صه | احق اض ما يعهموها الجن ممعوصه
آه من الترك كم فيهم من اروام | كم كهن كم سقف كم هنجام كم حسكام
كم نعشهم في الزلط كم عشر واعوام | كم يعز قوا من الوف فمقام لقي مقام

ثرب ولحوج شر بدكبش فى خبش شربه الكلش من شقه ثو بالعاره ما يدفى
ثومه جراد ولا عيب نقيبه ثوره عامر (٦٦) ثعل فى البيت ولا شجاع فى المقبره

آه من الترك كم قد غمقوا الاوواح — كم يصبحو بالمدافع قاح قواح قاح قاح
كم خربوا من معاقل كل يوم فلفاح — مارتهم حذر فى الدنيا ولا صرواح

عونى كرف من بنى الذواد الاخفاه — بالهرج والفنطسته والمنفر من فاه
وصلها فرق كلهن منهم اوفاه — ومن كرخ ساعتين بالمدفع استلقاه

ونط من بعدها مشوار الى المحويت — امسى الربض يوم ثمانى دق من معيت
دفع بيحيى جيش حتى لقى حلتيت — وجرها بعد ما قد دق بالكبريت

سبعين نفر خلوا الدنيا تضطرم نار — جو بالكوافى ولسان جوخ فى الاجحار
والبحر بين السبيلين مبلغ الجمار — اذكوا الناس لا قناف ولا معصار

لو تبصروا مارحم العقال من المطرح — هذا يضرط وذا يفسى وذا يسلح
وان بهروا فوق ولحد قبيل الذبح — من دار عيط من معيط سلم فلوس واسرح

ونط من بعدها مشوار الى مسور — وجر بالنجس عبد الرب الى المنظر
وقال يا الله امام هادى يجى يستر — والخليفه بينها بين المشير اكبر

وقام من بعدها هذا بعض الدولاب — خرب لهم معقل الذارى مع الابواب
وقال يا الله ثمن طابور للارهاب — يا منون الاهالى مسور المنتاب

تسبح الله يا فتن زاد على من حام — حين جاوا ولا اخوم قد هانوا الاسلام
كلهن ركز ساعه سيداح فى وعام — اسمه ابو عدين فالطاغوت له احكام

كلا عمر للدبابه حنث بعته درب — وتنتفش دقنته فى صورة انه زرب
مشتاق لقطع الطريق والنهب ثم الحرب — ودق الحوض فى هذا الكلام واحب

والزارعى ماين كى الزكاه باطل — شا تنقص لمدفن المنقول فى السافل
والبايع المشترى ميرانه المايل — يفرح اذا قلت اعانه بكرف الحاصل



جعفاره فى بحر وعبارها فى فتك جلبس الليل علت جليس النهار جا وبالدعى والمطام جنز بذه
كفاعج جمل بداس تال ابن الدارس جمل طوال الرمان (٦٧) عيب جبا له المهلا عنز وفلا

والعسكرى ان تعهد فلحسبه بياع — يبيع بينك ومن بعد اتحس فى القاع
وقد قبض جا مكيه واقتضح فيباع — لاهم ناموس ولا منصب ولا راس فاع

والقيصه عندنا فيها ما به مدخل — باب البرلطه فردتين مفتوح لا مقفل
والكعده اليمن قد هى حكم ما يحتمل — وان به رباعى صعوفه فالخلاق محمل

وادخل الى السوق تنظر يحى الدمعه — يبقى بعد يرم وتمسح فى الكرس رعله
يمنع من به معه ستر مائه معه — لانها اسم شيطان اسمه النزعه

ورحمة الله على الدين حين تحى الجمعه — يوم توعظ الناس خطبت ما تنشر معه
ما يذكروا زيدا لا بالحلا جمعه — تريد تحريف لها عند الخطيب رفعه

فقال ابليس اسمعنى الثانيه فقلت

الهاشمى قال انا جارك من التسليط — اهل اليمن جهلهم ما تبقى روام
كوبال خوار لو مدافع سحان بوريط — ما فيه لازم يسك الخواصهم مرمام
والجيد منا اذا قيد قعوا قال طيط — وسلم العرق والمرى وحق العام
تقل له اكرعج فكانك عند يا مربط — يقول من راد تبرط فاحسبه محرام
كان تبد فى حس شغل الروم جمع سوط — وعبى قوس علان قد رجع محجام
وسيرت عوبجه يوم كنت انا معفط — واليوم دره صغيره فى شعار رحام
ها والسبب من الاسلام قيد وقع تفريط — وملة الكفر قامت ما بقى اسلام
طاغوت معورات ريلحوق له المربط — والقتل والنهب والتقسيم للاصنام
والدعى المشتهر حوله كما قال قيط — وبعد ارحب وخولان حطوا الهيام
واولاد همدان وسرح والجبل القليط — واولاد عمران وحاشد ومحمد يام
اختار محتار يردا عسر فتى مخربط — فعشر البص والشعران والانعام
فالجيد والعسل جمعه داخل المقفيط — سواسوا المهتدى والنيح وابن الامام

فقال ابليس حسنت يا اخا العرب الله يشيد بك الظهر قال واشكوا عليك

حب الوطن من الايمان حليه الادب ولاحليه الذهب حب بتمعها في البيت ولاقرن عملك في البيت
حرب الفيلي على الدوله محال حبكل للشي يعمي ويصم حاكيد ما يسمع ز لحبه ماير جع (٦٨)

ما افلقني و يحني وشوش خاطري واي حسبي وهو نصب الحكام للشريعه و جتهادهم
في الذب عنها وسد باب كل ذريعه سيما ابن حميد الدين فقد كان انشر اعلامها
وقرر احكامها واثار مشكاتها واوضح طرقاتها وشيد اركانها ونصب قلاعها
وبين برهانها واحيا منها ما اندرس واقام قناتها وقد كانت ذات يبس
وانتصف للمظلوم من الظالم ووصل الضعيف بنيل حقه وارجع القوى عما قد
كان زقد فلقيت من امره ما لا اقاسيهم وحملت من التهم ما لا تحمله الحجر الصم
وقد انشبت هد شيصي وزخرفت له ما هو ارق من حواشي الحبشي وحلت
له من كل باب وانعمت له الطاقه من الاسهاب والاعراب والايجاز والاطناب
فلم يجد لدى ذلك شي ورجعت ببيعتي والي فتقدمت الى الحكام بحنلي
ورحلي وجمعت اولادي واهلي ودار الصلح بيني وبينهم على جعل ياخذونه
من اموال المتشارعين وسميته لهم رسميه وسولت لهم انها ولو كانت مفسده
فهي صغيره في مقابل مصالح كبيره وهي اقامة الشريعه بعد اضمحلالها مده
طويله فتلقاها الحكام مني بالقبول وقبلها مني اهل العقول وطابت نفسي
عليهم من باب حنانيك بعض الشر اهون من بعض فقلت ما رايك في اولاد يافث
هل بك يد عليهم فقال اليونان فاق معلمه اذ جا بشيطنه محكمه شعرا

| | |
|---|---|
| انا ابليس ليس ينفذ سهمي | مثل اولاد يافث في الانام |
| انا لا تنفذ الاوامر مني | فيهم مثل مرهم في الطعام |
| لا تساوي وساوسي في البرايا | بعض تدبيرهم لحل الرقام |
| ولذا بت عن معارضة الناس | واضربت عن جميع الاثام |
| كل جهدي وحيلتي واصطباري | وحياتي كرهتها والمقامي |
| ضايع فضلي في حسن فضلي وعوني | طار من عوني الفتى المقدام |
| يا رعى الله حاسدا وبكيلا | كنت اجذبهم بغير زمامي |
| كان جندي همو وخيلي ورحلي | ثم خلفي اراهم وامامي |
| والرعايا لم انس فضلهم قط | لقطع الصلوة اثر الصيام |

حرف الخاء خبر البقر تحت الاحماع خجمر من شبعك لجوعك خذ من الطال
وحل ما توعد خج باربع الدرر جبه قال قد عبر ربي (٦٩) ادات واللحيه حفظوا على
ولما اطلع على عرض الحال وعجبه ذلك المقال قال قد صرت منك ممنون
والكذاب ملعون ومرادي يفتح شوري وشوركم واحد ولا الملقاني الا
طابع وساعد ولك في هذي الباب مقصدك ولي مقصدي وما صار
معتمدك صار معتمدي فقلت الذي خطر في البال ان نعمل لك دوره الى
رايح بني جبلان وتاتيهم على ما ذهب عليهم من البلاد وتحرضهم على الجهاد
وتناظروا اهل القطع جميع من كل رفيع ووضيع فان نصروا فابشر بما
يسر ناظرك ويقر خاطرك تلقا منهم الوفا والوفاق كما يقال ما صحبه
الا بعد فراق وان يغلبوا فلي ولك كلام ودبرنا ما فيه نيل المرام
فعزم الى هنالك وتلقوه بالرحب والسعه وسلكوا به احسن المسالك
وقالوا حيا ومرحبا بسيدنا المالك مجمع الجميع وتشلق وتهندم
وبكا وانتحب حتى سالت دموعه دم ودعا بالويل والثبور حتى كاد
ينغشي من في القبور فاجابه جميع من في تلك الجهات وتقدموا امامه
غير داكرين الممات ووقعت ملحمه تشيب لها من الطفل عذاره وشنت
عليهم من الترك الغاره فاخذوا من البلاد قطعه كبيره ونهبوا اهلها
نهبه عظيمه شهيره وجال الرقم وهم الى الكره والحروب متتابعه الكره
بعد الكره وهو باقي في مطرح القوم لتدبير الحرب والايجار في الطعن
والضرب وما تجدد رفعناه اليكم والسلام خطر في البال ان اسل
لكم بابيات فعلتها الى الولد العلامه محمد بن يحيى حميد الدين وهو محجر كون
فيها ذكر الاتراك

| | |
|---|---|
| بدر الاوائل والاواخر | وسليل ارباب المفاخر |
| والماجد الندب الهمام | الفذ قره كل ناظر |
| اهدي السلام اليك ما | هطل السحاب بكل ماطر |
| صلوات مجدده العهاد | لما غدا في البال خاطر |
| عن لاعج الشوق المبرح | لم ازل معناك ساهر |
| عز السلو عن اللقا | صبري على السلوان قادر |

حرف الدال المهملة دم سامر في مكيال دقن في طرف حابتي والحصان امام دق حساب تدوم
صحبد دفي الحار ولا تحشيه دق (٧٠) ما حبش داويه بغير ثمن دق لدرقص دراهم

وعوايق مثل الجراد | اقلها لبست بغادر
شغلت خواطرنا فلا | تلقى لغير الحب ذاكر
دعني وذكر حديث نعمان | وكاظم وحاجر
وحديث سلمان والرباب | ودعد مالي والجآذر
وعيونها المكحولة | المسلولة البيض البواتر
واذكر حديث الترك ما | سبب الخروج بامر قاهر
اولا فرد على سوالي | انني يا صاح حاير
تهنا وما في الذنوب | فاوردتنا في المقابر
فالى الجزا بشوارب | معصورة نحو الصوابر
وسائحات ان رمت | طرحت رصاصتها المقابر
ومدافع ذي قارحين | تهد شامخة المناظر
تستنزل العظم المنيع | من المعاقل والدواير
باروها نار تشب | بلى فتيل ولا ذخاير
وبدمعة وبغرقه | غير الحقوق ومن تكابر
فاذا عصيت فبالقوا | مش في البواطن والظواهر
ماذا العصا عند فضلي | كم رايت الفضل قاصر
ماذاك عوني عند عوني | اين عمار بن ياسر
وتامل الارباب اهل | المجلس القوم الاكابر
يحصوا البراغيث والصغار | ويشروا العلام عامر
ويرون خزنة القبيلي | منبرا غير المنابر
ويترددون له المسب | مع المزايد والغراير
واذا عصاهم قوالد | الحبل الكبير مع المراير
نوع من التسليط فافهم | ما اقول ولا تكابر



حرف الذال المعجمة ذكرتني ما كنت ناسي ذهب على ذماري بضحايس ذ له عجب ذوق الكلام
ذره لقول المصابح ذيدلي وذيه لكم (٧١) وذيه بينا ذا عدا ركذا رق اوسيسمان ذكرتني ما كنت

## وله ايضا عفى الله عنه

اوصيك انا من شفقتك للعيال | لو فاق دحيد في حماله
فاحذر يغرك بالحلاوة والجمال | والمعجم ساعة وصاله
فحسن الامرد مثل طيف الخيال | في الحال ما اسرع زواله
لان صوفان حل في ذي السفال | وقد شعاعه في قذاله
لابد ما يبدي على كل حال | وعدمن وعم الحسن حاله
وبعد ما يطلع عليه الوبال | يبقى مشعك في حباله
يحسب عليه صوفان جميع القبال | دفعه فقل حتى قباله
والقد بعد اللين والاعتدال | يرجع لباب الوصل لا له
الى هنا يكفيه هذي المقال | والا فكان عاد به متعاله

## وقال ايضا رحمه الله مداعبا سيدي عبد الكريم بن يوسف حين نبت عذاره صوفان

صوفان لهم وجه خلي | ملطام سوى
شرقي وغربي وقبلي | ثم التوى
وقال شته وقلي | ما قد حوى
على العذول المعلي | فوق الشوى

فقلت ان كان خده | عريض طويل
والنبت فيه لون جعده | ما هو عليل
شبهت خده بكعده | مطلي بنيل
او مرطبان صيني محلى | يبرز حوى

لهفي على الخد الاملس | روض الورود
وتحتد اللحى الاطلس | مشط جعود

فلما صرت في عدم بكيت عليه

عاد الطلا والحواجب وزوج عيون
وقد مسبوك مناسب الله يصون
اي وي وعاد بدعجايب هي في المتون
حدثت عن الخد واملي لاهل الهوى

وعاد في طيه اخلاق مثل النسيم
يحيا بها كل مشتاق لو هو رميم
من اجلها الناس عشاق وانا الحليم
وافديه بمالي واهلي وصله دوى

هو ذا امهلهم على ابوه احمد شرف
ما يعجزه ان يقل نوه اذا انحرف
يا غارة الله وكوبوه قد وخرف
تشعكلوني بكلي هذا غوى

بالحبس قد عتروني وليس عار
هم قصدهم يسلموني من الشحار
وبالنعم قيد وبي رعى الدمار
كفيت بالحبس شغلي وما احتوى

وطالب الباطل اقبح حصل عنا
والله ما قط يزح طاح الغبار
بين البلاليس يرح في الجو طار
حلق على اصلي وفصلي فرح هوى

وقال ايضا رحمه الله تعالى مكاتبا لسيدي الموصى اليه



حرف الزاي

ومن مغرب الى مرفع بجنانه ومخلاعه
ذكرنا ركزه الملكوعم اذا قنبرت في القاعه

ومضحك لوه وبوه حالي وقد ذه عنقره تسوكه
مانه متخص من الغالي وما هي شي لمن يهوى
وقلب ابيض نقي حالي من الاشتغال ما يدوي
وعرت هيشه يجعم بقنفاذه وفشاعه

رعى عبد الكريم الله عدد ما سبح الطلق
عليه منا سلام الله سلام من صدق مش تقليق
كما هو ذا من اهل الله مش طنبوق ولا مبسوق
اذا احتجته لشي ينفع وما يستحيا يقل ماعه

وكم قد نفسنا يبزل تشاهد عزلي الحوت
وان نفسه نصل تقتل من القتله رحل عفريت
فهو موجوح ان يعدل الى الضيعه صلا معيب
وان قلبه رقيق يخشع قلب ذا الحوض بار باعه

ويصلح ما يحق صنوه ويفعل خير في القتله
ويشكر كل احد سعيه عسى تغنيك ذا العقله
وشا يقضي عرض وجده بلى تخويف ولا شغله
ولا ببرق ولا مرفع ولا الشامي ولا قاعه

لأن الصنو ما يفهم معنكص داخل الرخام
اذا اجا الواسطه وعم وما يحفظ سوا الحسكام
ولا يشفق ولا يرحم على طعمة عصيدة عام
ولا يفكر ولا يسمع ومن قال له يقل ماعه

حرف السين المهملة

سلام من الشيخ والشاوش سلام العشي تو عم سير دق بابك مطعن سبق الرفيق قبل الطريق
سير وحي كامشي بخير سير مع اسد يسير (٧٤) معك سافر منها ولا تسافر فيها سبر عيش ملح

فيما في يقلوا سماوات عنزي / واليها تسلفط الجوزاء
انا اعز والعز وبجيش نظامي / ولوائي لا ينقيله لواء
احجر الحاجري واطرح في القا / ع ابن مطروح وهو عندي هباء
انعر المقرى بنشر شعري / فترامند مقلة عمياء
لا ابقى نباته قط في الارض / ببديعي ان الربيع شتاء

احنا في الكلام ومثله اذ يتعرب محمد الحديد حلاف معد عرس لولده محمد فوقع الجواب هذا الى والده قال

يا بدري اخل كوكبك / يا من تسميت باسم ابيك
واجب لموجب موجبك / اتى اراسلتك بد بكرى
حالى من نقش يعجبك / ان تاكله تستر تنبك
من داخل الكيس يحجبك / بعلمك سعل الشبيك
الصاو صوته يطربك / ان صاح من فوق الدريك
واعيان حمرا تسلبك / ادرك تعشق لك شريك
الديك يركز منصبك / وريشه الرادم يحيك

ها قل كثر خيرك ورا / دا الله مثلك فى الرجال
فانا صديقك والورا / من حين وعاد حدك خيال
كل الرجال بعدى خرا / وان به نحو هرفانا الهلال
فى صحبتى مالى خرا / واسال بذا بيت الحلال
ها لا تقل هذا خرا / احنا هو ام احنا شلال

الجيد خيره يرتجا / والضبل للذى لك دلس
هو بالعور هو بالرجا / كم قد عرفنا من دلس
واحنا ملوك فينا الرجا / حمير على ما احنا نسس
وهاك يا زعى حجا / هذا عرس كله نفس



حرف الشين شهر مالك فيه حاجة لا تعد ايامه شو اخ الطلى ولا مرق اقتر
سعد الى قريب مثلما تشد الى بعيد شاكر نعمته يقربك السلام (٧٥) شو

ينهب ويقتل وقال امدهى / يسرق ويزنى على مذهب ابوه
وان قام يصلى فسله حزابى / ومايصدق يطير الى حرفة ابوه
وان يدخل السوق يفعل بدلى / قبعص ويفعل قتيل سيد بن هبوه
وان تكحل فوجهه سخرى / وان تدهن فلله در ابوه

اى يتل دهنة البقر جميعها كان يا ولد قم نصلي ونفعل لنا ورقه فات كافى هذا صلينا وفتحنا القات ونحن وصلنا على النبي واله واحنا في الكلام ومثله اذ بالحوليه قد نبتت عروق رقبتها وفرخت ريش سبلتها وغنت على اغصان شجرتها فهمت معانيها فقلت

حنو يلبد قامت نحو الآن / بصوت يفزع كل شيطان
فقلت شان فقالت شحو واشجان / خزالمتى عند احمد بن علوان

هي خنطتها اتى حد المارب / الف فيها فوقعى والعب
نسيتها يوم فى شوارع الحب / فما دريت من شلها من الجان

فما برحت ابكى على الخراطه / واشكى من الغاصب لها باسطه
حتى مضى واحد معه سماطه / قال اشتكى عند النبي سليمان

وصلت الى عنده وهو يركع / ودمعتى فى خدى اربع اربع
فاسل لاصف قال هاه ثم اسمع / واستصحب الهدهد مع شيطان

فقال آصف هي مع النبي نوح / اما ريتها ان الحرير مسفوح
فى وسطها والمعرق على الروح / هى شار خانه والبطان كتان

ونوح هى حبله اقل هدية / من شيث قد وصاله بها وصيه
وفى السفينه ناول البرية / فشرحت سام واعتراه نسيان

(حرف الصاد المهمله) صرفة البخيل منى صد قد ولقه بر صباحك ولاساك صرفك ...
صاحب المهرتين كذا صاحبك حبيبك (٧٦) صاحب الحق اولحقه صوته ولاصورته صاحب

| | |
|---|---|
| والعوتي استفرغ بوح ودعاع | الى برارى مصر حتى العلع |
| جو والخراطر بيهن بتلمع | فضاد فتها لجده ابن علوان |
| فاوصت بها لاولادها اهل بقرس | دوى لمن عطله ذهب من الحس |
| من مثلها ما عاد يجيد نقرس | هاهي لديهم باقيه الى الآن |

وقال الصارح رحمه الله تعالى مكاتبا سيدى لوجيه عبد الكريم بن يوسف

| | |
|---|---|
| المعنا يقول لخل بالقلب يلعب | واللعب غير مندوب |
| قد حوى حسن يوسف اذ الله صار يتب | وانا حزن يعقوب |
| اسير اسر على محض وقع للذى حسب | كيف قد الحوض مقلوب |
| غاره الله فاع الله عذرى على القصب | فهو فى ضر ايوب |
| ما اليا من الهلام يكتب ويرتب | بين سالب ومسلوب |

الله سبحانه من الهوى بلاطفنا ومن الغرام يجارحنا ويبيننا سالمين عن عاشقين ولا معشوقين ولا فاقدين ولا مفقودين كلين فى حال سبيله والحب هو يحيى من غير حيله المقصود اتصال القلوب والمعاهده التى تجلى الكروب واذا تمنيناها معانقه وذكرنا فيها الاتصال والمعانقه من باب المعان الحسن وغفله بنى آدم على بعضهم البعض وانت بحمد الله من اهل الكمال وممن يفهم رموز فحول الرجال ما يخطر فى بالك غير هذا ولا تقل يا هذه اويا ذا ونحن فى زمان يحق لنا ان نقل قد حكم الله لغوان الطعيال وبلا بستر التلاقى والوصال وتلقا الاجتماع بالرافه والتعزيه بالسلفه وانما اذا انت بخير وانا بخير فانى ولك خير واستهم الغير وماكدر خواطرنا واعما بصائرنا الاخبار المتفقه التى اتفقت معك فى عقبه شبام حيث صحبك فيها معرى لانام وترنم ما ترنم به

قال ... بالله ... من ... ولم ... الى ...



حرف الضاد المعجمه ضرب المسالك ولا دهج فى الاسواق ضربه فى غيرك سوا وحى فى وطاف ضرب بالعوج ولا الجلوس عليه ضرب (٧٧) الحبيب كاكل الزبيب

قال الطرفه دندل حبالك اى ارسل بهدب احداقك الى محل الخضره والماء وما على الارض مما التبس على الكسا فلما دندل حباله وحقق ذلك الشان فى باله امرع ان نستعين بالله اى يعين الارض على ابتلاع الامطار والرعد على صرم تلك الاثمار لانه لما نظر الى سوحه اعتم الى لكره وصم ثم قال واعقد على الشكر العرام العقد يحتمل وجهين الاول اذا خرج من فم المتكلم بسالمين فهو بمعنى العشق يقال عقد عليه وعشق عليه بمعنى واحد اى تو تد لما ادركه من الم ستشهاد المعقد وفيه اشاره الى قول الطغرائى

| | |
|---|---|
| تو تد الشكر فى حر النعم | فغرد الصنو واستشهد وقال |
| وخلبص الشعر حلبا صر خلم | لما راى الشوق مبيض القذال |
| سجع بهم الى الخضرا وتم | وصك مجلس بديع من خط المقال |
| كم يخلق الله او آدم من غنم | ويخلق الله معزه من هلال |
| والشعر ما يعرفوه الامم | وناس عليهم عمل عنى رجال |
| الله يعطى محمد باربع قرم | وينيح الشعره بانين جمال |
| ومز فى الدهر يقصقص بالحلم | واذن القريحه يقيع فيها حلال |

هنيئا يستاهل ولا تعذر التارك الفاعل هداه الله ما ابقا لابن مطروح الذى سار وقلبه منه مجروح وما ترك للحاجرى اذ سمع بجودة شعره فقال لقريحته ساجرى تقل اين كان متحتى ابى تمام المتنبى لو سمع به ابن المقرب لما اداه ان يتغرب او رآه ابن النبيه لقال حقرت هذا الذى ما له شبيه او عثر عليه ابن نباته لسال الله ان لا يعيشه فى حياته هنيئا اسمع ياولدى وقلده كمن مثل هذا يقع والسنن والبدع كلها تخترع دق رفلها وكو بالوجع بالنسان واصبحه قليل لابن عم لعسيل خال جد الجعيل الذى قام شعر بلى ميزان ما الى جدته ما الى عمته ما الى خالته لو دهقته من الشعر الى طرفان

(حرف الطاء المهمله) طلعت تسمو بغير لباس طير قلى طو بق الامان ولو مسير ثمان طاب البلس باغراب طبعه لطبعي موافق (٧٨) طا سه الصبح عم طول الزمان تبقى مشقص لي

دنيد لو كعلته تمحو طوا فحمد لعين واكو دنه الذي ماجمع للكلام دومان
ابن قر ابن كتب ابن ولد ابن بهب ابن تربا ودب ليت ما كان خلق آخر الازمان

هيا هذه قطره من مطره ووصله من زبره وايلقاه عمله واذا لقاه سدله والنعد النظر فيما ذكرتم من الحاح الظما المشهور بعلة الحيا انها نقصت معيشته النقاره التي كانت طبعه في ذلك الوقت فتبتهج الوارع وقد صار بعدها يتمنى دقه حوماره شعرا

| | |
|---|---|
| مجنة عند نفسه انكا قعاه ما زاد قبل مربعته | جنح حلاه |
| ولاجمع قط حتته لمن يشاه فيا الزقر ما احشه | هذا اجراه |

| | |
|---|---|
| سوق الحطب لا اعجاسه سوق الحطب ولد الاهله تعاصاه | كلبن طلب |

| | |
|---|---|
| ها احسبه ان قد تاب من كل شي عشا عليه كثر كوكاب | كم يا طشي |
| عسكار عسا بنقاب صباح عشي شمع وقد صار قرينه | هيا وساه |

ها قل المرفع في حال الساع بكيفه ومتى قد اجمع الخبره فالله يشفيه وما ذكرتم انما نقل صورته كي تستر لك عورته فصيدك مستهل الصورة يستعملها في ايام البوع وهي قمم قمم قمم قمم قمم قمم قمم هذا اولها واخرها مثلها واوسطها بعلها واسال يحيى حسين // فصدق حقيقه لذلك وهو خبير بما هنالك والسلام انتهى

وقال ايضا رحمه الله تعالى

| | | |
|---|---|---|
| هاك مني قصده على نمط | كر كر بها هي مفيده | كر كر فقط |
| واسمها سعيده قد هي وسط | وفي الحلا هي جريده | حب من برط |

| | | |
|---|---|---|
| قالت معاها باره الى الحلا | لها صديق له حراره | ملان حلا |
| عن ما معاها ستاره ولاولا | وكان غداها عصيده | ولحم بط |

| | | |
|---|---|---|
| وهي بنته صغيره مدخله | مثل القمر مستديره | مكحله |
| وبالغرام هي بصيره مكحوله | من جهلها هي لكيده | تمشي زلط |



(حرف العين المهمله) عق والديه الذي باع مال ابوه عق والديه الذي مالوه ساع درجان البيت عقل الساده في انو ساده (٧٩) عقل الكوكبا في عقل

| | |
|---|---|
| بدت بقر قوس معسل وزر عفى | ومبسم حمر مكعصل ومرعى |
| وطرفها دعج احول زجعى | تخالق خلاق حميده مرحا خرط |

وقال ايضا رحمه الله تعالى

| | |
|---|---|
| صدرك قريعي قلا | تفضل بالقبول |
| فقم واحمي له الصلا | وقحطط بافضو ل |
| فان بطنك تقع مملا | فصرط حين تبو ل |

| | |
|---|---|
| وقل يالي كثر خبره | جعل كفه ملان |
| ذكرني لا برح ذكره | يحوم في المكان |
| ولابت الناغيره | فما مثله فلان |

| | |
|---|---|
| ومحش في الحول قد قال | رعاك الله رعا |
| وبتعك السلام وطسال | وقال شا ينفعا |
| فقل لي يا وجيه ما افعل | انا ذالك رعا |

| | |
|---|---|
| رعاك الله ما الطف | شمايل طلعتك |
| وما اعقل وما اسخف | وما احلا صورتك |
| وما احلا وما اعطف | جوانب كودتك |

وقال ايضا على عنبره وقد عشق عبد الله بن اسماعيل الرضي وكان من بلاد المحويت فجعل الله له كويرا ايا تا عنبر موافقه والاموز ويدفاع على سيدي الصنعي بعض اصحابه ان يعمل فيه تمسيا فقصد المزاح والمجون فقال

| | |
|---|---|
| وجد الرضي فحل ماضي | ما هو علم |
| واعيان عصارع عواصي | يبقى حلم |
| منصوب على الحال عاصي | بهم بسم |
| اذا دخل عنده قاضي | بارع رقم |

الاعراب حتفظ هو هو احتل الى الهنا ونزيد
ياما احسن لاشهار حتى ولاذ علينا الفاعل
فقيه ونحو ادا عن حلاه من زمره ما يبلغ
انفي عليه تكامل
(ان الحلم ...)

عو يح حيو مائد كلب عجا ئب فى غرايب وعبد اسمه محمد علبك باول المرق طاخر القهوه عقل امه
رجع للكله من عصر عمز ولاجربد على (٨٠) الصل عا دى قفر فوق محلوس عجل

خاطر بنفسه وملاد له الكلاب
وهو حق مفرس ومحمد يعى حلاب
وهو على ما تعود قبل الشباب

وعلى المظلوم الرافع شكواه والمظلوم الذى عن دواه يعود من السلام اسناه

ابشرينا البشر ونتى نسمع شكاك
نحن عن لك الصنوحنى نبعد عناك
والله قسم مانوفت ذاى سلاك
لو قصدنك بستى فحص الاراك

مليح ما قال له جده يوم تقتيع وما قالو الوالد الناس يوم عشق
وتقنيع هو خارج او داخل وهو فى منظر او فى سافل فان
كان خارج فقد منخارج وان كان داخل فعندنا الداخل شعرا

ملكوى بنيين حميى فى الشاكله
حتى تخليه رعيى او تا فله
يا با بعيني بعيني الكا بله
حاك الرضى وابن حنى با لآ تله

مليح حققوا الى هو الذى اسنانه متفارقات
والشفتين متفالتات فهو لجبه مزحوجات
وسيقانه ممزوجات كما انغوا شعرا

الا يا الله انى مهجرك من العوا ومستر فقتك من قوافى مسايله
تروتينى الولد الذى يظ للهوى بلى معرفه تجيد عقبا فعالكه
شعر واحد وادر وتيح فلصوا بحر تنجر لا برح فى كلا ايله
تقتع تقنيع واشتلع وادرك النوا نعرهد نهد والتلدى عوده
مليح ما هوله ابراهيم الرضى الاديب لطيف المعنى

[illegible]



(حرف العين) علبنى من تبعدى عيل الآف يبقى لغير اهله عيل سواج وجوع فضاح غلق
دارك وصن جارك عنى على اهلك منك عطا به البرمه (٨١) شقفى عنى على عاصى والدير خرقر

وللان الرشه ظاهره فى نظامه فالدوى والالثا فى مساده اربعه
هنوح بكوا فى سود يسعها حلقتين يطرقها رطل امر اكيد يحلط على
ستار قصير من يلا يسمى بصير بذ الجميع فى هاون الدعمام ويعجن
بالهنجام والحسكام ويعسط فى عرق ابى رلط وتبلاعليه شيح
توبك اسقط بمعنى انه اذا فعل بيت ضرط ويجى طريق والعافيه
طريق (نعم) نقل هو خلق الله ناموس ام هو على كيفية
القانوس فان كان متنوس فهو حرانه واقل من جرانه مر بلانه شعرا

ماعندك كم بسوا ان حاجرا اعور
فالقرشين ما نقص ان كان قبل المكوا
كان العمر فالمدوا انه يرجع المحر
الصعفه فائده ولنا منه صلة وعايده اربع بكبيره وواحد سايبه
ما ركت الدنيا الا بعد موت الفراش وما تلاقوه آكلوه بلاش شعرا

يا مشترى لا تشترى من لاعه سوق الرحم ستعلم ابن اسماعه
يا ابن الرضى هم فدموك او ماعد سلوك الى المدرك مع البضاعه
لو انى القاك لا كرفك صلفاعد واجرد توبس واصحك فلفاحه
يا مشترى هوى ابيع عاشق فى حب بهد خاطره من سابق
يمشى على استحيا ابو ذا الغارق صلى على ركك شفيع امان
الصبوح اخو البيع الان عجوزه وصبح وراسه ادبع وسبلة
ان نشت الدبان طلعين مطلع شعرا

قل لديقرح نفسه وتوب من الشعار يجمع جمع حشه
ما فى المحوت فعار وان فى عقله دفسه فكوى راسه بالنار
ما علقى فيه هفه محتاج الى بيطار وان قد لاح لك كرسه
فعرض ذى الدوار وان ما يجمع حشه رق بياه الحومار
اسمع يا باه انذا ابن يحيى بن اسماعيل الرضى لا ادلحين انا من الفاعل

(حرف الفاء)

[illegible]

## (حرف القاف)

قصا فما مضا قتر بقطعه قنا مس قصدى فى الشاعر وارقد فى القناعه قبلم وحز قال هو فى الزهاب قوم العجبه اكثر من قوم الدوله قبح الله من الادب (٨٢)

التارك يا فضاعاه من جنته واما ابوه فيستا هل جلده لانه لطيف وخرج منه هذا الكنيف وما لمقالصاحبك الفقد الابعد ما يحى له احسن ولد والسلام ختام وصلى الله على سيدنا محمد واله الكرام ونستغفر الله العظيم رب العرش الكريم ونتوب اليه مما رمناه او حاضر شر اضمرناه امين اللهم امين

وقال ايضا رحمه الله تعالى مجيبا على القاضي الوجيه عبد الرحمن بن عبد الله الصرمي وزير سيدي احمد بن محمد شرف الدين لما كلفه المحقق من اجل اهل كوكبان عند قصيهم سيدي محمد بن محمد بن عز الخالد سيدي احمد بن محمد شرف الدين فاجابه بقوله

قل الجاعد قشعوا وفعلوا وصنعوا وقطعوا ووضعوا من الطرف الى الطرف
وبايعوا وكلوا وقيعوا وصتكلوا وما معاهم لذلوا رفيع وواسط وطرف
وقالوا الكتب للرجال واضرب بهم اهل الجمال واهل التهايم والسفال هيتا قم اقطب النكف
ولحسا تعهم مرفضل ولو الى حدا الفصل لا تكسل او يقع ملل ولو يبتع الحنف
وسيدي في مقصه ما مقصده في تغلصه وكل يلع بقول اصه خلو في النظر الاخف
نكتب الحاكي كلنا عساه يصلح حالنا ينظر الى ما نالنا فالكل من بيت الشرف
قالوا اكلام قد نجح كم قد ترا شتاه يصح فلا انتصح ولا انصح ولا ادري ولا اعرف
وكل يوم يبتك كتاب من الحلات ابنا الكلاب من رحب بلى طلاب متسوقين للعرف
ودوش بحر قيم قد كان خلم عصيم وقال لهم خيثم حيثم فسار وهو على رقف
واليوم حلا باسرحت والقوم بدا اخذت اذا السما انفطرت ثمن ستف بلا دستف
حوش زبان حشرت ود وعبد الله سرت وذو ربح انتشرت مبو تعاق عاغ حف
وكم ترا منافقين بعض البلاد مبايعين وان جوا كنا ناصحين وكلهم شوكه سنف
بطونهم عن الظهور وافواههم عن الصدور وبه قضا يا وامور يعجهما من قد سلف
صدقتوكذا اصدقتوكذاك راعين الاشتياق لذاك في حرجه متعرف حداك لاحتلهم رب صدف
انتهم يا ابن البحور انت مسدود الثغور وفي القبول الا الدبور لاخير في اقرا شرف

عاد



## (حرف الكاف)

كراع ولو من جوف حمار كيلي لنا واثنى امينه كل معروف ضايع كلا ذنبه على جنبه كثر العقل حزن كلام المومن قبضنا باليد كسو بد في غير جنه فقر (٨٣)

عاد السلام قايمه وكل قصد نايمه وام الدواهي صايمه وما على شراسف
اليوم عاد الشوب قنع ومنصب القوم رفيع فقع صليحي مع شفيع انت بدا من نصف
فالعقل محجه كامله هدم نصيحه شامله ان شي عقول قابله كم قد مصانع التلف
ويدروي لكل دا سل تشعار بي الصدا هذا عشا هذا غدا انشيا دلس لناس تنف

ولد ايضا رحمه الله تعالى

انما الدنيا خيال بين عمض وانتباه طرفه يصحبنا المسدا
اذا حان التناهي صوره من رام تيبرا لهائم لدى ما هي

وقال رحمه الله تعالى مرثيا سيدي العلام محمد الاوان اسماعيل بن محمد ابن عبد الكريم بن اسحق في حال حيوته راعيا انه لو موت سيدي اسماعيل لم يجد احد يعلم التريئه من بعده فقدمها اليه وارخها وهي هذه

ليهن ابي اسحق وبدا نفسه لغرط اشتياق جاز في تحوى مسه
فرارا من الاكدار والغصص التي تتالت عليه ثم ولت بحتسه
فتاقت الى ربع السرور ومهبط الحبور وماوى روح ثم انسه
هنالك بالمقام بحر لقاؤه فبكم مشو اه لديه بنفسه
ويتحفه بالطيبات جميعها ويدخله بستان ابنا جنسه
وقدام المحبوب ولدان قصره تغريشه من سندس بعد كنسه
وقد فعلت حور القصور غدا انه ملاجع رضوان على وفق طرسه
وقامت براياهن بفعلن معبلا على عسل يحلوا له عند لحسه
ولما تعذا اقبلن للتهنئة وفرح من المحبوب مع روح قدسه
وخيرته واخوان للانكا على الارايك بالقات التي لابعسه
وحا شعب فوق ملا انتمله ملابس خرت للصبا غير لبسه
وشيت ولوط والكليم ويونس يهنوه بالاطلاق من قيد حبسه
وقد يسف كاس التراحم كف يوسف دهاقا ولا اثم عليه للمسه

كذب ان من دق ولقي كما الحج هي للمهوى الذليل كيف تفرطه للبابانات كم من من حمار على جواد
كل مليح عندنا هذا وذاك كم ذا العوم ردا نفعه والمناكر كل من قال انا ذاق العنا كل نص صلالها (٨٤)

الى ان دنت منه لبيلته التي | بانوارها انسته لبيله عرسه
فبات بها في راحة ومسرة | تهابت ما اغتاظه بعد بؤسه
وليس عليه قط رسمية ولا | اقل من البيليق او ثمن سدسه
وقد جا تاريخ الصبا نفاؤلا | احل خلد في دار انسيه

١٢٩١
وقال الفقير رحمه الله تعالى وقد اقترح بعض سادات ابو طالب
ان يكاتب القاضي صالح بن حسين الابرش في الرضه فقال

قد قال نعاهد صالح العنسي | الصنو ابو طا
من مبغه كالقرعه العسي | اوكسر بوطا
وافا فعلنا جنى او انسي | رحلك نعطا
واحنا نعاهد سيد نا يبتي | نفعل مو طا

جر السلام منا على صالح | ملان مبرد
يحمل مع الغادي والرائح | في الحرج يشتد
يقبله في خده البالح | سقاه من خد
الشمس من حور البهاتريسي | والورد قط

سلام من شاعر من القارع | مجنون حالص
ستد لحرف قد فيه خنفارع | وانت طاحص
واعيان تهرب منه الفارع | ودقم فاطص
يعرف ولاد القاسم الرسي | قد كان يحطا

ها كيف حالك يا صبا الدين | لا زلت مرتاح
محمي من الله بالزمر والتين | من كل ملتاح
قد نفسي بصوتك دلحين | من قرب الارواح
مخاطري عندك مع حسني | لكن ما استطا

٢٩٣

(حرف اللام) لا تقل بر الا وهو في الصر لا قام من الشور ولعقد راسه في البوهه لعمه التابع على الكابع
بطيه لا تشابر طرف وعاد به حلبوس قبلي (٨٥) لا آه هنيه وترجع البقر لو لا المزين ما عرفت زنف لا الخريف

وازكى الصلوة تغشى النبي المختار | طه واله
طه المشفع معدن الاسرار | نور احلاله
ما غنت الاطيار في الاسحار | حادي وباله
بالتردي في آية الكرسي | يسمح من اخطا

وقال الفقير رحمه الله تعالى مكاتبا سيدي الصافي محمود بن محمد البحيي
الحيث عن آقد على لغة آلهنود وهي

سلام سيدي سقا برد وله جموحه | من حج بابه كريم وارد صديق
سلام عيد الحم فيه طيب رغود | خبر بمن قد قات تعناك ما يليق
وادي يشا شيخ قار قد هو سود | احنا بظاير عليه حتى يضيق
يا سركنيز كذب كذا اب ما سود | بخيل حلبوص من حوصد بوعيق
واحنا نقل فيه برده عنبرود | وانت طيب حوار وجال مقيق
احنا خرجنا فعلنا ها حدود | من بعد ما انت دقيت الحقيق
وصيته سلها زنحت هنود | قال يسمعك ملتجا كافي طريق
خوفي على ما يقول ها او احود | كعله يحي نصفا وقيد دقيق
دقون سلكن حلاقه موس هود | صدبالبك صيته حجه رفيق
واربع محاط كعك في سبيل سود | ما بدل حل النار في كعكه عتيق
احنا عرفنا ذهب قرره عدود | زمان يحي ملك ما حدكه شفيق
ولحنا فقدناك عيون دمعه سهود | آه شيخ يبكي على سنقر رفيق
هالي بهاني فنوح بابدر قود | قرقوس في راس بالحصل صفيق
ستا وتمره في مستوحيوح | حسوي وقات من عنده يحري محيق
على وصد الله البعهم نقوح | سلام وابن حسن الاخ الشفيق

ليت العقول تشترا لو لا الصبابه ما سارت الدواب لو في الشعر جزجا طليع في الكلب لو العظمى بدى
الجمال ان درج الكلب ساع العمر لعل افر (٨٦) آفه وآفة القيل الرزفد لعل زمان دول ورجال

هذا الرطين هندي | على لسان كشمير
يشي حمود افندي | معاهده وتركيز
شي في اليك وحدي | ينفخ كنفخه الكير
سار وابرو حي افدي | والجسم رزى شمشير

والله ياهيسى | قلبي كمثل ناره
آهي على قلبي | فيه من نواك حراره
والبعد ياطيبي | يكسر الهجاره
في قاره ابق وحدي | ما فيه خير تعبير

ولله ايضا رحمه الله تعالى في سيدنا محمد بادي وهو موقوف عند سيدي الصفي احمد بن محمد في بيت السلطان

قال البنو ذن شلب | من هو ليث السلطان
وراس ظهره رحب | ونحر به طبرستان
ومشعره قد درب | واهتن ورد الاوجان
وجبهته كوده ضب | وحاجبه قوس علان

ورقبته رقده دم | معطوف عطفه وزنه
وحين يؤذن يهدم | زعق وعصر بطنه
والحيان وطبعه يرحم | وكان طبعه دهنه
روح حرج في مرحب | عاد فيه نخره وسنان

مسكين وهو ضحكه | يضحك عليه الجاهل
قد هو حق مقلاعركه | دجره ويبقا حابل
وحق رطلين شركه | من عجل يبقا صابل
والبعد شربه تشرب | يلدق جميع الاحزان



ليتني بتعنص يحرك لو نقص الدولاب لا ولى الافلح لا اعشا الاحيح
لا تجادل فصيح لا تجعل الهجر ديدنا (٨٧) لا تخاطب سطا

والناسدان قد فيهم خلل | احساسهم والعقول مثل القسام
معرب عشا طاس مرفع يوم حصل | في نصف ساعه وبهاهم نيام
وحارس الليل صوته في زحل | مجنون يسحرهم واسمه حرام
وفارغين كلهم ماشي عمل | وسعهم والشر اكله حرام
العصلكه اهلكتهم والعمل | في القرش قرشين وما يخشوا الاثام
والسل من حين طلع جسم الفعل | استند للعسكري مجرا الطعام
والعسكره شايلت نحو الجبل | ولما قد حموها بالحمام
والنيقسه قد تقاداها الكسل | قد هي تقنع لبيس القسام
محرمه للسبا والعسل | الزوم تغني وتفعج لكمام
والعسكري ميزته قالوا بطل | وكان فيها مصا مشلوع نظام
اذا راى القوم قام مرتحل | وهي على في فكيف يوم الصدام
ماعاد في كوكبان واحد بطل | الا الولد رسق اقم للزمام
وزيرامير واسطه نفسه محل | حدام وكبل صدرني وارسال شمام
اذا حدث للقبيلي زوج مثل | واعمر جنبه وارخا للثام
مشر للدر الرجال عقل الكحل | يغويه ويبسم صلاته والصيام
حما المعاجر وذلك السبل | والقحبه وانتوا تعل والسلام

ولله ايضا رحمه الله تعالى هذه المقامه في الحكم بين الاطعمه

وبعد حمد الله المحمود على كل حال والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله خير آل وبعد فانه لما وقع التجار واستعاد الضرار بين الولد الاحمق المسمى بالمرق وبين الحره المصونه المحجوبه المكنونه الذي اهاها كثير من القوم المسماه بالمطيط الزوم والهها انضمت التنوف على الوجه الصحيح المعروف وكلها حاجبه للضعيف المنتوف الذي لا يملك شي من المصروف

(حرف الميم) ما تحرق النار الا رجل واطيها ما تحك الجربه الا من هي فيه ما ثدابره ما تقتع شريم
ما جراده الا من جراد ما يقع الا خير ما قد عمل ساق جمل ما كبر الا من صديق ما تكسر الحجر الا اختها



وكذلك بين المولد الامين الذي لحق الروح عكين الصاحب الظين مبدل
الخوف بالامن المسمى باليمن وبين عزيمه المدعى بالاشتراك والقربه
سريع النجاح والهربه المسمى ودك الثريه وكذلك بين الطعامات
المختلفه الذي لها الفلوس حق تلفه كثيرة العوايد والفوايد عند حضورها
في الموايد وقد تحاكم التجار عندي في ذلك فاجريتهم على احسن المسالك
فاعترضوا على قولي بعض الساده الكرام وجعلوا للغرما احكام وحصلت
الشكوك والاوهام في اختلاف الكلام وكل مجتهد مصيب في شرايع الاسلام
ولعل الحكام سادتي اجتهاد ولهم حق علينا في الطاعة والانقياد
لكنها مختلفه الطبايع فيما روي عن اهل بني شايع اخرجه الربعلي
العيم الجعلي وحدثه في كتاب كامل الشروط وقد وجب التحقيق
للغرما بما يصلح من غير تفريق فالزمناهم جميعًا بما يليق بهم من المراقم
الدوليه والاحكام الشرعيه فكان اول دعوى للمرق انه الاصل
فيما سبق مصاحبًا لاهل النعم والعدق ولم يكن مدهوف العند اهل
المطيط والشوف وحالهما معروف فاحاب عليه المطيط والشوف بالانكار
ودعوى الضرار في جميع الاقطار وفي البر والعضار وان جميع الارض له
وطن من القبله الى العدن ومن الشام الى اليمن خلاف ما حكم به السيد محمد بن
حسن وانهما عصابات للمن ودون غيرهما من القوت الاقط للشفوت
وان المرق ولد سوق ولا يظهر عندهم الا مسروق ودعوى السمن انه عين
الاعيان وسلطان الزمان شديد الباس والقوه على جميع الناس
الى كل رزقه وان الودك كثير لعله ما يظهر منه في السوق قفله واجاب
الودك بالمصادقه واوقف نفسه عن المعالقه ولكن في اجابته مخالفه
ودعواه في القرابه بانه هو والسمن ابنا اعمام وانهما في الاصاله من الانعام
ودعوى الحلبه بانها صاحبة الشاهيه وانها لاهل صنعا والمدن


جل من لا يسهو





باهيه وعند القبايل واهيه وبعد استماع الدعاوي ممن ذكر
وفهمت الدعوى ممن غاب وحضر حضرت المطيط المجيحه وتكلمت
باللسان الفصيحه ان اذا علم التمن والذبيحه فالرجوع من جميع
الضعفا والمساكين اليها واليهم مع عدم التمكن معولين عليها فعرفنا
ما جاءت به المطيط والرقم الذي بيدها على جميع الغرما في التسليط
فجعلناها هي والشوف خليط وقد وصلت الشوف متفرقشه
وفي دعواها مترفشه وقد تقرر انها هي والمطيط شغل المحسنه
فالذي صح عندي شرعًا وثبت ثبوتًا شرعيًا اولًا في شان المرق ان
له عينات متفاضلات في العلاج مقرر في البلدان على اوضح منهاج
اقصاها مدينه صنعا الله يحرسها وورعا يصنعونه ويحوجونه بقليل
من الفلفل وكثير من الزر والهيل والكمون حسبما وجد في صحاحهم
من الواجب والمسنون ومتى وصل الا لان يطبخونه على كثير من البصل
وهذا عمل اهل الشيعه ومذهب علما اهل الشريعه واما علاجه في الوادي
فليس هو على مذهب الهادي واسال في ذلك مبارك بن الحاج هادي
بل حوايجه عند بعض الناس الملح والبصل والبسباس وعليهم كله على حلا
القياس وقد صح عند القبايل ان حوايج المرق بالزر والهيل واما
خوض السمن فهو الذي عليه العمل وعلى كل مليح اشتمل الان شغله
يختلف في كل محل وظاهر قول الشريعه السمحه ان البطال شغل
المراه الكسحه وخوض الودك هو من البعيد لم نظهر منه الا في العيد
وكذلك خوض الحلبه حق السلوت قد صح فيها شاهد القوت عند
حضورها انه الخبز اليابس والمفتوت وهي غير الحامضه التي تستعمل
حسب الشفوت واما الثريه المعتنايه بالحلب التي هي في بيت
البعيد والقريب فهي نعم الادام لها العنايه التامه والقيام
سيما في شهر الصيام والباروه والحنيذ لم يكن لذلك مقام الا
في بيت المام وكذلك خوض صنعه الطعام قد صح عندي على

من يكون بالمدارا املا السوق والخزان من وعك لاش قلة مرحجا من جر القصد جر العصيه من مات قامت قيامته
من قال حتى غلب من دسع فراش الناس (٩٠) مخفا دسعوا فراشه ظاهر من كان ابوه بركب الناس

على ما يقتضيه الحال من النظا فه والجمال عند اهل الاعمال من النساء
والرجال لان القلوب منحرفه والنفوس انفه من سبار المره الكتفه
فالسوسي والسبايا والزلابيا والمعبل طعام الاغنيا وبنت المقلا وسلاج
الشوكاني كلا الافضل فالافضل وكذلك خبز النقي لمن يخاف الله
ويتقي وملوج الشعير طعام الصغير والكبير والغني والفقير
والخل والخمير واما المحوح فهو عند بعض الناس مفسوح في الفضلات
ممسوح والطعام لاهل البوادي المستمر بن عليه غادي يا غادي فيستمر
عليها حي بادي وكذلك القهوه المردم الذي ذكرها المقدم في شانها
تبرد الدم واما العصيده المتينه فهي الام الطنينه ومن اراد ان
يشبع استعمل الحين المقمع كونه تحلونه بالمنجع فيقسم
الجحينه منه اربعه الجائع وواحد منهم يلزم الملجع لا ينكع الى ان يجي
قوته واحسن ما يكون عند العسلي المدبر هريش البر هذا
ما اقتضاه النظر وحسبنا الله وكفى ونعم الوكيل حررت الصوره على
الاصل من غير زياده ولا نقص بتاريخه شهر القهوه سنة ثلاث
جمين وفرج **نعم** وقد تقرر عندي ان المطبط والشوف
تبقى في الربع الشرقي من بلاد البون مطبط صحيح لاختلف الهالون
وقد وعظتهم عن ذلك فلم يسمعوا كلامي وابرزوا رقا من العمري
ابن الحسامي والبر الممدوح السابا عندهم تلوح وكلما اتينا برهانا
قالوا مجروح وكلما انكرنا من علم السمن والشركه ادعوا البركه
واذا عرض عليهم مال ظهرت الدراهم احال ويقبضوا البايع بالشمال
وانما ما تيسر عندهم نظام القوت الا اذا حضر اهل الطاغوت فاذا
سمعوا الواجبه تبقا المعده ساكنه واذا سمعوا الشيخ يقول قدموا
له المحاصي والمحول **يعتمد ما جزم به الحاكم** بين الحنطه والاطعمه
والادام واذا لم يقنع البر في الربع الشرقي من عيال سريح او دعي
به الحبس بيت جهلان او بيت الهاله ويتبع المطبط البلها
من



من اعجب بعمله حبط اجره من كبرت همته كثرت قيمته من ساء خلقه ضاق رزقه من صدق في
مقاله زاد في جلاله من سكت عن الجاهل فقد اد به (٩١) من امارات الخذلان معادات الاخوان

من دخو لها بيت الشعه وسلام وتستمر على البقا والتعاهد في ساير
الدايم والاوقع بها الرفع الى العدسيه ومرق الدجره ونقدنا علمها
نفرين باجره وتقع المقابله لدى شيخ الاسلام العسل الحضرمي يحرق
فيهن الحد على قطع سايله السمن وتبقا في ارض الزبد به عند المكرمي
والله يحب ان تتم نعمه على عبده ومن لم يجد فالحمد به وحده بتاريخه
آخ آخ سنة يا يوم يا يا بحضر من شهد كتب وشهد القاضي
العلامه الذي ما معه سنه وشهد قاسم الطريف وشهد على الشامي انه لم
سيدنا جيعان بن سيدنا انه ما طعم المرق يقدر يا كل العدا
حسن بن عمر العقيد صالح الا في الخريف وهو حامي

ولد ايضا رحمه الله تعالى هذه المقاله

الحمد لله تعالى والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله تتوالى فانها دارت
مذاكره بيني وبين احد الاخوان في شان خروج هذه الطايفه الروميه
الى اليمن واستيلائهم على اقطاره خلاف ما مر في غابر الزمن وتسلطهم
على معاقله المنيعه وجباله الرفيعه من غير مشقه ولا كلفه ولا حرب
ولا تكف واهل اليمن اذ ذاك في قوة وشده واسلحه وعده فلم يسمع
منهم الا قول حطه وصارت شجاعتهم وباسهم خرطه في برطه فعلمنا يقينا
ان الجالب لهم كثرة الذنوب والتجاري على المقبحات والعيوب منها ما هو
ظاهر على الناس كالطاغوت والقتل والزنى واخافة السبل ومنها
ما لم يظهر الا اذا امطت عند الخبا فوقع التفتيش لحساب نفوسنا وتعداد
ذنوبنا عملا بالحديث الوارد ان المؤمن يحاسب نفسه على ما عمل في
يومه وليلته وامسه ليعرف فضل حسنته وسوء سيئته
والحمد لله على حسابنا ونستغفره من موبقات سيآتنا فقحت بيا ف
بيانى وحملت حصايد جوارحي ولساني عملا بما يقول الاخر ابدا
بنفسك لا تكون العاجز فوجدتني اكبر العصاه واغوا الغواه

(حرف النون) نصف الطريق معظم الباب نيتي دار الله ذكرتني ليلة العيد ناس بحر وناس لفتني ناصح دولته وسر على مرتد (٩٤) حلقوا دقنه من اذنه لا اذنه نار صنعا والجنة دمار

العذري لا ارحى — بل لم يزل احمع من — راى الامالي اشعب
لم يدر ان نكتة — عار عليه فاعجبي — وما كفاه فعله
بحاله المشيب — بل ام لدعوا صنوه — من انفه كالحربي
في صدره يوم الجمال — في ليالي الجرب — الام طبعا من ابي
غايم المعتب — منارعا مشيارعا — متالعا لم يصحب
نار على حمسا من — الاعوام حتى ضربي — يطردني بجراءة
طرد الحيا دالتربي — حمسه اعوام بعي — بندودي يلعب بي

الى هنا انتهى الترصيف لمنثور هذا التصنيف ولما اطلع ولي امرنا وحاكم شريعتنا على وصية حدنا المسند الى الصالح من ذريته لام المحب على خطيته حيث وليته الولد القاسم ودجاه الى يحكم الحاكم واعطياه عمالة الخبت حيث وجداه في الظلم الرحل لبارع البيت فبقي سبعة اعوام ماكله المجاني وملبسه من العرق التي لم تجوب ها صحابي ولما اشتد الحصار على كوكبان من عسكر السلطان وايس الناس من سلامته وقطعوا باستيصال دولته استصعب البطال من الناس وكان الاستصعاب لهم عادة بلى التباس من سادة القارة تحزبوا على شن الغارة واستحكموا على بدور الوقف ودخلوا له من باب الكهف والسقف ودلسوا على اهل مسور المنتاب اي سلطنت بلى ارتياب واني سأجلب الاتراك عليهم من كل باب فعضدوهم على ذلك وجروهم على كل ما هنالك فصبرت وفي الصبر شجا وفي العين قذا وترددت اصول بيد جذا واصبر على طخية عميا بسبب الصبى ويهرم لها الكبير والصغير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقاربه ووصل في خلال ذلك الولد قاسم مرفوعًا ومن الادارة ممنوعًا اطلع على القضية وقال هذه اعظم البلية فبقي عندي في البيت ودار بيني وبينه كيت وكيت وحلف بالايمان البالغة بالالفاظ التي يعجز عنها النابغة انها

لا مضت

٣٠٣

(حرف الواو) وعك وشعق وسك بن اولبن وهدى شوس وسبع الدار من السعادة وجع ساعد ولا مائد سلعم وحد يخرق الدهم (٩٥) ووجه يخرج اللبن ووجه لا دهنه ولا لبن

لا مضت لهم كلمة ولا حرعوها على الظلمة فتوسط على انه يقبض غلة الثمرة الثانية ويحفظها لديه لا عليها ولا اليه فقبض ذلك واستاصل على ما هنالك واضرب عني صفحًا وطوى عن الايمان كشحًا وعزم صنعا مطالبا للنيابة الخبت عند المحسنين اليه صنعا وما لم يقض له ارب ولا تم له ذلك الطلب تسنم غارب الجفا وتنكب كما هل الاعتساف بقلة الحيا والوفا شعرًا

ولوى جيده على عمل الوقف — وشاط المقبوض من غلاته
وارى الناظرين انه الا — شد وهو الموى اليه بذاته
وراوه بالخروج يمشي المطيطا — وبعم تحتار من تزهراته
وله نوّمه من المخلص المطلى — بالتبرز بيه لصفاته
وهم استسمنوه راياوكم من — ذي ورام نمواقبيل مماته
وعليهم اعاد شكوى الذي ابداه — قدمًا وتلك من ستاته
اذ قد انسد بابها بعد فتح — وبه كان الفضل في لفظاته
ثم اعطوه الراي والرالة العظما — فوافا يختال في راياته
فعتبنا عليه ثم احسنا — محجا بيضت لها وجناته
فتلقا عتابنا باعتذار — فقبلنا عافين من هفواته
والكريم الفخيم من يكظم الغيظ — ويعفو ويعد من حسناته

فطلبني بعد ذلك الى حجة وبريدان ابيت بقيم على الحجة فاقمت شهرًا او يزيد جالا لا بين المغيرة وبن يد ولم نقف في تلك القطيعة على موقفين في مقام الشريعة والحاكم نشر شراعه وفارق الربع واجماعه وتفرقنا شذر مذر وحيل بين المبتدا والخبر فلبثت في محلي برهة وخلعت العذار من كل شبهة اذ تقايل يقول قد وصل لك طلاب من النايب فقلت نعم الراي الصايب وشمرت الذيل الى الطلوع وتكاثفت الهموم

(حرف الياء وهي آخر الحروف) يا راقصه في ظلما ما الحد يقل ليس يستين يوم لك ويوم عليك ويوم لا لك ولا عليك ويوم يكفيك الله شره يبتا اهل (٩٦) البرد من شيح دفاه يا باطلي يا طلا يعلم الله ما قال لها

دعوت الله وهو المستجيب لمن دعاه فقلت شعراً

يا من يجيب دعا المضطر ان ما دعاه في دجا الاسحار
فرج عن العبد ما كدر قلبه وخلاه مثل النار
ضمايري عنك لا تستتر حاشاك يخفا عليك اضمار

اذا بالعلم يطلب الاجل الى عقيب الشهر الكريم والمدبر حجر الغله عند كل غريم فقلت في كل تاخير خير ولا باس علينا ولا ضير والاناه من الرحمن والعجله من الشيطان وما نحن فيه فسينقضي على حسب الامكان والله المستعان شعراً

ولما انقضا الشهر الكريم تناكعت مياحين نوب الشجا رلدى لوالي
يماطلني في كل يوم وليلة بحسن حديث كان يصبح في بالي
لحتى انقضا شوال وهو مماطلي وقال الا يا ليت سعد بي خالي
بتاخير ميعاد الطلوع الى عقيب عيد الاضاحي كي انجز اشغالي
فقلت له خيراً رايت ولا ترى الى السلم ادني من محكك في الآلي
ولم ادر ان قد قد يوما ذراعه الى قبض بعض البذر من طرف المال

فلم اسعد على التاجيل وعزمت على المبادره على التعجيل انتهى

(وله ايضاً رحمه الله تعالى)

رب بالنور الذي لا ينطفي سرك المكنون در الصدف
وبآل انت وقرتهم شرفاً انعم به من شرف
صفوة الصفوة من فضلهم ظاهر كالشمس اني يختفي
صل بالتسليم مني ابداً ما تلا القاري آي المصحف
واغفر اللهم ذنبي كله كرماً يا من له اللطف الخفي
وامح من لوح الخطايا زلتي يا رحيماً انت بالعبد حفي
انت ان لم تعف عني كرماً كان من فرط ذنوبي تلفي

انت



ما يجي من المشرق الا ما عرق من سار بعيل الله هان من رقع ما عرى من اكله كله فانه كله مرق ولو من جوف حمار (٩٧) ما هو اصغر منك

انت ذو الغفران والعفو وذو المن والاحسان والجود الوفي
انت لا ينقصك العفو فان منيت به لم اخف
فبك اللهم لا تخزيتني عند من يعرف ومن لم يعرف
كيف القاك بوجه اسود بئسه وجهاً بدا في الموقف

ما عندك لو تغفل من هتك كان اولى لي لانك اني افضل عيشه في بني آدم كثير الهفوات قليل الحيا من اجري على المعاصي

انا كلب من الكلاب الضواري انا محط الى جناب الباري
انا مستقطر العصاة لاني لكثير الذنوب والاوزار
امرا مارتي على مطاع انا عبد لها بلي انكاري
اتحسا الذنوب كاسا دهاقا لم اخف شوم ذاكم الاسكار
سكرة لم افق مدى الدهر منها وتراني عنها قليل اصطباري
كل يوم اسوف التوب منها واليها اسعى بفرط اختياري
مع اني والحمد لله اتلوا كل يوم صحايف الانوار
عارفاً بالوعيد من كل ذنب ان عقبى المسي خلود النار
رب بالمصطفى ختام النبيين شفيع الانام رب الفخار
الحبيب الحبيب والطيب الطيب والخالص الزكي النجار
وبفضل آله الكرام الميامين وانوار طلسم الاسرار
سيفك المنتضى وفاطمة الزهرا مع ابنيهما شموس النهار
والكتاب المبين من اوضحت آياته البينات للابصار
جد لعاص وما سواي فقد جئتك مستشعراً فاحمل العار
مستجيراً بالعفو منك وبالغفران يا من ندعوه يا الغفار

مستغيثاً بجود جودك يامن … لايشابه نظيره باقداري
انا عبدٌ والعبد يهفوا ويعفوا … عنه مولاه وهو ذوا الاقتدار
تبت ذنبي عما اقترفت فجدلي … بالرضا واكفني لهيب المنار
واعني على هواي ونفسي … والدنيا وكل امي وقاري

**وقال ايضاً رحمه الله تعالى هزلاً ويذكر فيها التوبه**

قال القاره احمد … قد نفسه فى التوبه
ومعه فى ذا مقصد … ان يمحوا الله ذنبه
فهو المذنب سرمد … ماله غير الهربه
نحو الله كي يسعد … فالله يستر عيبه

**توشيح**

الهي انا قد اذيت العباد … لشعري وقصدي زعم مضحكات
انا مستحي منهم لا يكاد … قد استوجعوا واخفوا الموجعات
وما احد سطا شي هاجي حاد … ولا اشعروا راحت الموبقات
ولكنهم خافوا الازدياد … فراحوا وهم قاحطين الشفات

حمي دقني حمتا … ساعدت هوا نفسي
والعقل غفل عما … يجزا فعل الموسي
واذيت الخلق وما … كان لي حاجه ياسي
والجاهل كالاعما … ان يصبح او يمسي

**توشيح**

انا معترف بالخطا والزلل … وقد تبت يارب توبة نصوح
حصايد فوادي جلبن الشغل … وكيف بالحديث الذى فى الشروح
ومالي جلد يوم ضرب السعل … وتلك المقاريض لدى جروح
فيارب جدلي بنيل الامل … بغفرانك الذنب قد السروح

سحر قلبي الموجع … منى ان يسمحني



٣-٧



فرضاه عني ينفع … ان قصدك تنفعني
والا اعطيته مسوغ … فى الجنه يضربني
بعد انطلع مطلع … نحو القصر المبني

**توشيح**

علينا بالاحذي تشلحت جور … وزاد الشلح والغضب قوي
وفي كل شي اشتغل الفطور … سخافه وعقل الهوى فى لوى
وحملت ظهري من الذنب جور … وما يحمل الجور الا غوى
وانا آدمي غير رجعت ثور … فيا ليتني ثور اجس فى الحوك

حقرتني تحقرني … يوم زاد علينا ابليس
نحو النار يجذبني … بالتغرير والتدليس
كم نفسه يسكبني … سكبة قلا امن كيس
ويشاورني لاذني … الوسواس الخنيس

**توشيح**

وقد كادني من طرق تائبه … ولكنني ما رضيت اسمعه
وخلا قطوف الذنوب دانيه … ودعدع وزجرج وقال اسمعه
بعد من ابوه رتبتي ساميه … فسار بعد ما قد يحج قلفعه
معي له مقامع كبار حاميه … تر لتعرله الشيطنه زلتعه

مجنونك ياربي … ليتني تغفر ذنبه
حسبي كونك حسبي … جذ به منك جذبه
رقيتني ابن دزلي … لاترسي لي حلبه
من غيرك يلطف لي … عبدك قال تلطف به

**توشيح**

امانه عليكم جميع يا اخوتي … بجاه النبي سامحوني ثواب
ان قد تنوعت ياخوتي … وما زاد حسبت ان عاد به حساب

انا استغفر الله من زلتي ... وما يحرره غش ما في الكتاب
وها انا من جميع الذنوب توبتي ... ومن تاب مما عاد عليه شي عقاب

باب التوبه مفتوح ... للقاصي والداني
والمتن هنا مشروح ... فليقراه الجاني
تب تسلم عن قلب نوح ... لا تبقا متواني
خلي دمعك مسفوح ... فوق الخد القاني

توشيح

اذا شئت يغفر ذنوبك جميع ... تعروريت في باب جود الغفور
فان قال لما جيت قل يا سميع ... بان لا اله قطا لا الشكور
وان النبي الكريم الشفيع ... رسولك والا فانا الحلق عفور
وهو شايقل لك كفيت يا خضيع ... ويلزم بك الخلد فيها بدور

هذا شان المالك ... يستعطف للمملوك
كم انقذ من هالك ... كان بالعصيان متروك
جا بالتوبه سالك ... طرق الحق المسلوك
سلم غاية حالك ... وندب صلا المبروك

توشيح

فسبحانك الله يا ذا الكرم ... ويا من بحم الخلائق نداك
ويا موجد الكائنات من عدم ... تعاليت عما يقوله عداك
لك الحمد والشكر كم ذا النعم ... جزيل العطا ليس يحصى عطاك
خلقت البشر من تراب فانتظم ... واجريت الرزق وبعد اعصاك

فرحمته واسلته ... ورجع له حيث اسا
والى الخلد ادخلته ... وبحر نداك رسا
والاسماء علمته ... يحفظها لا ينسا
وبنفسك كلمته ... اذا اسمعته همسا

توشيح

وبعد

جامعة الرياض
المكتبة المركزية – قسم المخطوطات





وبعد الجرت في بنيه قاعده ... سوا ما تجبر منهم بغي
فكلا اختبر في الفساد ساعده ... ففرعون قال هو الآمر ربي
وذا قال بني آيته واحده ... وذا الشمس واقمار ما هو غبي
وشمعون ونا حوم يشو مائده ... نحناك وبهواد عني يا غبي

فبطه والانزع ... وبفاطم والابناء
سامحني يوم ارجع ... لا عندك لا اغنا
من خيرك لي ينفع ... من خيرك لي يعنا
فاختم بالخير وارفع ... واجعل حظي الاسنا

توشيح

وصلي على خاتم الانبياء ... محمد شفيع الخلائق جميع
مع آله الغر الاصفياء ... ومن فضلهم في المعالي رفيع
علي واولاده الاتقياء ... وفاطم من فضلها لا يضيع
فما شقهم عد في الاتقياء ... وباغضهم في العذاب الشنيع